کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب شرح شافیه ابن حاجب
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۵۲۸۱
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب ۹۰۸۰۸
۱۲۲۱۹

شرح جاربردی

۱۵۲۸۱
۹۰۸۰۸

۱۲۲۱۹

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

کتاب شرح شافیه ابن حاجب

مؤلف

مترجم

شمارهٔ ثبت کتاب ۹۰۸۰۸

شمارهٔ قفسه ۱۵۲۸۱

شرح جاربردی

۱۵۲۸۱

۹۰۸۰۸

مجلس شورای اسلامی

۱۲۲۱۹

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

کتاب شرح شافیه ابن حاجب

مؤلف

مترجم

شمارهٔ ثبت کتاب ۹۰۸۰۸

شمارهٔ قفسه ۱۵۲۸۱

شرح جاربردی

۱۵۲۸۱
۹۰۸۰۸

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

رب اختم بالخير

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

نحمدك يا من بيده الجود وليس الحقيقة غيره بالوجود ونصلي على رسولك محمد طيب العرق والعود الموعود بالبعث في مقام محمود وعلى آله وصحبه الذين اطاعوك في القيام والقعود والركوع والسجود اما بعد فيقول الفقير الى الله الغني احمد بن الحسين الجاربردي لما كان كتاب التصريف الذي صنفه الفاضل المحقق والعالم المدقق علامة الورى جمال الدين ابو عمرو عثمان بن الحاجب المالكي رفعه الله تعالى مكانا عليا مع صغر حجمه وجازة نظمه مشتملا على فوائد شريفة وقواعد لطيفة محتويا على دقايق أسرار العربية منطويا على المباحث التي هي مفتاح العلوم الادبية ولم يتيسر لشرح يذلل صعابه او يخرج من قشره لبابه فحررته بعد لم يكشف في شرح عنها القناع فلينظر في شرح مواضعه المشكلة من يدور في خلده انكار او نزاع وسترات لم يبرز بعد شارح الى هذا الاوان ولم يطلعهن انس قبلهم ولا جان ثم اشار الى جمع من الفضلاء ان اكتب له شرحا يحل به الفاظه ومعانيه ويكشف عبارته وكنت اعتقل بالعلا وعسى وسوف دربا وذلك لصعوبة المسلك وعورة المرتقى حتى توسلوا بما لا يسعني معه المخالفة وكان ذلك منة من الله تعالى بالمعاونة وحاولت الوصول الى حضرة من خصه الله تعالى وفرحيط من العلم واوتي من الفضايل العلمية والعملية بالقدحين الرفيع والمعلى ولم يترك في حوز المكارم السنية مكانا لالا وحق لقول من قال شعر لقد ذللت كل سبيل المعالي ... وفاق بحلق طرا بالبيان وهو صاحب الاعظم والدستور المفخم وابهب السيف والقلم سلطان وزراء بني آدم صاحب ديوان الممالك المنفذ للخلائق من المهابة والمهالك وهي له طبيعية لا وضعية وحقيقية لا اضافية ولا يصلح الا له

فول

ومن قال شعر امته الوزارة منقادة ... اليه بحر اذيالها فلم تك تصلح الا ... ولم يك الا لها ولو رامها احد غيره ... لزلزلت الارض زلزالها ولم تنطه ... نبات الغلوب لما قتل الله اعمالها ولا يعني غيره بقول القايل شعر جنابك منزل روضات الجنان ... ومسك تنال غايات الامانى ... حللت من الكارم ... في ذراها وفيهات كالبيع الثاني فلا زالت مزارا ترتجى ... اليك فطوفا بابه آدم وحواء سعد الملة والدين بلجا الافاضل وملاذ العالمين ... كهف المظلومين مغيث الملهوفين معين الملوك والسلاطين محمد بن الحسن العظم والدستور المكرم ازهر ملوك العالم ما كان مكرمة الا وكان لها جابرا ولا محرمة الا وكان بها قاهرا اتباع الملة والدين على الدوام الله له العزة والرفعة وبسط له التمكين والمعدلة ولا شغله الترفع بما عز الشكر لوابهها ولا مدة العين الى التمتع بها عن التكبر في الآء صانعها فان الشكر مربوط بالمزيد والتامل سبب للتجديد شرعت في شرحه ان شاء الله تعالى شرحا يوضح غاية الايضاح ويغني عن بقية الرموح اعني القصاح عن المصباح بحيث يطلع على ما في الكتاب من الخفايا والمزايا بادنى النظر فيه كم خبايا في زوايا وستشتمل على نفيسات ودرر ويحلو اعني الكتب ما استخرجته بفكري الفاتر ونظري القاصر بعون الله القادر

يقول من يطرق اسماعه كم ترك الاول للآخر مضافا الى ذلك ما يلابه من التعليقات ويوافقه من التمثيلات متوسطا بين الاكثار المخل والايجاز المخل مسوقا فيه الكلام على وجه تنحل به المواضع المشكلة من الرمز والمنسوب الى المصير الى مواضع النظر منه ومن شروحه من الناظرين مستعينا بالله تعالى في جميع ذلك انه خير مستعان وعليه التكلان وجعلته وسيلة للوصول الى حضرة العلية وسدة السنية زادها الله العلو والسنا وادام اقبال القلوب الى لسن الهمها بالمدح والثنا انه بحق تتبع بقاء الايام والدهور ولا تفنى بكر دور الاعوام والشهور فانه لا يسعفني احد في هذا الفن بهذه الطريقة ولا فتح احد قبلي اكمام هذه الحديقة فما ترى فيه من

من التقييدات الغريبة والتقييدات العجيبة انا ابو عذره ومقتضب جلوه ومرة
وهو تنقيح هذا الكتاب غاية التنقيح وايضاحه غاية التوضيح بمختصر هذا الكتاب
بالتحقيق ضبط جميع الكتب المصنفة في هذا الباب فمن له هذا الكلام سوء الظن
فعليه المراجعة الى الكتب المصنفة في هذا الفن وان خيتني في هذا المقال من المدعين
فقل فأتوا بآية ان كنتم الصادقين هذا وارجو من اكابر الفضلاء واماثل
العلماء ان يتفضلوا عليّ بالرضا ويصلحوا ما غثرت واعثرت عليه من الزلل والخطاء فاني
بالنقصان لاعترف وللخطايا لمقترف واسئل الله تعم الهام الصواب انه على كل
شئ قدير وبالاجابة جدير قوله التعريف الخ لما كان قول علم شاملا للمقصود و
غير المقصود اردفه بما يخرج سوى المحدود فخرج بقوله يعرف بها احوال اللبنية الكلم
سوى النحو والصرف وبقوله ليست باعراب علم النحو باقسامه اي كتب اللبيبات
والمغنيات فانه ليس في هذه الكتاب اعراب القرآن مثلا وان كان مشتملا على ذكر البناء والاعراب
ويشهد له قول المصنف في اول الكتاب ان الحق بقدر الحاجة حتى في الاعراب فانه مع
اعراض بعض الشارحين بانه غير نافع له حول المبنيات نعم وانما قال احوال اللبنية
الكلم ولم يقل لبنية الكلم ليكون لكل جامعا اذ يخرج عنه نحو بعض احكام الادغام
نحو انا اضرب بعدك وانا قيدنا بالبعض لان بعضها داخل في اللبنية وهو
الادغام في كلمة واحدة كشدة واذا كان في كلمتين فهو يكون داخلا في
الاحوال الا نادرا على نظر الى الكلمة من كلمة اخرى ويخرج ايضا بعض احكام الالتقاء
الساكنين نحو اضرب الرجل وانما قيدنا بالبعض لان البعض الآخر داخل في اللبنية
وهو الذي يكون في كلمة واحدة اذ هو راجع الى لبنية الكلم لا الى احوالها كالوقف
بسكون اللام وفتح القاف في انطلق ويخرج ايضا احكام الوقف لانها ليست
راجعة الى لبنية الكلم لان الوقف جعفر وزيد وانشاءهما بالسكون او بالروم
او بالاشمام ليس راجعا الى بناء الكلمة اذ كل من ذلك المسموع الى المم وارد
عليه بعض الشارحين بانه ينبغي ان يقال بعض احكام الوقف ايضا لان بعضها راجع
الى لبنية الكلم وهو الوقف بتضعيف الآخر كجعفر وفيه نظر لانا قد
ذكرنا ان بعض احكام الادغام راجع الى اللبنية وهو ما يكون في كلمة واحدة

التعريف علم باصول يعرف بها
احوال اللبنية الكلم التي ليست
باعراب مس

وبعضها الى احوال اللبنية وهو ما يكون في كلمتين وهذا ذكرنا في التقاء الساكنين
فيما اذا لم يفرق بين احوال جعفر اذا وقف عليه بالسكون او بالروم او بالاشمام او
بالتضعيف فجعل بعضها راجعا الى اللبنية والبعض الآخر الى احوال اللبنية
تحكم اذ الوقف بالاشمام مثلا في حالة كالتضعيف في حالة اخرى ولا اثر لكون
التغيير في بعض الصور بالحرف الاخير الى قول الشارحين الاعراب داخل في احوال
اللبنية الكلم لان اللبنية تكون ايضا حال اعتباره فانه يقال اذا الاعراب
اعم من ان يكون بالحركة او بالحروف وفي بعض ما ذكرنا وان كان نظر سنذكره
لكن ذكرناه كما ذكروا تأييدا بهم واورد على هذا الحد ان زيادة قوله احوال ان
افاد ما ذكرتم لكن اخل من وجه آخر لانه خرج بمعرفة لبنية الكلم لانه لا يلزم من
استناد المعرفة الى المضاف اليه فيلزم ان لا يكون لبنية
الكلم من التعريف وهي منه وجوابه ان تأنيث لبنية الكلم مؤول او جوابها
فلا بأس بخروجها اذ هي من مباحث اللغة وليست من مباحث التعريف
ان اريد ما يطرأ على الكلم من الهيئات والاحوال فهي نفس احوال لبنية
الكلم والاضافة فيه كما في قولهم شجر اراك فتغني قوله احوال لبنية الكلم عن هذا التقرير
احوال لبنية الكلم هكذا ذكره المحقق في هذا الموضع ان يقال المراد بلبنية
الكلم هي الالفاظ باعتبار وجودها وكونها موضوعة لما باعتبار كونها
ادة للكلم وباحوال اللبنية هي العوارض التي تلحقها حسب كل غرض على ما سيفصل
واذكره بعض الفضلاء في تقريره واذا كان كذلك فلا حاجة الى زيادة قوله احوال
ينطبق تحديد علم التعريف ويخرج عنه ما ليس منه اذ موضوع اللبنية ليست
نه فانه انما هو علم بقواعد يعرف بها احوال اللبنية اي يعرف بها الاعراب و
لمضارع والامر الى غير ذلك مما سيأتي فان جميع ذلك راجع الى احوال اللبنية
الى فعل لبنية يدل عليه قوله الم فيما بعد واحوال اللبنية قد يكون للحاجة الى
عرفة حيث حصل جميع ذلك من احوال اللبنية وينهدك من هذا التحقيق ان اشارحين
ان اراده ابقوله لئلا يرد عليه بعض احكام الادغام وبعض احكام الالتقاء
ساكنين حيث قيده والا بعض ان البعض الآخر الراجع الى اللبنية ليس من التعريف

ولا باس بجره فهو ليس بمستقيم لما شتمل الدال على الغام في كونه فتح القاف
وسكون اللام من انطلق ولاحقاء في ازمة التعريف وان ذلك السعف
كان داخلا في ذه العلم فزاد قولنا حوال اليدخل السعفة فلا يستقيم ايضا
اذ ذه التركيب لا يفيد ذلك لما عرف ان استناد الصفة لا يقتضي
الاستناد الى المضاف اليه ولا ينفع ذه ايضا قيد كل احوال ابنية الكلم
يعرف ابنية الكلم لانه تم وايضا يلزم على ذه التقرير مباحث الصرف
فيه ثم لو وقع في كتاب ذا دقائق وتحقيقات تخالف التوضيح المنسوب الى
المصرف فلا باس فانا قد سمعنا ان ذه الشرح ليس من تصانيف قد املى عليه
اشياء متفرقة فتفرقوا فيها بالزيادة والنقصان وزي وكفاك شاهدا
على ذلك النظر الى سائر تصانيفه امع ان الحق حقيق انا فارا علم
باصول فاورد لفظ العلم لان المراد بالاصول الامور الكلية على الجزئيات
كقولهم اذا اجتمع الواو والياء وسبق احديهما بالسكون قلبت واوا وادغمت
في الياء ومن عاداتهم انهم يستعملون العلم في الكلية ثم قال ورد لفظ الموزن
لان المراد بالاحوال ههنا الموارد الجزئية التي يستعمل فيها تلك القواعد مثلا
ومن عاداتهم انهم يستعملون الموزن في الجزئيات واتى بالباء باصول لان يتعلق
بعلم ويعلم به قال سعد الله لم يتعلم بان التقدير اوضحته معرفتي بصلتها فان
انتقال الصفة للتضمين وذكر بعض الفضلاء ان ههنا من تقدير ونقله
علم التقريف علم باصول وفيه نظر لان التقريف علم بالصفة والنحو
فلا حاجة الى ذه التقدير واذا قيل علم التقريف او علم كون ذلك من باب
اضافة العام الى الخاص ولا حاجة ههنا اليه قوله وابنية الاصول الخ
كلمة ان تكون على ثلثة احرف بتة او بها وحرف يوجد احرف تكون واسطة
بين المبتدا به والموقوف عليه اذ يجب ان يكون المبتدا به والموقوف عليه ساكنا
فلما ثانيا في الصفة كرهوا متقاربتها فصلوا بينهما فاوسط لا يخلو ان
يكون متحركا او ساكنا وايا ما كان يلزم اجتماع احد ساكنين المحركة والساكن
على المتوسط من حيث هو متوسط فلا يخلو الثاني وجوزا في ثانيا وثالثا التوسط

ولم يجوز وا في الفعل خامسا لكثرة حروفه ولانه تتصل به الضمير المرفوع ويصير كالجزء
منه بدليل سكون ما قبله فالخامس فيه كالتداسي في الاسم وقد علمت انه مرفوض للزوم
بقولنا ابنية الاسم ابنية الاسم الممكن الذي يمكن تقريفه واشتقاقه كجعفر وخمسر
للاسم المبني كمن وكم ولذلك لم يتعرض للحرف قوله الاصول صفة الابنية وصفة
الاصول من قوله وابنية الفعل اذ ذكرها او لا يغني عن التكرار قوله ويعرف منها
اي عن الاصول وذلك لانه لابد من ميزان يتميز به الزايد عن الاصلي ولا يمكن ان يوزن
بنفسه فوضعوا لذلك لفظ فعل لانه اعم الافعال معنى وبيع استعماله في معنى كل فعل
كفعل القرب وفعل النتر قال الله تعالى والذين هم للزكوة فاعلون اي مؤدون
وليس المراد من قولنا يتميز به الزايد عن الاصلي ان موقوف الزايد والاصلي موقوف
على المقابلة بالفاء والعين واللام لان مقابلة الاصول بالفاء والعين واللام
موقوف على معرفة الاصول لاستحالة فلو توقف معرفة الاصول عليها لزم الدور
بل المراد منه انه اذا علم الاصول والزايد بطريق من الطرق كالتقول مثلا الحرف الذي
ما يثبت في تصاريف الكلمة لفظا كبقاء حروف المزيد في مشتقاته او تقديرا كعين
قلت وبعت والزايد ما يسقط في بعضها كواو وقوله وقعد ثم اذا اريد تعليم
المتعلمين فالطريق ان يقول اذا وزنا لفظا فما كان في مقابلة الفاء والعين واللام
فهو اصلي وما ليس كذلك فزايد وما زاد من الاصول على الثلثة يعبر عنه بلام ثانية
وثالثة ففي وزن جعفر فعلل وفي وزن دحرج فعلل وفي وزن خمرش فعلل قوله
ويعبر عن الزايد بلفظ ما كقولك في ضارب فاعل وفي مضروب مفعول وليس المراد
من الزايد ما لو حذف لدل الكلمة على ما دلت عليه وهو بها فان الالف في ضارب
زايد ولو حذفت لم يدل الباقي على اسم الفاعل بل اليس بقاء والعين واللام سواء زيد تعويضا وتكثيرا لحروف الكلمة او الحاقا بجزء او افادة لمعنى زايد
فيها ثم استثنى المنقول من تا الافتعال فانه بقي وزن اضرب وازدجر افتعل
لا افتعل ولا افعلل اما لبيان الاصل او لدفع الثقل قوله والا المكرم
عطف على قوله الا المبدل وقوله وان كان من حروف الزيادة تاكيد لما قبله وجيء
لدلالته على المبالغة والتاكيد انه عطف على مقدر اي يعبر عنه بما تقدم ان لم يكن

واعلم ان اصل التقريف للافعال
لانها التي كمنصف يتصرف فيها
ثم بعد الاسماء لتشكلها بالمتصرف
للافعال لكثرتها بالتغير بالمتصرف
والمكسر والمؤنث والمقصر
والمنقوص والمعتل والصحيح
والمذكر والمؤنث وانت
لما في التقريف لانها تتغاير
بجزء من الكلمة ومجموعة الاصل

واعلم ان التقريف علم
باصول كلية يعرف بها
احوال ابنية الكلم
التي ليست باعراب
ولا بناء

من حروف الزيادة وان كان من الزيادة وما قبل ساكنة جوابه لانه يراعى
الزايد قد يكون من جنس حروف الكلمة وقد يكون من غير جنسها والمطلوب من غير جنسها
سالتموتبها فاذ الا يكون زيادة من غير سالتموتبها الا وهى مكررة وحروف
قد تكون مكررا وقد تكون غير مكررة واذا كانت مكررا هى اويغلم توزن
الاصل المكرر سواء كان للالحاق او لا اما فى الالحاق فلان غرضهم
جعل الكلمة على مثال اباب موزون تلك الكلمة بذلك الباب اصل كوجه
فعلل وجعفر مثلا فاذا وجدوا الزائد ان يثبتوا على ذلك واما فى غير
فللتنبيه على انهم اراد والمكرر ما قبلها وذلك انهم يكرهون اجتماع الحرف
واحد ولذلك اذا وقعوا عند اجتماع المثلين وثانى كرة الحرف على ان غناية
كمى بالاول فوجب التغيير عن الثانى بما يغير عن الاول قوله الا يثبت الخ
من قوله الا المكرر اى يغير عن المكرر ما قبله ان اذا دليل على انهم
المكرار بل قصدوا زيادة هذه الحرف فاتفق موافقتها لما قبلها فاترك
بلفظه والتحقيق ان يق التقدير الا المكرر ملتبسا باتى حال كان مكرر
من حروف الزيادة او لا فصل بينهما بحرف ولا الا ملتبسا بشئ اى
على عدم قصد التكرار فهو مستثنا من مفروض المحل على الحال قوله
اى لاجل ان المكرر يقتضى زيادة المكرر بما قبله كان جلببت فعلببت
وان كان فعلليت موجودا كجعفريت واما فى جلببت للالحاق
صح ان يجذان ويق له بما قارسية المكرر قوله وسكون الخ وهذا
الطرء وعثون وهو بس اللحية فعلول لان فعلون للمكرر المذكور فى هذا
فعلون بريد ان فعلول موجود فى كلامهم كعثروف وفعلون بغير موجود
ما ثبت فى كلامهم هو الوجه فيكون ما للمحققين بغروف وهذا لان من زاد
وسكون ان صح الفتح الخ هذا شروع فى بيان قوله الا يثبت وهو ما
صورة المكرر ولكنه ينتظم دليل على انه لم يرد به المكرار فلم يعتد بعض
بلفظ لاعتبار ما تقدم وذلك منكر سكون ان صح فتح النون اذ لم
فانه فعلون كحذرون وهو الوزن المختص بالعلم وليس فعلولا لان فعلا

لم يات غير صعفوق والنادر كالمعدوم واما فعوك بفتح الخا فضعيف والفصيح الضم
وهو ثبت بتداوى به وصعفوق غير منصرف للعلمية والعجمة ذكر ابو منصور فى كتاب
غلط لبيان المعرب ان صعفوق اسم اعجمى ويق بنو صعفوق يجوز ابالياء قال الشماخ
شعر فهو زا فقدوجا الناس الغير ٭ من امرهم على به يك والثؤر ٭ فر آل صعفوق
واتباع اخوه ٭ يخاطب عمر بن عبيد الله هو ذا اى الامر به الذى ذكرته من حدث
فقد رجا الناس ان يتغير امرهم من فساد الى صلاح بامارتك وتدارك امرهم
ودفع الخوارج والثؤر جمع ثورة وهو الثار اى الموا الثار من قتلت
الخوارج من المسلمين فاذا ثبت ان صعفوق اعجمى فلو قال المصنف فعلول
بدل قوله لندور فعلول لكان اولى قوله وسمنان فعلان ح لان فعلال ان فعللا
نادر لم يات الا فرعال وهو ناقة بها ضلع وسمنان ماء لبنى ربيعة غير منصرف
للتوصيف والزيادة قال الجاحظ شعر كنوا الاصيلع من سمنان مبتكرا ٭ بقية فهم فيهم
المرار والحكم ٭ وقال سيبويه القصطل والقصطل بالسين والصاد الجلد والصلد
قالوا ليس فى الكلام فعلال من غير الباء المكرر نحو زيدار الا فرعال وقهقار للجمل
بهرام وكشهرام فجيان قال فى الصحاح القهقر يقتضى ان يكون الجمل
وكان احدهن يحكى بقول واحده القهقار وقال ابن القسطل والقصطل بالسين
والصاد الغبار والقسطال لغة فيه كانه محدود من قوله وبطنان فعلان
لا فعلال لوجهين الاول ان نفيض ظهران لان ظهرانا اسم لنظار ارض وبطنانا
لباطنه وظهران فعلان بالاتفاق فلم يتصور فى المكرار فبطنان كذلك حملا
للنقيض على النقيض الثانى ان فعلانا لم يوجد فى كلامهم غير قرطاس بالفم وهو
ضعيف ابضا والفصيح الكرنم اعلم ان المراد بالنادر فى استعمالهم ما يكون بخلاف
القياس من غير النظر الى قلة وجوده وكثرته كما يقول والنادر ما قل وجوده
وان لم يكن بخلاف القياس كفعال والضعيف ما يكون فى بثوته كلام كقرطاس
بالضم وحاصل الكلام من قوله وبغيرهما بالفا الى منتهاه ان الحروف التى يراد بثباتها
اما ان تكون اصلية او لا فان كانت اصلية فان لم تزد على ثلثة احرف فيعبر عنها
بالفاء والعين واللام وان زادت فاذا زاد بلام فبانية وثالثة وان لم تكن اصلية

فاما ان تكون مكررة من حيث الصورة او لا فان لم تكن مكررة من حيث
فاما ان تكون مبدلة من شيء، الافتعال او لا فان كانت مبدلة من شيء، ان
والا فليلفظها وان كانت مكررة من حيث الصورة فاما ان يرد دليل
يقصد والتكرار او لم يرد فان لم يدر فيما تقدم وان درد فليلفظ قوله
لكان الغرض من وضع الزنة التنبيه على الفاء والعين واللام
الزوايد فلو اتفق قلب في الموزون يجعل حرف موضع حرف وجب
في الزنة ايضا كما في آدر اذا اصله أَدْوُرٌ والواو المضموم يكون ما قبلها
مجعل الفاء موضع العين فصار آدُرٌ لان الهمزتين اذا اجتمعتا
الثانية والفتح ما قبلها وجب قلبها الفا فيتق وزنه أعفل قوله
بذا شرع في بيان ما يوقف عليه بالقلب وبهكذا اوجه الاول الاصل و
فلما قيل في المصدر الناقص علم ان ناء بناء فرع نَأَيَ يَنْأَى بجعل
العين فوزنه فلع بفلع فالضمير في اصله للمقلوب لدلالة القلب
المدلول عليه من سياق الكلام قوله وبانتظام الوجه الثاني
المقلوب وهي الكلمات الخ علم ان الجميع راجع الى اصل واحد كالجاه
والمواجهة ووجه بدت على ان اصله وجه نقلت الفاء الى
وكان القياس ان يتم جوه بواو ساكنة لكن حيث غيرت بالتقديم غير
فانقلبت الفا فوزنه عفل ذكره بعض الفضلاء فرع تعريف ابن الـ
فان التوحد والوحدة والواحدية لـ ان اصله واحد نقل الوا
اللام ولما يمكن الابتداء بالالف فقدم الحاء عليه فصار احاد ثم قل
ياء فصار الحادي فوزنه عالف والفتى فان مؤنثه فوس وق
الشيخ ويستفوس اي الخنثى ورجل متفوس اي معه فوسه بت
فوس قدم اللام الى موضع العين كراهتهم اجتماع الضميتين
فحصل فَسْوٌ فقلبت الياء الواو والتطرف ياء فصار فَسْوِيٌ
الواو والياء والسابق ساكن قلبت الواو ياء وادغمت فيها
لتناسب الياء فصار فَسِيٌّ فثقل النقل من الضمة الى الكسرة ثقل

كسرة للاتباع فسِيٌّ فوزنه فلع قال في الصحاح واذا نسبت اليها قلت
فَسَوِيٌّ لانها فلوع مغيرة من فعول فرد ما الى الاصل وقال بعضهم قد تمت
السين على الواو في فوس يقال ديار مفوسة اجتماع الواوين ووقوع الضمة على احديها
في الجمع فجمع فسوٌ على فسيّ كما مر قوله وبصحة ثم الوجه الثالث صحة
القلوب كايس فانه لما لم ينقلب الياء الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها
علم ان اصله يئس نقلا الفا، الى موضع العين فوزنه عفل وسيخ الى القلب
القلب اما ان يمنع الانقلاب الفا ولا واياما كان فالوجه استواء ناء وبناء مع ايس
في الانقلاب وعدمه وجوابه من وجهين الاول ان علة الانقلاب موجودة
في ناء وبناء على تقدير القلب وعدمه بخلاف ايس والثاني ان عدم الانقلاب
دليل القلب ولا يلزم العكس قوله وبقلة استعمال الوجه الرابع فلكثرة استعمال
المقلوب فان آرَامًا لما كان اكثر استعمالا من آرام علم ان الاصل لان حمل الاكثر
على الاصل اولى وكذا آدُر وقداوضحناه والآدُم جمع الأَرْيَم وهو الظبي
الابيض ورجوع هذه الاقسام الى الاول على ان عين الميا لان في الكل بالاصل
لا يفيد جواز اجتماع دليلي كثرة على مدلول واحد قوله وبانتظام الوجه
الخامس اذا ترك المقلوب الى اجتماع الهمزتين وهذا الوجه من التعريف انما
يقول به الخليل كجاء واصله جاءَ على ما بالاتفاق لانه اسم فاعل من الثلاثي
المهموز اللام فقال الخليل قلبت اللام الى موضع العين فصار جاعَ على
فالع فاعل اعلال قاض فصار جاءَ اذ لو لم يقلب لانقلبت الياء همزة وصار
جاءَ بهمزتين وهو مكروه قال سيبويه واصحابه لا بأس باجتماع همزتين اذ
يعرض بما يقتضيه الاصول فتقلب الثانية في جاءَ ياءً ويعل اعلال
قاض واعترض على مذهب سيبويه بانه لو كان كذلك لكان الياء المنقلبة
عن الهمزة وقع نياسها ان يصح كما في دارئ ومستهزئون ورديًّا فانها
اذا خففت اثبت الياء على الافصح ولو كان جاءَ كذلك لكان الافصح
جاءِي ولما لم يجز ذلك على ان الياء اصلية ولا يكون ذلك الا على مذهب
الخليل ينقل الياء التي هي عين الى موضع اللام واجاب عن ذلك بانا لا نسلم

وبصحة كايس من
وبقلة استعماله كآرام من
وآدر من
ولا يلزم من انقلاب الياء الفا في ناء وبناء انقلابها في ايس
على تقدير القلب وعدمه
اي لا يلزم من انقلاب الياء الفا في ناء وبناء انقلابها في ايس
لجواز اجتماع القلب مع وجود المانع
كما في ناء وبناء
وانما ذكر الهمزتين
عند الخليل كما مر
وقوله لانه يوقف القلب فيها
فلا جاءَ الا في الشعر
وجه تسميته بالمنقوص
وجه تسميته بالناقص
وجه تسميته بالمعتل

ان يتعدد فيه حرف العلة او لا فان لم يتعدد فاما ان يكون فاؤه واوا او يا
كان فاؤه ياسيتي مثالا لحالة الصحيح في الصحة وان كان حيا سيتي اجلا
من وسط الذي هو كاليوف وذا النون تكون ماضيه حالة احوف
عن سفك وان كان مثالا ياسيتي ناقصا لنقصانه عن قبول بعض
الاربعة تكون ماضيه على اربعة احوف اذا اجريت عن سفك فانه تلاثي
الى ثلثة احوف فتى الناقص اولى بكون حرف العلة في آخر الذي هو
كحالة خالف ذلك الاصل فتى بالصحيح مستانف وبالمعتل الصحيح كونه
الاصل كما تقدم عن المثنى وان تعدد فيه حرف العلة فاما ان يكون اثنين
كان اكثر فهو كواو وياء لا تاتي الا مجتمعين ولم يذكرهما لثقلتهما وان لم يكونا
بغتة او بغتة فان اخرتا فالمعتل لفيفا مفروقا لا لفيفا مقرونا وان
اقترنا فاما ان يكون في الفاء والعين كويل ويوم او لا يلتقيان
العين واللام كيشوى وسيتي لفيفا مقرونا لان لفيفا مفروقا في العلة قران

قوله ولكسم الثلاثي الخ قدم الثلاثي المجرد لكونه اكثر استعمالا لانه
تقتضي القسمة الى اثنى عشر لان الفاء يكون مفتوحا او مضموما او مكسورا
مفتوحا ومضموما ومكسورا او ساكنا واللام محل الاعراب لا يقسم بنفسه
والحاصل من ضرب الثلاثة في الاربعة اثنى عشر فتحة فعل وفعل و
كسر العين وبالعكس مستثقلا لانتقال فيهما من الضمة الى الكسرة وبالعكس
ثقيلتان متباينتان فر المجرد لكسر الاول وخفة لان فيه انتقالا الى
وهو الضم للاحتياج فيه الى تحريك العضلتين الى ما وراء وفي المنقول
لا يحتاج او لا يحتاج فيه الى تحريك العضلة ولذا وضعوا البناء
الفعل عنه الاحتياج واما كونه مغربا وان كان فيه انتقالا من كم
فلم يعبأوا به لان الضم في موضع الزوال بالنصب والجازم
البناء الاول الذي واجب بانهم قبيلة فهو من الاعلام المعلل
لانهم لابي الاسود الدئلي وان سلم انهم لدؤيبة شيس
كما زعم بعضهم في قوله كعب بن مالك يصف جيش بني لحيان حين

وقد يرد بعض الى بعض تفعل ثانيه حرف حلق كفخذ يجوز فيه فخذ وفخذ وكذلك الفعل
كشهد وكوكيف يجوز فيه كتف وكتف وكعضد يجوز فيه عضد وكعنق يجوز فيه عنق وكوابل و
وبازل يجوز فيه ابل وبزل والثالث لغة تميم

شعر جاء وا بجيش لو تبين معرسه ما كان الا مكوس الدئل فلم لا يجوز ان يكون
سقوط الف الفعل ايضا سماعيا لكنه شاذ واورد على البناء الثاني الحلك بكسر الفاء
وضم العين وجوابه منع ثبوته او المشهور بالفتحتين والكسرتين وان ثبت فهو محمول
على الشاذ اخر فان الكلم للتفرقة بالحاء المكسورة من اللغة الاولى غفل عنها ونقط
بالباء المضمومة من اللغة الثانية والحلك كتسر كفرح كان ترك والماء اذا مرت
بها الريح والغاء في الكلمة لان الشاذ اخر يكون في كلتين ايضا بل اكثر
كما قالوا قنط يقنط مثل ضرب يضرب وقنط يقنط مثل علم يعلم ولا قالوا قنط
بالكسر او الفتح فيهما علم ان الماضي من احدهما والمضارع من الاخرى فقل جاء زيد لا ليست
وذهل لغة في الوغل واجيب بانهما من الاجناس المنقولة من الافعال كشروط
وتيسر لطاير من قال الاصمعي اغاثوه طالما ذيدي خيوطا من الشجرة ثم يقع
فيها ثم يدا وني التمثيل بالمضموع الفاء مع الاربعة في العين بالمكسور مع الثلث
ثم بالمضموم كرنك وسقط حافيه التنقل من الضمة الى الكسرة وعكسه لما مر اذكر
كل واحد مثالا من الاسماء وكن نذكر الصفات على ذلك الترتيب وهي صعب
وبطل وحذر وطمع من طمع طمعا فهو طمع وطمع وصنع وبزيم اي متفرق
وبزل اي ضخم وفره اي كثير وبزع اي نشيط وبزع اي حاذق اي يبزع
وقد يرد اي يجوز رد بعض هذه الاوزان الى البعض تفعل ان كان ثانيه
حرف حلق كفخذ يجوز فيه سكون العين مع فتح الفاء للتخفيف ومع كسر المنقول
كسرها اليه وفخذ بكسرتين يكون حرف الحلق قويا فتتبع ما قبلها وليس فخذ
بكسر لنوعية فخذ واصلية جير وكذلك الفعل كشهد يجوز فيه هذه الاوجه
وذكر الفعل هنا لكثرة اكرم الفعل في هذا الحكم هذا اذا كان ثانيه حرف حلق
وان لم يكن كذلك كيكيف يجوز فيه وجهان سكون عينه مع فتح الفاء وكره لما
ذكرناه وكعضيد يجوز فيه عضد بالسكون مع فتح الفاء ولا يجوز فيه
عضد بضم الفاء لتقارب الضاد كما نقلوا الكسرة في كتف لثقل الضمة وقد
جوزه بعضهم وكعنق يجوز فيه عنق بسكون مع ضم الاول وكوابل وبازل
يجوز فيهما ابل وبزل بالسكون للكرتين وللثالث لما مر ليس في الكلام فعل

سقيم صح

بكسرتين الا ابل في الاسماء وبلز في الصفات وقيل معناه لازم الفقر
وفخذ مثلا وفيه نظر لان بعضهم ذكر ايضا فرحا واحدا فقط ولم يقل ثالث
لهما فالترجيح وقيل هذه التصحيف بجبي والابه والابط والجبك والاسماء
والبلز من الصفات فكيف يصح الجمع بينهما فالابه بالتحريك وقع بينهما
اي في الصفات قال ثعلب لم يات من الصفات على فعل الا اربعة
ابد اي ولوع واثبان بلز اي ضخم فالحصر بمعنى الغلبة
المثالين المذكورين والا لكان لفظ كوع لغوا اذ لا كوع لها بمعنى
الفعل صفة في المثالين فتعم او ان جواز اسكان العين في كل بحر لغة
بقوله وكوع بلز وابد يجوز فيهما ابه وبلز ثم خصص ثانيا اثنان اتفاقا
بالمثالين المذكورين بقوله وثالث لهما اذ ما ذكره والحق ما لا
يؤيده ما ذكره الرضي في شرح التسهيلات من انه اجمع البصريون على
ان فعل من الاسماء الا ابل ومن الصفات الا بلز وحكى الكوفيون
من الاسماء ايضا وهي نادرة وقد اتفق الفريقان على اقتضاء
هذه الثلثة بما ذكره ثم ما نقل من كوع ابد يكون انه لم يثبت عندهم بالنقل
الاصالة لا يكون فصيحا ومراده بيان اللغة الفصيحة واما قوله لان
لفظ كوع لغوا فمدفوع لان الافراد الثلثة لفعل اعم منه بين ان
لم يوجد في الخارج بحر بها فقوله وكوع بلز للنظر الى الافراد الباقية
وثالث لهما اشارة الى انه لم يوجد في الخارج منها بحر بها وبعضها
انه لم يجز اسكان العين في شيء مما جاء على فعل الا في ابل وبلز بعضا
فعل كثير من الالفاظ كذلك لم يجز اسكان العين في شيء منها بحرا لا بل ولو
كان المضموم في الاصل بكسر الجاء وضم الباء بانه من الداخل والجبك
بكسرتين عنده كيف يكتفي بالحكم بالتداخل فيهما والتصحيح الذي هم
يكلف بعد في تعيين المحل على ما ذكرنا وهذا ايضا ضعيف لانه لا
ذلك لتناقض كلام المص فان قوله وكوع ابل وبلز يجوز فيه ابل وابل
كرما كان على فعل بكسرتين يجوز فيه الاسكان وقوله وثالث لهما بشر

بدت على انه لا يجوز الاسكان الا في ابل وبلز وهذا الا تناقض بين وليرد هذا
على التفسير الذي ذكرناه لان حاصله انه بين ان كرما كان على فعل بكسرتين يجوز فيه
الاسكان ثم اشار الى انه لم يجئ على فعل الا بضعة وهذا لا ضابطة فيها كما عرفت
وايضا كل احد يعلم ان زعم هذا القايل كالابط والجبك في ابل يجوز فيها الاسكان
فكيف يصح هذا الحكم والاحكم المص بانه اخر فيما على اللغة الفصيحة وهي الجبك
بكسرتين فان قلت ما ترى بالفصيح وباقي شرايعلم انه غير فصيح وغيره فصيح قلت
المراد بالفصاحة اللفظية فان الفصاحة قسمان راجع الى المعنى وهو خلو الكلام
عن التعقيد وراجع الى اللفظ وهو ان يكون اللفظ على السنة الفصحاء الموثوق
بعربيتهم او دوركتهم لها اكثر وات لو تصفحت كلامهم صحيحة واستقريت
كتبهم ورأيت عامة ورق لاكاد وبكة الجبك بالكسرتين الاقليل وبكة بالضمتين كثيرا
قوله وكوع تفاعل اي وكوع تفعل بالسكون يجوز فيه فعل بالضم لجي عشر ويسر
بالضم في عشر ويسر بالسكون فان الضم نوع السكون فيهما لقلة الاستعمال بالضم
وكثرته بالسكون والا كثرون لا يجوزون ذلك اذ لا يحصل منه الغرض وهو التخفيف
مع جواز ان يكون الضم والسكون في عشر ويسر بالاصالة وكان الاحق ان
يستعمل قوله والرباعي القياسي منتف ان يكون الرباعي المجرد ثانيه واوا نحو
بناء اذ هو الحاصل من ضرب اثني عشر في الاربعة التي هي حروف اللام الا في الكرم
يات اذا ما ذكره للاستثقال بجمع النهر الصغير والترجح الزينة والبرثن مخلب
الاسد والبقيظ ما يبقى في الكتب والمثلة من الصعف ستهب للطويل وقثم
للحنطة وجرشع للطويل وبلتع للاكول وسبطر للطويل الممتد والعلم في ثبوت
فعلل بكسر القاف وفتح اللام بثمانية ان ورد مرتب وهيلعا اذا يكون رباعيا
ان قدرنا باصالة الهاء واق قدرنا بزيادتها كما هو مذهب سيبويه الحق فلا يتحقق ذلك
ذي الزيادة قوله وزاد ابن جعشم اي اضاف في بناء فعلل بضم القاف وفتح
اللام فاثبته ورد بجحذابا بفتح الدال لنوع من الجراد كسيبويه يرويه بالضم
فهو كبرثن ورد في القرآن طلحا وبرقعا بفتح اللام والقاف وفاك ابو علي
هو معرب والحق ثبوته لانهم يقولون مال فلانة عندا اي بدا والدال الثانية

وكوع تفاعل يجوز فيه فعلل بالضم في عشر ويسر

والرباعي قياسي ان يكون ثانيه واوا نحو بناء وبرثن ودرهم وقثم

وزاد ابن جعشم بضم القاف وفتح اللام جحذابا بفتح الدال لنوع من الجراد كسيبويه يرويه بالضم فهو كبرثن ورد في القرآن طلحا وبرقعا بفتح اللام والقاف وفاك ابو علي هو معرب والحق ثبوته لانهم يقولون مال فلانة عندا اي بدا والدال الثانية

الجبك ص

للالحاق والا لوجب الادغام فوجب ثبوت فعلل ليكون ملحقا بالمم
من اعلال العين انه صح عليب لمحافظ الالحاق وهذا يدل على ان
موجبه لك لارض فيها حجارة وطبيط لقبيح من الغم فناد وايضا فانه
لا وجه لكونه فيها كما كان سيبويه الاصل فلذلك قيل الاصل حنادل وظاهر ابن
وكذا ابن برى للبين الخلاف مقصور من شرحه قوله وفيها اى واربعة
ابنية والعشة نقص مائة واثنتين وتسعين سقط البواقي لبكثرة بعد
الشيء القليل والجرخش العجوز والقثعل الابل الضخم والشملل الجمل
الضخم وجرشع للابل ضخم قبعثرى للطويل العظيم وجحنفل
من الثلاثي والرباعي ابنية كبرى اذ يكون الزيادة واحدة او اثنتا
او اربعا وسواقعها اما قبل الفاء او بين الفاء والعين او بين العين واللام
او بعد اللام ولكون مغرقة او ملحقة فلا يليق ذكرها بهذا الموضع ترك
ومن الخماسي لم يجئ الا عفرنوة للعفاية وبقي له بالقاعدة قبعثرى
للبعاطل وقرطبوس للداهية وقبعثرى للابل القوي والفلانس
لقولهم قبعثراة فلو كان الالف للتانيث لما لحقه تاء تانيث اخرى كما
في الغاية وهو الخماسي اذ ليس لنا اصل مسدس شيء فلحقه به فهو انقام
بناء وما وهم الجوهري اذ ذكر في قبعثرى كغيره الف كتاب الغاية
بعد ان ذكر في تركيب الباء والسين والنون ان ما ذكر من الحاق الف
قبعثرى للالحاق بنات الخمسة بينات السنة غير صحيح وضنه بحر القعدد
وان قال الا ترى ان اكثر الناس يقولون النون اصلية الخماسي
وبعضهم يقول النون زايدة فهو مزيد الرباعي واستدرك الا ترى وهو
في حرف بين ان يكون اصليا وزايدا فالاصل الاصل وغيره مقرر وهو
لفظ بين وزنين احدهما تقدير اصالة حرف والثاني تقدير زيادته
لا يوجد في ابنيتهم فالحق الزايد اولى واجيب بوجهين الاول ان
فيه الزيادة والخماسي لم يكن فيه الزيادة والثاني انه قد ثبت عفرنية وبين
ضندريس تقدير اصالة النون الا ترى واوها وبيا ادغمت

في الزوج وفيه نظر لان ما ذكر في الجواب الاول ان لو الحقه الخصم بزيد الخماسي و
ليس كذلك والمراد بزيد الحاق بزيد الرباعي ومراد المم الحاقه بزيد الخماسي
فالامر بالعكس يعرف بالتامل ثم اذا عرفت ذلك بقي الجواب عن مثل عفرنوط
وهو سهل فانه يتغاير البناء ان باختلاف الحركات فكيف بالحروف وانما نرجئ
فعرتب فلذا لم نذكره بهنا وتحقق حكمه في ذي الزيادة انشاء الله تعالى قوله
واحوال الابنية لما ذكر ان التعريف علم باصول يعرف بها احوال اصول الكلمة
علم ان مسائل هذه المباحث المتعلقة باحوال الابنية فاشار بهنا الى بيان الاحوال
ليترجع عنه المسايل فالمذكور الى هنا من المبادي وذلك لانه ذكر اولا تعريفه ثم ذكر
نوع موضوعه وهو الابنية من حيث تعرض لها الاحوال المذكورة في الكتاب
اذ احوال الابنية عارضة للابنية فيكون الابنية موضوع هذا العلم لان معروض
مسايل العلم يكون موضوعا له والابنية كما وقعت عبارة عن الحروف والحركات
والسكنات الواقعة في الكلمة فقد تحت عن الحروف من حيث انها ثلثة او اربعة
او خمسة ومن حيث انها زايدة او اصلية وكيف يقع الزايد منها بالمقابلة
بالفاء والعين واللام سواء كانت تلك الحروف ثابتة او محذوفة مستقرة
في موضعها او منقولة عنها الى غير موضعها بالقلب ومن حيث انها من حروف العلة
او لا وهي من قوله وابنية الاسم الى قوله وبالفاء واللام بتصنيف مفروق ثم نوع
في الحركات والسكنات الواقعة في الاسم المجامد ثلاثيا ورباعيا وخماسيا مجردا
او مزيدا مما لا يتحقق فيه باعتبارها حال من الاحوال التي هي مسايل هذا العلم واما ما
يحصل فيه باعتبارها حال من الاحوال المذكورة فذكر حركاته وسكناته عند ذكره
ولما فرغ عن المبادي شرع في المسايل وهي احوال الابنية وقسمها الى ما يكون للكلمة
والى جزيه والمراد بالاول ما يتوقف عليه فهم المعنى او التلفظ بالكلمة والاول ينقسم
بالاحتياج المعنوي ومن قولك للماضي الى الجمع والتثنية بالاحتياج التلفظ
كالتقاء الساكنين فان التلفظ بالذهب مثلا من غير تحريك الباء متعذر
وكذا الابتداء فان الابتداء بالساكن متعذر وكذا الوقف فانه وان كان
المتحرك ممكنا من حيث التلفظ معالكن لما كان ممنوعا من حيث الصناعة كما يجيء

واحوال الابنية فذكرون للحاذ كالتاء في الضرب والالف والنون في الضاربان والضاربون والياء والتاء الساكنين والالف والتاء في الضاربة والضاربتان والضاربات والمضروب والمضروبة والمضروبان والمضروبتان والمضروبات والمضروبون والمضروبات والمضروبين والمضروبات والمضروبتين

الماضي للثلاثي المجرد فقد اتيته فعّل وفعِل وفعُل كنحو فتّله وضربه وقتّ
وضربه ووبقه وفرح ووثق وكرم منك

الحقه الا حتياج اللفظ واما يميز الملحق من الابواب فلانه لم يكن بنية الملحق اليه
قوله الماضي اما كان ابنية الفعل نحو فتّله لان اوزان مصنوع لفظة واحدة
بالتمكن والتعين فمن احوال اذ لا يكون ساكن لما يلزم الابتداء بساكن
اتصال العين المرفوع فان الاتم ليس كذلك والمشكل واما المجهول والاناسب
كشهد بفتح وضم العين والكسر فيهما ثم ذكر المصنوع الآتي لانه اتم منه و
على التقديرين لمعين مضارعه اما مضموم او مكسور والمكسور العين اما
متعد او لازم وعلى التقديرين اما مفتوح او مكسور ومثل يوثق يورث
العين في الكسر اما كمر في المضارع اذا كان مثالا ولم يذكر المضموم لمشاركة
واحد الا نية اياه الازم مضموم العين المضارع قوله والمزيد فيه اي بنية
لان الزيادة بعده وهو اما ان يكون موازنا للرباعي او يزيد موازن
اما يكون ملحقا او غير ملحق والملحق اما بدحرج او بتدحرج او بالجسم الخ
نحو شملل اي اسرع وحوقل اي ضعف وهرم وبيطر اي علم
البطر وهو الشق وهتور اي جبر وقلنس اي لبس القلنسوة صح
يق فلنسيه فتقلنس وتقلنس اي التبسه القلنسوة واما
الملحق بتدحرج نحو تجلبب اي لبس الجلباب وكوثر بي لبس الكوثر
اي فعلل فعللا مكررا وترهوك اي تبختر وتمسكن اي اظهر المسكنة
وتغافل وتكلم وينبغي ان يعلم ان تحقق الالحاق في تجلبب انما هو
واما انا دخلت لمعنى المطاوعة كما كانت كذلك في تدحرج لان
يكون فيه اول الكلمة وفي تجورب والشيطن بالواو والياء لا بالتاء
من كلام يا تي في باب ذي الزيادة وليت الالف في تغافل للالحاق فانه
لا يقع للالحاق حشوا في الاسم ولا في الفعل لكن لما قصد ذكر
ذي الزيادة وتضعيف العين لا يكون للالحاق فتكلم لا يكون
ذكر جميع ذلك في ترجمة الماضي ثم قيد بقوله الحاق لفظ الالحاق ههنا
اما الملحق باجرنجم نحو اقعنسس اي تاخر ورجع الى خلف حرا
خروج الصدر ودخول الظهر ضد الحدب وكسلنع اي وقع على القفا

الملحقات وهي خمسة واما يميز الملحق من الموازن فنحو اخرج وجوّب وقالوا انا
حكموا بان شملل ملحق بدحرج دون اخرج واخويه لان شرط الالحاق توافق المصدرين
وقد قالوا اشمل شملة كما قالوا ادحرج دحرجة ولم يجئ مصدر اخرج واخويه على ذلك
فان قلت فقد قالوا في اخرج اخراجا كما قالوا ادحرج دحراجا قلت اجيب بوجهين
الاول وان الاعتبار انما هو بالغلبة لا طرادها وعدمها في جميع صور فعلل وانما
الفعلال فلما اعتد به وانما هو دخيل فيه عزيزة وجيئه في بعض الصور فانهم
لم يقولوا محقابا وعربا بل محقبة وعربدة يق محقبة اي صعبة ورجل عربد
يؤذي جليسه في سكره والعربده سوء الخلق الثاني ان الشرط توافق المصادر في
واما يميز الموازن نحو انطلق واقتدر واستخرج وانتهب واشهب واعذوذن
اي طال الشوى ثم من العذرة وهو الكستر خاء والعلوط بق علوط بقرة
اذا التقى بعضه وعلاه وانما حكمنا بان اقعنسس بانه موازن لاحرنجم مع ان
استخرج بانه يزموازن له لانا لم نعن بالموازنة صورة حركات وسكنات
وانما عنينا به وقوع الفاء والعين واللام في الفرع موقعها في الاصل
الملحق به وان كان ثمة زيادة فلا بد من مماثلة في الملحق والمستخرج بالنسبة
الى احرنجم على خلاف ما ذكرنا في الاصلية والزيادة جميعا اما في الاصلية
فلان الحاء وهو فاء اقعنسس وقع موقع النون الزائدة في الاصل واما في الزيادة فلان
النون واقعة في الاصل بعد الفاء والعين وليس في الفرع نون في موضعها
قوله وسكنات لما ذكر ان يميز الموازن سبعة وسكنات من حركاتها
اشار الى انه انما افتعل واستفعل فقال بعضهم انه استفعل ثم اختلفوا فيما
هو من الكون لانه يق اسكان اذا ذل وخضع اي صار ذا كون خلاف كونه
كما يق استحال اذا تغير من حال الى حال ان استحال عام في كل حال وسكان خاص
بالتغير عن كون مخصوص بنه اختلاف الذل وقيل هو من الكين وهو لحم الفرج
لانه في اسفل موضع واذ له اي صار متلفا في الحقارة والذل وقال الخوارزمي
انه افتعل من الكون وزيدت الالف لكثرة الفعل كقولهم عشرة ينباع من
ذفرى غضوب جرة زيادة مثل الفنيق المكدم اي ينبع العرق من خلف اذنه

عضوب مؤنثه الخلق وازيادة المتبخترة والفتيق الفحل المكرم والكريم
يقال كرم اى ازفيه بكرية وقول آخر شعر وانت من الغوائل حين ترمى
ومن ذم الرجال بمنتزاح ٥ اى بمتبرح والمنتزح البعيد قال ابو على الفارسى
ما نقلوا واما سكنوا الا اذا قالوا انه افتعلوا من السكون وذيت اليه
لكنه عندى يستفعلوا مثل استقاموا والعين حرف علة ولذا ثبتت فى
نحو مستكين وفرخ لينكين ٥ انه يجوز ان يكون من الزيادة والبناء
لمعا مفعل كمكان كزة سر كان وهو مفعل من الكون ثم قالوا المكنة والماكن ومكن ومستكن
اليهم لزوده وثباته فى جميع مصرفاته قوله ففعل ح لما كان فعل بالضم
انبتوا لافعال للمعان لانضبط كزة وسعة فقلبوا ليوجد فعل غيزة لهو
يستعمل فيه لمعناه فهذا معنى كزة معاينه ووجهها قوله وباب المعل
المغايرة ما يذكر بعد المفاعلة منه الى الغالب ٥ المقصد بيان الفعل
الذى جاء بعد المفاعلة على الآخر فاذا قلت كارمنى فكرمته ان يكون
كرم فعلا لما كان ممكنا اليه فانى غلبته فى الكرم واردت بيانه فبنيته على
كزة معاينه ثم خصوا ابوابه بازد الى ما كان عين مضارعه مضموما
يزة الاباب كونه كارمنى فكرمته يكارمنى فاكرمه وضاربنى فضربته
فاضربه فهذا قد مر بنه وضربته فكنت غلبته فى الضرب ويكون ان
والاضرب وكنتما ضاربتا يجوز كما لتغلبنى ذلك اولتغلبنك وكذا الآخر
فعلوا كذلك لان الفعل بعنى المغالبة قد جاء كيزا من بناء الباب كحد
بكبر والكزه وهو الغلبة بالكزة والقهر وهو الغلبة بالقهر تقلوه
الباب ليدل على المراد الموضوع له ثم استثنى من بناء القاعدة معللا
كان اويا نحو وعد ويانيا نحو غير فانه لا ينقل الى يفعل بالضم لان
بعضهم اذا لم يجئ من شذ مضموم العين ضم واعدى نحو ودته ان
نيسرته اليسره ومعتل العين اوالام آتيا فانه لا ينقل الى يفعل
على اكرم نيق بالعين نبعة ابيعه وراماني فرميته ارميه اذا لم
ولانا قص يائى من يفعل بالضم لانك لو ضممت عينه لانقلبت الياء

بذوات الواو وعلى حل الجوهرى قول جرير شعر فالشمس طالعة ليست بكاسفة ٥
تبكى عليك بنجوم الليل والقمرا ٥ اى ان الشمس غلبت بنجوم الليل والقمر بالبكاء
ويجوز ان ينتصب كنجوم الليل بكاسفة اى انها لم تكسف النجوم لعدم ضوءها
وقيل يريد بالواو التى بمعنى مع اى الشمس تبكى والنجوم والقمر ثم حذفها وابقاها
بعيد واستثنى الكسائى رحمه الله مافيه حرف حلق كونا فهو فشوة اشوه بالفتح
لاستفال حرف الحلق وهو غير مستقيم ليثبت الضم فى مثل وان ابا زيد رحمه الله
يحكى شاوة فشوة اشوه وفاخرة فخرة افخر بالضم فيهما وايضا اعتبارا بهذه
القاعدة وهى النقل الى يفعل بالضم اولى لان هذه القاعدة قد ثبتت كما
عرف وحرف الحلق لا يمنع منها لان مافيه احد حروف الحلق لم يتعين فى الفتح
فلو لم يفعل بالضم يلزم خلاف قاعدة مجعولة على تقدير النقل لا يلزم ذلك
فالنقل اولى قوله وفعل يكزه فيه العلل ح كسقم ومرض وان قالوا ان فحل
كفرح وجذل يريد ان هذه الفعال تكون فيه اكزمنها فى غيزه لانه يكون فيها اكزمنه
فى غيزها فان فعل غيزه الفعال اكزمنه فيها فذلك قال يكزه العلل وقال اكزمنه
فى العلل قوله ويجئ الالوان ح كادم وبيمر والعيوب كجحف والجحف
الهزال فانه من عيوب البدن ودرهن اى حمق وخرق من الاخرق وهو
ضد الرفيق وعجم اى عيى من العجمة وهى عى فى اللسان فانه من عيوب
النطق والحلى كبيخ والبلج تفاوت بين الحاجبين كلها على فعل والمراد ان كل
ما كان على الصفات المذكورة يأتى بالكسر لان الكسر مختص بهذا الباب
الهاجا فيه الضم والكسر بالامثلة المذكورة قوله وفعل لافعال الطبائع
اى الصادرة من الطبيعة وهى القوة الموجودة فى الشىء التى لا شعور لها بما
يصدر عنها ويكون الصادر منها اثرا واحدا او افعالا على نهج واحد كحسن وقبح
وليس المراد بالحسن ما يكتسبه بالزينة من صفاء اللون وليس الملمس
ويريد بذلك على المراد بالحسن كون الاعضاء متناسبة على ما ينبغى ان يكون و
بالقبح خلاف ذلك فهو مختص الطبيعة اذ لا يختلف ذلك وكذا اراد بقوله
وكونا بالصغر والكبر والمراد بهما ليس عظم الهيكل وصغره اذ الصغير قد يكون

المتكلم بكلام من الكبر بل المراد التكبر الذي يعرض للشيء صار راء بالتماء والوقوف وانما لم يجعلوا من الافعال الطبيعية بل كونها لاحقة الاحوال الذوات وانما قلت العين فيها لانها لما كانت خلقة وطبيعة وسلوبا لاختيار جعلوا الصفة علامة للخلقة كفعلم فيما لم يسم فاعله لما افعال به الباب خلقة وطبيعة لان تعلق له بغير من يصدر عنه كان لازما

وشذ رحبتك الدار اي رحبت بك وانما يشذ ما لصحيح ان الفتح لبيان بنات الواو والكسر لبنات الياء والضم للفرق وكرك حقت لبيان البقية

وشذ رحبتك الدار اي رحبت بك وانما يشذ ما لصحيح ان الفتح لبيان بنات الواو والكسر لبنات الياء والضم للفرق وكرك حقت لبيان البقية

وشذ رحبتك الدار ح وهو جواب اعتراض وهو ان فعل قد جاء متعديا وبانه شاذ والاصل رحبت بك الدار وكز استعارة حتى يرجع فيها الياء احتمله غير متعدية في الحقيقة فانك لو قلت رحبت بك لم تزد على قولك لا يكون منه فشذوذه من جهة استعارته صورة المتعدي اذ هو ملبس فلك التخليل في نصر بن سيار رحبكم الله قول في طاعة الكرماني ح اي اوسعكم قال ولم يجئ في الصحيح فعل بضم العين متعديا غيره واما المعتل فقد اختلفوا فيه الكسائي اصل قلته قوله وقال سيبويه رحمه الله لا يكون ذلك لانه لا يتعدى واما سيبويه جواب الاعتراض آخر وهو ان بين اصل شذوذه وقلة سؤدته وقوله العين لا هو مذهب الكسائي ثم نقلت ضمة العين الى الفاء وحذفت الف الساكنين فقد جاء فعل متعديا وجواب سيبويه انه في الاصل مضموم العين لان العقل اذ الاشكل امره يحمل على الصحيح ولم يجئ في الصحيح فعل بالضم متعد بالاصل بفتح العين ثم اختلف العلماء في كيفية صيرورته الى ذلك فقال له سئدت وبعت سؤدت وبيعت بفتح العين ثم لما علم ان العين كانت للتقاء الساكنين عدوه انقلابها الفا وليتميز الواوي عن اليائي حولوا الى فعل بضم الفاء والثاني الى فعل بالكسر ثم نقلت حركة العين للتقاء الساكنين فقيل سئدت وبيعت وزرده الضم بقوله لانه ينقل اي ينقل من العين كما ذكره بعضهم لما يلزم من انقل من باب الى باب مخالفة ومخالفة فقط والمعنى فلاختلاف معاني الابواب واشار الى ان الضم والكسر لبيان بنات الواو والياء وتقريره ان حق حركة الواو والياء فيهما وانقلبت الفا وحذفنا ثم ضم الفاء في الواوي وكسر في اليائي

واما كتب الاولون المذور الذكور لماره وانهم لم يفرقوا في البنية وبين الواو والياء لتعلق الاول بالعين والثاني باللفظ ولما لم يكتبهم الدلالة على البنية في مت وبعت اذ لو فتح فيهما لما دل على كونه العين لم يتركوا ايا ان بنات الواو والياء حذرا من فوات المقصود اجمع بخلاف حقت وبيت فان الكسرة تدل على ان مكسور العين فراعوا فيه بيان البنية والمراد من بنات الواو الفعل الواوي ومن بنات الياء الفعل اليائي اي لبيان انه واوي او يائي حوله

واما فعل للتعدية ح وهي ان يفتح الفعل مع التصيير فيصير الفاعل في المعنى مفعولا للتصيير فاعلا لاصل الفعل في المعنى تقريره انه اذا اردت ان تجعل اللازم متعديا فتنتبه معنى التصيير بادخال الهمزة مثلا ثم جئت باسم وصيرته فاعلا لهذا الفعل المتضمن معنى التصيير وجعلت الفاعل لاصل الفعل مفعولا لهذا الفعل كقولك فرح وافرحته فمفعول افرحته هو الذي صيرته فارحا وفي تشبيه هذا المعنى في تسقة نظر لان معناه نسبته الى الفتح لا صيرته فاعلا له نعم يمكن ان يجعل الفعل لفاعل يصير متحركا ان فاعلا له قبل التعدية ينسب الى الفعل لكان اقرب حوله والتعويض ح وهو ان يجعل المفعول عوضا لاصل الفعل كقولك ابنته اي عرضته للبيع وجعلته منتسبا اليه حوله

ولصيرورته ح اي يجيء افعل لصيرورة الشيء مشهورا بالمشتق منه الفعل كاغدّ البعير اي صار ذا غدة والغدد هي التي في اللحم والواحدة غدة وغدة البعير طاعونه حوله ومنه احصد الزرع ح اي ومن افعل الذي للصيرورة وانما فصله لانه ليس كالاول لحصول المعنى وكحقيقة وانما معناه قارب وقت حصوله فنزلت مقاربته منزلة حصوله الا ترى انك تقول اجرم النخل واحصد الزرع ولم يجرم ولم يحصد بعد بخلاف الاول فانه بمعنى حصول ذلك الشيء ولذا احمله بعضهم للحينونة الى صاحب الكشاف في تفسير قوله تعالى فتبشر بكتاب وجهه انه يجعل اكب مطاوع كبه وتبع كبته فانكب من العواقب ونحوه قشعت الريح السحاب فاقشع وما هو كذلك ولانه من باب افعل مطاوعا ولا يتعدى الا الحلة كما سيجيء وانما اكب من باب القصر والالم ومعناه

واما فعل للتعدية غالبا نحو اجلسته وصر

وللصيرورة نحو اغد البعير

وللتعدية نحو اجلسته

ذهنه الكتب وصار ذاكتب وتشج الكتب وانتشج قوله ولوجوده الخ اى لوجود
صفة ومعناه ان الفاعل وجد المفعول موصوفا بالصفة مشتقة من اصل ذلك
الفعل وتلك الصفة فى معنى الفاعل ان كان الفعل لازما كوا نجلته اى وجدته مجدا
وفى معنى المفعول ان كان متعديا كوا حمدته اى وجدته محمودا قوله وللسلب
اى لسلب الفاعل او المفعول اصل الفعل كوشكيته اى ازلت شكايته وقذيته
بمعنى فعل كوقذيت العين وأقذيتها قوله وفعل للتكثير فيهما وهو اما فى الاول
كوجوته بمعنى وطوقت او فى الفاعل كموتت الابل او فى المفعول كوغلقت الابواب
فان فعلك لم يشع استعماله فلذلك كان موتت الشاة اشاة واحدة دون
ان يره الفعل لايستقم تكثيره بالنسبة الى شاة اذ لايتقم تكثيرها وهو واحد
وليس ثم مفعول ليكون التكثير له وينبغى ان يعلم ان هذا بخلاف قولك كسوت
الثوب فان ذلك سليغ وان كان الفاعل واحدا ذكره المص فى شرح المد
ثم قال فيه ان قوله فى الفعل والتوثيق للواحد لم يرد به الا تمام المستقيم و
تكثير الفعل وانما يكون التكثير فى الفاعل هو الصحيح انتهى ذكر فى شرح المد
الى المص ان الفعل ان كان لازما فالتكثير فى فاعله وان كان متعديا
فقد يكون للتكثير فى الفعل دون الفاعل كموتت وطوقت وقد يكون
فى الفاعل كموتت الابل وذكر فيه ايضا انه ان كان متعديا فالتكثير فى مفعوله
سواء فى مفعوله كوغلقت الابواب وزاد عليه بعض الشارحين ان
التكثير فى المفعول انما لايستقيم غلقت بالتضعيف اما اذا كان
بمعناه لو كان واحدا وغلق مرات كثيرة لم يستقم الا غلق بالتضعيف
سبيل المجاز وهذا بخالف ظاهر ما ذكره المص فى شرح المفصل قوله وللتعدية
قد عرفت معناها وانما فصل قوله فسقته لانه مخالف للفرحة فى انه لم يعتبر
الفعل المستوفى به وانما جعله منسوبا اليه اذ معنى فسقته قلت له فاسقا
له يا فاسق او نسبته الى الفسق والمعنى صيرته فاسقا قوله وللسلب
كوجلدت البعير اى ازلت جلده وقردته اى ازلت قراده وزلته
بمعنى اى فرقته قوله وفاعل لنسبة اصل الخ وهو مصدر فعل الثلاثى الذى

متعلقا بالآخر مجازا ويجئ عكس ذلك ضمنا وهو نسبة الامر الآخر متعلقا بالاول
كما اذا قلت ضارب زيد عمرا وانا نريد ضربك عمرا فانت نسبت الضرب الى زيد متعلقا بعمرو
وضمنا نسبت الضرب وهو متعلقا بزيد ولاجل تعلقه بالامر الآخر جاز تعدى
ازالة الفعل الى فاعل متعد يا كوكاهته فان اصله لازم وقد تعدى بها والمتعدى
الى مفعول واحد ان لم يصح مفعولا ان يكون مشاركا للفاعل فى الفاعل بل
يكون مغايرا للفاعل وهو المشارك متعديا الى مفعولين كوجاذبته الثوب
فان مفعول جذب وهو جاذبها الثوب مثلا لما لم يصح ان يكون مشاركا للفاعل
فى المجازية احتيج الى مفعول آخر يكون مشاركا لها فيها فتعدى الى اثنين
واما ان يصح مفعوله للمشاركة فلا يتعدى الى اثنين بل يكتفى بمفعوله كما فى ضاعفته
ويجئ بمعنى فعل للتكثير كوضاعفت بمعنى ضعفت وبمعنى فعل اى لنسبة الفعل
الى الفاعل لا غير كقولك سافرت بمعنى نسبة السفر الى نفسك وليس ثم تفعل كما فى
ما لفظ سافرت لبعناه فيتمثل به كما فى شغلته واشتغلته بكذا اذ كر المص فى شرح
المفصل لكن نقل الجوهرى سفرت اسفر سفورا اذا خرجت للسفر فانا سافر
قوم سفر مثل صاحب وصحب قوله وتفاعل لمشاركة امرين او اكثر فى اصله
اى مصدر فعله الثلاثى فى صريحا كوتضارب زيد وعمرو وانما قال فى صريحا احترازا عن
فاعل والجار انه يشارك فيه امران صريحا نقص مفعولا عن فاعل وكسببا انا بعض
فاعل لنسبة الفعل الى الفاعل متعلقا بغيره مع ان اليه فعل مثل ذلك وضع
تفاعل لنسبة الى المتشاركين فيه بغير قصد الى تعلق له لذلك جاء الاول لازما
فى الثانى بمفعول ايضا فان كان تفاعل من فاعل المتعدى الى مفعول كضارب
لم تبعد وان كان من المتعدى الى مفعولين كجاذبته الثوب تعدى الى
واحد وقد يفرق بينهما من حيث المعنى بان البادى فى فاعل معلوم دون
تفاعل ولذلك يقال ضارب زيد عمرا ام ضارب عمرو زيدا ولا يقال فى
تضارب ويجئ ايضا لبيان ان الفاعل اظهر ان الفعل الذى اشتق منه تفاعل
حاصل مع انه ليس فى الحقيقة كذلك فمعنى تجاهل زيد انه اظهر الجهل من نفسه
وليس عليه فى الحقيقة ويكون بمعنى فعل كوتوانيت اى ونيت من الونى

وهو الضعف ويجئ للمطاوعة وسبق كون الفعل مطاوعا كونه دالا على معنى حاصل عن متعلق فعل آخر متعد به كقولك باعدته فتباعد ففولك تباعد عبارة عن معنى حاصل عن متعلق فعل متعد وهو باعدته اى هذا الذى قام به تباعد وقد يكون بالمطاوع وان لم يكن معه مطاوع كقولك كسر الاناء وقار عليه القادر حيث انه قبل الفعل ولم يمتنع فالثانى مطاوع لانه طاوع الاول والاول مطاوع لانه طاوعه الثانى قوله وتفعل لمطاوعة فعل ومعناه واضح وقد عرفت معناه وللتكلف ومعناه ان الفاعل يتعانى ذلك الفعل ليحصل بمعاناته كتشجع اى معالجة الشجاعة وتكلف نفسه اياه لتحصل ولما كان ملتبسا بتفاعل من حيث ان احد منهما عالج ما عالجه الآخر فرق بينهما بان معنى التفعل معالجة ان يحصل ومعنى التفاعل اظهار الفعل على خلاف فالاول لتحصيل بل ليظهر انه حاصل فى تكلم زيد يطلب ان يكون حليما والفاعل فى تجاهل زيد لا يطلب ان يكون جاهلا قوله وللاتخاذ كتوسد اى المراد بالاتخاذ جعل الفاعل المفعول الفعل كتوسدت التراب اى اخذته وسادة قوله وللتجنب كتأثم اى بعد عن الحنث ان الفاعل جانب اصل الفعل كتأثم وتحرج اى جانب الحرج قوله وللعمل المتكرر لمهلة كتوجع عند موته تهم وتلوم اى فعل كذا مرة بعد اخرى ان اصل الفعل حصل مرة بعد مرة كتوجع اى تردد اليه الوجع مرة بعد اخرى وتهم حصل فيه شئ بعد شئ ومعنى استفعل اى للطلب كتكبر وتعظم اى طلب ان يكون كبيرا وعظيما قوله والفعل لازم مطاوع فعل كالكسر وقد جاء مطاوع افعل كطلاه فطلى الباب اى رددته فانسفق وازعجته اى ابعدته فانزعج قوله وكثيرا اى غلبة وان لم يكن بناء بالتعاقب او الواضح يحتمل دون المحقق بالعلم كاتم لمادة الاتمام وقليل العدم خلافه ومن ثم قيل الفعل لازم ومتعد بالمطاوعة التزموا ان يكون جليا واضحا فلا يقال علمته فانعلم وفاتحته ففتح لعدم بيان كيفية قوله واستفعل للطاوعة غالبا كاستجاب اى اجاب وقد عرفت معناه وللاتخاذ كاستوى اى اخذ الشئ لنفسه وللتفاعل كواجتوروا واختصموا اى تخاصموا وما وقع فى بعض النسخ من قوله للتفاعل به لا وجه له ومعنى تفاعل من

وللتعرف كواكتسب مر

لو كان للمطاوعة لوجب ان يقال فى مثاله اجتور وزيد او اختصم خالد بكرا مثلا لا جتوروا واختصموا ايوهم بالتأمل قوله وللتعرف اى معنى الكسب تحصيل شئ اى وجد كان يعنى الاكتساب المبالغة والاعتمال فيه ومن ذلك قولهم لما ما كسبت وعليها ما اكتسبت وفيه تنبيه على لطيفة الله تخلقه فاثبت لهم ثواب الفعل اى وجد كان ولم يثبت عليهم عقاب الفعل الا على وجه مبالغة واعتمال فيه قال الزمخشرى لما كان الشر مما تشتهيه النفس وهى منجذبة اليه وامارة به جعل كانت فى تحصيله اعمل واجد فجعلت له تلك مكتسبة فيه ولم يكن فى باب الخير كذلك لفتور النفس فى تحصيله وصفت بالاضمحلال والتعرف قوله واستفعل للطلب اى ومعناه نسبة الفعل الى فاعله لا ارادة تحصيل الفعل المشتق هو منه وذلك قد يكون امرا كما مر استكتبته اى طلبت منه الكتابة وقد يكون تقديرا كقوله استجرت الآية ثم لما يحايط فليس ثم طلب صريح بل المعنى لم ازل الطف والتحيل حتى خرج ونزل ذلك منزلة الطلب والتحول الفاعل الى اصل الفعل كاستجر الطين اى تحول الى الجر ومعناه انه صار جرا او مجازا كاوان البغاث بارضنا تستنسر اى يتحول الصغير النسر والبغاث بكاف الباء طائر دون الرخمة اى مزجا وتاعزبنا قوله وقد ذكر المصنف ان مزيد الثلاثى خمسة وعشرون ولم يذكر الاربعة الثمانية وسردان ليس فى الالحاق زيادة معنى بل المبالغة الا فى التفعل والتفاعل فتركهما للحق بما ومن ثم الحق افعال وافعل وافعوعل وافعول اذ ليس لها ايضا معنى بل المبالغة يقال شهب بالكسر شهابا وشبه اشهب شهابا وكشهاب واشهبابا وكذا اخشوشن واخشوشب الارض واخلولى مبالغة خشن واخشب واخلولى وقد جاء فى افعوعل لفظان متقاربان كاخلولية اى استنبطته والمخورية اى ركبته عريانا وفى شرح المفصل ان افعوعل للمبالغة كافعوعل كاخوطط بهم السير اى امتد واخلوط بهم السير اى دام مع الشدة واخلوط اى لزم وفى الصحاح اخلوطى فلانى اى لزمنى قوله وللرباعى المجرد ايضا واحد لانهم التزموا فى الفتحات تحقيقها وعلم بكثرتها هم اربع حركات ونوا لياءات كلها واو سكنوا الثانى لانها حركة اولى مزاسكان الاول

المضارع بزيادة حرف المضارعة على الماضي فان كان مجردا ثلاثيا فعله كسرت عينه
او ضمت او فتحت ان كانت العين او اللام حرف حلق غير الف غالبا من

والرابع للاشتراع الابتداء بالساكن ووجوب فتح آخره ان لم يتصل به ضمير رفع متحرك
فان كان الثالث ابدا ان الرابع ذا سكن للاتصال بالضمير فيلزم التقاء
ثم مثل لمثالين احدهما متفقة وهو وجهة واشتمال لزم كونه مزيدا ثلاثيا
يات بمزيد الرباعي الآتي تدحرج بين دحرجته فتدحرج والحرجم وحبحب او
اني ردد تها فارتد تعيضا الى بعض فاجتمعت فاشتمر واصله فشتر بمعنى
الرجل اذا اخذته فشوزة قوله المضارع مع ذكر حد المضارع في النحو
بنحا الى انه باق حتى يحصل ثم الماضي اذا كان مجردا مفتوح العين بمضا
كونه مضروب اومضموم العين كونه شريفا لانه لا تخالف معنى بينهما
وانما تخالف لفظهما باختلاف حركة العين اذ هو الميزان ثم المطابقة
العين في الكسر وكسورة في المضارع اتم من المطابقة في مفتوح العين
ومضمومها في الغابر اذ المخالفة بين الفتح والكسر اعظم من المخالفة
والضم اذ الفتحة علوية والكسرة سفلية والضمة بينهما فلعل المصنف قدم
العين في المضارع على مضمومها لذلك وقد يكون مفتوح العين نحو
عينه اولامه من حروف الحلق كمنع لاستثقال حروف الحلق و
لا يفتح عين المضارع فيه الا مع حرف الحلق لان كلا منه حرف الحلق
فانه ليس بلازم كمأكل يأكل ويذبح يذبح واما ان كان فاؤه حرف
يفتح في مضارعه كما ئر يا مر لسكون حرف الحلق في المضارع فلا يكون من
وقوله غير الف فيه نظر لان الالف لا يكون اصلا في فعل فلا حاجة
الا ان تعتبر المنقلبة ايضا فتأمل ليكن تسميته كلامه بان يقال معناه ان
المفتوح العين ان كان عينه او لامه حرف حلق يفتح عين مضارعه وهو
ان يكون حرف الحلق فيه اصلية او منقلبة فلو لم يقيد بقوله غير الالف
قال فاد دعا فانه لا يجوز فتح عين المضارع في مثله قوله وشذ ايي
اذ ليس عينه ولا لامه حرف حلق غير الف والالف منقلبة عن الياء فلا
يكون الفتح لاجلها اذ انقلاب الياء الى الالف للفتح فلو كان الفتح
لزم الدور وكانهم لما علموا ان الياء تنقلب الفا على تقدير فتح العين

وشذ ايي واما ما حكاه بعضهم
فغامرية وكي يركن من
الثلاثي غير

وزيوا الضم في الاجوف بالواو
والمنقوص منها والكسر فيهما بالياء

فتحها اذ يكون فتح مع حرف الحلق او حمله على منع يفتح لانه بعناه واما تبقى فلغة بني
عامر والفصيح تبقى يبقى بالكسر وركن يركن بالفتح من الداخل لانه جاء ركن يركن
مثل نفر ينفر وركن يركن مثل علم يعلم فاخذ العامري من الاول والمضارع من الثاني
ذكر صاحب الكشاف في تفسير قوله تعالى وهلك الحرث والنسل في سورة البقرة
انه قرأ الحسن ويهلك بفتح اللام مبنيا للفاعل ثم قال وهي لغة كواي يابى وذكر
في آخر تخم الاحقاف انه قرئ فهل يهلك الا القوم الفاسقون وكسر اللام وفتحها
من هلك يهلك قوله وزيوا اذا كان العين او اللام واوا وجب ان
يكون عين المضارع مضموما كقال يقول ودعا يدعو لمناسبة ولئلا يلتبس ولا
ينتقض به اخاف يخاف وعمي يعمى لان الكلام فيما عين ماضيه مفتوح وكذلك
وجب الكسر في مضارع الاجوف والمنقوص اليائيين كباع يبيع ورمى يرمي
لذلك قوله ومن قال طوحت بها العراض وهو ان يقال قد ثبت طوحت
وتوهمت بالواو مع انهم قالوا طاح يطيح وتاه يتيه فقد كسر عين المضارع من
الاجوف الواوي فاجاب بانه شاذ عند من قال طوحت وتوهمت اذ قياسه
ان يقال طاح يطوح وتاه يتوه واما من قال طيحت وتيهت فلا يرد ذلك عليه
ثم قال او من الداخل بان يكون الماضي من الاول والمضارع من الثاني وهو ضعيف
لانه ان ثبت بالياء فالماضي والمضارع منه وان قلنا ثبت الداخل كما لو ثبت
طحت اطيح بكسر الضاد في الماضي او طحت اطيح بضمها فيه لتحقق الداخل وقوله
الطوح والتوه اسم تفضيل فلذا لم يعل قوله ولم يضوا اي عين المضارع
في مفعل الفاء فلذا يلزم اثبات الواو لارتفاع العلة الموجبة للحذف وهو تحركها
ما بين ياء وكسرة فيلزم واو بعد ضمة ومستثقل ووجد بكسر الباء ضعيف وهو
لغة بني عامر قال قائلهم شعر لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة ٭ تدع الصوادي
لا يجدن غليلا ٭ اي نقعت بالماء اي رويت والغليل حرارة العطش والفصيح
فيه الكسر قوله ولزوا ما علوا ان الضاعف المتعدي ملحق المعتل كوشى ح
لزوا الضم في عينه لانهم لو كسروه يلزم الانتقال من الكسر الى الضم وهو مستثقل والفتح
يلزم ساير لاشتراط بحرف الحلق في العين او اللام لانهما او لقولنا غامض ليحصل

وزيوا الضم في المضاعف
المتعدي كوشى وبابه نصر

نفي مزمخة بجري اللسان على سنن واحد وقد جاء اربعة افعال بالضم وذا
ثمة وبتة بلثة وعلجة وشدقه بشدقه اذا كرفي الشرح المغربي الى
بقوله اربعة افعال يوهم انه لم يجئ غيرها لكن ذكر صاحب الكشاف فيه اذا قرا
رضي الله عنها فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك بضم الصاد وكسرها وتشديد الا
امرأة صرة يصرة اذا جمع كصرة يصرة ويصره وقال ابو
يحيى بالكسر شاذ لانه لا يأتي من المضاعف المتعدي يفعل بالكسر الا ويشركه
قال ابو حاتم في شرح ديوان المتنبي جبت لغة في جبيت شاذ لسيبويه
المحبوب قوله وان كان عين الماضي مكسورا فالمضارع مفتوح العين
تخفيفا لمخالفة عينها او مكسورا بشرط ان يكون معتل الفاء ليسقط ان
المضارع كيسجي فحصل الخفة كوجل يوجل وجاء يفعل بالكسر
قليل كونهم يبم واجاز مع ذلك فيه الوجهان ولم يجوز والضم للاستثقال
وطي تقول طي اي كوى مفتوحة قبلها كسرة بقلب طي الفا بقلب الكسرة فتحة
في بقي بقي وفي بني بنا لان الالف والفتحة اخف فيا ساء قصد الكسرة
للتخفيف قال الخفاجي غير مستوفى قيل بالخفض وضبطا ونقوسا فيه
الكرم جبل يوقد النار من بحر عنده صورة النيل كسيقا اي بغتة سماه بذلك
حتى تفصل الخضيض الجبل فتخرج النار من شدة رسيبا ونضيد بالفتح ما
طا الكرم اي تفضل ارتوساء قوله واما فضل اي فضل بفضل وغم بغم
في الماضي والضم في المضارع من باب التضمين لان الوجب يقول فضل بالكسر ومضارع الفتح بالضم ومضارع الكسر بالفتح فاذا سمع بعد ذلك فضل علم انه من الباب الاول وهذا الفعل شاذ من الفضلة لازم قولك فضلته اذا اعطيته
في الفضل لان ذلك قياسي الا اختفى في الماضي والضم في المضارع لانه من باب
قوله وان كان عين فعل فتحت العين في المضارع للامر ان هذا الباب موضوع
للصفات اللازمة فاخير للماضي والمضارع فيه نحو كرم لا تحصل الا بالضم
احدى الشفتين الى الاخرى عاية للتناسب بين الالفاظ ومعانيها قوله
وان كان من غير ثلاثي اي وان كان الفعل من غير الثلاثي المجرد وهو الذي

الزيد والرباعي المجرد والمزيد فيه كرما قبل آخر في المضارع نحو دحرج يدحرج وقاتل
يقاتل ثم استثنى منه ثنتين الاول ما كان اول ماضيه تاء زايدة وهو ثلاثة ابواب
الاول التفعل نحو تعلم فانه يجئ في مضارعه يتعلم بفتح اللام اذ لو كسر لالتبس
امر مخاطب بمضارع علم يعلم اذ المغايرة بفتح احدهما وبكسر التاء وهي قد ترفع
اللبس لاحتمال انه مهموز عنه وهذا التفعل مثل ما يجئ في باب افعال القلوب حيث
لا يجمعون بين ضمير الفاعل والمفعول لشخص واحد والثاني التفاعل نحو تجاهل فانه
يجئ في مضارعه يتجاهل بالضم ايضا لا بالكسر لئلا يلتبس امر مخاطب مضارع جاهل
والثالث التفعلل ولم يذكره الكل نحو دحرج فانه يفتح في مضارعه لئلا يلزم
من الكسر الالتباس بين امر المخاطب ومضارع دحرج ولم يجوزوا الضم استثقالا
لاجتماع الضمتين او للفرق بينها وبين مضارع الثاني فاستثناه الكل سوى اللام
نحو احمر واحمار فانه يجئ في مضارعهما يحمر ويحمار بالادغام وكقيفه ان كان
مكسور العين فعل فادغم لاجتماع المثلين فذهب الكسر بالادغام قوله وزعم
اي وليعلم ان المضارع يتحقق بزيادة حرف المضارعة على الماضي كان اصل مضارع
افعل يؤفعل لكنه لما اجتمع في الكلم همزتان خففت بحذف احديهما وحمل
اخواته وهي ماعدا الياء والتاء والنون عليه وقد ردت التاء الهمزة في قوله نحو
شيخ على كرسية تمحا ◦ فانه اهل لان يؤكرما ◦ للضرورة وهو شاذ قال صاحب
الكشاف في تفسير قوله تعالى كنفوش لك ان تزعم ان كلمة التنبيه كررت
للتاكيد كما كررت هاء قال ◦ وصاليات كما يؤثفين ◦ وبقلم يمش جرآي بها
يحلبن ◦ بغير راع وحطام بكفين ◦ وغير وجاز اراد وذين ◦ الا تحي حم
آية وهي العلامة وحطام بالكسر من الليبس والكنف بكسر الكاف وكسر النون
وفاء يجعل فيه الراعي اداته ومنه قوله تعالى في قراءة ابن مسعود كنيف ملئ علما وورد
اصله وتد ادغم والجاز المنصب كان لا يبرح وارادوا بالصاليات الجارة
التي جعلت اثافي من صلي النار بالكسر اي احترق واثفيت القدر اذا جعلت
لها اثافي وقوله يؤثفين اراد يثفين فاوقع على الاصل اي لم يبق من علامات
واثاره كانت تلك المنازل تزين بهاجز المذكورات قوله الامر لما كان

وان كان لازما يفعل فتحت
عينه او كسرت ان كان
متعديا كنصر

اي وان كان من

وطي تقول طي اي كوى
بفتح وبقلب الكسرة
والضم فضل يفضل
ونعم ينعم من الباب الاول

نفوذ ان على ما ذكر من الاصل ان يقال ان الكسرة في الماضي
لما كانت مستثقلة حذفت وحركت العين بما يناسبها

البحث عن كيفية عمل الامر واسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة متعلقا بعلم
وذكره هنالك وكان البحث عن كيفية وضعها وطبيعتها متعلقا بعلم الصرف
من الجوارح والجزاء الاعرابية وقد ذكرها هنالك بالعرض عدتها هنا بعلم الصرف

قوله الصفة المشبهة ذكرها ثانيا البحث والمراد هنا بيان كيفية بنائها وقد
عين ماضيه مكسورا لان اكثر الصفة المشبهة منه واكثر ما يجئ من فعل بكسر العين و
مع الكثرة في بعضها الضم كنحو نحس وهو النقص الى آخره وجاء على فعيل كنحو
قسو سليم وعلى فعل كنحو شكس اي سيئ الخلق وعلى فعل كنحو حمرت
فانت حمر وعلى فعل كنحو صفر فهو صفر اي خال وفي الحديث ان اصغر
من يجر البيت الصفر هو كناية الله تعالى وعلى فعول غالبا كنحو غار الرجل
اهله يغار غيرة وغيرا فهو غيور قال في الصحاح يقال رجل غيور
غيران وجمع غيور غير وجمع غيران غيارى بفتح العين وضمها ورجل
وقوم مغاييز وبق امراة غيورا وبنسوة غير وامراة غيرى وبنسوة
غيارى من غيران الوان والعيوب وشبهها ما يكون على افعل كنحو اسود و
ابيض ثم ذكر ما عين ماضيه مضموم آخر مضموع عين المضارع اي صفة فعيلة نحو
يذره فانه استغنوا فيه باسم الفاعل وقد جاء قليلا كنحو الالفاظ المذكورة
بيّن ان معنى الجوع والعطش وضدهما يجئ من الجميع اي تاتي عين ماضيه
مفتوحا او مضموما او مكسورا على فعلان كنحو جوعان وهو ضد شبعان وعلى
وهو ضد ريان قوله المصدر بعض ابنية المصدر سماعي وبعضها قياسي وقد
ذكر في علم التصريف وضابط ان تقول عينه اما ساكن او متحرك فان كان ساكنا فا
ان زيد فيه شئ او لم يزد فان لم يزد فالفاء اما مفتوح او مكسور او مضموم كقتل
ودخول وشرب وفسق وشغل وان زيد فيه شئ فتلك الزيادة اما تاء التانيث او الف التانيث
او الالف والنون المشبهتان بهما وعلى التقادير فالفاء اما مفتوح او مضموم
مكسور والحاصل من ضرب الثلثة في الثلثة تسعة والاستة على الترتيب المذكور في المتن
ثم اراد بقوله لم يزد ان لان المصدر المتحرك العين مزيد في آخره الف ونون
لم يجئ الا بهذا البناء فذكره هنالك لمكتسب مع ليان ما اذا كان العين

ساكنا وان كان متحركا فاما ان زيد فيه شئ او لا فان لم يزد فالفاء اما مفتوح او مضموم
او مكسور فان كان مفتوحا فعينه اما مفتوح كطلب او مكسور كفتح ولم يجئ مضموم العين
منه وان كان مكسورا فلم يجئ الا مفتوح العين كحبر وان كان مضموما فلم يجئ
منه الا مفتوح العين كذا ذكره ابن آجروم لتوالي الكسرتين والضمتين او النقل من احداهما
الى الاخرى واما ان زيد فيه شئ وهو متحرك العين فالزايد اما تاء او الف التانيث فقط
او الالف والنون فالفاء اما مفتوح او مضموم او مكسور بحسب القسمة لكن لم يجئ منه
الا مفتوح الفاء وعينه اما مفتوح كغلبة او مكسور كجرية ولم يجئ مضموم العين منه
واما على الثاني فاما فيه مدة او ميم زائدة باكستوا، فان كان فيه مدة فهي اما
الالف او الواو او الياء، فان كانت الالف فاما زيادة اخرى اولا فان لم تكن
فالفاء اما مفتوح كذهاب او مكسور كعراب او مضموم كسؤال وان كانت معها
زيادة اخرى فتلك الزيادة اما تاء فقط او الياء والياء فان كانت التاء
فقط فالفاء اما مفتوح كزيادة او مكسور كجرارة او مضموم كبغاية وان كانت
التاء والياء فالفاء مفتوح لا غير ككراهية واخوتها لهذه القلة هذا اذا كانت
المدة الالف فان كانت الواو فاما معها زيادة اخرى اولا فان لم تكن فالفاء
اما مضموم كخوارة او مفتوح كقبول واخواتها لهذه القلة ولم يجئ المكسور الفاء
لثقل الانتقال من الضمة الى الكسرة وان كانت معها زيادة فتلك الزيادة هي التاء
ولم يجئ منه الا مضموم الفاء كطهورية والقياس ذكرها مع دخول الكسرة لثقلته
بالنسبة الى المتقدم وان كانت المدة الياء فلم يجئ ما تقتضيه القسمة ان مفتوح
الفاء من غير زيادة شئ آخر كوجيف هذا اذا كان فيه مدة واما ان كان فيه
ميم زايدة فاما معها زيادة اخرى اولا وعلى الثاني فالعين مفتوح كمدخل او
مكسور كمرجع او مضموم كمكرم وهو نادر ولم يذكره ههنا وفي هذا القسم
يشير اليه ان شاء الله تعالى وعلى الاول فتلك الزيادة هو التاء سواء كان
مفتوح العين كمشعاة او لا كمحمدة قوله الا ان الغالب هذا في المعنى
مستثنى من قوله كثيرة فانه قال المصدر الثلاثي المجرد سماعي لا ضبط له الا ان
الغالب في آخره فان ذلك نوع من الضبط قال تحليل الاصل في مصدر الثلاثي

وفي الاصوات كوضرخ على صراخ وقال الفراء اذا جاء كل
فعل تاما لم يسمع مصدره فاجعله فعلا للحجاز وفعلا للتميمي

فعل لانه يرجع اليه اذا اريد المرة الواحدة وان اختلف ابنية كوحد وحدة
كوعد ثم فرق بين اللازم والمتعدي فزيدت الواو في اللازم كقعود
ليقوا المتعدي على فعل كقتل وركب لان اللازم اقل فحمل له الاثقل
الزيادة في المصدر عوضا من المتعدي قوله وكونها اراد بحو الصنايع
لكن يشبهها كجر الاذى وعبادة وايضا وما كبطل بطالة حملا للنقيض
كما قالوا الجوان والموتان ثم اشار الى ان ما في مدلوله كوكزة واضطراب
مصدره ولذا لم يجعل كوجوى لان قوله وفي الاصوات اي غير فعلا
الاصوات قالوا صرخ يصرخ صراخا ونبح ينبح حا وقد جاء في مصدر بكى الما
نجلوء البكاء في القاموس الصراخ فاجوده مجراه والقصر لجعلهم له كالحج
قد يخلو عن الصراخ انشد ابن الانباري لحسان بن ثابت شاهدا لهذا
على احد الاكرمين غداة قالوا ٥ احجرة ذاكم ازجر للفتيل ٥ وقيل الصفية بنت
المطلب اخت حمزة رضي الله عنها تبكيه عيني وحق لها بكا ها ٥ وجد وما
البكاء ولا العويل ٥ واما قال الفراء اما قاله نظرا الى الغالب قوله
وكوهوى وقرى مخفض المنقوص لانتقاض نحو الصغرى لان الكلام في
فعل بالفتح قوله وكوطلب اي لم يجئ مصدر فعل بفتحتين تماما
كسور العين او سقوطه الا بغلطان الاول الجلب حتى جلب الجرح او
الجلبة وهي طلبه تعلو الجرح عند البرء وحينئذ قوله جلب الجرح مصدر مضاف
الى الفاعل والثاني الى المفعول قوله وفعل عطف على قوله فعل اي الفتح
فعل بالفتح على كذا وفي فعل بالكسر على كذا وكافرق في فعل بالفتح بين اللازم
والمتعدي بزيادة الواو فرق اتباعي بكسر العين وكذا قوله وفعل
كرم عطف عليه ثم اشار الى ان اكثر مصادر فعل بالضم على فعالة وجئ
فعل وفعل كثيرا ويزاد ويا ذان الاسباء الواقعة على ثلثة اثراء
غالب وكثير نادر والكثير مرتبة متوسطة بين الغالب والنادر ومثل
ذلك الفشخ والمرض والجذام فان الفشخ غالبة والمرض المطلق كثير
ليس بغالب والجذام نادر قوله والمزيد فيه عطف على قوله الثلاثي المج

والمزيد فيه وارباعي قياس فتح اكرم على اكرام وكوكرم على كريم
وكرمة وجاء وكذاب وكذاب متن

اي

انشاء صوت
الكلب
١٢

وكوهوى وقرى
مخفض المنقوص
س

وكوطلب مخفض بفعل
الا الجلب الجرح والجلب
س

وفعل للازم كوفرح على
فرح والمتعدي كوجعل
على جعل وفي الالوان والعيوب
كحمر وادم على سمر
واوية وفعل كوكرم
على كرابة وعظم وكرم
كثير س

اي المصدر الثلاثي المجرد سماعي لانضباط له والثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد و
المزيد فيه قياسي ثم اعلم ان اكثر ما يجئ المصدر على تفعلة الناقص كزوية
توصية ولا يحذف منه الا الياء لضرورة الشعر واذا حذفت الياء منها عاد
على تفعيل كتنبري وتلوا تنبرية كما تنبرى ولو لم تشتهر جيدا اذا كان
مضعفا بريء تنزية بصيغة الفاعل وتحرك ولوها والمراد شهرة قائله وهو
اسم لها خاصة لا يوصف بها الرجال قوله والتزموا اي والتزموا حذف
حرف العلة وتعويض التاء عنها في كوتعزية والمراد بها مصدر فعل اذا كان
ناقصا واصلها تعزيي حذفوا احدى الياءين تخفيفا وعوضوا التاء في كو
اجازة واستجازة والمراد به مصدر افعل واستفعل من الاجوف واصلهما
اجوازا واستجوازا انقلبت الواو الفا وحذفت لالتقاء الساكنين فعوضوا
التاء ويجوز ترك التعويض فيهما فعل عند الاضافة قال الله تعالى واقام الصلوة
كانهم جعلوا المضاف اليه عوضا عنه ولم يجز ذلك في فعل لما يلزم من جعل الياء
عرضة للتحريك بالنصب والجر وحذف الرفع والجزم وما فيه من الاجحاف بالكلمة
بالجمع بين الحذفين قوله وكضارب اي جاء فاعل على قاعلة وفعال و
جاء على فيتال قالوا قاتله قيتالا ومن ثم قيل ان قتالا لا فرع قيتال بل من حيث
كان جاريا على الفعل قلبت الالف ياء لانكسار ما قبلها قوله وكتكرم اي
يرد ان ما في لا التاء يجئ مصدره على طريقة الماضي الا انك تضم ما قبل آخره
كوتكرم تكرما وتدحرج تدحرجا وتقاتل تقاتلا الا انك اذا بنيت التفعل
والتفاعل من الناقص كسرت العين فيهما لتنتفي تمنيا وتحاف تحافيا
لان الناقص ان كان يائيا فليجامنه الكسر وان كان واويا فلانه اذا كان
في آخر الاسم المتمكن واو قبلها ضمة وجب قلب الواو ياء والضمة كسرة قوله
والياء واضح وكوان يوفى بالمصدر على وجه ما لماضي وكثيرا بعد الساكن
الا ترى انه قبل الالف كوستخ استخاجا وانطلق انطلاقا واخجم
اخجاما واقتسر اقتسارا قوله وكوازدار اي التفعال كالازدار
بمعنى ازدراء والنحو المعنى الجولان مما بني لكثير الفعل والمبالغة وكذا تفعيلي

والتزموا الحذف والتعويض
كوتعزية واجازة
س استجازة س

وكوضارب على مضاربة
وضراب وقراءة ساذ
وجاء فيتال س
وكوتكرم على تكرم وجاء
تمثال س

والياء واضح وكوازدار
والنحو المعنى الجولان
الزمياء للكثير متن

وكونه وجع على وجعة ووجاع بالكسر

وكونه زن زنا على زنة وزنا بالفتح والكسر

قال الله تعالى ليس لوقعتها كاذبة قوله وكونه وجع اى مصدر الرباعى وما الحق به على فعلة وفعلان بكسر الفاء فى فعلان كونه وجع وجعة ووجاعا وجلب جلبة وجلبانا قوله وكونه زن اى الضاعف الرباعى ايضا لكن الا اتى فى فعلان منه جاء بالكسر والفتح والكسر افصح لانه اصله كما عرفت وجوز فيه الفتح تنزيلا للضاعف منزلة الرباعى فعلان فعلال فافهم قال الفاضل الكوفينى على ما سيجئ ثم اعلم ان ترتيب هذا البابين ذكر الثلاثى المجرد ثم الثلاثى المزيد فيه ومنع به الرباعى المزيد لكثرة الكم فى الضابط ثم ذكر جوابا وكانت ترد عليه منها ان يقول انفعال وانفعيلى مصدر ولم تذكره فى المجرد ولا فى المزيد فيه فاجاب بان الانفعال ليس مما لحق فيه لانا اثبتنا مصدر المشتق منه فعل مشتمل على سقاه وزيادة وهو ليس كذلك بل زيد فى مصدر الثلاثى المجرد زيادة للايذان بكثرته وكرروه فقالوا رد ترددا وجال يجول الا وليس فى فعلل دلالة على التردد والتكثير فهو ليس بجار على الفعل وكذا فعيلى بن كان بينهم رعيا ثم صار الى حجيرى مزورا يريدون مجرورى السهم والمجرز بجاءين بل مع المبالغة والكثرة واما كاف ذكيت تيسا كما مر آنفا راجع الى ما لحق يقول بذكره تارة فى المجرد وتارة فى المزيد وضمان بين تركت للفعول والفاعلة جانب انه نادر والمراد بيان الغالب ثم ذكر الرباعى قوله والمرة مع هذه الاشارة الى كيفية بناء المرة والنوع فمفعول الفعل الذى يراد بناء المرة والنوع منه اما ان يكون ثلاثيا او رباعيا اما الثلاثى فاما ان يكون مجردا او مزيدا فيه ان كان مجردا فاما فى مصدره التاء او لا فان لم تكن فى مصدره التاء وهو الثلاثى المجرد الذى لا تاء فيه فالمرة منه على فعلة بالفتح والنوع على فعلة بالكسر وان كان فيه التاء وهو الثلاثى المجرد الذى فيه التاء فالمرة والنوع على مصدر المستعمل والفارق القرائن كنشدة واحدة و نشدة لطف فالاول للمرة والثانية للنوع واما البواقى وهى الثلاثى المزيد ابرباعى المجرد والمزيد فان كان فى مصدرها التاء فالمرة والنوع على مصدر المستعمل والفارق القرائن ايضا كوعظة ووعيظة واحدة حسنة وان لم يكن فيه التاء فالمرة بان على مصدره مزيدا فيه التاء كونه انطلاقة وتدحرجة واحدة حسنة

وجئ المصدر ايضا على مفعل قياسا حقرا والمكثر ومضرب ومشرب واما مكرم ومعون ولا يقرا شاذان حتى جعلها الفراء اجعا لمكرمة ومعونة

تقدير بتمامه رجيا اى الترامى الكثير والخبثى اى الخبث الكثير من المجانين قال مرقوا لا الخليفى لانث اى لو لا كثرة الاشتغال بامر الخلافة والذهول بسببها عن تعهد الاذان لاذنت فيرسل الزمخشرى اهو شاعى ام صاحب قياسى فعال بالفتح كثير الاستعمال فينبغى ان يكون قياسيا قوله وجئ المصدر اطلق المصدر الكل المصدر فارغ الصحاح ما كان فاؤه حرف علة نحو مستقيلا كيضع فالمصدر منه بالكسر كالوضع وان ثبت الفاء فى مستقيلا كيوجل او كان لامه ايضا حرف علة وان سقط فاؤه فى المستقبل كيقى فالمصدر منه مفتوح العين كالوجل والوقى ثم اشار الى ان مكرما ومعونا نادر لم يجئ الا فتح مصدر غير ياتى مفعل ولذا جعلها الفراء جمعا على حد تمرة وتمر بعد ابعاد المفعل فى المصدر واما قيدنا بقولنا على الفتح لانه جاء مهلك بضم اللام مصدر هلك دمير بضم السين بمعنى الستة والغنيمة وقرا بعضهم فنظرة الى ميسرة بضم السين والاضافة وذكر ابن القطاع انه جاء سالك بضم اللام بمعنى ارسالة وانا لم نجعل معون جمعا جاء على مفعول لزوم كثرة التغير وهو حذف الواو ونقل الحركة واذا جعل مفعلا فلا يلزم ان ينقل وذكر فى الصحاح ان المعونة بمعنى الاعانة وان المكرمة واحد المكارم الذى ارض مكرمة للنبات اذا كانت جيدة للنبات ولم يتعرض لمجئ مكرم بمعنى المصدر قوله ولا يقرا بها مبتدا محذوف الخبر اى لا يقرا بها جاء ثم ان جعلها المصدر الميمى قياسا مع ذكره خلو عزه فى السماع موضع تامل قوله ومن يزه ج اى ومن يزه الثلاثى المجرد يجئ المصدر على وزن مفعول كقولهم خرجته مخرجا كما سيجئ مسخ مجانيا مطردا وهو يصلح للمفعول والمصدر واسما الزمان والمكان والميسور بمعنى اليسر كقولهم دعه الى ميسوره والى معسوره وقال سيبويه هما صفتان مغلبتان الى زمان يؤسر فيه والى زمان يعسر فيه لانه يسوغ مجئ المصدر عنده على وزن مفعول والمفتون فى قوله تعالى بايكم المفتون بمعنى الفتنة اذا لم يجعل الباء زايدة واذا جعلت زايدة فهو اسم مفعول قوله وفاعلة ج اى ما جاء من المصدر على فاعلة اقل مما جاء على مفعول كالعافية بمعنى المعافاة والباقية بمعنى البقاء قال الله تعالى فهل ترى لهم من باقية والكاذبة بمعنى الكذب

قال الله تعالى

وسنة قولهم ليقيته اتيانه ولقيته لقاءه لانها من الثلاثي المجرد الذي لاتاء في مصدره اذ مصدرها اتيانا ولقاء والعكس اتية ولقية فان قيل ان كان لمرة والنوع منه العلم فلم لم يعتبرا في قولهم احوال الابنية الى آخره قلت لم يذكرهما هنا تماما لانهما بالحقيقة نوع من انواع المصدر لان المصدر يترك جنس الفعل يتناول المرة والنوع والمركب وجميع انواعه فاجل ذكرهما هناك بقوله والمصدر وفعلهما ذكر في شرح الهادي ان المراد بالنوع الحالة التي عليها الفاعل عند الفعل نحو حسن الركبة اي اذا ركب كان راكبا حسنا يعني ان ذلك عادته في الركوب وهو حسن الطعنة اي ان ذلك كان موجودا منه صار حالة له ومثل العذرة والحالة وقف الاعتذار والفعلة للحالة التي فعل عليها والمشية للحالة التي مات عليها

قوله واسما الزمان والمكان هي الاسماء الموضوعة للزمان والمكان باعتبار وقوع الفعل فيه مطلقا اي من غير تقييد بشخص او زمان فاذا قلت مخرج فمعناه موضع الخروج المطلق او زمان الخروج المطلق ولم يجعلوا في مضروب وظرف قيدا يقولون مضرب زيد اول مخرج اليوم لئلا يخرج من الاطلاق الى التقييد دقة ولو اقتدوا بنا لم يقولوا مخرج اليوم كان مخرج امس كذا لهما عليه قضيم لغة الصوان بان المضاف محذوف والتقدير كان موضع مخرج امس مستاد والمخرج مصدر مضاف الى الفاعل ناصب لليوم والمراسات التي تثير الترياب وتذرف الاثار من امس وهو الدفن والقضم جلد ابيض يكتب فيه وقد قضمه تقييما زيته بالكتابة والمراد صناع اليدين اي حاذقة ماهرة بعمل اليدين ومعنى البيت تشبيه الموضع الذي خرجت الرياح باثر الذي زينته الصوانع بالكتابة او النقش وانما قالوا في البيت بازكرنا لانهم لم يقدروا المضاف فانا ان يجعلوا المخرج مصدرا او اسم مكان لكميل الى الاول او ان لم يستقم ان جبار بقوله قضيم لان اثر لا يصح تشبيهه بالخرج ولان السناد ان لم يكن لنصب زيد انما وجه لعامر قوله مما مضارعه هو ان اسما ما مضارعه انا ان تبني من ثلاثي مجرد او بزيادة فان بنيت من ثلاثي مجرد فثلاثة مزان يكون مفتوح العين او مضمومها او مكسورها فان كان مفتوح العين فان كان مضارعه مفتوح العين او مضمومها فمزان يكون مفعلا كمضرب ومقعد وان كان مضارعه مكسورها فمزان يكون مفعلا كالمنسك والمرفق والمسجد والمخرج والمقبرة ومفعلا كالمنسك والمرفق والمسجد

اسما الزمان والمكان

مبحث اسما الزمان والمكان

الرياح

من شرب يشرب ومفتعل من قتل يقتل وان كان مضارعه بالكسر فالاسم بالكسر كموعد من وعد يعد ومضرب من ضرب يضرب ان لم يكن معتل اللام ولا معتل الفاء فان كان احد هما فمزان يكون معتل اللام فالاسم بالفتح كمرمى وان كان معتل الفاء فالاسم بالكسر كموعد وجميع ذلك في الثلاثي المجرد واما غيره فحسبي انك والله تعلم واما فعلوا كمدخل ومخرج اذا وان توافق فاكثر عنه وكمرتع عين المضارع الذي هو منه في مفتوح العين ومكسورها لا في مضموم العين لعدم مفعل بالضم الا مكرم ومعون كما عرفت فلما امتنع الضم صير الى الفتح للخفة وصير الى الكسر في اثنتي عشرة كلمة تكون المكرمة بمعنى الزجاجة والكسر والضم في مضارع الفعل الواحد كثير كيحشر ويحشر فقالوا المنسك كمكان التنسك وهو العبادة والمجزر وهو موضع الابل والمرفق لوسط الرسغ لانه موضع ترفق الشعر والمسقط لموضع السقوط وبئر اسقط راسي اي جيد الدلو والمرفق لموضع الرفق وهو ضد العنف والمسجد وهو من ابيت المبيت للعبادة يسجد فيه او لم يسجد قال سيبويه واما موضع السجود فالمسجد بالفتح لا غير والباقي ظاهر وفتحوا في المنقوص نحو مرمى للفرق وكسروا في المثال لان الكسر مع الواو اخف من الضم مع الواو وموعد اخف من موعد وذلك قليل من ان المسافة بين الضم والواو منفرجة واما المخيط لثقب الابرة فهو شاذ في الاصل بفتح الميم وكسر الخاء وما جاء بكسرتين فنادر ان اريد به مفعل بكسرتين ليس من ابنية فعل بفتحتين بضم الميم وكسر الخاء وبما نادر ان اريد به مفعل بكسرتين ليس من ابنية

قوله والنحو المنطقة الكسر في المنطقة شاذ لان مضارعها مضموم العين فالقياس الفتح ومنطقة الشيء موضعه الذي يشتمل كونه به وكسر المقبرة فتحا وضما ليس بقياس اما الفتح فلانه لم يرد بها موضع وقوع الفعل وان اريد بها المكان المخصوص والفتح فلان الفعل ان كان مضارعها مضموم العين فالقياس الفتح فكسر قيل فالقياس الضم فيقال مقبرة لما سر لو اريد بها مكان الفعل او اريد بها المكان الخاص فلا وان التوفي لكون المقبرة فتحا عزيا سر خارج عن الغرض قال الفارسي في شرح المفصل وقد تفتح بعضها تارة وتضم اخرى كالمشرق والمغرب والمسجد والمنبت والمطلع والمنزل والمنزل والمسكن والمرفق والمسجد والمخيط والمنخر والمنبت فقوم يكسرون ويفتحون وقوم يضمون ويفتحون

المعتل الفاء

وكمنطقة والمقبرة فتحا وضما ليس بقياس واما فتح منطقة المفعل سر

من شرب

فاسماء غير جارية على الفعل ولكنها بمنزلة قارورة وشبهها وذكر في ان ما جاء على مفعلة بالضم يراد بها انه موضوعة لذلك ومتخذة له فاذا اتى بالفتح اراد وامكان الفعل واذا اتى بالكسر اراد البقعة التي من شانها ان يوجد فيها ذلك وكذا المشرقة الموضع الذي تشرق فيه الشمس المهياة لذلك لان الموضع المهيا للشرب اذا لم يشرب ماء اسماه بقاء وفيه الكثيا ولم يذهب بها مذهب الفعل لثبات مفعولها فخطوا وعن صيغ ما هو لجاري على الفعل دليلا على اختلاف معناها واتى بالهاء للاراده البقعة للمبالغة ليدل على انها شائعة في نفسها والظاهر ليس بقياس ان ادخال التاء فيه ليس بقياس مقرر بل هو مقصور على السماع خلافا لما ذكره في شرح الفصل من ان بعضه قياسي وبعضه غير قياسي والصحيح ذلك في الثلاثي المجرد واما غيره ياتي كان او ثلاثيا على لفظ اسم المفعول كالمخرج من اخرج والمدحرج من دحرج ويكون بمعنى قصد احداث ذلك الفعل فيه او ازالته فاذا بني من لفظ الفاعل كان اسم فاعل بالكسر والمفتوح بالفتح والفتح اما للزمان والمكان مفعول فيهما من حيث المعنى فان استعمل لغير الزمان والمكان فمفعول به من حيث اللفظ

قوله الآلة الخ هي كل اسم اشتق من فعل سماعا ما يستعان به في الفعل كالمفتاح فانهم لما يفتح به والمكسحة فانهم لما يكسح به وما يطلق فيه اذا كان قابلا يستعان به كالمحلب وصيغها المطرد فعال ومفعل وقيل ان ما الحق به الهاء سماعي وانما فصلها عن المشتق جاء بضمتين في حكم يخالف القياس مع ان الجميع سماعي لانه لم يلزم من ذلك ان يكون القياس مما عية بل اراد ان مضموم العين ليس بقياس جواز الاطلاق على كل آلة وانما هي آسماء لآلات مخصوصة فلا يقال للآلة التي جعلت للدهن ولو حمل الدهن في وعاء غيره لم يسم مدهنا والمشط الاناء الذي فيه الشعوط والمتجل ما يتجلى به العروس اي يتزين به والمرجلة اناء الكشتان وفي الصحاح المرجلة بكسر الميم وفتح

في شرح الهادي انه المشهور قوله المصغر اي المصغر هو اللفظ الذي زيد فيه شيء ليدل على التقليل فالمزيد فيه كالجنس لشموله وغيره فلا قيد بعد وليدل على تقليل خرج ما سواه اذ دلالة الزيادة على القلة مرجوحة وانما قلنا اللفظ ولم نقل الاسم كما هو في الرضي ليشمل ما اهمل فانه مصغر اذ لو لم يكن مصغرا لم يكن مصغرا ولم يكن مصغرا فان شذوذه على تقدير كونه مصغرا اذ التصغير من خواص الاسماء وايضا لو قيل المصغر الاسم الذي زيد فيه شيء ليدل على التقليل لم يحسن ان يقال التصغير من خواص الاسماء ويوصف بالتاء وانما قلنا زيد فيه شيء ولم نقل ياء كما قال بعض الناس لان الزيادة غير منحصرة في الياء كمستوف وبقية الياء يكون ثالثة ايضا غير صحيح اذ في البعض لا يكون كذلك وقوله ليدل على تقليل يشمل معانيه الثلاثة الاول كقولهم ان بيوتهم عظيمة وذلك اذا ما بهم كقولهم رجيل وعمير اخبرت بكثارة من يجريان ما وجب حقارته واما عين كقولهم رويجل وبهيمة تحقيرة قلة علم وزهده وكذا الصغير والصغيرة ترحمة وصغرة وانما قيل ليدل ولم يقل يفيد لان التصغير لا يفيد التقليل بل يدل عليه بالوضع كالجمع والتثنية وانما قلنا ليدل ولم نقل يدل لان المعنيان بها الثلاثة الاخيرة ان في هذا الباب اشياء شاذة قليلة وقوع وهو تقريب لا يجوز ان يتوهم بعده ويجيء في الفرق كما مر في غرة كعوك حسنك قبيل الشهر ويجيء ذكر بقية آخر الباب ان شاء الله تعالى واحترز على ما ذهب اليه بعضهم عن تناول التصغير الذي للتعظيم كقول الشاعر وكل اناس سوف يدخل بينهم دويهية تصفر منها الانامل فان تصغير الداهية والمراد بها الموت واتى بالهاء للاشارة الى ان التصغير الذي للشفقة كما يقال يا بني واجيب عن الاول بان الداهية اذا كانت عظيمة كانت بمرتبة الوصول فتصغيرها لتقليل المدة وبان المراد ان اصغر الاشياء وقد يقصد الامور العظام مختلف النفوس فقد يكون بالامر الصغير الذي لا يؤبه له عند الناس بانه داخل فيما لا بد ولم قلنا بانه ليس فيه التقليل فان الشفقة لا تناقضه قوله فالمكتفى بسبتين انشاء الله تعالى ان التصغير لا يدخل الحروف ولا الافعال فالكلام في الاسماء مقبولا ما ان يكون فيها ما يمنع من التصغير او لا والا كر

فالمكتفى بسبتين آلة ويجيء بانه وبعد ما بابا كثيرة من

لا تصغير كالجمع واما الثنائي فاما متمكن او يلزمه تمكن ويلزم المتمكن ايضا سيبويه واما التصغير فسماعي وشاذ وذلك كقولهم في تصغير اخ اخي وفي تصغير اب ابي واما في المفرد والمراد بهما بيان التصغير القياسي للاسم المفرد والمتمكن اذ ما لم يتم التصغير فقول المصنف اولا ان المصغر في المفرد واما عليه كما يأتي للمبني للمفعول على المبني للفاعل فضم منه او ليكون اللفظ مثل الكلام المصغر بانضمام الشفتين وانما اكتفوا بضم الاول لجواز ان يكون اول المفرد الثاني فلا يحصل الوزن فتحوا ثانيه لانه اخف من الكسر ولئلا يلزم فعيل وزاد لانه قد لا يحصل الوزن بين المصغر والمكبر كما في مثل ضرب وهو طارد وانما لانه اخف من الواو ولم تزد الالف مع كونها اخف من الياء لانها قد تجمع في كدراهم ولم تكثر لان الالف اخف من الياء والجمع المصغر وانما جعلوا ثالثه لان الحرف الثالث من الاصل الذي بعده ياء اذا كان حرفين كذا في واقيم فانسب ان تزاد ثالثة لانها ولانها لوزيدت اولا لالتبس بالمضارع في بعض المواضع ولوزيدت الياء انقلبت واوا فتعين ان تكون ثالثة اذا لم يكن ان تكون في اول يلتبس بما زيد الاضافة فظاهر تعين ان تكون ثالثة في الثلاثي مكذا في البواقي كان ساكنة لئلا تنقلب الفا وتقدير كلام يضم اولا ويفتح ثانيه اذا لم يكن كذلك كضبيرد او تفوت الضمة والفتحة في المصغر غالبا في المكبر كما قيل وبهذان مفردا وجمعا فلا يحتاج الى التقدير قوله وكسر اي كسرا الياء في الاسم الذي على اربعة احرف كقولك جعيفر للمناسبة بين ايائه وبين الالف الثالثة لان الثالث يحل الاعراب ثم استثنى من حكم بكسر رابع ما الاولى ياؤه تاء التانيث كقولك طليحة لوجوب فتح ما قبل تاء التانيث لخفته ولانه الفاء التانيث لانهم يقولون في تصغير معزى ومكساء معيزى ومكيسا الالف والنون المشبهتان بالف التانيث كقولك سكيران لشبههما بهما قوله بهما احتراز من كوثران وسلطان وشيطان فانك تقول في تصغير اشتر وسليطين وشييطين والرابعة الف افعال جمعا كقولهم للجماعة

عليها وقيد بقوله جمعا احترازا عما ليس بجمع كاعشار فان تصغيره اعيشير على القياس الذي يأتي ذكره وقيد بالجمع ايضا احترازا عما اذا كانت الهمزة وهي الفا مكسرة فتحذف واعلم انا احترزنا بالمكسر عن اللازم البناء فانه لو صغر على بناء الوجه على ما سيجيء قوله ولا تزاد اي لا تزاد ياء التصغير على ما زاد على اربعة احرف يعني الثاني والرابعي على الاصح وقيل اي لا تزاد الصور المستثناة على الاربع المذكورة قوله فلذلك اي لاجل انه يضم الاول ويفتح الثاني ويزاد الياء بعد هما ويكسر ما بعد الياء في الاربعة الا الثاني ولا يصغر الا الثلاثي والرباعي لم يجئ في غير الصور المستثناة الا فعيل وفعيعل وفعيعيل لانه ان كان ثلاثيا جاء تفعيل كقليس وان كان رباعيا من غير زيادة قبل آخره جاء فعيعل كدريهم وان كان مع زيادة جاء فعيعيل كدنينير قوله التقرير على التصغير الاول لقوله لا تزاد على اربعة ظاهرا واما على التصغير الثاني فكذلك لانه لم يعلم بعد ان الخماسي لا يصغر فكيف يحكم بانحصار الابنية فيما ذكر شيرا الى العلة بقوله فلذلك فان ما تقدم لم يرد عليه وغاية ما امكنني فيه ان يقال لما حكم بانحصار ابنية التصغير فيها استشعر اعتراضا بالخماسي فاشار الى جوابه بان الكلام في اللغة الفصيحة والتصغير الخماسي ضعيف ثم بين انه اذا صغر على ضعف فيقال في سفرجل سفيرج احدها وهو الاجود ان تحذف الخامس كما في جمع الكثير فقالوا في يقيمر جحمرش جحيمر وعلة ما ذكر سيبويه وهو انه لا يزال يسهولة حتى يبلغ الخامس ثم يرتفع فاما حذف الذي ارتفع عنده والثاني ان يحذف الشبيه الزايد اي الكائن من حروف الزوايد في الجنس او في الشبه فيقال في تصغير جحمرش وفرزدق جحيمر وفريزق بحذف الميم لانها من الزوايد والدالة على الشبيهها بها وهو التاء والتاء ان يقع فرقها نقول في تصغير جمل فان الخفش قال سمعت من يقول سفير جمل بكسر الجيم والقياس بكسر الجيم لئلا يلتقي الف قال سيبويه نظير توجيه قوله واذا صغر الخماسي على التصغير الثاني لقوله ولا تزاد على اربعة واما على التصغير الاول فظاهر والكلمات التي ذكرها بعض الشارحين كسفيرجل ونحوها من كونها خماسية وجزء فيزيد مناسبا لما هو موضوع له كرفيه وكانه لم يلاحظ ترتيب الباب ثم اعلم انه

فان كانت مدة ثانية قالوا وكو صوير ب في ضارب
وصوير يب في ضيراب مس

ثلاثة احرف فصاعدا بفعيل وفعيعيل وفعيعيل صورة الحروف الاصول كما مر لكون ان
واسم في معتوحا والثالث ياء التصغير ولا يراد اعتبار الحروف الاصول
بكسر م في فعيعل ولواعتبر الحروف الاصول لادى الى ذكر اربعة الاسم
اذ يلزم ح ان يق فيما كان على اربعة احرف مثلا كجعفر وكرم وعنصل
على فعيلل ومفيعل وفعيعل وكذا في الجميع ينوادي الصغر الى الكثرة وا
وسوقط الى اصل بزيادة حرف واحد وهو الالف فقط لان الالف
اللام معرفة الاوزان قوله ويرد ح لما ذكرة المصغر وكيفية ا
الاجنبية لحاصلة واجاب عن الخامس حين يرد على الاجنبية نرجع في ت
الابواب وكيفية العلم في ان سما اذا اريد تصغيره فانتقول الاسم ا
لا يخلو اما ان يكون قد حصل فيه التغير اولا فان لم يحكم بحذفه وان
اما بالقلب او بالحذف او بالزيادة فان كان بالقلب فالقلب اما
غير لازم ويعني باللازم ما كانت علة القلب فيه ثابتة في المكبر والمص
اللازم ما كانت علة في المكبر دون المصغر فان كان غير لازم يرد ا
كباب وناب يق في تصغيرهما بويب وبيب لان علة القلب فيها
الواو والياء وانفتاح ما قبلها فلما ضم الاول في التصغير ذهب
والتناسب الستن وكميزان اصله موزان انقلبت الواو ياء لسكونها وان
فلما صغر ضم الاول فصار بويزن وكذا سوقط اصله سيقط انقلبت
لسكونها وانضمام ما قبلها فلما تحركت في التصغير فيل سيقيط وان
فلا يرد لكقايم فان علة القلب فيه كونه اسم فاعل من فعل اعتل عينه وذ
في مكبره ومصغره فيق في تصغيره قويئم بالهمزة وكراث وبهوا
اصله وراث قلبت الواو الفا للفتحة وذلك موجود في المصغر فيق في
ثريئث وكذا اود وهو علم اصله وود قلبت الواو همزة للضمة
في التصغير اويد لبقاء علة القلب في المصغر قوله وقالوا عييد
اعتراض وهو ان يق اصله عيود انقلبت الواو ياء لسكونها وا
ما قبلها وقد ذهب النقص في التصغير ولم يقولوا عويد اجاب بانهم

وقالوا عييد لقولهم
اعياد مس

ثم اعلم ان ما ذكرناه من ان التصغير يرد الاسم الى اصله انما هو في الاسم
الذي لم يحذف منه حرف اصلي واما الذي حذف منه حرف اصلي فانه
يرد الى اصله ايضا كما سيجيء في باب التصريف

ثم اعلم ان ما ذكرناه من ان التصغير يرد الاسم الى اصله انما هو في الاسم
الذي لم يحذف منه حرف اصلي واما الذي حذف منه حرف اصلي فانه
يرد الى اصله ايضا كما سيجيء في باب التصريف

على اعياد فرقا بينه وبين جمع عود وحملوا المصغر عليه لان التكبير والتحقير مزاد
واحدا ي انه في المعنى مثله من حيث انهم قصدوا الى معنى زايد في الاسم فغيروا
صيغته ولو قيل ابتداء قالوا عييد فرقا بينه وبين مصغر عود لكان مستقيما ايضا
وكانه اشارة الى ذلك ليبان وجه بنائها قوله فان كانت مدة هم لما بين ان الالف
باب تنقلب واوا في التصغير لما مر وكان حكم الف ضارب وياء ضيراب مثله في
وجوب الانقلاب الى الواو لانهم لما اضطروا الى تحريكها وجب قلبها حرف لين
وكانت الواو اقعد لانضمام ما قبلها ذكره ابن الحاجب وقيل لمناسبة الضمة
هذه المناسبة وان تغايرا في ان احدهما رد الى الاصل دون الآخر قوله
والاسم على حرفين لما فرغ مما وقع فيه التغيير بالقلب شرع فيما غير بالحذف
والمراد بيان عالم يبق من حروفه الا اصول الا حرفان فنقول الاسم الذي بقي من
حروفه الاصول حرفان لا يخلو من ان يكون من غير زيادة فيه او مع زيادة
فان كان من غير زيادة فالمحذوف اما فاء او عين او لام وحكم الجميع رد المحذوف
ليكمل بناء فعيل ثم مثل كل واحد منها مثلا واضحا وقيد كلا منها بقوله اسما لان
الاول لو كان فعلا والثاني حرفا لقيل قُلْتُ والسِّتَّة الا ست والحق
الفرع والاصل منذ حذفت كذا في اللبون وانما حكموا بذلك لان الاصل في
الاسماء ان تكون على ثلثة احرف والباقي لعلم بكمر اصله منذ لم يقل منذ ملاقات
الساكن يذ اليوم بضم الذال بلا كسر وان كان مع زيادة فاما ان يكمر حينئذ
الاسم بناء على فعيل او لا فان لم يكمر بنوا على احدهما ان تكون الزيادة همزة
وصل كابن واسم فانك لو بنيت فعيلا منهما لضممت الهمزة وفتحت ما بعدها
فاما ان كذلك فتحذف بفعيل او تثبتها فتخالف وضعها وتنطق بها مع الاثبات
عنها وصلا وابتداء ايضا بحركة ما بعدها والثاني ان تكون الزيادة تاء التانيث
كبنت واخت وهنت اصلها بنوة واخوة وهنوة حذفوا الواو وجعلوا التاء
عوضا ولذلك يكتبون التاء الطويلة ويقولون عليه بالتاء وسكنوا ما قبلها
فلو بنيت فعيلا من هذا القبيل من غير رد المحذوف لاعتدت بتاء التانيث
وهي ليست كلمة اخرى فوجب ان ترد ما ذهب من المحذوف في ذات الصوتية فزال

حكمها فلذلك تقف عليها بالهاء وتكتبها بالهاء وتحرك ما قبلها فتقول هذه رحيّة
وهذه ثريّة اذا لم يكن جعل الاسم بالزيادة على بناء فعيل وان كان في
بالزيادة من المحذوف مقولة من حيث وزنه فيقال مُشَيْت ولو رددت
لقلت مُشَيِت وفي نار يَهُور يهور فاعل من نار يَهُور يهور اذا ارتفع
عينه كما في شاكٍ شاذًا وليس مقلوب نار كما وقع في بعض الحواشي
لكون الباء فيه كما في غاية وذلك لان مقولة ترفع هذا يهور يكسر
النصب رأيت يهور بالباء لفظا لان مقولة هذا قوله
قويضا وقد ذكره المص في ما حذف منه حرف اصلي لا يرد عند التصغير
لمماثل وكان هذا اسهو شيئا ما ذكر في المنسوب الى المص وهو انك
المحذوف لقلت يهيرية وهو سهو وصوابه ان يقال يُهَيِّر بالادغام
في تصغير قاير قُوَيِّر او يُهَيِّر بالادغام لان الواو حذفت قبل قلبها
الهمزة في المصغر فرجع بقاءها في الكبر فاذا لم يثبت في الكبر لم يثبت
فتقلب الواو المردودة ياء وتدغم في ياء التصغير وناس مشتق من الا
محذوفة فاذا صغر يقال أُنَيْس ولو رد لقيل أُنَيْسِيّ وذا اولى
الكلام الى ذكر احتمالاته وقد وقع فيها بعد ياء التصغير ياء
القلب والادغام اورد المص ههنا حكم الاسماء التي يقع فيها بعد يا
ما يجب تقديمه الى الياء واما غيرها فهو ذلك على ستين احدها ان يجتمع في
التصغير ياء آن والثاني ان يجتمع ثلث ياءات فتقول اذا في يا
واو كعروة او الف مقلبة كعصًا او زائدة كرسالة قلبت تلك
ياء وادغمت فيقال عُرَيَة وعُصَيَة ورُسَيلة اما في عروة فلاجتماع
الواو والياء وسبق احديهما بالسكون واما في عصا فلان الالف لما وقعت
ياء التصغير واضطروا الى تحريكها لمانعة وما الى اصلها حضار كانوا ذا
فلانهم لما اضطروا الى تحريكها لمانعة قلبوها ياء واو عوا وذلك
لان الالف بعد الالف فان تلك الهمزة اينما تقلب ياء وتدغم كما في عطاء قلبت الواو همزة لوقوعها طرفا بعد الالف فاذا اصغرت

ياء وزال الموجب فرد الى اصله وقيل عُطَيْوٍ ثم قلبت الواو ياء لانكسار
ما قبلها فصار عُطَيْيٍ ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين وبقي عُطَيٍ ثم اورد اعتراضا
على الاصل المذكور بانه منقوض بما سود وجهه وابيض بانه قد جاء في تصغيرها اسيود و
ابيض على الاصل مع انه دليل الياء التصغير واجيب بانه قليل وليس بفصيح
وان كلامنا فيما هو فصيح ثم ان من صحح في تصغير اسود نظر الى الكبر واعل ثم ادغم
فلان التصحيح في الكبر انما كان لئلا يلتبس بالفعل والتصغير يرفع ذلك ومن
صحح في تصغير جدول فلعدم حصول الحافظ على الالحاق ومن اعتراه وقال
جديل فلان الادغام لا يخرجه عن كونه على وزنه ثم اشار الى كيفية العمل عند اجتماع
ثلث ياءات في آخر الكبر فقال حذفت الاجزة استثقالا لاجتماع الياءات وخصت
الاجزة بالحذف لتطرفها وكثرة طرق التغيير الى الآخر واذا حذفت صار شيا
وحمل الاعراب ما قبلها بقي هذا اعطي ورايت عطاء ومررت بعطي ولو
اعتنى بها لقيل عطيٌ في الرفع وبجر وعطيا في النصب كقاض وكذا اداوة
وهي المطهرة فتقول في تصغيرها أُدَيَة والاصل أُدَيْوَة لانه انقلبت الالف
الواقعة بعد ياء التصغير ياء فصارت أُدَيْوَة ثم انقلبت الواو ياء لانكسار
ما قبلها فصارت أُدَيْيَة ثلثت ياءات ثم حذفت الاجزة شيا وقيل أُدَيَة
واصل عُوَيْجَة عُوَيْوِيَة لانقلاب الف غاوية في التصغير واداغم قلبوا
الواو الثانية من عويوية ياء فصار عويجية ثلثت ياءات واصل مُعَيْوِيَة
مُعَيْوِيَة لانه حذف من معاوية الالف ليمكن بناء التصغير ثم قلبت الواو
ياء واديغت فاجتمع ثلث ياءات وحذفت الاجزة شيا قال بعض
الفاضلين لا يجوز تعليل قوله على الاصح بقوله شيا فانه يقتضي جواز ترك
عطيٍ بكسر الياء حال الرفع ولم يقل به احد فهو متعلق بقوله حذفت الاجزة
فان بعض النحويين جوز ذلك حملا على اُحَيْمِرٍ بسكون الياء لحذف القيد
والكسرة منها وانما لم يجب حذفها لعدم موجب حذفها هذا حاصل كلامه واما اقول ان
ثبت هذا النقل فلا حاجة الى اُحَيْمِرٍ اذ ليس شوين ليلزم التقاء الساكنين
الموجب للحذف بخلاف عطيٍ فانه اذا حذفت الضمة والكسرة عنها التقى ساكنان

وقياس احوى أحيّ غير مصروف وعيسى يصرفه وقال ابو عمر أحيّ
وقياس أُحَيْوٍ أُحَيْوُ مس

التنوين الياء فلا يتم حذف الياء والحق انه يجوز ان يكون منصرفا
فانه لما حكم بحذف الالف حذف الياء واراد كلمة به الحكم بجواز
الصور وكان في تصغير أحوى خلاف هل الحذف فيه اعلالي او لا انا
كررنا الجميع على الاصح فقوله على الاصح اشارة الى ان في بعض
الياءات خلافا في ان الحذف اعلالي او لا ويظهر لك منه ان ا
والذي حرره الشارح على تقريره ثم ان تعلق قوله على الاصح
لا يقتضي جواز تركه على حال الرفع جوف بالتامل قوله وقياس
اعلم ان احوى صفة مشتقة من الحوة وهي لون يخالط الكمتة مثل ص
فاحوى كاسود في عدم اعلال العين وهو محايل ياء التصغير فيه لم
ذكره ههنا وفي تصغيره الوجهان فمن اعل تصغيره اسود يقول مصغر احوى
لم يعل منصرف على المذهب الاول اصل مصغر احوى أُحَيْوٍ فلما
يا، اكسار ما قبلها فصار أُحَيْوِيٌ قلبت الواو الاولى ياء وادغمت
فيها فصار أُحَيِّيٌ بثلث ياءات فحذفت الاخيرة ثم استثقلوا ان ا
اعلالي او اعتباطي فذهب سيبويه وعيسى بن عمر وكثير من النحويين الى ا
اعتباطي وذهب ابو عمر الى انه اعلالي ثم اختلف القائلون بانه
منصرف اولا فاختار سيبويه وكثير من النحويين انه غير منصرف للصفة و
فان التصغير لا يمنع من اعتباده بدليل قولهم هو أُفَيْضَلُ منك فيمن هذا
رايت أُحَيَّ ومررت بأُحَيَّ واختار عيسى بن عمر ومن تابعه انه منصرف
هذا أُحَيٌّ ورايت أُحَيًّا ومررت بأُحَيٍّ واستدل عليه بوجهين الاول انهم
جبرا او نزاعا انما في الاصل أَخْيَرُ وأَشْوَهُ فلما فات الوزن بالحذف لم
تكد انهما واجيب بان مبنى وزن الفعل في اسماء الهيئة الكائنة
فلما حذفت فات بخلاف ما نحن فيه اذ الهيئة باقية الوجه الثاني ان انهم
سموا بتصغير أَعْلَى أُعَيْلٍ بالتنوين فدل على ان هذه الهمزة واجب بان اصل
أُعَيْلٍ اعل اعلال قاض فصار أُعَيْلٍ بسكون الياء فلم يعوض عن
التنوين يبقى الياء ساكنة في الرفع والجر بالتنوين ومن يعوض عن الاعلا

فيقول في الرفع والجر أُعَيْلٍ جاعلا التنوين للعوض عن الاعلال لانه منصرف
عنده بدليل عليه قولهم أُفَيْضَلُ منك كما تقدم وانكره على مذهب من يجعل الحذف
اعتباطيا واما من يجعله اعلاليا وهو ابو عمر ويقول أُحَيٌّ في الرفع والجر فيرد
عليه ان التنوين اما ان يجعل تنوين الصرف او تنوين العوض او كلاهما باطلان
اما الاول فلانه يلزم ان يقول على مذهبه في الرفع والجر رايت عُلَيًّا
في النصب اذ لا فرق بين الياءين ولا قائل به واما الثاني فلوجهين الاول ما
ذكره آنفا من ان الاعلال لعلة كما علل قاض انه يلزم منه حرف أُفَيْضَلُ
اذ التصغير كاف عن حرف ومن فرق فيضل فان قال ابو عمر الفرق ان أُفَيْضَلُ
باق على كمال صيغة افعل وهذا فرق عنها بالحذف اجيب بان الاعلال غير
مخل بالزنة بدليل منع صرف أَعْلَى فان قال الفرق بين اعلى وبين احيّ
ان الالف في اعلى ثابتة بخلاف الياء في احيّ كما منع صرف على بقاء الالف
ولم يمنع احيّ لحذف الياء اجيب بان ثبوت الالف في اعلى مشترك مع منع صرفه
لانه لو صرف لزال الالف لالتقاء الساكنين كما زال الياء على مذهبه فلم يكن
منع صرفه لثبوت الالف لزم الدور ونقيضه ان ما ذكره ابو عمر وتوهم انه
على مذهبه من جعل مصغر اسود اذا لم يعل يقول أُسَيْوِدٌ فقياسه ههنا
ان يقول اصله أُحَيْوٌ قلبت الواو الاخيرة ياء فحصل احيوي ثم جعل الياء
الاخيرة اعلالا قاض في الرفع والجر فمذهبه نقيض التنوين في الاعلال يقول
أُحَيْوٌ رفعا وجرا أُحَيْوِيٌ نصبا ومن اسس مذهبه التعويض احيوي في الرفع
والجر أُحَيْوِيٌ في النصب قوله ويرد الثوني هم قد ذكرنا ان الغير
الواقع اما بالنصب او بالحذف او بالزيادة فلما فرغ من الاولين وما يتعلق
بهما شرع في الثالث فقول لكن الزيادة اما حرف ثابت اولا فان لم يكن
الثاني فاما كلمة برأسها كما في بعلبك او لا فان لم تكن كلمة برأسها فاما ان تكون
مدة او لا فهذه اربعة اقسام فان كان الاول وهو ان تكون الزيادة حرفا ثابتا
فاما ان تكون تاء او الفا مقصورة او ممدودة فان كانت تاء فاما ان تكون
ظاهرة او مقدرة فالظاهرة ثانية ابدا كالضويربة في تصغير ضاربة فرقا بين تصغير المذكر

ويرد الثوني الفاني في نحو ياء وكعيصة وادبيه وعرقوب وعرقيب
وعرقوة وعريقية وادبية وعرقوب وعريقيب

والمؤنث وان كانت معرّاة فنظيرة الثاني كعَيْنَيْنِ لانّ الجمع فيه
والتقدير وعريس وعرائس شاذ والقياس بالتاء لانهما مؤنثان وا
امراة ارجل والعرس بالضم وليلة العروس ويذكّر ويؤنث وانّ
بهما ان العروس الاصل مصدر سمّي به والتفرقة الى المصدر الذي هو ا
وهو مذكّر قال في الصحاح الحب يؤنث يقال وقعت بينهم حرب قار
حُرَيْب بالتصغير وراية حِبّ العرب وقال المازني لانه في الاصل مصدر و
الحب قديذكّر والتانيث اكثر وهو اذا الحب اشتعلت عليه فرجعلم ح
جوابه ° يقي هذا الطائر بحذائه اي خفق وطار وجواب البرجو
الى اعلاه والنظر في العرباعي لكن استثقال وشذّ قذيرية وذُرَيْئة
في وجه الحاق التاء بهما ان الظرف كلتاهما كرّ عليهما فلم ينظر الى ا
لفظ انهما مذكران اذ لا يعلم تانيثهما بالاخبار عنهما لانهما تلازما
ولا بوصفهما ولا باعادة الضمير اليهما بل بالتصغير فقط ان القدام
ويعني الجمة والوراء يعني ولد الولد ويعني الجمة تصغير هما بدون الت
انما يعني الملك وولد الولد فاثبت التاء لذا لالة المؤنث وان
الف مقصورة وهي رابعة ثبتت لحقه الاسم كوجيهي وان كانت خامسة
فوقها حذفت كمستقالي في تجقي وهو اسم رجل سمّيته في قوله تجقجقه
وهو علم لكان حُوَيْلِيّ وانما قال حُوَيْلِيّ لانه لما حذفت الف التانيث
حوّلها ياء قلبتا الفا ياء لانكسار ما قبلها عند التصغير واذا قلت في اليا
تحصل حُوَيْلِيّ صرف فان منع الصرف انما كان للالف التانيث ولان
وان كانت مجردة ثبتت مطلقا سواء كان في اثناني او في غيره لانها لا
حرف شبهت كلمة اغوى فثبتت كما ثبتت في حلبلك واما ثبتت الف
الثانية في كوليلك لئلا يلتبس تصغير المركب وتركوا ما قبل الالف مفتو
تشبيها بتاء التانيث ولانه اكثر والصدر فالجزء الثاني بمنزلة تاء التا
والنون في حبنطى بمنزلة ذيله وتمته نزلوا بها لكن المنزلة وكو
المركب المتضمن للحرف والمضاف فنقول ثُمَيْلِثَة عشر سواء اردت العدد او

والمدة الوافية بعد كسرة التصغير تنقلب ياء ان لم تكن
اياء كمُقَيْنِيح وكُرَيْدِيس منه

يقول اثنى عشر واثنتي عشرة وثُنَيْتا عشرة وتقول ابَيْ بكر وعُبَيْدُ الله
فعلم حكم القسم الرابع وهو ان تكون الزيادة كلمة برأسها قوله والمدة الوا
هذا هو القسم الثالث وهو ان تكون المدة اما ثانية او ثالثة او
رابعة ذكر الثانية في قوله وان كانت مدة ثانية فالواو والثالثة في قوله
واذا دلى يا التصغير للمناسبة المذكورة وانما رجعنا الى ذكر الرابعة وهي
ان كانت واقعة بعد كسرة التصغير تنقلب ياء لسكونها وانكسار ما قبلها نحو
كُرَيْدِيس في كُرْدُوس وهي القطعة الغليظة من الحبل ومُقَيْنِيح في مِقْنَاح و
وانما قال ان لم تكن اياء اي ان لم تكن ياء لانها لو كانت ياء ثبتت حالها
كقولك مُثَنِّيان في مُثَنًّى وان لم تكن واقعة بعد الكسرة بان لم تكسر ما بعد ياء التصغير
كما في سكران وحمراء واجمال فتبقى المدة على حالها قوله وذو الزيادتين
اشارة الى القسم الرابع فنقول لك الزيادة اما في الثاني او في الرابع فان كانت
في الثاني فاما واحدة او اثنتين او ثلث فان كانت واحدة فقد ذكرها
التصغير من غير تغيير كمُكَيْرِم في مكرم ولذلك لم يذكره هنا وان كانت اثنتين
ولا تكون احداهما المدة الواقعة بعد كسرة التصغير اذ حكم ذلك قد علم في القسم
الثالث فاما ان تكون احداهما فقط او لا تكون فان كانت احداهما فقط
فتبقى الفضلى وهي اليم في الامثلة المذكورة اذ اليم موضحة للمسم لان المسم
يدل على اسم الفاعل والزيادة الاقوى توضح ما يعرض له من انفعال وانفعا
او غيرذلك والمنعلم من الاغتلام وهو هيجان شهوة الفراب وان لم تكن احداهما
فضلى فانت عند التصغير مخيّر في حذف ايتهما شئت كقلنسوة النون والواو منها
زايدتان ولا مزية لاحديهما على الاخرى فان شئت حذفت الواو وقلت
قُلَيْنِسَة وان شئت حذفت النون وقلت قُلَيْسِيَة وكذا حبنطى فان حذفت
الالف قلت حُبَيْنِط وان حذفت النون قلت حُبَيْطِ بقلب الفا ياء لانكسار
ما قبلها ثم يدغم احد الحاء قاض وحبنطى التصغير ايضا بالنون والالف
فيه للالحاق في سبطر فلذا ترى رجل حبنطى بالنون وان كانت الزيادة ثلثة
غير المدة اذ هي تبقى ابدا كمُقَيْدِيم في مقاديم جمع مقدام فتبقى الفضلى

الزيادة هي ص

ذو الزيادة هي الف التانيث كبرى قبلها فاكثر كحبنطى وعنفوان وعفرناة او غيرها كقرطعب وقبعثرى وسفرجل وقذعمل وقذعمل وقرطبوس وقرطبوس وقرطبوس

من الثلث فتقول مُقَعْنِسس مُتَقَعْنِس فتحذف النون والتين وتبقي الميم
من حيث دلالتها على اسم الفاعل واما ان كانت ملكا لزيادة في الرباعي
مطلقا اي سواء كانت احد هما فقط او لا فانك تحذف الجميع فتقول
عُرَيْجِيم كعُرَيْفِيم والنون لانك لو ابقيت شيئا منهما لخرج عن امثلة الت
قوله عِزَّالدَّة ح اي عِزَّالدَّة الواقعة بعد كسرة المصغر فانه لا يخل بشو
اذا وقعت في الاجزام فُجَيْجِم كحذف الزيادات كلها عِزَّهْ الالف كالز
بناء تَفْعِيل قوله ويكون ح لما بين انه قد يحذف الزايد عند التصغير
الى جواز التعويض عنه بمدة بعد الكسرة ان لم تكن فيه المدة كما اذا صغرت
وحذفت التاء اكان لك ان تقول مُعَيْلِيم فتاتي بياء بعد كسرة المصغر
بالفتح شبهوة التقارب وقد غلم الصبي بالكسر غُلْمَة واغتلم اذا لج والمغ
الذي يشتهي الضراب والفائدة في الحذف والتعويض عنه بمدة ان
لا يخل ببناء المصغر بخلاف بقاء الزايد فانه يخل واما ان كان فيه ا
فلم يكن التعويض لمستقار بحله بمنزله كما تقول في اجزام قوله و
بعد الفراغ من المفرد شرع في الجمع وهو اما جمع قلة او جمع كثرة فان كان في جمع
فيصغر على بنائه لقرب القلة من المصغر فتقول في الكلب وانجال
وانجُيْلات ويكون ان تردّه الى الواحد تقول كُلَيْبات وجُعَيْلات وت
في الزيدون والهندات الزُّيَيْدُون والهُنَيْدات لانا نرد جمع الكثرة ا
وبجمعه جمع السلامة فابقاء جمع السلامة اولى هذا اذا كان جمع قلة واما ا
جمع كثرة فلا يصغر على بنائه للتنافي بين الكثرة والتصغير فيتقران كان لما
جمع قلة ابنوه كغلمان فان شئت رددته الى مفرده وهو الغلام فصغرته ثم
جمع السلامة اما بالواو والنون كما في مثالنا هذا فتقول غُلَيْمُون واما بجمعه با
والنون ح انه لا يكون ذلك في مكبره لان المصغر كما تعلمه فلا يشترط العلم
في جمعه بالواو والنون واما بالالف والتاء كما اذا اردت تصغير دُوَيْرات
الى مفرده فتصغره ثم تجمعه بدُوَيْرات على حسب ما يقتضيه الاصول وان شئت
رددته الى جمع القلة فتصغره وتقول عُلَيْمَة ودُوَيْرَة اذا كان لجمع قلة

يكون التعويض عن حذف
الزيادة قبل تاء الكثرة
بما ليس فيه كتعليم
وتعليم سر

زيادة جمع الكثرة كالجمع
الى جمع قلة فيصغر عليه
في مثل اولى الامر
جمع جمع السلامة فيقولون
دويرات سر

واذا لم يكن بعين ردّه الى المفرد وتصغيره ثم جمع جمع السلامة كما تقول في شواذ
ومساجد شُوَيْعِرُون ومساجدات ولا يفوت بذلك جمع الكثرة بل يكون استحقاق
صيغة القلة لكثرة اذ تقول لا يمكن يفوت عن جميع الكثرة لما مر ان تصغير
الجمع للدلالة على قلة ما يوجد كثرته هذا في الجمع اما اسم الجمع فيصغر على بنائه
لانه واحد له من لفظ ولا نظر له لجمع القلة ويعلم مما ذكرنا ان من قوله و يُرَدّانه
يجب الرد اي يجب في جمع الكثرة ان يُرَدّ الى احد الامرين ولا يجب في جمع القلة
ان يُرَدّ الى مفرده بل يكون واما اسم الجمع فلما لم يكن له مفرد علم انه يتعين
تصغيره على لفظه وهذا ان كان مثل شكاري وحمر فانه ليس له جمع قلة ولا يجمع مفرده
بالواو والنون ولا بالالف والتاء ويمكن انه ايضا لم يستثنه لانه علم
مما ذكر في الكافية انه لا يجمع ذلك جمع السلامة فيكون قوله هنا ثم يجمع جمع
السلامة محمولا على ما يكون له جمع جمع السلامة ولا يكمل جمع الكثرة الذي ليس له
واحد في الكلام مستعمل كعبادي لانا نقول قال سيبويه يردّه الى ما يكون ان
يكون واحد قعبادي اما جمع نفول او فعيل او فعلال واما كان تصغير
عُبَيْد يه وجمعه بالواو والنون عُبَيْدُون وبالالف والتاء عُبَيْدات
قوله وما جاء الخ ما خرج من التصغير القياسي في الممكن يخرج فيما يشاء
وذلك على ثلثة اقسام لان شذوذه اما من جهة اللفظ او من جهة المعنى اما الذي
من جهة اللفظ فكأُنَيْسيان وقياسه اُنَيْسين وكانه مصغر انسيان لكن استغني
عنه بانسان كما جاء يدع على ودع وترك وَدَع للاستغناء عنه بترك وكذا عُشَيْشِيَة ما
والقياس عُشَيَّة وجهاً انك اذا صغرت عشية اجمع تثبت ياوات والقياس
حذف الاخيرة كما في عُلَيَّة وعُشَيَّة والكثر لو تفعلوا كذلك وقالوا عُشَيَّة للتبس
بتصغير عشوة وهو ما بين اول الليل الى ربعه فابدلوا ياء الاولى شينا او يهون
عليهم زيادة الحرف من جنس العين كما في باب التفعيل وذكر في الصحاح انه يقال
خُبَيْبُو انعم من الظهيرة اي ابردوا اصله خُبَيْبُوات بثلث واوات ابدلوا من
الباء الوسطى خاء للفرق بين فعل وفعل وخص الخاء لان في الكلمة خاء ثم قلبوا
فيه وهذه علة جميع ما يشبهها من الكلمات وكذا الحكم في اُغَيْلِمَة واُصَيْبِيَة في غلمة وصبية

وقياسهما عليهم وصبية وكانتا أولى وأصبية لان غلاما فعال كرجال وصبية فعيل كقفز وهما يجمعان في القلة افعلة كأغربة وأقفزة فردتا في التصغير الى بابهما ومن العرب من يكسر بهما على القياس فيقول صبية وغلية

بالاستغناء

واما الذي من جهة المعنى فقسمان لان المراد ان يكون الشيء الذي يصغر مستصغرا فتنزوذه المصنوق اما لانه ليس المراد بالاستصغار بل قرب الشيء من الشيء كقولهم أصيقر منك والاستقيم المعنى ان يكون المراد انه صغير لان اصغر يدل على الزيادة في الصغر فهو مستغن عن التصغير لهذا المعنى لكنه قريب بالمعنى من القلة وان قلت هو اصغر منك فجائز ان يكون الفرق بينهما فرقا يسيرا او بعيدا وكذا باقي الامثلة واما ان المراد بالاستصغار تكثير المصغر بل في شيء آخر كقولهم ما أحيسن زيدا فان معنى التصغير الوصف بالقلة والفعل لا يصح وصفه بالصغر وانما يصغر من نسب اليه الفعل ولذلك قال الخليل انما يقال ما أكليحه انما يصغون تصغير الشيء الذي يصغر بالملح كأنك قلت زيد مليح وعلم من هذا ان الاصل في الفعل ان لا يصغر قوله وكذا جميل الخ يريد ان هذه الاسماء وصفت على الاصل في التصغير لانها في المعنى بمنزلة الصفات وذلك قليل وجميل طويل من صفة المصغور والكعيت العنبر قال سيبويه سألت الخليل عن كعيت فقال انما صغروه لانه بين السواد والحمرة ليدل على ذلك المعنى فاذا جمعوه ردوه الى المكبر المقدر لانه ليس للمصغر جمع حينئذ فقالوا في جميل وكعيت جملان وكعتان فدل ذلك على ان المكبر في التقدير جمل وكعت لان فعلان تجمع في كعيت كعت فدل على ان مكبره في التقدير كعت لان فعلانا تجمع فعلا قوله تصغير الترخيم هو ان تحذف زوايد الكلمة وتصغر الاسم وسمي تصغير الترخيم لما فيه من الحذف لان الترخيم التقليل في صوت رخيم اذا لم يكن قويا فتقول في حمدان وحمدة وحمدون حميد ولا تبالي بالالباس نظرا بالقرائن قوله وخولف بها الخ في تركيبه تصغير ما يصغر من الاسماء المؤنثة فيما سواذا وتا اذ ذلك اليه من ذكر حكم الفعل انما رأى حكم اسماء المؤنثة واورد فيها ذكر الاسماء المؤنثة التي لا تصغر اما الاسماء المبنية فهي باعتبار

وحذف ثالثه ذه والموصولات فزاده قبل آخرها ياء وزيد بعد الف الضمير واوا في الذين وياء في اللتين والتي وفي اللاتي واللائي ثم صغر ذا وتا وتيا لانهم لما زادوا ياء قبل الآخر انقلبت الالف ياء واوغمت ياء التصغير فيها وفتحوا الالف انا خولف للتصغير بينها كتغيرها سواها فيما لغتها لا يساير الاسماء لانها تقع في كل جنس بخلاف كوز ورجل وفرس فازالوا فتحة الصدر وعوضوا منها الالف في الآخر لان هذه الاسماء مبنية وسكون الآخر هو الاصل في البناء فناسب ان يؤتى في الآخر بحرف لازم السكون ثم اتوا بالياء ساكنة لانه لما لم يضم الصدر لم يتبع ويقع الساكنة بعد الحرف الا وهو لا يصغر ذي وذه لئلا يلتبس بتصغير الذكر وللاستغناء بتصغير ما يصغر وتا يجوز ان يؤتى زيد قبل آخرها ياء وآن لانه لو كان كذلك لوجب ان يقال في الذي اللذيّ وفي التي اللتيّ لكن قالوا اللذيا واللتيا لانهم لما زادوا قبل الآخر ياء اجتمعت مع ياء فاه فوادوا فتحة الالف وفتحة ما قبل ياء التصغير فيهما واحدا واما اللذيون فلانهم زادوا في الذين قبل الياء ياء وقبل النون الفا فصار اللذيان ثم ابدلوا الفتحة ضمة والالف واوا لئلا يلتبس بالتثنية واما اللتيات فانما حصل برده الى لواحد وتصغيره ثم جمع جمع السلامة وانما قيدنا بالبعض لان ثم وهنا وهنا وهاذه الفاظ لا تصغر واما القسم الثاني فكل الضمائر فانها لا تصغر لان التصغير كالتصغير وهي لا توصف واين ومتى ومن وما اما للتنبيه بالحرف والحرف لا يوصف فلا يصغر او لانها مبهمة وجد لا يكن تصغيرها وحيث استغنا بتصغير المكان عن تصغيره ومنذ للاستغنا بتصغير مذ عن تصغيره ولم يعكسوا لانها بالحذف النون والتعرف فيها ادخل في الاسمية من مذ واما اسماء الموصولة التي لا تصغر فهي مع تعذر بنا وتعليله ومن ما غلب استعمالهما في الحرف وحسبك لمعنى الفعلية فيه والاسم العامل عمل الفعل في حال علم فلا تقول ضويرب زيدا او يجوز تصغيره في غير وقت علم كضويرب لعدم قوة شبه الفعل فتبصر والله اعلم قوله المنسوب هو الغرض من النسبة ان يجعل المنسوب

المنسوب الحقي آخره بياء مشددة كما ترى نسبة الى الجود هنا

صحح المنسوب

من آخر المنسوب اليه او من اهل تلك البلدة او الصنعة وفائدتها وفائدة
الفرق بين علامة التانيث ويائه معنى حادث فلابد لها من علامة وكانت من جنس
لفظها وكثرة زيادتها واما الحقت بالاخرى لانها بمنزلة الاجزاء
العروض لتوضح زيادتها هو الآخر وانما لم يلحق الالف للالف يصير الاخر
والالف والالف اثقل اذا كانت مشددة ولانها ليست بياء المتكلم واذا
ليدل على آخره ليخرج نحو كرسي فاذا قلت بغدادي الحقت آخره
ليكون معناه الشيء المنسوب الى بغداد واعترض عليه بوجهين الاول
التعريف من وجهين الاول انه ينبغي ان يكون المنسوب هو المنسوب
والثاني ان الذي ألحق آخره ياء مشددة لا يدل على النسبة الى المجرد عن
واحد والجواب عن الاول انه لا يصدق على المنسوب انه يدل على
الى المجرد عن الياء وفاته هو المجرد عن الياء، واذا لم يصدق ما ذكرنا عن
احدهما على الآخر فكيف يكون احدهما هو الآخر وعن الثاني انه من
البين ان المراد بالملحق آخره ياء مشددة فهو المركب من المنسوب
الياء والمشددة والمجرد عن الياء المشددة هو المنسوب فقط فظهر
لبيا واحدا تم اعلم ان اعتراضه على يدل على انه توهم ان الغرض
ليدل عليه الا الملحق لكنه ليس كذلك بل هو غايته الى الالحاق الذي هو
قوله الملحق ان قرئ بالياء وقرئ بالتاء فهو غايته الى الياء المشددة
اي ليدل على الالحاق او الياء المشددة وعلى نسبة الملحق الى المجرد عن
قوله وقياس ما يغيرت النسبة الاسم عن مدلوله الى آخر غايته
الاولى ان قولك دمشقي للمنسوب الى دمشق تغير الاسم المنسوب وغيرته
الى جانب لانه كان عريا عن الياء فصار بها وكان اعرابها على ما قبلها
عليها طرأ على الاسم بتغيرات شتى وملك التغيرات على ضربين جار
على القياس المطرد في كلامهم وسماه لتعذر ذلك ثم ان المراد بالتغير
القياسية وبعد الفراغ منها اشار الى غير القياسية اما القياسية فهي
حذف تاء التانيث وهو واجب لانك اذا نسبت رجلا الى ضاربة فلو

تاء التانيث لكنت مؤنثا لمذكر ولا يرد عليه نحو طلحي من طلحة لان التانيث المنسوب
للتانيث المنسوب لان المراد ايلام الاسم هو اثبات تاء التانيث في
صفة المذكر وايضا يلزم اجتماع التانيثين في نسبة مؤنث الى مؤنث كامراة
بحرية وايضا استكر هو فوقع تاء التانيث وسقا واتاقية بالتاء
كان في الفاظ التانيث لا يجب حذفها لان التاء علم للتانيث وليس الالف كذلك
ثم اذا حذفت تاء التانيث واو حذفت ياء النسبة فلو وقع الاسم صفة مؤنث
وجب ادخال التاء ليعم الياء كامراة بحرية وبهذا يزول ذلك ومنها حذف
زيادة التثنية والجمع المصحح اذا لم يسم بهما فانك لو نسبت الى ضاربان وضاربون
ضاربي لان المعنى يحصل بالنسبة الى المفرد فتقع الزيادة ضايعة ولانك
لو قلت ضاربائي وضاربوني لجمعت على الكيفية احدهما بالواو
والثاني بالجر كما اذا سميت بهما فالجمع اما ان تقربه اعراب المفردات كما هو
تفسير بعض الحال الرفع او تجريه في الاعراب على ما كان عليه كما تقول في
حال الرفع قبضت زيدون في الاول بتثنيها لانك اخرجتهما عن احكامها التي
كانت لهما حكما نهائيا لتثنية والجمع كما في عمران وعمرين وفي الثاني
لم تخرجهما لان احكامها باقية وقبضت زيدين علم بقعة غير منصرفة للعلمية والتانيث
قوله ويفتح التاء اذا نزوع في سايراقسام التغييرات القياسية
فنقول الاسم الذي يراد النسبة اليه اما ان يكون جمعا او لا يكون فان لم
يكن جمعا فاما ان يكون مركبا او لا فان لم يكن مركبا فاحد المذكورة في
الكتاب اربعة الاول ان يكون في الاسم كسرة بحيث اذا نسبت الى ذلك
الاسم يجتمع مع ياء النسبة كسرتان او اكثر الثاني ان يكون في آخره
حرف علة الثالث ان يكون في آخره همزة بعد الف الرابع ان يكون
شيء من هذين بحذف الفاء او العين او اللام ويمكن جعل الاقسام خمسة
بان يجعل القسم الاول ما فيه تاء التانيث وزيادة التثنية والجمع ثم
يذكر بقية الاقسام على الترتيب الذي ذكرنا اما القسم الاول فنقول
في ضبط اللفظ اما ان يكون ذلك الاسم على ثلثة احرف او اكثر فان كان

دفع ضرر التانيث
لفظا وزيادة التثنية
والجمع
فظهر ما قلنا

فان كان على ثلثة احرف فاما ان يكون لامه حرف علة او حرف علة فصيغة
في القسم الثاني الى آخر الاقسام الاربعة انشاء الله تعالى او حرف علة فاما
ان يكون حرفا واوه ايضا مكسورا او لا فان لم يكن فاؤه تحت عينه نحو
كان فيه الماء كوشقرى في النسبة الى الشقرة وهي بثلثة اوله
يكسر كثمري كراهة توالي اليائين والكسرتين مع ثقلها وان كان
فاؤه ايضا مكسورا كابل فتحتهم من يفتح العين لاجل الكسر
لان اللسان ليرتفع جملة واحدة فلا يثقل وان كان على اربعة احرف
فاما ان يكون على اربعة احرف او على اكثر منها فان كان كذلك فحكمه
والمستحق لم يغير الكسرة البتة ولا يشتهيه بعد ثلثة احرف
احرف فاما ان يكون قبل الحرف المكسور الذي هو حرف لين ان لم يكن
فاما ان يكون الحرف الثالث من ذلك الاسم ساكنا او ساكنا فان كان ساكنا كما في
فلم يتغير الكسرة ايضا وان كان ساكنا فالفصيح بقاؤه على ما كان
تثقيلي لان عدد حروف الاسم كثيرة فلا يجري عليه التخفيف وان تحرك
وكان الساكن بين المتحركين فتحت اللفظ ومنهم من يضم ويقول الساكن
ساكن فهو كالمعدوم فصار كمن حكم له بالاستحقاق وغلط كما ذكرنا في
شرح الهادي ويمكن ان يقال كلام الامام الذي يرد عليه فان تقديرا في
من كونه بخلاف كونه تثقيلا وحذف لفظة كونه لتقدم ذكره ثم ان الحكم
ما اذا كان على ثلثة احرف من العشر الذي نحن فيه سوى الذي تقدم ذكره
او تاخره حرف لين ويكون قرينة ذلك حرف بعده دون الاربعة
على الافصح مع ان لا خلاف في البعض كقذ على مستحق وغلط
ان حكم جميع ما كان على ثلثة احرف سوى المستثنى يخالف كونه من
تثقيلي الفتح كما مر اشارة الى ان حكم الجميع يخالف على الافصح فان
ليس بالافصح هذا اذا لم يكن قبل المكسور وما بعده حرف لين واما
فاما ان يكون قبلا وبعده فان كان بعده فيكون على وزن فعيل
لا محالة اذ الكلام فيما لا يزيد على اربعة ولا عبرة بالتاء الى آخره

شقرة

بقوله وحذف الياء وان كان مفعول وفعيل وفعولة وفعيلة قريبة من فعيل
وفعيل فقط وجملة ذكر الجميع هنا مفعول اما ان يكون مفعل اللام او لا فان
لم يكن مفعل اللام فتحذف منه الياء والواو وتبدل الضمة والكسرة فتحة من فعيلة
وفعولة دون فعيل وفعول لكن بشرط صحة العين ونفي التضعيف فتقول
في حنيفة وشنوءة حنفي وشنئي وفي حنيف وشنوء حنيفي وشنوئي
وقابلهما والمونث اولى بالحذف لاستثقالهم اياه اما المعتل العين فلم يقولوا
فيه وقالوا طويلي في طويل وطويلة لانهم لو قالوا طوئي في طويلة لتحركت الواو
والفتح ما قبلها فوجب قلبها الفا فيلزم زيادة التغيير مع اللبس ولو لم يقلبوا لزم
الاستثقال وكذا قولك في قول وقولة واما المضاعف فلم يقولوا فيه
شديدي وحوري في المذكر والمونث لانهم لو حذفوا الياء والواو وقالوا
شدي وحوري لالتبس ولو ادغموا لزم زيادة التغيير مع اللبس والحذف
ارجح الحارة ويعني الحارة ايضا قوله ومن فعيلة اي كحذف الياء
ايضا من فعيلة بشرط ان لا تكون مضاعفة فتقول في جهينة جهني وفي قريشية
قرشي وفي قرظية قرظي ولا يشترط فيها صحة العين لان حرف العلة اذا تحرك
وانفتح ما قبلها لا تنقلب الفا فلا يلزم المحذور واما المضاعف فلا يفرق فيه
تقول في خبيب وحبيبة خبيبي لان حذف الياء يؤدي الى الثقل
لو لم يدغم احد المثلين في الآخر وزيادة التغيير مع اللبس لو ادغم فقوله بخلاف
شديدي وطويلي اشارة الى ما احترز عنه في فعيلة بقوله بشرط صحة العين
ونفي التضعيف ولم يذكر ما احترز عنه في قوله هذا القول واما احترز عنه
بقوله لم يزد مضاعفة في فعيلة بضم الفاء وفتح العين اشارة الى ان الحرف
الاصلي هنا ذكر فعيل وفعيلة واما فعول وفعولة وفعيل فعيلة فبالنظر
للمشابهة المذكورة قوله وسليقي هو مبتدأ وما بعده عطف عليه وهذه
كانت ترد اعتراضا على فعيلة فاجزنا تنبيها شاذا والقياس سليقي وسكيتي
كحذف الياء وابدال الكسرة فتحة والسليقة من يتكلم بسليقته اي بطبيعته
معربا من غير تعلم فان قوله وليست بحجة لما ذكر لساذ وكذا سليقة اقول فافهم

ومن فعيلة بمضاعف
كجهني جهلاني وشدي
وقوري سر

وسليقي وسليقية الاولى
وغيرتي في كلام سر

وعُبَيْدِيّ وجُذَمِيّ في بني عبيدة وجذيمة انظر س

وقيل في سليمي وعيري انما حركة لك للالتباس بسلمى التي هي اسم المرأة وعيرة التي في هذا الكلب قوله وعُبَيْدِيّ وجُذَمِيّ ح هذان اسمان دخلهما الاعراض على فعيلة نحو الاوهما والعباس بالفتح كحنفي في حنيفة لكن ضم العين للفرق بين هذا المنسوب وبين المنسوب الى عَبْدَة اسم رجل وكذا ضم الجيم للفرق لان الجذيمة جذيمتان فالنسبة الى جذيمة عبد القيس بالفتح على الاصل والى جذيمة أسد بالضم واما الاستثقال فلا عدم الحذف الواقع في الصور الآتي رجوعا الى الاصل واما القلب فلا وجه له قوله وخُرَيْبِيّ ح وارد على فعيلة والقياس خُرَبِيّ كحنفيّ وخُرَيْبة موضع ليست بصغيرة الصغرى تركت هاؤه في النسبة لالتباس بالنسب الى خُرَيْب علما وهو جمع خَرْبة وهي عروة الميزم قوله وثقفي ح وارد على فعيل والقياس ثَقَفِيّ قوله وقرشي وقُصَيّ كذلك لدفع التباس بأنهم قالوا في قريش اسم دابة البحر قُرَشِيّ وفي قُصَيّ بن يثم قُصَيّ وفي بليّ سعد بَلَوِيّ قوله وكذا نسبا لما تقدم فيما لم يكن منقل اللام من فعيل وفعيلة وما شابههما شرع في المنقل اللام منها وقدم فعيلا وفعيلا مذكرا وهو شاذ فتقول اذا نسبت الى غني وغنية حذفت الياء والهاء وقلبت الالف واوا كراهة اجتماع الياء آت مع الكسرة ثم قلبت كسرة النون فتحة كما في غير فتقول غَنَوِيّ واذا نسبت الى قُصَيّ وقُصَيّة وأُمَيّ وأُمَيّة حذفت الياء والهاء وقلبت الالف واوا وجاء أُمَيّ شاذ على غير قياس يا آت اذ ليس قبلها كسرة ولم يجئ غُنَيّ للكسرة وأَمَوِيّ بفتح الهمزة شاذ والقياس الضم قوله وأجوي ح ما كان حكم تحيه حكم غنية ذكر حكمها هنا مع انها بفعلة فاذا نسب اليها حذف الياء والهاء وقلبت الالف واوا واوا وبقي تحوي قوله واما كوعدة ح فما فرع من فعيل وفعيل معتل اللام شرع في فعول منه فتقول اذا نسبت الى عِدَة وقيل عِدَة وَقِيّ بالواو ين اتفاقا واختلف في عِدَة وقال المبرد عدوي ايضا فقد خالف فيها باب التصحيح اذ كان يفرق فيه بين المذكر والمؤنث وههنا لا يفرق فنظر الى مقتضى

وخُرَيْبِيّ شاذ س

وثقفي قرشي وقصي شاذ كذا في الخلاصة

وحذف الياء الثانية مع المعتل اللام مما آخره واو ونقل الياء الى الواو قبلها كغنوي وقصوي وأموي وجاء أميّ على خلاف غنوي وأموي شاذ س

وأجوي تحوي في تحيه مجرى غنوي س

واما كوعدة فعدوي اتفاقا وكوعدة وقال المبرد عدوي ايضا س

وحذف الياء الثانية من كوسيدي وميتي س

اصل الثنية ولم يجعل مما استثنى كباب غنوة لان الادغام اجراه مجراه لحرف الواحد وقال سيبويه عدوي كحذف احدى الواوين وفتح الدال للفرق بين المذكر والمؤنث كما في فعيل المشترك كما في الحكم والحكم وأخوه معنويا عنهما وقال للمناسبة قوله وكحذف الياء الثانية ح مما وقع فيه بعد المكسور حرفين تما متعلق بمحذوف اي الاجتماع شرع فيما وقع فيه اللين قبل المكسور فتقول رامٍ اذا كان المكسور ايضا حرف علة بحيث يجب الادغام اولا فان كان الثاني فاما في آخره حرف علة كالقاضي او يزكن الحكم الثاني اولا وهو ينبغي ذلك كالهوى فكعالمي وقاتلي وعاوري وان كان الاول منحصرا بامتنزة فالحذف كسيد وميت فتحذف الياء الثانية وتقول سَيْدِي ومَيْتِي كراهة اجتماع كسرتين وارجح يا آت ولم يحذفوا الا الثاني لئلا يرجع الى تحرك حرف العلة وانفتاح ما قبلها فيلزم النقل او لم تنقلب الفا ويلزم زيادة التغيير مع اللبس لو انقلبت قوله ومُهَيْمِيّ ح ما كان حكم مهيم حكم سيد في حذف احد الياءين الثنية وان كان على اكثر من اربعة احرف والكلام فيما هو على اربعة احرف ذكره هنا فتقول في مهيم ان كان اسم فاعل من هيمه العشق هَيْمًا اذا جعله والها فتحذف منه الياء الثانية في النسبة كما في سيد وتقول مُهَيْمِيّ وان كان تصغير مهوم اسم فاعل من هوم ارجلا اذا حركه اساء من التعاسيف فيقال فيه مُهَيْمِيّ وذلك لانه لما صغر مهوم حذف منه الواو الاولى فصار مُهَيْوِمًا ثم قلب الواو ياء لوقوع الياء الساكنة قبلها ثم ادغم فقيل مهيم ولفظ اسم الفاعل مهيم ايضا فلو نسبوا الى هذا ايضا بحذف احدى الياءين للالتباس ولو بقوا الياءين ونسبوا اليه كما هو قالوا مهيمي لزم الاستثقال فزادوا ياء ان السكرتين مع الادغام كالاستراحة وخص مهيم مصغر مهوم بهذه الزيادة دون مهيم اسم فاعل من هيم لانه حذف منه احدى العينين لكان التصغير يرده اجدر وذكر ان طائيا قال اصله طَيْئِيّ حذفت الياء الثانية وقلب الالف الفا فهذا وجه شذوذه وقيل فيه نظر لان هذا الانقلاب لا يتعلق بهذا الباب فتفكر

وكذا مُهَيْمِيّ مرخم مُهَيْمٍ وفاعل شاذ فان كان مُهَيْمٌ تصغير مهوم قيل مُهَيْمِيّ بالتوجيه س

وتقلب الالف الخيرة الثالثة واو الرابعة المنقلبة واوا كالمقصوي ورَحَوٍ
وظَهْوِي ومَرْمُوي ويكتفى بقولنا كحبلى وجزى ومراعى وشعرى وقد جا
في كوحبلى حبلوي وحبلاوي بخلاف كوجزى سه

بالباب كاذكره حذف الياء الثانية وقد حذف نوعه شذوذه ان بقي
الاول ساكنة وقلب الثانية المتحركة الفا فطائي شاذ مزحيث هذا
والقياس حذف الثانية لانه اليس بدله اذ لو كان كذلك لما يكون القلب
قد ذكر شذوذه في الاعلال فالوجه انه حذف الثانية كما ذا
لما كان بذا العقد يختصا بحال النسبة ذكر شذوذه فيها ولما كان العقد
ثمة اذكره في الاعلال قوله وتقلب الالف لما فرغ من ذكر القسم الاول
القسم الثاني وهو ما يكون آخره حرف علة اما الفا او واوا او ياء فان كا
ثالثة اورابعة اوخامسة اوسادسة فان كانت ثالثة فتقلب واوا سوا
عن واوا وياء واما اتيانها فلانها بدل من الاصل فيرد فيها الحاف الاسم في
الاصول واما قلبها واوا فلانها ان كانت عن واو كعصا فظاهر وان كانت عن
فلكراهة فلما يجتمع الكسرة والياءات وان كانت رابعة فاما منقلبة اولا فان
فالاحسن ابدالها واوا سوا كانت من الواو او كما من الياء كمَلْهُوي مزهوى
من الرمي لانها بدل من الاصل فيرد كالاصل ويكون رد فيها فتقول رَمَوَيان
لان الاسم لم ينقص كبد فيها من اقل من اصول وان لم تكن منقلبة فاما ان
تكون من الاسم الذي هو ينه ساكنا او متحركا فان كان ساكنا كجحنفل
الحذف لزيادتها وقلبها واوا تشبيها بملهي وقلبها واوا مع زيادة
قلبها تشبيها بالالف الممدودة كصحراوي وان كان الحرف الذي هو عين
لم يحذفه الا الحذف كجمزي في جمزى لان حركة الحرف الذي هو عين
والالف فيها في حكم الخامسة الا ترى ان من صرف هنداً وعد شعر
وقدم عين لان الحركة صيرتها في حكم زينب وسعاد بقي جارياً مجرى
من الجمز وهو ضرب من السير والعلم ان المراد بالمنقلبة ما يكون
من حرف اصلي فالف الالحاق وان كانت منقلبة عن الياء لكنها حركت
فيجوز في نحو معزى معزوي تشبيها بالمنقلبة عن الاصل كملهوي
تشبيها بالالف الثانية كحبلاوي وحزاوي كحبلاوي وان كانت

وتقلب الياء ان خيرة الثالثة المكسورة ما قبلها واوا وبفتح ما قبلها كعصوي وتحصوي
وتحذف الرابعة على الافصح كقاضي وتحذف احداهما كمشتري وباب يحيى جاء
على يحوي ويحيي كما مَوْيَ و اُبَيِّي سه

كمرامي وهو مفعول من المراماة او سادسة كبعثري وهو الجمل العظيم الشديد
فانه قد يجوز لكون الاسم وفق العامة مضعفوي خطاء ومصيطفوي صوابه
قوله وتقلب الياء الخ لما فرغ مما آخره الف شرع فيما آخره ياء او واو وحكمها
بالآخر تنقار بحالها لحكم فتقول الياء المنقلبة اما ان تكون مخففة او مشددة فان
كانت مخففة فاما ان تكون ما قبلها متحركا او ساكنا والواو المنقلبة ايضا اما مخففة
او مشددة فلكسر المخفف لا يكون ما قبلها الا ساكنا لانه لو انفتح ما قبلها انقلبت الفا
وليس الكلام سم متحركا بآخره واو قبلها ضمة او كسرة واذا كان كذلك فلتكلم
في الياء المنقلبة المخففة التي تحركت ما قبلها فنقول لك الحركة لا تكون الا كسرة
لانها لو كانت فتحة انقلبت الفا فلا تكون قط ما نحن فيه وليس في الكلام سم في آخره
ياء قبلها ضمة فالياء المنقلبة المخففة المكسور ما قبلها اما ثالثة او رابعة او خامسة
او سادسة فان كانت ثالثة كما في رَمْيٍ فوزنه عَلٍ على الراجح من مذهب سيبويه
القلب اي جاء وكما في شجي اي حزين قلبت في النسبة واوا لكراهة اجتماع
الياءات ويفتح ما قبلها كما في بُرْوان كانت رابعة فنهم من حذفها فيقول
قاضي وهو الافصح كراهة اجتماع الياءات والكسرتين لو لم يتغيرا ولم يتركا بان
قلبت واوا وفتح ما قبلها كما فعل بعضهم اجراء لها مجرى الياء والثالثة لسكون
ثانيه كما اجروا عليموي مجرى رَحَوي يلزم زيادة التغيير مع اجتماع حروف العلة
وانهان القسمان قد وعدنا بانهاء القسم الاول وان كانت خامسة فاما ان
يكون قبلها ياء مشددة او لا فان لم تحذف فنحو مشتري وان كان قبلها ياء
مشددة كهي اسم فاعل من حيي يحيي واصله محيي اعلت الخيرة اعلال قاضي
فاذا نسبت اليه حذفت الخيرة كما في مشتري فصير محيي بار بع ياءات كاُبَيِّي
فيجوز الوجهان كما تقدم وان كانت سادسة حذفت كما في مستعفي قوله
وكنحو ظبية الخ لما فرغ مما آخره ياء مخففة قبلها ساكن شرع فيما آخره ياء او واو مخففة
قبلها ساكن فتقول فاؤه اما مفتوح او مكسور او مضموم وعلى التقادير اما
مذكر او مؤنث واختلف في مثل ذلك فاختار سيبويه ان النسبة اليه لا يغير كما هو
يغير في التاء من المؤنث فيقال في النسبة الى ظبية ظَبَيِّي كما في ثمرة ثَمَرِيّ

وباب طی وحی ترد الاولی الی اصلها وتفتح فتقول طَوَوِی وحَیَوِی بخلاف دَوِیَ
وکَوِیَ وما آخرہا مشددۃ بعدہ ثلثۃ ان کانت اصلیۃ کقوله مرمی قبل مَرْمَوِی ومَرْمَیِی
وان کانت زایدۃ حذفت کمَرْمِیّ وبُخَارِیّ فی بخاتی نَهْم رجل منه

یونس ج

لان حرف العلة اذا سکن ما قبلها کان حکمه حکم الصحیح وقد وقعت علیه فیما مرّ
فی الثناء فقال تحرک ما قبله بالکسر وتقلب الالف واوا ان لم یکن قبلها فیه واو
ظَبْیَوِی ومَرْوَوِی قیاسا علی عَمْوِی وهذا القیاس بعید لان ما قبل الیاء فیه
وغروة ساکن وفی عم متحرک وکان التحلیل علیه یقدره فی بنات الواو
بوجهین الاول انه حمل ظَبْیَوِی علی عم لئلا یجتمع الیاءات واته مستکره وقد جاء
شذوذ ذلک فی الیاء حیث قالوا رَبَوِیّ فی النسبة الی بنی زبیة والنسبة
الی قریة ولیس یجب عن الاول بان اجتماع الیاءات مکروها
لکن السکون بحرکة وهذا الثانی بانه شاذ لا یحمل علیه ویَرْوِی بیقاء
عندها والقیاس السکون قوله وباب طی لما فرغ من الحاق المخففة
المتطرفة شرع فی المشددة وهی اما بعد الحرف الاصلی او الزائدة او الزائدة
فان کانت بعد الحرف الاصلی وکان ما قبلها یاء ترد الیاء الی الاصل
فی عزو وتقلب الثانیة واوا لئلا تجتمع الیاءات فیثقل فتطوی
وفی حیّ حَیَوِیّ وان کانت واوا بقیت لانه لیس اجتماع الواوات
فی کاکو کاستثقال کاکو اجتماع الیاءات فیقال دَوِیّ وکَوِیّ فی دَوْدٍ وکَوْدٍ وهو
البادیة والی کَوْ وکَوْة وهو نقب البیت وان کانت الثانیة
کخفی وعدوّ فقد تقدم فی القسم الاول وان کانت بعد الفا شار
بقوله وما آخرها مشددة بعد ثلثة فتلخیص اما ان تکون الیاء اصلیة
او زایدة فان کانت اصلیة کمرمی فقیاسها جمان الاول حذف لام الکلمة
واواکما فی عتی والثانی حذفها استثقالا وان کانت زائدة کرّ ما قبلها
ویجیء کرسی فیقال فیه الیاء هی یاء النسبة التی کانت بقیت
بعد ازالة کبخاتی نَهْم رجل فانک اذا نسبت الیه حذفت الیاءات
یاء النسبة واما قید بقوله نهم رجل لانه لو کان جمعا کرَهْط کانت
والبخاتی نوع من الابل وجمعه بخاتی غیر منصرف واذا سمیت به کانت
مصارع کرّ اذا نسبت الیه صرفت لان یاء النسبة لیست کالاخری
الا تری لو نسبت الی جمال لقلت جمالی منصرف ولو کانت یاء لم ینصرف

وما آخره همزة بعد الف ان کانت للتانیث قلبت واوا وصنعانی وبرانی فی وِرْوِحانی
وجلولی وحَوْرِیّ شاذ وان کانت اصلیة ثبتت علی الاکثر کقرائی وان قالوا جهان
ککساوی وعلباوی منه

یکذا ذکر فی النسخ المنسوبة الی المصنف وفیه نظر لانه یجمع ولو قبل المراد لو کان الیاء
بمعنی لکان بعید اعن التوجیه یعرف بالتامل ثم قیل فیه ومن ثم قالوا رایت یمانیا
ولم یکسر وارد علی الزنة التی لا تجامع یعنی من حیث ان یاء النسبة
لیست من البنیة لم یکسر یمانیا وبمانیا بتشدید الیاء وتخفیفها والاسهل طریق
الاعتراض علی ما قالوا مفاعل ومفاعیل وکذا بها لا یکون الا جمعا او نقول المعنی
لا یجامع یاء النسبة لم یکسر واطلق فی بنیة الکلم قالوا رایت یمانیا یعنی بالتنوین
منصرفا ولم یجعلوه من القبیح الذی لا یکون الا جمعا وهذا اقرب الی لفظ الکتاب
یرد علیه الاعتراض المتقدم وکذا تعلق الی النسبة الی الشافعی
وشنعوی خطاء ذکر فی الصحاح ان النسبة الی الیمن وهو من بلاد العرب
یمنی وبابن مخففة والالف عوض من یاء النسبة فلا یجتمعان قال سیبویه بعضهم
یقول یمانی بالتشدید ولم یذکر المصنف ما فی آخره الواو والمشددة بعد الثلثة مخصوص
والظاهر ان النسبة الیه مخصوص ولم ار له نقلا قوله وما آخره همزة مما
فرغ من القسمین الاولین من الاقسام الاربعة شرع فی القسم الثالث منها
وهو ما آخره بعد الف فهی اما للتانیث او اصلیة او منقلبة عن حرف اصلی او عن
حرف الالحاق فان کانت للتانیث قلبت واوا کحمراوی فی حمراء لکون الهمزة
اثقل من الواو ولم تقلب یاء لئلا یجتمع ثلث یاءات مع الکسرة وشذ صنعانی
فی النسبة الی صنعاء الیمن وبرانی فی النسبة الی براء بهم قبیلة والقیاس
صنعاوی وبراوی وعن العرب من یقوله فاجروا همزة التانیث فان
الالف والنون تشابهان لبغی التانیث ورحانی بفتح الراء فی النسبة الی
رَوْحاء وهو بلد والکلام فیه کما فی صنعانی وبضم الراء فی النسبة الی
الجن ویقال لهم الرُّوح للتفاوتهم واستشاروا من عز الناس وزادوا الالف
والنون للفرق بینه وبین المنسوب الی روح الانسان قال ابو عبیدة یقول
العرب رُوحانی لکل ما فیه الروح من الانسان والجن والدواب وخولوا
قریة وحَوْرا القریة بنسب الیها الحوری من الحوارج اذا کان اول
مجتمعهم بها وکلیهما شاذ وان کانت اصلیة ثبتت علی الاکثر نحو ثمانیا ثمانیة

وباب سقاية سقائي بالهمزة وباب سقاوة سقاوتي
وباب زاية زائي وزايتي وزاوتي سمي

ننقوت قرأ وهو اجل الشك من قرأ اذا شك منهم من
يقلبها واوا استثقالا وان كانت متطرفة ساكن ما قبلها صحيح كساو وراو وثبت في الوقف همزة لوقوعها طرفا بعد الف كما سبق
او همزوا ان لحاق كوعيا وهو عصب العنق والهمزة منه زايدة
زيدت للالحاق بفعلها وجهان الابقاء وتشبيها بالاصلية والاستبدال
بالهمزة التي لغنا بت قوله وباب سقاية الخ لما بين همزة الوقف
بعد الالف همزة لوقوعها طرفا بعد الف زايدة اشار الى ما لم ينقلب
فيه حرف العلة الواقع بعد الالف همزة وذلك بان لا يكون
الالف زائدة فباب سقاية وشقاوة اشارة الى الف زاي
وزاية التي انتقلت في الاول حرف العلة الواقع بعد الف
ياء وقلبت همزة فبقي سقاوتي بالهمزة لئلا تجتمع الياءات
الثاء ولو قلبوا واوا لم يبعد كما في رواوتي وان كانت واقعة بعد شقاوة
شقاوة ازم استثقال الواو مع الياءين كاستثقال الواو الثاء
باق تقديرا وخلف ياء النسبة عنها واما في الثاني وهو باب زاية وهو
الاسم الثلاثي الذي تنقلب فيه الياء بعد الوقف عليه همزة وزن ثانيه الف
فارقة بين الواحد وبمزه بخلاف زاييتي بياءات كقبيتي تحتها وزاوتي
بالهمزة كسقاوتي اذ الياء فيها وقعت بعد الالف وشتان
الياءات بما تقدم حرف العلة فيها بخلاف قبيتي والتقت هنا
ياء النسب قلبت واوا فكذا بها قوله وما كان في قافية الخ
الناظم انتقل شرع في القسم الرابع والمراد بيان ما يرد من القسمة
من الكلم الذي صار الى وعين بالحذف وذلك ستة اني اتى
وما يمتنع وما يسوغ فيه الامران اما الذي يجب اتى ورد الاول ان
يكون محركا لاصل في الاصل والمحذوف لام ولم يعتد وقف همزة
وصل كابوتي وائتوني وسكتيني ثبت وان اصل بشت
وائتيب اتى ورد لانهم لو لم يردوا ان نطقوا بالكلمة بنيت على حذف وحركة العين

ان كانت لام صحيحة وان كانت
يرد لام همزة فصلى ان ترد
كبيتي في بيته وجاء الواو
اليسكن ويرد بيتي

ان

لان تحركه الآن انتهاي لاجل ياء النسبة مع ان المحذوف لام وهو قابل لسيرات
فان قلت ان المنقوض لقولهم ذهبتي وشويتي مع ان واوه محركا لاصل في الملك
والمحذوف لام ولم يعوض همزة وصل قلت ان واوه في الاصل فعل فيكون ان العين
عند سيبويه وان خفش نعم هو عند المبرد فعل بفتح العين وكسرها عين يقال
ذهبي يذهبي مثل ما يقال ضرب يضرب ضربا وضرب يضرب ضربا والصفة منه
ذهبي مخفف ذهبي وضربي مخفف ضربي فذهبي وضربي اسمان مشتقان
فعل كان مصدرهما ذهب وضرب على فعل بفتحتين وزنهما فاء الاسم المشتق
اذا اشتق جيء بالفعل ماضيا وزنه الجيء بكون الوزن والمصدر فعل بفتح
الفاء وكذا الجيء بكون فيه كما سيأتي في المتن بقولهم في المثنية وميان ويقولون في غير
سير فلسان على الاقيسة مي كقولنا وكسر على انه انما يقال انتا فانه لما
اضطر الى حركة على اصله وقال الفراء في شرح المفصل ان قولهم انه ميان ويضطر
الى ميا لا ينقض دليلا لكونه شاذا او قال سيبويه انه يجمع على ماه وهي كما وماء
وماي وظبياء وظبي ولو كان متحركا كالعين كما لخصا لا يجمع على ما ذكر قال
المبرد وهو يخالف نظائره وياخذ بنفي المصنف الكلام على مذهب سيبويه الصنف
الثاني ان يكون المحذوف فاء وهو مستقر الكلام كشية وهي كل لون يخالف معظم
اللون واصلها وشيية حذف فاؤها كما سبق فاذا اسند اليها يرد المحذوف
لانها لو لم يرد فاما ان يقول شيتي فتجتمع الياءات وهو مستكره او شيتي فتقلب
فلا يكون فيه تنبيه على حذف الواو اذ ليس في كلامهم كلمة فاؤه ولامه واوا
ان الواو واو اذا وقعت المحذوف وهي فتح العين لانه لو بقي ساكنا لزم بقاء
الواو مع موجب الحذف ثم قلبت ياء لوقوعها ياء وواو وشيتي واجاز الاخفش
وشيتي بالسكون على ان الاصل كافي وضيتي والفرق ان الواو في وشيتي
مفتوح بخلاف ما نحن فيه قوله وان كانت لام صحيحة هم بازوم فيما يشبه
اتى وهو ايضا صنفان الاول ان يكون لام صحيحة والمحذوف الفاء كجزة
واصلها وجزة فاء الاسم الياء التي عدتي لا يرد المحذوف لانه لو رد فاما
ان لا يفتح العين فيلزم بقاء الواو مع موجب الحذف او يفتح فيكون التحريك

وان كان حرف العين ثانيا كان تحرك لاصل او الزوم كما تحرك العين في شية
او عوض كما كان في ذهبتي وشويتي وذهبي وشوي
ثبت في تثنية ذهبتي وشويتي الاصل مع

وما سواهما يجوز فيه الامران كغدوتي وغدتي وابنتي وبنوتي وفي
وابو الحسن لا يكون الا اصله السكون فيقول غدوتي وحرجتي

عز يذهب مع ان المحذوف يعز اللام التي هي محل التغيرات وكذا اصلها
وزنة والثاني ان يكون اللام صحيحا ايضا والمحذوف العين كسه
سنة وانما يرد فيما بين النسبة الى ما حذف منه اللام وبين العدة
العين ولم يكمل لان اللام محل التغيير فهو اولى بان ترد قوله وزنة
اي يرد اللام سواء كان واوا او ياء وجاء وعدتي في النسبة الى عدة ونقل
المحذوف والا لوجب ان يقال وعدتي بل هو كالعوض عن المحذوف
وما سواهما مما فرغ مما يجوز فيه الرد ويمتنع نوع في اسواها وهو ثلث
الاول المحذوف اللام الذي سكن وسط اصلا ولم يعوض عنه شيء التاني
المحذوف اللام المتحرك الوسط الذي عوض عنه غير المحذوف كابن
المحذوف اللام الساكن الوسط الذي عوض فيه عن المحذوف
كاسم واصله سمو كما سبق وانما اكتفى فيها لان المحذوف ان ام
فاللام ان كانت صحيحة فهو داخل فيما يمتنع رده حيث اشار الى
لا وصحيحة والمحذوف يرد ما لم يرد وان لم تكن اللام صحيحة فلاو
ح الا التاء اذا لم يثبت حذف العين التاني منه وهذه وثنية على ان
عز ثاب يثوب فانه قال الامام عبد القاهر لا يوجد شيء احذف عينه
هذه سواه واما ثبة فقال لا كزعم ان لامها محذوف عز بعيت
واجاز ابو اسحق ان يكون من ثاب يثوب لان معنى الاجتماع راجع
الى بعض والثوب الرجوع وابه فانه قال بعض الفضلاء
ابن المالك نقل اهل التصريف على انه لغة في اللغة العربية ما روى
هذه سواه وثبة على قول من قال ان المحذوف ح التاء
فيما يجب فيه رد المحذوف حيث اشار اليه بقوله اذ كان المحذوف
منقل اللام وجب رده فثبت انه ان كان المحذوف عز اللام
في الواجب والممتنع واما ان كان المحذوف اللام فان جاز ان
يكون متحرك الوسط اصلا ولم يعوض همزة وصل فهو ايضا كما يجب رده
بقي ثلثة اصناف كما ذكرنا له ح اما ان ينتفي الشرط الاول او احدها

واخت وبنت كاخ وابن عند سيبويه وعليه كلوتي وقال يونس
اختي وعليه كبنتي وكلبوتي وكلتاوتي

وحكم الكل جواز الامرين اما في الاول كغد والاصل غدو وحر والاصل حرح
فان شئت رددت المحذوف لان اللام قابل للتغير وان شئت لم ترد لان
اصله سكون العين فلا يلزم من تركه الرجوع بالكلية بخلاف اب وابن كما مر
واما في الثاني كابن اصله بنو فان شئت حذفت همزة الوصل ويكون حكمه
حكم اب فتقول بنوتي وان شئت بقيت همزة الوصل وتقول ابني وانا
يجوز وابنوتي للئلا يلزم الجمع بين العوض والمعوض واما في الثالث كاسم
فتقول اسمي وسموتي ولم يذكر المصنف وابو الحسن الا حذف ليسكن ما قبل
السكون كغد وحر لانه مما رد واصله السكون صار كغد ويقدر فيها ما قدر فيها
غدوتي ويقدر ثم كذا يلحق فيقال غدوتي وحرحي واما من لم يسكن فلان التغير
في غد حال النسبة وقع بواو لم يكن في آخر المنسوب اليه وقبل سكون مثل طوي
في طي فكما يقع في طوي كذا في غدوتي ثم يحمل عز المعتل كحر لما كان موافقا له في الحذف واردا لكن مذهب الاخفش اقيس قوله
واخت وبنت الخ اختلف في النسبة الى اخت وبنت فقال سيبويه هي كالنسبة
الى اخ وابن لان التاء كالحذف فيقال في اخت اخوتي كاخ وفي بنت بنوتي
كما يقال في ابن بحذف همزته وعلى هذا يلحق في كلتا كلوتي لان اصل كلتا على الخلاف
كلوي وزن فعلى ابدل الواو تاء اشعارا بالتانيث ولم يكتف بالالف لانها
تنقلب ياء في النصب والجر فاذا سبب الياء وجب حذف التاء لانها ابدلت
من الواو ودلالة على التانيث كما عوضت في اخت وبنت عن المحذوف لذلك
وهو كذف التاء منها لكذا انها ردت الواو التي ابدلت عنها كما في اخت بنت
وحذفت الالف كراهة اجتماع الواوين لو قلبت واوا والياء ان لو قلبت
ياء فيقال كلوتي وقال يونس يجب ابقاء التاء في اخت وبنت لانها لو كانا
عوضا عن المحذوف فكانها اصل فيقال اختي وبنتي ويجب ان تعلم ان النسبة
الى بنة ابنتي وبنوتي اتفاقا واذا فيها ليس عوضا كتاء بنت حرز بقيته
يونس على مذهب يونس يكون النسبة الى كلتا كالنسبة الى حيي بالوجه الثلثة
لان التاء عنده كالاصل هذا كله على قول من يقول وزن كلتى فعلى واما على

والمركب ينسب الى صدره كبعلبك وتأبط شرا وحيث في عشر علا وعبدا وامتناف
ان كان الثاني مضموما واصلا كابن الزبير وابن بكر قتيل زبيرتي وكان كعبد مناف
وامراء القيس فيل عبدتي وعامرتي آسر

فوله بفتح الباء للتاء بيت بزعمهن وان الالف فيه تعتل فتقلب
النسب ج كلثومي وهذا القول ليس بشيء اذ لا يوجد ما يكون ثانيه الف
متوسطة وذكر في النوع المنسوب الى الم ان النسبة اليه يه كلوي لان
الثاء عنده للتاء فتحذف وتقلب اللام واوا وهذا الكلام يوهم
ان وزن كلثم عنده يفعل وليس كذلك لانه في نوع المفصل
بان اصله كلثاء عنده يه كلوي وزنه يفعل ابدلوا شعاعا بالتاء ثم
قوله والمركب ج لما فرغ من التغيرات القياسية شرع في المركب وهو
اضافي وغير اضافي ويراد الاضافي اسنادي ومتضمن للمزاجي فالاقسام
اربعة اما غير الاضافي فينسب الى صدره كاستقبال الدين فحذفوا الثاني
كما حذفوا تاء التانيث ولان الاسم اذا لفظ به بالسماع المراد منه
قبل تمامه فكان الثاني كالمذكور فكان بمنزلة ما لا يحذف وانما ينسب الى
خمسة عشر عددا لان الجزئين ج مقصودان فاذا احتاج المتعنى
ولو لم يحذف استثقل وامن خمسة اسما فالسادس بكر دلالة العشرة
والبخمسة فكان الثاني كالتاء التانيث ولم يكتفوا في الكف واما الاضافي
فان قصد الواضع بالثاني مسمى مقصود ثم اضافه لاول نسب اليه
بحذف المضاف كزبيري في ابن زبير لان الذي هو الزبير مقصود
بدليل وصف الابن اليه وان لم يكن الثاني مقصودا كحذف المضاف
اليه كعبدي وامرئي في عبد مناف وامراء القيس فليس الثاني مقصودا بل
والقيس واضافة عبد وامراء اليه فليس الثاني مدلولا عليه بشيء مما
تعلق به ذلك وجاء شاذا في عبد مناف قالوا يه بخلاف عبد في قولهم
في عبد مناف منافي قياسا قالوا القياس كما ذكرت انهم قالوا منافي
لخوف اللبس وليس في هذا الكلام نظر لان نقايل انهم ان قالوا ليس
بمقصود في عبد مناف فان مناف اسم صنم وقد وقف عليه واضيف
وتحقق هذا المعنى ما ذكر في الكشاف في آخر سورة تغابن قوله تعالى
هو الذي خلقكم من نفس واحدة ان الخطاب لقريش فكلهم من نفس

قضيبي

والجمع يرد الى الواحد فيقال في كتب ومصحف ومساجد وفرايض كتابي ومصحفي
ومسجدي وفرضي واما مساجد علما لمساجدي كانصاري وكلابي من

قضيبي وجعل من جنسها زوجاء بنية فرشية فلما اتاهما الله تعالى ما طلبا من الولد
جعلا له شركاء فيما اتاهما الله تعالى حيث سميا اولادهما الاربع بعبد مناف وعبد
العزى وعبد قصي وعبد الدار وذكر في حواشيه ان اضاف قصي ولديه الى صنم
مناف والعزى وواحد الى نفسه وواحد الى داره التي هي دار الندوة وانما
قال مقصودا اصالة ليشمل كنى الاطفال كابن بمرة فان حكمه كذلك وان لم يكن
اب مسمى بل ربما سمي بمرة لكنه اصيل الكنى لقصد الكناة واما ويتي
بزيادة واو ساكنة بعد الكسرة فلكراهية اجتماع الكسرة والياء وتاء التانيث
وترد ذات الاصل وهو ذوي كقصوي وذوتي كقضوتي وقولهم ذاتي
حطاء قوله والجمع لما فرغ من المفرد شرع في الجمع وهو اما صحيح او مكسر اما الصحيح
فقد ذكر حكم التثنية في اول الباب لما وافق ما فيه التاء حكما والا فهذا
موضع ذكره واما المكسر فان كان بانيات معنى الجمعية وحبرته في النكتة
الى واحده لان الغرض من النسبة الى الجمع الدلالة على ان بينه وبين هذا
الجنس ملابسة وهذا الحيل بالمفرد فيقع لفظ الجمع ضايعا فتقول في النسبة لمن
عد الفرايض فرضي ولمن يكثر التردد الى المصحف صحفي بفتحتين وفرايضي
ومصحفي بضمتين حفاء وان لم يكن بانيات معنى الجمعية بل صار علما وجب
بقاؤه على لفظ فتقول في مساجد علما لمساجدي اذا وقفت مسجدي لم يحيل
المقصود وفي انصار انصاري لانه غلب حتى صار علما كحكم الاعلام واما
قولهم الاعرابي فلكونها جاريا مجرى القبيلة ولانه ليس بجمع لان
جمع اعرب لان الاعلام شكان البوادي من العرب والعرب غير العجم
سواء كان ساكن الحضر او البادية فلو كان جمعا له لكان المفرد اعم من جمعه وانه
محال واذا لم يكن بجمع واحد يجب اليه كمو عبادي في عباديه وهي الجبال المتفرقة
في ذا دجيها وقال الاصمعي هي الفرق المختلفة وقال ابن السكيت واحد العبادي
وعبابيد اي متفرقين واما لم يرد الى ما جاز ان يكون واحده في القياس كما
ردوه اليه في التصغير لانه ليس رده الى فعلول او فعليل او فعلال اولى من
رده الى الآخر بخلاف التصغير لان تصغير الكل واحد وليست النسبة الى الكل

واحدة وكذلك لا يرد الذي لان الكلام في اللفظ واحدة الى مختلف الى الحاسن

قوله وما جاء من اشارة الى ما فيه التغيرات الغير الفصيحة فقد تقدم كصنعاني وبعضهم يقدم كرازي في النسبة الى الري وتسوب الى بادية وبندوا في البحرين وتهامي سيف منسوب الى تهامة منسوب الى مروزي في الماشي وقالوا ثوب مروي على القياس كما في بين الانسان وغيره وازلي منسوب الى لم يزل ولن يستقيم ان يقال ازلي لانهم ابدوا لم ابد وهو الفاضل قالوا ازلي كما قالوا في ذي يزن يزني وثلاثي منسوب الى ثلثة لان الى ثلث لانه ليس المراد المنسوب الى ثلثة بل المراد به لفظ منسوب الى ثلثة وكذا رباعي وما ومنه قولهم قبقسي وعبشمي وعبدري فانه المنسوب الى عبد الدار وعبد العزى

قوله وكذا ما فوق من المنسوب اشارة الى كلمات يعرفها كل من لم يكن سلامية الشيء او كان شيء من هذه الاسماء صنعة او هو وهو على فعال بالتضعيف لان التضعيف للتكثير نقالبيوت وبابها بيتات والبت الطيلسان ولصاحب القماع وخيل عراع و لصاحب الجمال جمال وقسم يلابس الشيء لابسة الصفة وهو على فاعل كتامر لذي تمر وفاعل نهالس يجارى الفعل وانما يجيء على النسب الا ترى انك لا تقول لكرم ولا لورع ولذلك قيل الفرق بينه وبين الفاعل انه لا يقال الا اذا كان يعني ذي كذا في جل شائل وناقة شائلة لقوائم وشقراء ذات شقار لانه لو كان بمعنى هم الفاعل يقال لمن له تمر بقرة لا فارض ولا بكر اي ذات فروض وانما تقال فارض للفعل رجل كاسي اي ذو كسوة وطاعم اي آكل وهو تامر به اي يجد امره بالاكل وينشد قال الخطيئة شعر وع المكارم لا تنهض بمعيشة انت الطعام الكاسي قال الخليل ومنه عيشة راضية اي ذات رضى لا توصف براضية بمعنى فاعلة لم يذكر رضي بمعنى مرضية وجوز التاء فيجوز ان يحمل وجوزها على المبالغة كما في علامة وكذا راضية مجازا

والراضي في الحقيقة صاحبها ومنه الفضل طالق وحايض يعني ذات طلاق وذات حيض اي ذلك ثابت وحاصل لها مع ان غرض المحدث نفي الحيض في زمان خاص لو اراد وا الاجراء على الفعل لقالوا حايضة الآن وطالقة غدا كما لا يخفى ثم ان الحيض الآن وتطلق غدا غير مذهب الخليل وحمل سيبويه على انه صفة ثابتة او انها لان المراد شيء هو الانسان والحمل على المعنى بيعيد وذهب الكوفيون الى ان سقوط التاء من هذه القبيل لاختصاص هذا بالمؤنث وسياطره وهو ان امراة حائلة ومرضعة وحكى بعضهم رجل عاشق وجمل ضامر وامراة عاشق وناقة ضامر والله اعلم

قوله الجمع الثلاثي الخ ذكر في النحو شرايط الجمع الصحيح والمراد هنا بيان جمع المكسر فان وقع في البين ما يتعلق بالجمع الصحيح فهو بالعرض لغرض يذكر في موضعه وينبغي ان تعلم ان اكثر الجموع سماعي لكن منها ما يغلب فيذكر الغالب ليحمل عليه ما لم يسمع بحسب ما يقتضيه المراد فجمع اثاثي اوراباعي او خماسي تقدم الثلاثة لخفته وكثرة ابنائه ثم الثاني ما لم يكسر وسته ما لم يكسر مستغنيا عنه بجمع التصحيح اما الاول وهو الذي يجمع جمع المكسر فانا جمع اما مذكر فيه فالجمع اما لهم او صفة والهم اما مذكر او مؤنث والمذكر اما ان يكون عينه ساكنا او متحركا فان كان ساكنا فالفاء اما مضموم او مكسور او مفتوح فان كان مضموما فانا ان يكون معتل العين او لا فان لم يكن كقفل فجمعه غالبا في القلة على افلس وفي الكثرة على فلوس وان كان معتل العين فان كان واويا كثوب فجمعه غالبا على اثواب وقد جاء الكثرة على ثياب كما يجمع زند وهو عود يقدح به النار على زناد وان كان ياييا كسيل فالغالب فيه سيال للاستثقال الكثرة قبل الياء المتحركة وشذ ضياف في جمع ضيف وانما جاء ثياب لان الواو تنقلب ياء فتخصل الخفة بل قيل فيه ثيول كما سيجيء

قوله وزلمان الخ يرد ان فعلا فيجمع على فعلان الا ترى ان رجلا فيه رجلان في رجل وهو ولد الثعلب وبلخان في بطن وهو المطمئن من الارض وغرزة في غرز وهو مغرز الكمأة وسقف سقف

قوله وحاجة حوائج الخ سنذكر ان جمع فعل شاذ لان جمع مخصوص بما قبل آخره حرف مد نحو حمار واجرة وكساء وكسية

والنجد ما ارتفع من الارض قال عبد القاهر ان عينه الكيس تكسيرا شاذا اذ
ضعيفة لغلة ذكر في الصحاح والعبر خلاف الحزن والجمع عيبات
وهو جمع عزيز وأعرض بعض الشارحين بان قوله وباب توبة
يجمع كل افعال لكن ليس كذلك لانه يقال بيت وابيات وساج
وجوابه ان المراد بقوله باب توب هو معتل العين سواء كان واوا وقا
فاعتل العين يجمع على افعال سواء كان واويا او يائيا واما
اذا لم يكن يائيا والكلام المصنف هذا للعين فانه لا فعال واجاز
سيبويه نحو فعال وفعلان فعالا ودون افعال بهذا الحكم علم ان افعالا عزيز
وانما مثل بزناد لطلا يوهم اختصاص فعال بالمعتل العين فان الكلام
في ان افعالا مختص بالمعتل العين وقد قالوا زند وازناد
وهو اصل النحي
افراخ وفرد وافراد وانف وآناف وزند وازناد فانها
فلت اجيب بوجهين الاول ما نقل عن ابن جني انه مرة او
بفعل بضم العين اذ ليس بينهما الا فتح العين وضمها
والثاني انهم حملوا زنادا على عود وفرخا على طير وفردا على احد وبنو
وزانا على ذقن مجموعا جمعا وعلم مما ذكرنا ان ما ذكر بعضهم
انه لو قال المصنف وجاء فعال بباب ثوب وبوزن باب سيل لكان
بصحيح فانه اراد الاشارة الى نحو كتاب وكعاب وفراخ وبغاث
وكون فعل للمعتل العين مع ضم الفاء شرع في مكسورها بقوله
الاجبال وفي الكثرة على حمول والحمل بالكسر ما كان على ظهر او رأس كما
في بعض النسخ قوله وجاء يريد ان فعلا قد يجمع على هذه القلة
ايضا مثل قداح في قدح وهو السهم قبل ان يراش ويركب فيقطع
المكسر وارجل في رجل وصنوان في صنو اذا فرع نخلتان من
اصل واحد وكذا واحد صنوان ان تثنيتان صنوان والجمع صنوة
وذوبان في ذيب وفرادة في فرد قوله وكون فرخ هذا يوهم
الفاء وهو اما ان يكون معتل العين او لفا ان لم يكن معتل العين

في القلة على أفراط وفي الكثرة على فروط قوله وجاء على فرطة اي جاء في
هذه القلة على فرط وهو ما تقدم من شجة الاذن وخفاف
الذي يلبس واما خف البعير فجمع على اخفاف وفلك فان المتوهمين يزعمون
ان الضمة في فلك جمعا كالفتحة في الكسر وهو غلط كالفتحة في القفل ان كان
معتل العين كعود فجمع على عيدان قوله وكون جبل فارغ مزيد العين
فيما يكون عينه متحركا في الاصل ان كون الفاء مفتوحا حاد ومكسورا ومضموما فان كان
مفتوحا فالعين اما مفتوح او مضموم او مكسور فان كان مفتوح العين فاما ان يكون
صحيح العين كجمل فجمع غالبا في القلة على اجمال وفي الكثرة على جمال ومعتل
العين كناب فجمع على نجبان قوله وجاء اي وجاء جمع فعل بفتحتين على
هذا الابنية الستة ايضا كذا كرر في ذكره وهو خلاف الابنية مزالحديه و
ارمين في زمين وغربان في غراب وهو ذكر الحبارى وحملان في حمل وجمرة
في جمار وحجلى في حجل وهو الصحيح قوله وكون نجد هذا بهو مكسور العين مع
مفتوح الفاء فجمع غالبا على افعاد في القلة والكثرة وجاء فيه بناء ان
آخران كنمور ونمر في نمر وهو سبع قوله وكون نجد هذا بهو مضموم العين مع مفتوح
الفاء فجمع على اعجاز وبجز وهو آخر الشيء وجاء سباع في سبع قوله وليس رجلة
يريد ان فعلة بفتح الفاء وسكون العين ليس جمع تكسير لها سم جمع وذكر
ابن الخباز في شرح الدرة الالفية ان فعلة لم يكسر عليه الا اسم واحد وهو رجلة
اشار الى انه لم يعد هذه الصيغة تكسيرا غير ابن الترجمان فانه جعلها تكسيرا لرجل حاصل
ما ذكره ذلك الفاضل شرح الدرة والظاهر ليس المراد بالرجل هنا الرجل الذي
هو خلاف المرأة لانا لم نجد رجلة بمعنى الرجل وقد وجد رجلة بمعنى الرجالة وهو
خلاف الفرسان فيكون المراد بالرجل بمعنى الراجل فانه ذكر في شرح الهادي انه
جاء رجل بمعنى راجل واستشهد بقول الشاعر شعر اما ان تكن فرسي على فرس
او تكن رجلا اتاك صحابي ومعنى البيت الانكار على من يرى ان مقابلة هذا الشاعر
لا يكون الا في حال مصاحبته مع اصحابه فقال لم لا تقاتل منفردا سواء كنت فارسا
او راجلا وذكر في الكشاف انه يقال جاء رجل رجلي رجل راجل وقول الشاعر شعر

وكون جبل في اجمال وجمال
وباب توب على نجبان منه

وجاء على ذؤود ازمين
وغربان وحملان وجمرة
وحجلى منه

وكون فرخ هذا يوهم الفاء
وجاء على اعجاز وبجز
وكون نجد هذا بهو مضموم
وجاء سباع في سبع منه
وليس رجلة بتكسير منه

وكونه جمع اعناب وجاء على افعل
وفلوس وكونه جمع ابار فيهما س

ما زلت تعجب كل شئ لعدهم ٭ خيلا كثير عليم ورجالة قوله وكونه جمع
للفرع فاتح فاؤه شرع في مكسور الفاء فعينه اما مكسور او لا يكون
مضموما فان كان العين مفتوحا كما كعب فجمع على افعل جاء افلع و
فلوع في جمع فلع بكسر الفاء وفتح اللام وهو ليع بالكسر والا فان
العين اما مكسور كما مر فجمع على افعال نحو اقداح واكد كونه مفردا ان
شرع في مضموم الفاء فعينه اما مفتوح او مضموم فانه حاكفر وهو
طاير فجمع على طران وجاء ارطاب رطب وربع وهو الفصل
الذي ينبع في ارتبع وهو اول النتاج وان كان ما ليس بنتوق
فجمع على افعال في القلة والكثرة قوله واستفاعلة متعلق بالكثرة
المتقدمة فلا يجمع مثل العين من الابواب الذي كون اويا ثانيا على
افعل فلا يقولون بشيل في سيل ولا اقوذ في عوذ العين على خوذ العقة
وما جاء شاذ والناب من السن وكذا اليجع سنفيخ على فعال وكون
ذلك الواوي للامر من اشياع بيال وجواز جمع المثل العين الواوي
على فعول لاستكفار الواوين والضمتين وكما في قولهم ثوب
ويكون سيول قوله الوقت للفارع من المذكورات فعينه اما ساكن
او متحرك فان كان ساكنا فالفا، اما مفتوح او مضموم فان كان مفتوحا
فقد ذكر لجمعه اربعة ابنية كقطاع في قصعة وذاني بدرة وعشرة
آلاف درهم وثوبي في ثوبة قوله وكونه بفتح المسور الفا، من اسكان
العين كبقجة وهي بالطوب من الابل فجمع غالبا على بقاج وانعم في جمع
بقجة قوله وكونه برقة الخ اي المضموم الفا، من برق كبرقة وهي ارض
غليظة فيها حجارة فجمع غالبا على برق وجاء برق آخوان وهو مجوز
في حجرة وهي بالجيم الكثير من الشراويل وبرام في البقر وزيجز قوله
وكونه قبة الخ فارغ من اسكان العين شرع في ما مفتوح او مضموم
ولم يذكر مضموم الفا، فان كان مفتوح الفا، فالمفتوح او مكسور ولم
يذكر المضموم فان كان مفتوحا كركبة فجمع على ركاب الا شئ قالوا بعضهم

طلوب
غير ١٢٠٠

وكونه برقة على برق غالبا
وجاء على مجوز وبرام
س

وكونه قبة على قباب
وجاء على انبق وبرد
وبدن س

اصله انوق ثم استثقلوا الضمة على الواو فضموها فقالوا انوق ثم
عوضوا من الواو الفا، لان التغيير يؤنس بالتغيير فقالوا ايشق فوزنه افعل وقالوا
آنوق اصله انوق كما ذكرنا كثر حذف العين ثم عوض منها الفا، زائدة فوزنه
فعل واما ذكر سيبويه ان الالف الفاء من الواو وهو كذلك لغة لهم يعرف
اي شذوذا في المثل استوق بجعل اي صار ناقة يقرب به المثل الرجل يكون في حرب
او صفة شئ ثم يخلط بغيره واصله ان طرفة كان عند بعض الملوك فانشد شاعر
شعرا في وصف جمل ثم حوّل الى وصف ناقة يمدحه استوق الجمل ويتزيج جمع تارة
فاتى الصحاح اصله يتزيّج فحذف منه الالف وابدل جمع بدنة قوله
وكونه سعدة الخ اي ان كان مكسور العين وهو مفتوح الفا، كسعدة فجمع على سعدات
وكونه بخيتة الخ فارغ من مضموم الفا، ذكر مضموم الفا، ولم يذكر ان ما كان عينه مفتوحا
قوله واذا الصحاح الخ فارغ من تكسير الثاني الجر وغير الصفة ذكرا ومؤنثا وكان
بعض منه اذا صحح يرجع عينه بتغير ما ذكره هنا الا ان سبب ذلك التغير قريب من
التكسير او لانه لو لم يرجع لم يعلم حكمه من القاعدة المذكورة في النحو هو ان
قسم جمع بالالف والتا، وقسم جمع بالواو والنون وقدم ما جمع بالالف
بالالف والتا، اما لان الحالات المتعلقة به اكثر او لان كل التغيير من
الاسماء المؤنثة والاصل فيها اذا صحح ان يجمع بالالف والتا، فما جمع بالواو
والنون منها خارج عن القياس لكنه يجيء لكلام او لان كان في الكلام غيره لانه
لما لم يتزج بقدر التكسير ذكر هنا ايهم لئلا يحتاج الى الذكر في
تحت الصفات فيطول واذا عرفت ذلك فنقول المؤنث الذي جمع
جمع التصحيح فانما بالالف والتا، او بالواو والنون فان كان بالالف والتا،
فان تحرك عينه فلا كلام فيه اي هو على التكسير وان سكن عينه فالتا، التي
بعد عينه اما ملفوظة او مقدرة فان كانت ملفوظة نحو اسم او صفة فان
كان اسما فاما مضاعف او لا فان لم يكن مضاعفا فذاك واما مضموع او مكسور
او مضموم فان كان مفتوحا فاما ان يكون معتل العين او لا فان لم يكن معتل
العين كمرة ورمية جيء فيه ثمرات ورميات بفتح العين فرقا بين الاسم

وكونه مخة على مخخ س

وكونه مخة على مخخ س

واذا الصحاح بسط قوله
تحرات بالنون والكسان
فارة والعين العين
ساكنة الخ بالتوى
س

والصفة فان الصفة تبقى على السكون كما سبق ولم يجز الصفة لثقلها بالحركة
أجود وجاء الاسكان في ضرورة الشعر فقد صرح الزاهد وان كان
مثل العين فيجيء سكونه وبقي بيضات لانهم لو حركوا لالتزم زيادة التغيير
وان لم يقلبوا لزم الاستثقال وبنوه على استوى يستوي بجوز فيه
ايضا لم يغير وا لم يحركوه لعدم فاعلم ان لهم في صفة التعاجيب بيضات
رائع مثاوب ٥ والمثاوب هم فاعلم قولهم ثاءها اذا اقبل

قوله

ويجوز فيه السكون لحرف العلة والفتح على الاصل لالتقاء الساكنين

قوله وباب كسرة ام لما فرغ من مفتوح الفاء شرع في هو ايا صحيح العين
واللام اولا فان كان صحيح العين واللام ككسرة ومن الاسم المكسور
فتحرك عينه للفرق المذكور ثم يجوز ان تكون تلك الحركة كسرة للاتباع
لعدم مقتضيها ولئلا يلزم مخل وليتم تجوز السكون ان كان مثل العين
كبدة وهي المطر الدائم الخفيف رعدة ولا برق وهو يا تدئيت السماء
تدئيما هكذا ذكره في الصحاح والحق انه واوي لكسر الباء في سيئة فجوز
فيه السكون مراعاة لحرف العلة والفتح ايضا لحصول الكسر الذي استثقالهم
تحريك الياء بالكسر وان كان مثل اللام فان كان ناقصا فجوز فيه
السكون كرشوات مراعاة لحرف العلة والفتح على شوات ولا باس
بتحركها وانفتاح ما قبلها لما بعد الف الساكن كعصفة بحركة الكسر لما يلزم
من واو مفتوحة كسرة في آخر الاسم وهو مرا كان يائيا كقضية
يجوز فيه الكسر ايضا لان الياء اذا انفتحت وانكانت كالصحيح

قوله بزوكوجرة ام بزو المضموم الفاء فان كان بعين واللام
كجرة تحرك عينه ايضا للفرق المذكور وذلك الحركة تكون فتحة لخفة
وضمة للاتباع لكسرة وهو تاء مر وفيه يجوز السكون بحتى وان كان
مثل العين كذولة فيفتح فيه سكون العين مراعاة له والفتح لانها
تحتمل الفتح مع تاءها متوسطة ولا يجوز فيه ضم الواو
بعد الضم مستثقل والذولة اسم الشيء الذي يتداولونه وقال بعضهم
الذولة والذولة لغتان بضم وان كان مثل اللائي كرقية

وباب كسرة ام لما فرغ من مفتوح الفاء شرع في المضاعف وهو
سواء كان مفتوح الفاء او مكسوره او مضمومه يسكن عينه اذا جمع بالالف والتاء
لئلا يلزم فك الادغام لواجب لاجتماع المثلين فيقال شدة وردة وغدة
شدات وردات وغدات قوله واما الصفات ام لما فرغ من الاسم شرع
في الصفة وقال يسكن عينها اذا جمعت بالف والتاء سواء كان مفتوح الفاء
او مكسورها او مضمومها نحو قولك صعبة وصعبة وطلبة صعبات وصعبات
وطلبات قوله وقالوا لبجات ام جواب سؤال وهو ان يقال ذكرتم في الصفات
سفوض بلجات وربطات بفتح العين مع كونها من الصفات واللجبة هي
الشاة التي اتى عليها بعد نتاجها اربعة اشهر فجفت لبنها وبقي
الحلق لا طويلا ولا قصيرا والمراد رئة واجاب بانهما في الاصل اسمان وصفت
بها ففتح انظرا الى الاصل قوله وحكم ام لما فرغ مما فيه التاء شرع بلفظة التاء
ان ما فيه التاء تقديرا حكم ما فيه التاء لفظا فيفتح في ارضات وأهلات
كما في ثمرات ويجوز السكان في أهلات لان اهل في معنى الصفة فالفتح
نظرا الى الاسمية والاسكان نظرا الى الوصفية ويفتح ويضم في عرسات كما في
بجرات والعرس وليمة العروس ويسكن ويفتح كما في عيرات كما في ديات
والعير الابل التي عليها الاحمال فضل سيبويه على ان العرب لما جمع الارض جمع
تكسير اكما ابو زيد في جمع ارض ارضون وزعم ابو الخطاب انهم يقولون ارضون
وآراض كما قالوا اهلون وآهال والراضي ايضا على غير القياس وجاء في جمع
غير عيران غيرات قوله وباسنة ام لما فرغ من جمع بالالف والتاء من
الاسماء المؤنثة شرع فيما جمع بالواو والنون منها وهو قسمان قسم لا يكون
محذوف اللام ولم يغير كرة وان لم تعلق به مزيد كبت وقد علم شذوذه وقسم يكون
محذوف اللام فرغ فيه وذكر من الابحاث المتعلقة باسم المحذوف اللام الذي

وباسنة ام لما فرغ من جمع بالالف والتاء من الاسماء المؤنثة شرع فيما جمع بالواو والنون منها وهو قسمان قسم لا يكون محذوف اللام ولم يغير كرة وان لم تعلق به مزيد كبت وقد علم شذوذه وقسم يكون محذوف اللام فرغ فيه وذكر من الابحاث المتعلقة باسم المحذوف اللام الذي

والمضاعف ساكن في الجميع س

واما الصفات فبالاسكان س

وقالوا لبجات اربعات على هيئة الصفة وحكم كوارض الارض وغير كثير ككبت س

وقد تسكن في يتم في تجرات وكسرات س

ويجوز فيه السكون

وما زيادته ثالثة في الاسم كخوزمان ج ازمنة غالبا وجاء قذال وعنوق و
كخوجايه ج اخيرة وحمر غالبا وجاء صيران وشمائل وكوغراب ج اغربة وغرثان
وزقان وغلة قليل وذئب نادر س

كسيرايه كاذكره العبلة المرأة الثانية الخلق والكلة الصغيرة القرع
والبيض الكاف الضخم قوله وما زيادته ثالثة تاء التأنيث الثلاثي المجرد يرجع
في المزيد اضافة تجمع جمع التكسير ما ذكر اربعة اما مدة او تاء
تأنيث الالف والف ونون في الآخر او ياء ثانية ساكنة بكر بنت مدة فهي اما ثالثة
او رابعة او خامسة وقدم ما زيادته مدة ثالثة الجانة وهما تا
اسم او صفة والاسم اما مذكر او مؤنث والمذكر اف او الياء او
الالف والنون كانت مدة تلاف فعاؤه اما مضموم يجمع غالبا على
ازمنة وجاء ثلثة اشلة اخوى كقذال في قذل وغرثة القضاء
اي الاذى وهما قذالان من اليمين قذال ومن الشمال غرثان في غرثان
وعنوق في عنق وهي الانثى من ولد المعز والحمار ويجمع ج اخيرة
وحمر غالبا وجاء شمائل آفران وهما صيران في قطع من غير الوحش
وشمائل شمال وهو الخلق واما مضموم كثر اغربة ج اغربة وجاء
ثلثة اشلة اخوى كغربان في قرد وغربان في غرثان في زقان
وهو السكة وجوه ج فعلة كفتية في غلام قليل ومن مضاعفا واما
اذا كان مضاعفا فلا يجمع ج فعل بضمتين فذئب باب نادر والاصل
ذئب بكسر الذال كما ذكر في المفصل وبعض شارحيه قال في الاصل ذئب وما
ازالة للالتباس لان الادغام يركبه ج فعل بضمين قوله وجاء
مراده من هذا الكلام بيان ان مادة الالف للاصل اذا كان مذكرا
اما اذا كان مؤنثا فقد جاء قليلا كما كعنوق في اعناق واذرع
في ذراع بكرا واعقب في عقاب بقيتهما للطير وذلك لكون المكان مذكرا
وانما قلنا ان مراده ذلك لان الجمع الغالب لمؤنث لم يذكر وسيشير
اليه قوله وكذرعيف الخ هذا ترجع فيما مادته ثلاثة او لا يكون الا مفتوحا
لعدم فعيل وفعيل ويجمع ج ارفقة وارغفة غالبا وجاء ثلثة
اشلة اخوى كانصباء في نصيب ورصفاء في رصيف ولداته ثاقة و
افاعل فيه افعل وهو الصغير من الابل وفعل ج فعلان في ظليم وهو الذكر

وهما ذو مؤنث الفئة الفعل وارغفة وارغفة وارغفة وارغفة
وكوعيف ج ارفقة وارغفة وارغفة وارغفة غالبا وجاء انصباء وعيف
وافاعل وفعيل فعيل وربما جاء انصباء وعيف ج ارفقة س

وكعمود ج اعمدة وجاء رقاد وعماد وافلاذ وذئاب س

من التمام والمضاعف من هذا القسم لا يجمع ج فعل بضمتين لانهم اذا ارادوا
التبس والا لزم الثقل وقد جاء بفك الادغام قليلا كسرر في سرر قوله
وكعمود ج اذا نزع فيما مادته الواو والا يكون فاؤه الا مفتوحا لان كسر الفاء
مع شدة بين ابنيتهم والضم من ابنية الجموع الا ما شذ فمن كعمد وسمع للقليل
الاخير وقد رواه الاصمعي بالفتح هذا ذكره المص في شرح المفصل واما كعقود
وركوب فليس من هذا القبيل لرد نقضا يعرف بالتاء ويجمع غالبا ج اعمدة
وعمد وجاء ثلثة اشلة اخوى كقعدان في قعود وهو الابل الذي يركب
في كل حاجة والاناث فيه بتثليث الواو وهو ولد الفرس الذي يفتتل اي
يعظم وذئاب في ذئب وهو الدلو هذا حكم المذكر من الاسم الذي
زيادته مدة ثالثة ولم يذكر المص حكم المؤنث منه فنقول كخمامة وريالة
وذؤابة وسعينة وحولة يجمع ج حمائم ورسائل وذوائب وسفائن و
حمايل وجاء سفن ايضا قالوا قسام ثم قال كالمذكر فافهم قوله الصعة تاء
من الاسم الذي مادته ثالثة شرع في الصفة منه وتنقسم الى مذكر ومؤنث
والمذكر اما ان يكون مادته الفاء واوا واوا وياء او ياء واوا او مادته الف اما مضموم الفاء
كجبان ويجمع ج جبناء وضح في ضياع في وجياد في جواد والكسر واما
مكسور الفاء ككتاز وهي الناقة المكتنزة من اللحم ويجمع ج كتز كجبان
فان جعلته مفردا كان كسرة كتاب وان جعلته جمعا كان كسرة رجال
واما مضموم الفاء ويجمع ج ثلثة اشلة كما ذكر قوله وكذا كريم هذا مادته الياء
وفاؤه لا يكون الا مضموما هالما هو واما مبني مفعول وسيجيء او لا يكون مبنيا
مفعول وذكر لجمعه لستة اشلة والثنتي هو الذي يلقح ثنيته وهي واحد
الثنايا وهي الاسنان المتقدمة اثنتان فوق واثنتان اسفل قوله
وكصبور هذا مادته الواو واوا له لا يكون الا مفتوحا هالما هو وذكر لجمعه ثلثة
اشلة قوله وفعيل ظريف المص تقدم في هذا الكتاب بقدم ما فتح الكسر او الياء
ما فيه الضم او الواو ولان الكسر والياء اخف من الضم والواو وهذا والتاء
ايضا يقتضي تقديم هذا البحث ج كصبور وكان ما ذكرناه كان بخلاف العكس

الصعة كجبان ج جبناء
وضح وجياد وكوتجار ج
كتز وجبان وكوتجار ج
كتجاء وكجبان و
كتجبان س

وكريم ج كرماء وكرام و
كرور وجياد وكصبور
واخراف واخرفة وكذا
وكرؤف س

وكصبور ج صبر وصبارا
وكود ج وداد وافلاذ وس

وفعيل بمعنى مفعول ياء فعيل ج فعلى وافعل
وفعلاء وجاء اسماء ثلثة فعلاء وافعل
س ولا يجمع جمع التكسير الا فعيل افعل

من الصفة

وغير مرضى محول عن جرحى واذا احمر لطيه كوهلى وجرحى كحمرة احمر

اذا الاصل فى فعيل ان يكون بمعنى فاعل يفصل بينه وبين فعيل بمعنى فاعل بكونه بغير تاء تذكرة ان يجمع بالواو والنون فى قتلته وبين فعيل بمعنى فاعل بكونه بالتاء تقول قتيلة وقتيلات والاصل فى قتيلة ان يكون صفة لمؤنث بالالف والتاء لان المذكر اذا جمع جمع المؤنث نحو قوله وذكر مرضى جواب سؤال مقدر وهو ان مريضا فعيل بمعنى فاعل لان معناه مرض فكان ينبغى ان يجمع جمع فاعل وكلامكم يدل على ان ذلك فى فعيل بمعنى مفعول فاجاب بان المريض لما كان ممن اصابه داء كان كجريح ممن اصابه جرح فلذلك جمع جمعه تقول حملوا ايامى ويتامى وحملوا ايم مالك وميتة واجرب فعيل بمعنى مفعول فلا يجمع جمعه لعدم موافقته لفظا ومعنى احمر قوله كان ان حملوا مالك واخواته على تحمل المريض لموافقة لفظا ومعنى احمر قوله كان ان حملوا مالك واخواته على التشبيه بالمريض لانهم قد يحملون مع ذلك على فاعل ايضا وهو الذى يلازم الرجال غالبا والنساء وهو فيعل وفيعلة وهو فعل كصوم ويجوز ان يكون متعلقا بالاول اى كمرضى محول عن جرحى كحملوا وجائى وذهابا مستقيم وبيان ذلك ان يقول ان وجعا وجياع وضياطى تشبيها بفعل بفعلان لاشتراكهما كثيرا كصيد وصديان وغرث وعطش وعطشان وفعلان يجمع على فعالى لما يجئ فيحمل عليه موافقة وهو قولهم ايامى ويتامى وحملوا على وجائى لقرب بينهما من الوزن لان فيعلا وفيعلة فرعا ان بزيادة الياء فحمل عليه مع موافقتها اياه فى المعنى الا المؤنث لم تأت فرع من الذكر بزيادة ولم يذكر ما مذكره الا بذه وشرع فيها بزيادة الياء وفاؤه لا يكون الا صحيحا مركبا صحيحة وهى صيغ وجهم حسن وذكر صاحب الغالب مثالين ثم اتى بالثالث ان ورد ان كيح خليف لا خليفة لما ثبت من كونهم كريم وكرما فيحمل خلفا ان يكون فلا يجعل اصلا فى جمع خليفة عليها اذ لا يثبت باب بالاستدلال بل لا بد من نقل واحدى فى الوسيط اصل الخليفة خليف بغير ها، لانه فعيل بمعنى فاعل كما تعلم حذف التاء لما لم فى هذا الوصف كما قالوا رادية وعلامة الا ترى انهم جمعوا كما جمع فعيل مما انث لتأنيث اللفظ قالوا فى الجمع خلائف وقد ورد قال الله تعالى جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وقال خلائف فى الارض ثم ذكر لهم ما وافاه مفتوح ناجز

كما حملوا ايامى ويتامى على وجائى وضياطى

الى المشبهة بجرحى

الى المؤنث نحو صبيحة على اصباح وصباح وجاء خلفاء وجمعه على خليف اولى ويجوز على خلائف

وذكر جمعه

وما على الاسم نحو كاهل على كواهل وجاء بجوازين وضمان المؤنث نحو كاهلة على كواهل وقد نزلوا فاعلا منزلة فعالى نحو فوارس ونوافق وذوابل وسوابق الصفة نحو جاءت جحافل بالياء وشذ كثيرا وصفة وصفاة فى الاصل اللام وعلى بزل وشعراء وتجار وقعود وقاعدة وانما نوادر فشاذ المؤنث نحو ناقة على نواعم ونواهد وكذلك حائض وطوالق

حيض س

وذكر لجمع مثالين واحدا قوله وفاعل لما فرع بجاز بزيادة الف مدة ثالثة فرع فيها بزيادة مدة ثانية وهى الف وقسم الاسم والصفة والاسم الى المذكر والمؤنث فما فالمذكر كفاكهة وهو ما بين الكثيفين يجمع فاعلا على كواهل وجاء بناء آن اخران كجوان فى حاجر وهو الموضع الذى يحبس فيه الماء المطر وجئان فى جان وهو الواحد الجن والعظيم من الحية ايضا سميت لك لاعتقادهم انها من الجن ثم قسم المؤنث فقسمين قسم بالتاء كفاكهة وهى ما بين الكثيفين وملحقة بالعارية بالعارية يا الاسب ويجمع على كواتب وقسم بالالف وقد نزلوا منزلة التاء فى الجمع لكونهما لتانيث فبنى قواصع فى قاصعاء وهى جحرة من جحرة اليربوع وهى التى يقصع اى يدخل منها ونوافق فى نافقاء وهى احدى جحرته ايضا تكتمها وتظهر غيرها وهو موضع يرقق فاذا اتى من قبل القاصعاء ضرب النافقاء برأسه فاستفق اى خرج وذوائب واصله ذوايب فى ذؤابة وهى الشيبة التى يكون فيها الولد سوابق واصل سوابق سوابى اعل اعلال قاض فبنى بذا سوابق دون سوابى وانما قلبت الف فاعل واوا تشبيها للتكسير بالتصغير ثم شرع فى الصفة وقال المذكر يجمع بحمل اللام على قضاة واصلها قضية بفتح القاف فضمتها بعد قلب الياء الفا فوقعت بينها وبين المفرد منه كقضاة وانما قدر واكذلك لانهم لم يرد جمعا على هذا الوزن فى الصحيح والمعتل فاكتفوا فى الحمل امره بحمل على الصحيح ويكفى دفعه يجواز ان يكون من الاوزان المختصة بالمعتلات وسيحقق زيادة تحقيق بما بعد انشاء الله تعالى وآلى البيع حلف انشق بابه وذكر فى الستة الباقية ثم ذكر ان فواعل فى فاعل للمذكر صفة شاذة كقولهم فوارس فى فارس المرزوق فوارسا فى الجمع عند سيبويه لان فواعل انما يكون جمع فاعلة فى صفات من يعقل دون فاعل واستدرك على سيبويه بانك تقول ابو مالك وبيت الفرزدق شعر واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم خضع الرقاب نواكس الابصار وبيت عبيد الحارث شعر اخامى عند ثارى يا لكم وتلقى عند عوايكم قتيل ثم نقل عن المبرد انه الاصل فى جمعه ويجوز فى الشعر وقال المصنف فى شرح المفصل اما فوارس فالذى حسن منه انتفاء التذكير بينه وبين المؤنث لانهم لا يقولون امراة فارسة اى فبعد به اعز الصفة لان الفرق بين المذكر والمؤنث

المؤنث بالالف رابعة كحبلى ثم انثى ثم اناث وكحمراء ثم صحراء ثم صحاصفة كحبنطى ثم عطشى ثم عطاش وكحبارى ثم حراجى وكحبيطاء ثم بطاح وثم عشار ونقل الفعل كحبارى ثم الصعرى ثم الصعارى

بالتاء من خواص الصفات فهو كالاسم واما هو فى مثل ما لك ذو المال والمال كثير اما تجرع عن الكاف كظل ظليل اى جاء فى الشعر فلا اعتداد به ثم قال وكحبلى اذا كان مما لا يعقل ان يجئ فواعل فيما سمع وقد يقال ذكور رواقس من الرقس وهو العرب بالرجل وستق الجميع فيما لا يعقل من المذكر مجرى المؤنث قيل ولما كانت هذه الصفات لما لا يعقل اجرى مجرى ثم نزع فى المؤنث بالتاء وبغير التاء وحكم واحد

قوله المؤنث بالالف الخ هذا شروع فى رابعة وقسمه الى الاسم والصفة ثم الاسم الى المقصور والممدود وذكر حكمهما واصل صحارى الصحارى بكسر الراء عارية التنوين وقد جاء ذلك فى الشعر لانك اذا جمعت حولت بين الحاء والراء الفا وكسرت الراء كما تكسرها بالجمع فى كل موضع كمساجد وجعافر فتنقلب الالف التى بعد الراء لكسرة التى قبلها وتنقلب الالف الثانية ايضا ياء فتجتمع ثم حذفوا الياء الاولى وابدلوا منها الفا فقالوا صحارى بفتح الراء لتسلم الالف من عند التنوين وانما فعلوا ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة لتانيث وبين الياء المنقلبة من الالف التى للبنية كالف مرمى ومغزى اذ قالوا مراميى ومغازى بعرب لا يحذف الياء الاولى ولكن يحذفه فيقول الصحارى بكسر الراء وهذه صحار كما تقول نزع الهادى الهمزة من حمراء وبيضاء وصحراء وابدل منها الف التانيث كما ترى فى جبلى وسكرى فهما الفرق للتانيث فزادوا بينهما الفا اخرى لحاجة اللغة

وكثيرا

وكثيرا الباقية التانيث ليصير له بناء آن محمدود ومقصور فالتبس الفان فلم يمكن حذف احدهما لان الاولى للمد والثانية علم التانيث فحذف فما يخل بدلولها ولم يكن تحريك الاولى لانها لو حركت لغارتها المد فتعين تحريك الثانية فانقلبت همزة وقيل ان الالف الاولى فى حمراء للتانيث والثانية مزيدة للفرق بين مؤنث افعل كاحمر وحمراء وبين مؤنث فعلان كسكران وسكرى وهو ضعيف لان علم التانيث لا يكون الا طرفا وقيل ان الالفين معا للتانيث وهو بعيد اذ لا تعلم علامة تانيث على حرفين ثم قسم المصنف الصفة الى ما جاء مذكره على افعل والى ما ليس كذلك وبالبس مذكره على افعل الى المقصور والممدود والمقصور الى مذكره على فعلان كعطشان والى ما ليس له مذكر كحبلى بفتح الحاء وهى الناقة التى تشتهى الفحل ثم ذكر الممدود كحبيطاء وهى سيىء الخلق فيه وفاق لحصاد منه بيطاء ومكة وعشراء وهى الناقة التى اتت عليها من يوم ارسل عليها الفحل عشرة اشهر ثم ذكر ما جاء مذكره على افعل وانتقل الى حكم الجميع وهو ظاهر لكن ترك المصنف ههنا قسمان وذلك لان مذكره على افعل قد يأتى مقصورا وبجمع على الفعل بضم الفاء وفتح العين كما ذكره وايا ما ممدود ويجمع على الفعل بضم الفاء وسكون العين كحمراء وحمر ولم يذكره فان قيل فقد جمع احمر ايضا هكذا كما سيجىء فاسبب الاتحاد بين الجمعين قلت التسبب انهم لما استعملوا الكل من المذكر والمؤنث

في هذا النحو صيغة عليحمر كنوا حمر وحمراء ولم يحمرة كما قالوا
كريم وكريمة وضارب وضاربة آثروا الاتحاد فيهما لتكون
نوع الموافقة بازاء تلك المخالفة قوله
وبالالف خاصة كنحو جباري جباريات ما زيادته
مدة خاصة كنحو جباري وهو طاير ولا يجمع الا بالالف والنون
تكسيره وهو جمع خمسة احرف غير ممكن فلا بد من ان حذفت
الف الثانيث وقلت جاير كشتبه برسائل وذات الاولى
وقلت جباري كشتبه بحبالى قال في الصحاح ابقع للذكر
والانثى والواحد والجمع وان شئت قلت شئ ابقع الهاء
ليست للتانيث ولا للالحاق وهي لا تفرد ولا تكرة
هذا هو المذكور فيه وهو متناقض لانها لو لم تكن للصرف
وصرح في شرح الهادي انها للتانيث وكلام ابنها وفي شرح
المفصل ابقع يدل على لانه علق فيه عدم تكسيره بذهبوا اكبر
الخماسي المذكر فالمؤنث الاولى وان كانت الرسته زائدة
ومعنى زايدة آخر حذفت ايا شئت كرنكى ديدوزنه
فعنلى والنون والالف للالحاق بسفرجل فاذا الالف
يشبع مرة ينقل الى مرديّ كجعفر فيقال سراندوان النون فيشبه
سردای ينقل الى مردى كانطى فيشبه سراد بفسيا ولا كسار
ماقبلها واما قيدنا بان معنى زايد آخر لانه لو لم يكن رباعيا

افعل اسم كيف تصرف كنو اجدل واصبع على اجادل واصابع وقولهم حوض للوصفية الاصلية
والصفة كنو احمر على حمران وحمرا والتي اخرا ان يتميز عن افعل التفضيل والاحمر اوات لانه فرغه
وجاء المخمر اوات بغلبة اسما وكنو الافضل على الافاضل وس

وبسجي حكمه قوله افعل اسم كيف تصرف كنو اجدل واصبع على اجادل واصابع
بزائد فرع فيما زيادته الهمزة في الاول وقسمه الى الاسم والصفة اما الاسم
فكما مضى وفتح اوله او كسرها وضمّ كما في ابلم بضمتين بجمع على افاعل ثم اشار
الى الاعراض بقوله الشاعر شعر اتاني وعيد بحوص من آل جعفر • فيا
عجبا حتى كعيب الاحاوصا • فان الاحوص قد جمع على حوص وجوابه
ان منظور فيه الى الوصفية الاصلية فجمع جمعها كما يجمع اقيل حوص والى
الاسمية العارضة بالعلمية جمع جمعها والاحوص اسم رجل من حوص صار
ضيق العين والمراد بالاحاوص الاحوص واولاده ولو في البيت التثنية
اي وردت ان تنبههم واما الصفة فان لم تكن للتفضيل فلا تجمع با
بالواو والنون فرقا بينه وبين ما للتفضيل ولم يعكس لانه الاصل
فيكون بالتصحيح اجدر ولا بالالف والتاء لما مر ثم اشار الى الاول بقوله عليه السلام ليس في الخضراوات صدقة واجاب عنه اسما اي
لا يصحب الموصوف فلا ينافيه قيل ليس في الخضراوات بقول صدقة وان كان
للتفضيل فكما ذكره قوله وكنو شيطان الخ هذا نوع فيما زيادته
الالف والنون وذكر كلا اسما وصفة وهو كالترجمان الذئب والحملان
بين الحملة ثم ذكر ما زيادته الياء الثانية كجيتة وبين وهو ايضا
قوله وكنو قرابين الخ هذا نوع فيما يستغنى فيه بالتصحيح عن
التكسير وجاء التكسير في البعض منه كما ذكره والعوّار العجان و
المشؤوم الشوم والمياسير جمع موسر ومقاطر جمع مقطر ومقاتيل
جمع مقفل والمقفل القبيبة التي معاطفها والمدن ولد القبيبة
اذا طبع قرناه قوله الرباعي كنو جعفر وغرة جعافر قياسا كنو قرطاس
على قراطيس الخ فارغ من بيان كسير الثاني شرع في الرباعي واراد بنحو جعفر

ما كان مفتوح الفاء وبغيره ما كان مكسورها او مضمومها وزنه ارباعي
حكمه حكم فعلله كوكب وجعفر والتاء للتصغير وعشير وهي بمنزلة
وتنصب وهو شجر تتخذ منه السهام وقرعس وهو ارض وزرنج بمنزلة وقرواح
وهو الارض المستوية وقرطاط وهو ابريق ملحق بسفرجل مع تمام
بتمام حكم الرباعي اذا لحقه حرف لين رابع ان يثبت بعضه الا انه
يقلب يا ان لم يكن ايا ما لانكسار ما قبلها كبرقاس وكذا ما كان
على زنته كمصباح ومصابيح فليس قوله بمنزلة سهو كما قال الخواجكي خان
كنحو فاعل ومفعول وفعيل ليس رباعيا وان على زنته بمنزلة
احترازا عنه واما ما ذكر المصنف في شرح المفصل لبيان المفصل فمدخولها
آخر لا يناسب هذا الموضع فانه ذكر في المفصل ان تنبيه زيادة
للالحاق بالرباعي او لغير الالحاق وليست بمنزلة تاء جعفر الرباعي
ولما كان قوله كوكبا الى آخره كالمثال للفاعل وغيره اجتزء بها
بقوله وليست بمنزلة ولما كان المصنف هذا الخ على زنة جمع
فاعل ومفعول وفعيل مع ذكرها فيما تقدم وفائدة ان يعرف
كنحو قرطاط ومصباح هذا اذا لم يكن الرباعي المجنوبا فان
كان المجنبا كجورب او منسوبا كشعثي ملحق بآخره الالحق
العرب فزيد فيه امارة الغرعية وهو التاء لتدل على ان الكلمة
مرجعية انما تحيان يفرق بين المفرد والجنس كتمرة وتمر فانه
ان تقدم التاء مقام الياء في الجمع وكل ما في بنيته بمنزلة
وافقه قبل الطرف يجمع بذلك فعال كنحو جبار بن الفراد وشذ
في عكبوت قوله وكسير الخماسي كسنكرة الخ للنقل فيجوز الاكرام
نشائمة فيق فرازد في فرزدق وان تقول جحارش في جحارش
اذا كان قريبا من الطرف فيقول فرازق ولا يقول فجحرش
لبعد الميم من الطرف قال ابو سعيد عنكرا بهم
انهم لا يكترثون الا اذا سئلوا فيقال لهم كيف تقول

قوله وكوكبة

وكوكبة وحنظل وبطيخ مما يميز واحده بالتاء يجمع على الاصح وبغالب في غير المضموم وكوسفين وليس
وقلنس ليس بعيكس وكماة وجبأة وكماة وجبأة عكس تمرة وتمر وكوكب وحنظل وجامل امرأة وفرقبة وفرزي
وتوائم ليس بمجموع على الاصح منه

قوله وكوكبة اشارة الى الفاظ توهم انها جمع وليست بجمع وهي قسمان قسم يميز
واحده بالتاء كتمر وتمرة وذلك غالب في غير المصنوعات فتكوسفين وسفينة من
المصنوعات شاذ وكماة وكموة بثبت وجبأة وجبأة بعكس تمرة وتمر لان
التمرة بالتاء للواحد وبغير التاء للجنس وقيل انما انقلب الضمة
فتحة في الجمع لخفة لتطابق اللفظ المعنى فانها من جبأ اذا تاخر وذلك لانها خفية
في الارض فكانها متراجعة الى الجهة التي فيها سكان النواب ان تذهب هنا
وقسم لا يميز واحده بالتاء فليس كذلك جمع راكب ولا حلق جمع حلقة ولا
جامل جمع جمل ولا سراة جمع سري وهو السيد ولا زهر جمع قاره وهو الحاذق
ولا غزى جمع غاز ولا توائم جمع توأم وانما حكم بذلك لصلاحية ليتميز بتاء
ولانها تصغر بتاء فلما كون جمع كثرة وليست هذه العلة قوله وكوأرابط
القواعد المتقدمة اقتضت ان لا يجمع رابط وباطل وحديث وعروض و
فطيع وابل وليل وجارحة على الطريقة المذكورة بهنا لكن جمعت عليها
فتكون جمعا على غير المفرد كنساء في جمع امرأة وقد جاء في رابط ارتبط و
ارتباط واراهط فكان اراهط جمع ارتبط لما عرفت ان افعل الاسم
كيف شرفت يجمع على افاعل وكان اباطيل جمع ابطيل واحاديث جمع
احدوثة واعاريض جمع اعريض واقاطيع جمع اقطيع والى جمع اهلة
كمرماة وليالي جمع ليلاة كموماة وامكنة جمع مكن كقفل وقد ذكر امكنا قبل
ذلك وذكر بهنا اشارة الى انه يكون على غير الواحد لا على انه
واحده الجمع وذلك قسمان جمع وشذ كما تقدم قوله وقد يجمع اي الصحيح
وجمع التكسير واذا اراد والمكسر يقدر له مفرد وجمعه مثل جمع الواحد الذي
على زنته فيجمعون اكلبا على اكالب كما يجمع على اصابع واثقالا على اثاقل
كبرقاس على قراطيس وجالا الذي هو جمع جمل على جمائل كشمال وهي الريح
التي تهب ناحية القطب على شمائل واذا اراد والان يجمعوا جمع التصحيح الحقوا
بآخره الالف والتاء وكذلك جمعوا جمع جمال جمع جمل وكذا البواقي واعلم
ان جمع الجمع لا ينطلق على اقل من ثلثة كما ان جمع المفرد لا ينطلق على اقل من ثلثة

وفواارابط واباطيل واحاديث
واعاريض واقاطيع و
الى جمع وائم وائمين شاذ
عن الاصح منه

وفطيع الجمع كواكالب
كلابات وجمائل وجمالات
وجوازات وقراريط منه

وتكسير الخماسي كسنكرة كقفيزة
بخلاف خماسي منه

قوله وكوكبة

التقاء الساكنين يغتفر في الوقف مطلقا وفي المدغم قبل لين في كلمة كخويصة والتقاء الثوب وفي كلمتين مما سوى ذلك كقاف عين مما سوى لعدم التركيب وقفا ووصلا وفي كواو الحمار عندك وائتك للبصري وخلقنا الإنسان شاذ منه

الاتجاز وانما قال بلفظة ثم المضبوطة بالخزينة ليعلم انه لساكنة كثيرة في جمع القلة وقليلة في جمع الكثرة الا بالالف والتاء قوله التقاء الساكنين الخ متى التقى ساكنان فاما ان يكونا معا في الوقف او في الدرج فان كان في الوقف فيغتفر مطلقا ابين ان يكون مدغما او مدغما فيه ولا يتبين ان يكون حرف لين او الوقف على الحرف ساكنا متحركة لانه يمكن جوسه وتوقفه فانك اذا وقفت على ثم ومثلا وجدت لزاما من التكرر وتوقفت عليه بالسين اذا وصلته بغيره ومتى اذ جهتها زال ذلك الصوت الذي حرف سوى المذكور ليشغلك عن اتباع الحرف الاول صوتا ذكرنا ان الحرف الموقوف عليه اتم صوتا واقوى جرسا من المدة لذلك سكنت الحركة فجاز اجتماعه مع ساكن قبله كما في قولك الم ليتحقق التخفيف والقطع فاغتفر ذلك فيه وان كان في الدرج فلا يغتفر اذ كرنا المصير منها ان يكون الاول حرف لين والثاني مدغما ويكونا اصلين او كان حرف العلة اذا سكن يسمى حرف لين ثم جاء قبله حرف صحيح ساكن وكل حرف لين حرف لين ولا ينعكس والالف واو واو والياء تارة حرف اللين كما في قول وبيع واخرى حرف مد كما في نائلة ليستا حرفي مد ولا حرفي لين بل هما لمجرد الالف اذ الحركة كما قد ذكر لبعض ليزوج المفصل وكثيرا ما تلاقيه الحروف حروف المد واللين سلفا لهذا ما محولا على التقاء الساكنين الذي ليس مايول اليه وانما جاز التقاء الساكنين في هذه القصيدة وفي المد واللين مما الذي يؤول الى التحقق بالساكن الآن المدغم مع المدغم فيه بمنزلة حرف واحد لان اللسان يرتفع ارتفاعة واحدة والمدغم فيه متحرك فيصير التقاء هذين الساكنين كالتقاء الساكن الخالص الكون وخويصة تصغير خاصة وقولهم ثوب وثويب ذكره احتراز عما كونان في كلمتين كقولهم اذا كان في الساكن

الاول

الاول كالمسجي واصله مسجيو اعلت كرمى اختلفنا وتراقينا اي اختلفنا فاجتلبت الالف ليصح الابتداء بها وكذا قالوا ارونا وفي اذارونا وهذا المثال الاخير انما يجيء باعتبار اللفظ بان يقال وفي اذارونا اوقفت التاء في الدال ثم اعلم انه يجوز التقاء ساكن سواء كان ذا اجتمع به ان الاحسن في حرف الوقف على ما اذكره الاول من حرفي لين والثاني مدغم كدواب واصيم تصغير اصم وشذ وقوع في الكلام العجم كثيرا كقولهم نيت والجمع بين اربع سواكن ممتنع في كلمة لغة على كل حال ومنها ان يكونا في اسماء بنيت لعدم التركيب وقفا لهمزة ووصلا فرقا بينها وبين المبني لوجود المانع ولم يعكس لان اكثر الاسماء المبنية انما بنيت لوجود المانع فاجري اكثره على الاصل وبعضهم يرعم التقاء الساكنين فيها للوقف عليه ايضا وعليه اختلف في الم الله فمن زعم ان ذلك من اجل الوقف جعل الحركة في الميم نقلا من الهمزة مع انه لا يلزم كما تسقط الهمزة ان تكون في الدرج تنقل الحركة لذلك كان الميم مفتوحا ومن قال ان ذلك ليس من اجل الوقف فيقول سقطت الهمزة في الدرج والتقى ساكنان وهما الميم واللام فحركوا الاول لانه لا يجيء ولم يكسره فابقوا فتحا محافظة على بقاء التفخيم في اسم الله ولانهم لو كسروا الميم لاجتمع كسرتان وياء ومنها كل اداة بنيت لهمزة وصل مفتوحة دخلت عليها همزة الاستفهام وذلك في صورتين الاولى لام التعريف والثانية أيمن الله وايم الله فان همزة الوصل لا تكون مفتوحة الا فيهما كما حكى في الصحاح ايمن الله انهم وضع للقسم بكذا بفتح الميم والنون والفه الف الوصل عند اكثر النحاة وانما سوغوا التقاء الساكنين هنا لانهم لو حذفوا همزة الوصل وقالوا الحمر عندك وايمن الله ليمينك لم يدر ايحذف هو ام استخبار فاتوا بهمزة الفاصلة لزمك وبعض العرب يجعل همزة الوصل فيما ذكرناه بين بين قال الشاعر

وما ادري اذ يممت وجها اريد الخير ايما يليني الخير الذي انا ابتغيه ام الشر الذي هو يبتغيني

ولو لم يحذفها بين بين لم يقم وزن البيت ولا يجوز ان يقال حقهما لانه لم يحذف احدهما على ما جوز هو الوجه ونقل عن القراء الوجهان في قوله تعالى آلآن وآلذكرين

والمشهور الاول وهنا امّا آمّة لان الهاء نزلت منزلة الكلمة عوضا
عن حرف العلة الذي هو الكاف وكذا الحواي الله مكررة الكلمة
اسم الله مكسورا فرقة فلا يوقف عليه بكسر ولا في نحو لا الله الا الله وفي
اي الله حذف الياء وفتحها فانت في يا الله وايّ الله مخيّر
فيهما بين ساكنين وان شئت لم تحذف فصلها المصنف الا ان
خيار يهما اما في يا الله فلان حذفها مخل بالكلمة والمذهب
المشهور اولان بين ترخيم الساكن ثم اعلم الا ترى الله
يثقب الله لان الاصل اي والله فلما حذف حرف العلة
واختار موسى قوته اي حرّ قوته وفي يا الله لا يجوز بين الهمزة
عوض عن حرف القسم لما بين الواو من التناسب الخ
فكان في حرف القسم ولذلك لا يجامعها كذا في اري فانها لا تدخل هو آ
لان سال وفي عزما ذكر نامن الصور لا تجتمع التقاء الساكنين
حلقنا انسان ما بانيات الالف شاذ والياس التوكيد علما
ان مريوة يا ابنك فانك لا تلفظ فيهما بالالف قال
وان رحمت حلقتا البطان باتوام وجاشت رعاة
انا نهم في هذا المثل لم يجدوا ايذانا بتقطيع الحادث بتعجب اللفظ
والبطنان الخ اسم الذي يجعل تحت بطن البعير وبه فاذا
التقتا وتباعدت اثر الزال ويقال ان الانسان يحرّك
فيضطرب بطنان رحلته وكنّا حوله تا الحركة حتى يده ولا
يعدل نشأ الخوف ان ينزل نشأة وهذا المثل يضرب للامر
وتفاقم الشر قوله فان كان في عزما ذكر اي في الجملة كما
بعض ما ذكرنا وقوله التقاء الساكنين اما ان يكون في الوقف
فان كان في الوقف فيضمّ مطلقا وان كان في الدرج فان يكون
في شيء من الصور المذكورة او في عزما فان كان في شيء من المذكورة
فيضمّ ايضا لما عرفت وان كان في عزما فاما ان يكون الساكنين

البطنان

رحلته

فان كان في عزما ذكر واو اياء مكسورة حذفت لالتقاء
الساكنين وان كان في عزما ذكر واو اياء مضمومة
حذفت لالتقاء الساكنين وضمّ ما قبل الواو والياء

ة او غيرها وبقي بالمدة حرف لين قبل حركة غير جنسه فان كان قد حذف
سواء كان الساكنان في كلمة او في كلمتين كما مرّ الالف او واوا او ياء فان
كانت الفا فلا شك لوجوب كتابتها ثقلت همزة وان كانت واوا او ياء فلوجوب كتابتها
لزمت واو مضمومة قبلها ضمة او ياء مكسورة قبلها كسرة وذلك مستثقل فتقلبان
بالحذف والما حذف الاول دون الثاني اما في خف وقل وبع فلان حذف
حرف العلة اولى لقوة الصحيح ولانه لا يمكن حذف اللام منهم لم يكف ولم
يقل ولم يبع لقوة لو حذف لكان لبعضا لم يخف ولم يقو ولم يبن ويسقط
العين اذ القيه ساكن قبيح الكلمة المعربة على حرف واحد اصل وحمل خف
وقل وبع عليه واما في البواقي فلانك لو حذفت الساكن الاول لدل عليه
حركتا قبل اذ الفتحة تدل على الالف والضمة على الواو والكسرة على الياء
واما ان كان الثاني فليس كذلك فلو حذفته لا يدل عليه شيء فلهذا كان حذف
الاول اولى وهذه العلة تصلح لتصحيح ثم ان الساكنين ان كانا في كلمة فا
فالمحذوف اما الف او واوا او ياء كخف وقل وبع وان كانا في كلمتين
فالكلمة الثانية اما ان تكون كالحرف من الاولى او لا فان كانت كالجزء منها
فالمحذوف ايضا قد يكون الفا كقولك تخشين والاصل تخشيين تحركت
الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فاجتمع ساكنان الالف التي هي لام
والياء التي هي ضمير ثم حذفت اللام فصار تخشين كتفعلين وهي
للواحدة المخاطبة واما تخشين الذي لخطاب جماعة النساء فهو كـ
تفعلن لم يحذف منه شيء وقد يكون واوا كقولك اغزوا والاصل اغزووا
حذفت ضمة الواو استثقالا ثم الواو الاولى لالتقاء الساكنين وقد تكون
ياء كقولك ارمي والاصل ارميي حذفت كسرة الياء ثم الياء لما مرّ وان لم يكن
الثانية كالجزء من الاولى فاما ان يكون لها استقلال بحيث تلفظ بها
مرّ غير افتقار الى النطق لها بما قبلها اولا فان لم يكن لها استقلال كما لو كنت
بان تكون الثانية نون التاكيد مثلا فالمحذوف ايضا واو كقولك اغزون فانه
لما اتصل النون بقولك اغزوا اجتمع ساكنان فحذف الواو وهو الصحيح

الواو والنون المدغمة

الالف الذي هو لام الكلمة

الساكنين من الياءين

الفاعل وإيايا، أخوا بين واصلا إذ من أمر الواحدة اتصل به النون
الثانية التقى ساكنان فحذف الياء، وهو ضمير الفاعل واو في الثاني من
آخره الألف إذ الاتصل به نون التأكيد إن كان من ذوات الياء فتنقلب
الألف ياء، فتقول على تخشين وإن كان من ذوات الواو بقي واوا نحو اغزوان
ويغزوني اغزيان وهذا يعرف عما ذكرنا في آخر الفعل يذكره المصنف
بهنا وإن كان للثلاثة الثانية استقلال بالمعنى المذكور أيضا أما الألف
او واوا وايا، نحو يخشى القوم ويغزو الجيش وتخشى أي المرأة
قوله والحركة في جواب سؤال وهو أن يقال إن مضارع خفت وهو
الألف المنقلبة عن الواو واللام من خشوا وخشي ساكنان فحقهما
بالتقاء الساكنين وقد انتفت هذه العلة في خفت فوجب أن
يرد المحذوف فأجاب بأن الحركة فيما عرضة أرضة أثبت لجيء
ساكن بعدها في كلوا اغزي منفصلة أما في خفت الله فظاهر وأما في
أخشون وأخشين فلان نون التأكيد مع الضمير كالمنفصل بخلاف
كونا خافا وخافن لأن الحركة فيهما كالأصلية لاتصالها بالحركة اتصال
الجزء أما في خافا فظاهر وأما في خافن فلان النون مستتر كالمنفصل ثم
إن بعض الشارحين قال في تقرير السؤال حذف الحركة والواو
من أخشوا والياء من أخشي فكأنه توهم أن أخشوا وليس كذلك بل
هو يائي وعلى توهمه يجب عليه أن يحكم بحذف شيء آخر فإن
المحذوف منهما اللام وليت شعري أي شيء أحكم بحذف الواو
منه أصلا والياء من الآخر قوله فإن لم يكن ثم نون تقوله واو أيضا
مدة أي فإن لم يكن أول الساكنين مدة فلا يحذف فإن صحيحا أو حرف
علة أما إذا كان صحيحا فظاهر وأما إذا كان حرف العلة حركة ما قبله
ليست من جنسه فلا يلزم المحذور المذكور من تحريك الواو والياء
الساكنين إذا كان ما قبلهما من غير جنسهما فلا معنى حالة لو
كسر ما قبل الواو وانضم ما قبل الياء، الساكنين الواو والياء

واو إذا انفتح ما قبلهما وبهما ساكنان فلم يحذفا لالتقاء الساكنين لأن ما قبلهما
فتحة والفتحة لا تنقل إلى الواو والياء، ولأنك لو أسقطتهما لصار اللفظ
في أخشوا الله وأخشى الله فيلتبس بخطاب الواحد المذكر فظاهر من
التحريك وفيما مر أن يحرك الأول لأن سكونه يمنع الوصل إلى الثاني فيحرك بكسرة توصل
إلى النطق بالساكن بعده فهو ملتزم لأنه التقت الوصل التي تدخل متحركة توصلا
إلى النطق بالساكن بعده فما فلك كان تحريك الأول هو الأصل والأصل البقية
أبا في حذف الياء للجزم ثم كسر حتى صار كاف لم يكذف شيئا فاسكنوا اللام للجزم ١٢
وحذفوا الألف لساكنين وليس هذا موضع الاستشهاد ثم الحقوا هاء السكت
مراعاة للحركة الأصلية فالتقى ساكنان اللام والهاء فحركوا الأول وهو موضع
الاستشهاد والله أعلم قد ذكرنا في أوائل الباب والكلام في حذف اللام من
أخشوا وأخشي قدمرة والمراد هنا أن الواو والياء اللتين هما حرفا الفاعل
لما اجتمعا ساكنتين مع ساكن بعدهما حركتا ثم حذفتا لما ذكرنا أن
لم يكن أول الساكنين مدة حركت الأول فقيل أخشون وأخشين في أخشوا وأخشي
فإنه لما اجتمع الواو والياء ساكنتين مع نون التأكيد حركتا ثم أشار إلى الفرق
بينهما وبين كونا خافن وأخشين في خفت وأخشى حيث لم يرد المحذوف
هناك مرة وإنما ذاك بأن النون فيما كمن فيه كالمنفصل لأن الضمير فيه بارز
وفي خافن وأخشين ليس كذلك وقد عرفت أن النون مع الضمير البارز كالمنفصل
ومع المستتر كالمتصل ولو عاملوا أخشوا معاملة خفت لقالوا أخشين لوجوب
رد الياء المحذوفة ثم حذف الواو لالتقاء الساكنين أو نقول لقالوا أخشون
وهو ظاهر ويمكن أن يكون قوله لأنه كالمنفصل إشارة إلى أنهم لم يسوغوا
التقاء الساكنين هناك ولم يجعلوا كخويصة مع أن الأول حرف لين والثاني
مدغم فيه إذ ليس الساكنان في كلمة لأن النون كالمنفصل لما عرفت وقالت
الشارحون في تقرير قوله ثم ثم أي ولا جل أن نون التأكيد كالمنفصل
فحاصل الكلام على ما ذكروه يجب أن نون التأكيد كالمنفصل فيقال
أخشون وأخشين لأنه كالمنفصل وفساده لا يخفى قوله إلا في كونا خافا

٩٨

... اي تحرك الاول في جميع الصور الثاني نحو انطلق بم و يتبع فيه ساكنين بالسكان الاول للغرض فلو حرك لزال الغرض الذي لغير اعلا سفسدة لا فائدة فيها و اصل انطلق بكسر اللام فالف تشبهوا الطلق بكتف فاسكنوا لانه فاتح بساكنان فحركوا الاول اتباعا لحركة اخر المنتهيات اليها و هي فتحة القطاء و لانه لو كسر لالتبس في السكر الاول و هو الكسر و كذلك قال الشاعر بحيث لو لبث ؛ و ذي ولد لم يلده ابوان ؛ و ذي شامة سوداء في حجلة لا تخفى لزان ؛ و يكمل في خمس و تسع شبابه ؛ و بهرم في ست و ثمان ؛ فان اصل لم يلده لم يلده ثم سكن اللام تشبيها بكتف فالتقى ساكنان حرك الدال بالفتح لالتقاء الساكنين و اراد بالمولود عيسى عليه السلام و بذي الشامة ابا الاسود الدؤلي و بهرم بن سنان و لم يرد من احد منهم ان احدا لم يلده ابوان و لم يرد من ادعم انكر الاول و حرك بالكسر كما قلنا بحركة التقاء الساكنين لانهم لو حركوا الاول لسبق عرض الادغام و هو ابدال الحجازيين يقولون ادّارك و لم يردّوه على الاصل من غير ادغام لان غام ان لا يكون الثاني ساكنا و بنوتميم لم يغيروا السكون لعروضه لان الضابط المقتضي تحريك الثاني بقوله تعالى فمن اضطر قد بيناه قوله و قرأ زيد بضم ان قراءة حفص قوله لنه و يخشه الله و رسوله و يخشقه فاولئك هم الفائزون بالسكان القاف و كسر الهاء من غير اشباع و وقف ابو عمرو بالاشباع و وقف الباقون بالسكان و ضعف الهاء بالجزم ثم ادخل الساكت فصار ثقة فكسر فالتقى ساكنان فكسرت الهاء لالتقاء الساكنين و ذكر عبد القاهر الجرجاني في المصنوف له عابه الى الثقة و اصله يتقيه حذفت اللام للجزم و كسرت ما قبلها ليتقيه فلما اجتمع الساكنين و لا تحريك بالجزم و اختاره ابو علي الفارسي من تحريك بالسكت و اثباتها في الوصل و قوله لما عرفت انه لا يجوز التحريك في بعض الصور انشار الى ان الاصل في الجزم الحذف فرق الافعال عوض الحركة في الاسماء و اصل الجزم السكوت بينهما

في قوله و لم يلده ابوان ؛ و ذي شامة سوداء في حجلة لا تخفى لزان ؛ و يكمل في خمس و تسع شبابه ؛ و بهرم في ست و ثمان ؛ فان اصل لم يلده لم يلده ثم سكن اللام تشبيها بكتف فالتقى ساكنان حرك الدال بالفتح لالتقاء الساكنين و اراد بالمولود عيسى عليه السلام و بذي الشامة ابا الاسود الدؤلي و بهرم بن سنان و لم يرد من احد منهم ان احدا لم يلده ابوان و لم يرد من ادعم انكر الاول و حرك بالكسر كما قلنا بحركة التقاء الساكنين لانهم لو حركوا الاول لسبق عرض الادغام و هو ابدال الحجازيين يقولون ادّارك و لم يردّوه على الاصل من غير ادغام لان غام ان لا يكون الثاني ساكنا و بنوتميم لم يغيروا السكون لعروضه لان الضابط المقتضي تحريك الثاني بقوله تعالى فمن اضطر قد بيناه قوله و قرأ زيد بضم ان قراءة حفص قوله لنه و يخشه الله و رسوله و يخشقه فاولئك هم الفائزون بالسكان القاف و كسر الهاء من غير اشباع و وقف ابو عمرو بالاشباع و وقف الباقون بالسكان و ضعف الهاء بالجزم ثم ادخل الساكت فصار ثقة فكسر فالتقى ساكنان فكسرت الهاء لالتقاء الساكنين و ذكر عبد القاهر الجرجاني في المصنوف له عابه الى الثقة و اصله يتقيه حذفت اللام للجزم و كسرت ما قبلها ليتقيه فلما اجتمع الساكنين و لا تحريك بالجزم و اختاره ابو علي الفارسي من تحريك بالسكت و اثباتها في الوصل و قوله لما عرفت انه لا يجوز التحريك في بعض الصور انشار الى ان الاصل في الجزم الحذف فرق الافعال عوض الحركة في الاسماء و اصل الجزم السكوت بينهما

التعارض و امنع السكون في بعض المواضع جعلوا الكسر عوضا منه فان تحرك بغير الكسر فذلك تعارض تقتضي وجوب غير الكسر او اختياره او جوازه ثم شرع في ذكر ان مشيئة اختلاف الاقوال كوجوب الضم في ميم الجمع اذا لم يكن بعد الهاء التي تكون بعد ياء او بعد كسرة مثل لهم المنصورة ان اذا اصلها الضم يدل قراءة ابن كثير عليهم اموالهم او بعد كسرة كونهم اليوم فتحهم مزيتهم و منهم كسرة اتباعا لما قبلها و كذا اصوا في ثمانية اصلها ثمنة لما وقفت في كراهة الاجتماع بالكسرة الاصلية و كما اختيار الفتح في كوا آلم الله و قرءوا انا قاله كما اختيار الفتح لان الاخفش اجاز الكسر على القاء الساكنين و قد قرأ بعمرو بن عبيد الكسر لم يقبل القراءة و لجواز الضم اذا كان بعد الساكنين ضمة اصلية نحو قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن فيجوز في قالت اخرج الكسر على الاصل و الضم للاتباع و كذا قالت اخرج الواو على الاصل اخرجوا بالضم بخلاف قولي اخرج فانه ليس اصلي لانك تقول اخرجا و اخرجوا و اخرجن و لا تقول اخرجي و اخرجوا بالضم و كذا قالت اخرجي و اخرجن و اخرجوا و لا تقول اخرجا و اخرجن

الوكات الاعرابية عليها وتحل سكون اللام الى الاولين ليتعاقب عليها اداتا
همزة الوصل هذا مذهب البصريين ومذهب الكوفيين ان الوعد اى
علامة فان الاسم علامة التسمي ويعرف بها والمختار هو الاول للاسم تقول
في تصغيره واسماء وفي تصغيره سمي وعند استاد الصغير المرفوع ظهر
الثلاثي المذكر مثل قفل او سام كوتت واوقات وبيت وبيوت وتمت
كوعدت الخامس واصله ستة كجمل لتصغيره على اسم والصحيح
اثنان واثنتان واصلهما ثنيان وثنتيان كحلمان وكل قولهم في تصغيره
ثنوي بفتحتين ولو كانت الثاء مضمومة او مكسورة لقلبت ياء ولو كانت
العين ساكنة كقولهم ثنيتي بالاسكان كقبيلي فحذفوا لكن التاء
وجيء بالهمزة والناس والناس انما وامرأة وامرأة وبنو وبنو وامرأة
وامرأة واما دخول الهمزة وان كانا تاتين من حيث همزة ولحقهما
التخفيف فبين امرء وامرة فرقا يجري اثنا عشر الخامسة ذهب البصريون
الى انه مفرد عن وزن افعل اذ قد جاء على المفرد كما آه وهو الاسم
وفي الحديث من استمع الى قينة صب في اذنيه الانك وان اصل ولان
العرب قد تصرفت فيه وغيرته تغيير الم يجئ منه في الاثنين وايم
وايم بفتح الهمزة وكسرها في اللغة والاصل فيها الكسر لانها وضعت
سقط في الدرج وهو عند سيبويه من اليمن بمعنى البركة فلان علينا
ميمون فاذا قال القسم ايمن الله لا يفعل كانه قال بركة الله قسمي
لا يفعل وذهب الكوفيون الى انه جمع يمين لانه ثبت واحدة و
آخرها كما ثبت في الاعجمان وايضا لين جعل افعلا واصل همزته همزة قطع
وانما سقطت في الوصل لكثرة الاستعمال واعلم ان تثنية ما جاء
تثنيتها من هذه الاسماء همزة وصل ايضا وذلك بنان وابنان و
امرآن وامرءان واسمان واسمان واما القياس ربعة الفعل
اى اربعة قياسا وهي اصغر بناء افعال كاقفال كاكتساب
وافعلال كاحمرار وافعيلال كاحميرار واستفعال كاستعلال كاستخراج

والفعلال كاخروط وطريق اخروط وطريق اخراوط اخا اى امتد والفعلال كاقعنسس
والفعلال كاسلنقى والفعلال كاحرنجام والفعلال كاقشعرار وانما قال اربعة
قياسا احترازا عن كراكم واكرام لان الهمزة فيه همزة قطع لا تاجاءت
لغير وليست همزة الوصل كذلك انما جاءت وصلة الى النطق بالساكن
واما في الافعال فتح افعال تلك المصادر احتراز عن البنية الاخيرة فانها كانا و
امرا كانطلق وانطلق وفي صيغة امر الثلاثي والمراد ما لم يتصل مضارعه
الفاء والا لعين فان اتصل شيء منها فلا يحتاج اليها تقول عد قل وانما
لم يفصل المصنف لانه قد علم انه لا يحتاج الى الهمزة في تانيك الصورتين ومراده
بيان ان الهمزة اذا اتى بها في اي الصورتين تكون للوصل ولا ينتقض ما
ذكر بنحو ايتراق واستطلع لان اصلهما اراق واطلع فبعد الف فعل التي
ثلثة احرف واما في الحروف ففي لام التعريف وفي همزة والتعريف باللام
وهمزة الهمزة ايضا لو كانت مقصودة لم يحذف في الوصل كما لو حذف
همزة ان وام ولان التنوين يدل على التنكير وهو حرف واحد فوجب ان يكون
دليل التعريف ايضا حرفا واحدا خلافا للفيض على الفيض فانه ذهب سيبويه
وذهب الخليل الى ان ال حرف ثنائي تقديره التعريف لانها جاءت لمعاني
الاسماء وتقديره معنى فيها وهي الهمزة لانها في الافعال وذلك ثنائي فكذلك
هذه ولان حروف المعاني ليس فيها ما وضع على حرف ساكن فوجب ان يكون
هذا ايضا مثبت دون ما لم يثبت وطي بتد لان جزء ما يتعاونون امر جعل عند
بريء دون الرجل وبين ان النمر بن تولب سال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقال ايمن امير امصيام في امسفر فقال عليه السلام ليس من امبر امصيام
في امسفر قيل انه لم يرد عن النبي عليه السلام غير هذا الحديث
اقول ح جواب الشرط اي ان كان الاول ساكنا الحق همزة الوصل
واما تعيين الهمزة بكونها اقوى الحروف والابتداء بالاقوى اولى والهمزة
اقوى لان الكلام نوعان همزات قطع وهمزات وصل وسمي ايضا القاطع
القاطع والقاطع الوصل لان الهمزة اذا كانت اول كلمة على صورة

الالف ولانها متقاربان في المخرج وكذلك اذا احتاجوا الى تقليب همزة
قال في الصحاح الالف على ضربين ليّنة ومتحركة فالليّنة هي المتحركة
تسمّى همزة وهذا اتفقها زاد الله تعالى فهوا اعلامهم وتفهيما بالدليل
بان الحروف ثمانية وعشرون ولا تنقص بهم خلاف نهب عليهم
اخفاها فانك بالخيار ان شئت همزة القطع مثبتة في الدرج بالتلفظ بها
ما بعدها تقول في قرأ أحمد همزة احمد اثبتت همزة وا الحاء
تقطعت احمد بهمزة الالف ولهذا اثبتت همزة قطع وبين تسقط في
الدرج تتصل الفاظها بما بعدها تقول كتبت اشتكت المسرة انهم فاضل
الثاء بالتين ولهذا سميت همزة وصل وقيل انما سميت وصل لانه يتوصل
بها الى النطق بالساكن ولهذا سماها الخليل سلم اللسان همزة انارة
الى سقوطها في الدرج واما كانت الهمزة مكسورة او انها مع الابتداء
بالساكن فالكسرة لاجلها وبين السكون همزة القطع المدغمة
همزة اصلية كقولك اغزوي فان اصل اغزوي اغزووي فلذلك ضمت الواو
الضم عارض وان اصل ارميوا فكسر الهمزة على الاصل في نحو
انطلق به فعل امر سيم فاعلم لان همزة القطع بالنسبة الى اصليته وان
كانت عارضة بالنسبة الى الباسر فاعلم استغنى امرها فتوقيفا فانها
تثبت اما على مذهب الخليل فظاهر اذ ليست عنده همزة قطع واما
عند ثبت في الدرج تخفيفا لكثرة الاستعمال واما عند سيبويه فهمزة
وصل فلكثرتها في كلامهم كما ضموا الواو في حيوة اذا دخل اللام واما
فتحت في اين لان ه الاسم غير متصرف ولشبهه بفواتح
الحرف ففتح همزته تشبيها بالالف اخلة على لام التعريف اتباعا وصلا
لحن ج اي خطأ لان وضعها للتوصل الى النطق باذا وصل الساكن
بما قبله فقد استغنى عنها قال صاحب الكشاف في الحن بكلامك
اي قبلك الى كونه الاثنين ليغيظ له صاحبك او التورية فانك
شعر ولقد لحنت لكم لكيما تفقهوا والحن دال الاباب

الف حكم م

واما انها وصلا في ذلك
نسخة الغرة وصلا سر

دراكه درين زمانه بحيرة نهد م نست يك يار وفادار درين عالم نيست

همزة وقيل لحظ الاحن لانه يعدل بالكلام عن الصواب وكسنه اثباتها في البرزة شعر
يا ازاجاز الاثنين همزة فانه بيّنت وكثير الوشاة قبيل ايق بيت اجز اي
نشره والتقين الجيد برقه والتزموا حيث انما كان الاقبح جعلها الفا بين
بين لانها بين بين قريب من الهمزة فلو جعلوها بين بين لكانوا كانهم اثبتوها في
الوصل وهو خلاف وضعه فقلبوها الفا لبنة قبح اللبس ولا يلزم المحذور وبيتني
ان تعلم ان ما كان همزة الوصل مضمومة واما ما كان مكسورة او
مضمومة تسقط كقولك ابن زيد عنك استخرج المال لانه لا التباس
لانه علم بضمة الهمزة انها همزة استهلم لا همزة وصل قوله واما سكون
ما ج جواب سؤال مقدر وهو ان يقال اذا كانت همزة الكلمات ساكن كذلك تم
وهو خبر كم فمي كالحجارة اهو خير ازار دين امي الجبوان فيلتفق ان
يقال هو وكقول الشاعر شعر وقلت للزند قدحا قاعاد اذ فمي نقلت
اسا اقمي سرت ام عاد بي ظلم يعني ما كرتم يجيبا لان همزة الوصل
ربما اثبتوا بها واجاب بان سكونها عارض بدليل قولك هو وهي لتفق كمن
تزل قولك وهو وهي منزلة عضد وكتف فجوز والسكون فصيحا ج اوه
والفاء والتام لانها صارت كالجزء مع كثرة الاستعمال وشبه
بالمكورات ما فيه الهمزة لانها وان لم تكن كثرة تكثر على حرف واحد وكقوله الجبشية به
فيه ثم تكون لانها للعطف مثل الواو والفاء واما كونها ان قيل هو فقليل لعدم
وكثرة الاستعمال والله اعلم قوله الوقف ج في اللغة مصدر وقفت الدابة
اي حبستها فوقفت هي وقوفا وفي القضاة قطع الكلمة عما بعدها اي على تقدير
ان يكون بعدها شيء واما فانها اذا لم يكن بعدها شيء فقد تقف الواقف والسكون
بعد ذلك شيء وقال بعضهم الوقف قطع الكلمة عن الحركة والوقف عليه ليس
بواضح لانه قد لا يكون متحركا وجوابه قريب تامر في التوقيف الاول الكثرة هم عليه
اي على التوقيف اتفاقا انه ليس بجامع والمانع اما انه ليس بجامع فلانه لو حركت
الكلمة وقطعت عما بعدها ليستي وقفا وهذا ليتق وقف واعطاء في ترك
حكمه وهو خارج عن التوقيف واما انه غير مانع فلانه لو سكن اخر الكلمة ووصل

والتزموا حيث انما كان الاقبح جعلها الفا بين بين
على الاقبح في الحن عنك و
اكيل انيبيك ليس سر

واما سكون ما وهو وهي فعارض
فعارض فيقبل لام الام
كوه وتوه واني وهي
واني وهي فعارض
وقيل قليل سر

بعض على تقدير ان يكون زيد
اكرم

وقلبها ای وقلب الالف المبدلة من التنوين الفاء همزة ضعيف كرأيت رَجُلاً
وكذا اقلب كل الف ای سواء كانت للتانيث كحبلى او لا كعصا همزة ضعيف
وكذا اقلب الف التانيث فی كوجيلى همزة او واوا او ياء ضعيف ووجه قلبها
ياء ان الالف ان الالف خفية جليقة والياء ابين منها لانها من الفم
وتشبه الالف لكونها مجهولة والقلب الى الواو او الياء ابين من الياء
باعتماد ها وبآلتها التى هى ظهر اللسفتين والياء ادخل فى الفم فيكون اخفى وابعد
الهمزة من الالف لان الهمزة ابين من الالف وليست الهمزة فى رَجُلاً بدلا من
التنوين بعيد بانها وانما هى فى رَجُلاً بدلا من الالف التى هى بدل من التنوين وكل ذلك ضعيف
اى قليل فى استعمالهم غير فصيح وقال بعض الشراح حيث عبارة تنظر لان قوله
وقلب كل الف يغنى عن قوله وقلبها وعن ذكر الهمزة فى قوله وكذا اقلب الف كوجلى
همزة ويمكن ان يقال عدل الى هذه العبارة لانه لو اكتفى بقوله وقلب كل الف
همزة لاحتمل ان يتوهم متوهم ان المراد هى الالف التى تكون ثابتة فى حالة الوصل
والف التنوين لم تكن ثابتة فى حالة الوصل وعشاء ذلك التوهم استبعاد
ان التنوين اذا انقلب فى الوقف الفا انقلب الالف بعد ذلك همزة وهو
فاسد ايضا لما كان يذكر ان الف كوجلى تنقلب واوا او ياء توهم انه مخصص لهذا او
يخرج من قوله كل الف وانه لكذا اغتر بذلك بالاذكر انه لما كان هذه الالف ضعيفا لم يجز
من جهة تلك الوجوه قوله وابدال الخ مبتدا اى كون تاء التانيث همزة هو اى كون
تلك الوجوه اذا كان آخر الاسم المؤنث تاء والتانيث فتبدل تاء فى الوقف
فى ثلاثة وثلاثين تاء التانيث الفعلية ولم يعكسوا لانهم لو قالوا اضربه فى ضربت
لالتبس بالغير المفعول من ضرب ضعيف عليها بالتاء منه قوله عليه السلام
والرحم شجنة وقول الشاعر دار لسلمى بعد حول قد عفت بل جوز تيهاء كظهر
الجحفت او الجوز الوسط او التيهاء المفازة والجحفة الترس من الجلد
يشبه البادية بظهر الترس الذى من الجلد وقيل يعنى رُبت او رُبت بعدها
مقدرة كقولك آخر بل مهمة قطعت بعد مهمة والمهمة المفازة البادية ومنه قول آخر

التنوين واوا وليا واما لانهم كرهوا فيها ويسكون اللام فذلك كالجمع بين ساكنين
فى المتحرك ثم انه اطلق قوله فى المنصوب المنون والمراد تاء التانيث
الساكنة وانما فعل ذلك اعتمادا على ذكر حكمه بعد ذلك فانهم يبدلون
نونها الفا لان صورتها صورة المنصوب المنون الا ترى انهم لما لم
يقلبوا نون انا ولا يثبتونه لئلا يكون للفعل عزيمة وقيل
النون الخفيفة تشبه التنوين والفتحة تشبه الفتحتين عند الوقف
الفا كما ابدلت التنوين فى المنصوب عند الوقف قوله نحو اكتبا
فى جميع ما ورد به الاداء للوصل مجرى الوقف اذ الخطاب انما يكون
قوله ويوقف الخ اى ما ذكرناه حكم المنون الا واما اذا كان
منصوبا كعصا وحتى ومتى ومعلى فيوقف بالالف كما كنتم اطلقوا
بعد ذلك فقال كسيبويه الالف فى الوقف الف الوصل فى الرفع والجر
فالالف الاصلية لان المعلل اذا اشكل بحمل على الاثبت انهم يقلبون
التنوين فى المصحح الفا حالة النصب ويكون نونا حالة الرفع والجر
وقال المبرد فى الالف الاصلية فى الاحوال الثلث لواو حتى ومتى
ومعلى فى الوقف رفعا ونصبا وجرا ولو كان اصل ما قيل وايضا
كتبوا متى وكره فى الاحوال الثلث بالياء ولو كان التنوين لوجب
كتبها الفا والجيب بان الامالة والكتابة بالهمزة مذهبه ذهب
المبرد فلا ينتهض دليلا على عزيمة وقال الجاز التنوين فى الاحوال
الثلث لانهم انما قلبوا التنوين فى النصب الفا لو الفتح وشوين
متى وبابه فى جميع الاحوال واقع بعد الفتحة الفا وجرا به
انهم يراعون المقدر كالمذكور فى الكاف ولذا همزة من ارأيتك
فان اصلها ارءيتك ويكسرون الهمزة من ارايتك وان اثبت انهم
يراعون المقدر وحد المعلوم ان قبل التنوين وبابه حال الرفع
والجر منه والكسرة فى التقدير فوجب اعتبارها وبين والفا فى النصب
رايت ستيا فالوجه قلبها الفا لفتحة المقدرة لقولهم رايت

وقلبها همزة ضعيف وكذا اقلب الف كوجيلى همزة او واوا او ياء مس

واعلم ان الالف الثالثة من الكلمة اذا كانت منقلبة عن شئ ترجع اليه فى قليل
وفى الفعل ضعيف وهو ان يحذف اذا وقف بالسكون او بالوصل بالتاء

شعر الله نجاك بكفي مسلمة ... من بعد ما وبعد ما صارت نفس القوم عند الغلصمة ... وكادت الحرة أن تدعى أمة

والمراد بقوله بعد ما بعد ما فابدل في التقدير من الزايدتين الهاء الباقية والفا الباقية العوافي والغلصمة رئس الكتوف حيث التأتي في الحلق وقال النحويون ان جعل بعد اسما قدرت اضيفت تاؤه الى اللام ويوقف عليه بالتاء فوزنه فعلت بفتحات وان جعل ظرفا فاصله بعدية على وزن فعلية من المتقلة ويوقف عليه بالهاء قال ابن هشام في شرح المفصل انها تقدر تارة اسم بمعنى فعل فلا تحقيق فيه افراد وجمع وانما ذكر لشبهها تارة بالمفرد وتارة بالجمع والمانع المؤنث السالم كالضاربات فيوقف بالتاء لا بالهاء على المشهور المستعمل لانهم لما اراد وا ان يكون في جمع المؤنث ما ان كما بينوه في موضعه لم يمكنهم ان يزيدوا الواو والياء لانهم لو زادوا لانقلبتا همزة فزادوا الفا هو لانه يصير به لام الواو وتحركه وصارت علامة التانيث واعتد عن ان تبقى مسلمة مما افادت هذه التا والجمع والتانيث واعتد عن علامة التانيث في الواحد اثبتت في الوقف ولم تبدل ياء وما روي قطرب عن بعض بني اسد ان كيف البنون ابناه وكيف الاخوة والاخواه بابدال الف في الوقف تشبيها بتا التانيث الخاصة ضعيف والبرقاني فان فتحة ما قبله في النصب وتبقى الكسرة اصل الله عز وجل انهم يكون عز وجل اليه وقف بالهاء وان كثرت يكون جمعا ويوقف بالتاء والراء من يكن وكثر قوله وانا ملكته ارثه عن كثرة الى انهم قليلا تاثيل واضح ان هذا من احكام الوقف اجراء للوصل مجرى الوقف لان الضمير يقلبوا وكثرة القطع وهي كثرة اربعة ايضا وقال ابو علي وهذا بخلاف الم الله فانه ليس بقطع لكثرة كثرة الدليل جزاء الله في الدرج وواقع ساكنان فتح الميم محافظة على التفخيم وانما جر الفاء

وهذا هو المعول عليه فيمن وقف على نحو قاما وعلى نحو قاما ان

الخ

وزيادة الالف في اناس

هذا الكلام يبطل ان بعض الناس يتوهم ان حركة الميم من حركة المنقولة من لام الله وهذا هو منشا توهم ابن قتيبة ان حركة الميم كانت كذا قوله وزيادة الالف في اناس مبتدا وخبر وهو اناس من الوجوه ان يحشر انا لكم لا يكون الا مذكرا وهي العلم بذكر او مؤنثا لان نكرة تبقى عن النون من الذكور والمؤنث وهذه الكلم لما اخبر وعنه ضارع الاسماء المتمكنة فبني على الحركة وجاز فيه ان يالسكون وانا بالالف وكثر ذلك حتى قال الكوفيون انها اسم للحركة وليست بزيادة هذه احوال الوصل فاذا وقفت قلت انا بالالف لبيان الحركة ولا يوقف عليها بالسكون فلا يقع في جواب من فعل ان كما يقع انتما وهو وهي لان النون اخفى من حروف اللين فلزمت الالف لذلك ولم يعقب الحرف بالالف لبيان الحركة الا في انا وفي قولهم حتى اهلا كما سيجيء ان شاء الله تعالى واذا اردت بيان الحركة في هذه الموضعين وقفت بالهاء كما سيجيء قوله ومنهم من اجل الوقف على انا بزيادة الالف ووقفوا على لكنا هو الله ربي بالالف فان اصله لكن انا فنقلت حركة الهمزة الى النون ثم ادغمت النون في النون فصار لكنا واثبات الالف وصلا ووقفا ايضا بخلاف انا اذا اثبت الفه في الوصل فانه ليس بفصيح لان الالف تحذف في الاصل لكن انا ويجوز الالف يلزم الالتباس بينه وبين نكرة الشرط وقوله هو الله ربي جزء الشان اي والشان ان الله ربي والجملة جزاء والراجع اليها الياء المصيرة في ربي والمعنى لكن الامر انا اقول كما تقول بل اقول هو الله ربي وانا فذفا اصله لكن انا وليس لكن المشددة لوجوب اعمالها ووقوع الضمير المرفوع بعدها ولا يقع الضمير المرفوع بعد لكن والتقدير لكن الشان انا ليكون اسم لكن وقوله هو الله ربي جزء لان جزء الشان المنصوب لا يحذف الا في ضرورة واثبات الف وقفا عليه بالالف ولو كان لكن لما جاز الوقف قوله وهذا انه هي يجوز ان يكون الهاء به لام الالف لتترتب مخرجها اذ الاكثر الوقف على انا بالالف ويجوز ان يكون لبيان الحركة نون انا فاك شعر لو كنت اذري فعلي بذئبة ... من كثرة التخليط اني مزاله والهاء

هذا انه فيقول حتى

والحاق ما السكت لازم في كونه وقفا ويجيء مثله في مجئ لم جئت والاجازة
في كونه لم يخشه ولم يغزه ولم يرمه وغلابيه وعلاه وحقاه وإلاه عما اعرابية
ولا شبهة بها كالكاف وباب يا زيد ويا رجل في كونها بناء وهو لاء

في قول ابي ذؤيب شعر قدمت المدينة والبلاء يضج كضجيج الاباءم
فقلت ايه فقالوا ابلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بل استفهامية
اي وما الحديث وما الحال وهو قليل والله لم يجيء منه الا الحاق ها
هذا هو الواقع من ملك الوجوه وها السكت الملحق في الوقف كما وقفت
المدة والمراد بها التوصل الى البقاء بحركة الوقف كما زادوا الواو ليتوصل
بها الى البقاء اما كثرة في الابتداء والحاقه قد يكون بطريق الوجوب فيكون
بجواز الا بطريق اللزوم ففي كل كلمة تكون حالة الوقف حرف واحد
ولم تكن كالجزء ما قبلها اما ان لم تكن قبل شيء كقولك مبتدأ آي يفرى
وقد مر وقي ابقي او كان قبلها شيء لكنه لم يكن كالجزء منه نحو لم يجئه
في مجئ م جئت فان اصله جئت مجيء ما وهو سؤال عن ما اي
صفة جئت ثم اتوا بالفعل لان الاستفهام صدر الكلام فحذف الفها
وحذفت الف ما لان ما الاستفهامية تحذف الفها اذا اضافا اليها
فرقا بين الاستفهام والجزاء وكذا امثلة في مثل م انا قائل شيء
انث وانا وجب الحاق الهاء في هذه الصور للفائدة اما بالسكت
او الوقف على المتحرك واما بطريق الجواز في موضع كل متحرك
حركته غير اعرابية ولا شبهة به تاما بان يكون بصفة لازمة لها وذلك
اما بان لا يكون الكلمة في حال الوقف على حرف واحد كلم يغزه
ولم يرمه فان شئت الحقت الهاء لان ما تاما حذف وبقيت
حركات ما قبلها دالة عليها فلو لم تلحق الهاء لذهبت الى الوقف
فيذهب الدليل والمدلول عليه وان شئت لم تلحق لما لم تكن
على حرف واحد كما يلزم المحذوف المذكور اولا ومن ذكر هو وهي
من حركتها حال الوصل فان كانت الوقف عليها بالهاء فيبقى به محافظة
على الحركة البنائية ويعضهم يقف عليها بالسكون لما حالها حال
الوصل فلا يقف عليها الا بالسكون لان الهاء لا تلحق الا الف
واما بان تكون الكلمة حال الوقف على حرف واحد لكن لكونها كالجزء الواحد

كالفي علاه وحقاه وإلاه فان شئت الحقت الهاء لكون الكلمة على حرف
واحد لسقوط الف الاستفهامية به حرف الوقف الحق عليه لما مر فيشبه ما تقدم وان
شئت لم تلحق لانها لما صارت كالجزء مما قبلها فكان المجموع كلمة واحدة فيلزم المحذور
المذكور والفرق بين ما هذه وبين ما التي في توكلكه انت ومجيء مه جئت
ان هذه متصلة بحرف جر وحرف جر لا يستقل بمعناه فكانت معه كالجزء واما المتصلة
فمستقل بفائدة مر في قوله الا فراري والحياء في غلابي ايضا كالجزء لان الضمير
لا ينفصل بحال وان صل حال الوصل في غلابي بحركة الياء وتسكينها تابع لمن
حرك قال في الوقف غلابي بإثبات الياء وتسكينها او غلابيه بالحاق الهاء
السكت وفتح الياء ومن اسكن وقف على الميم في غلام وسيتحقق هذا مر ترتب
انشاء الله تعالى وقد مر بحثي مثل غلابي في الوجهين والذي حال الوقف اكرمنك
بالاسكان واكرمنكه من الحق الهاء آثر ان يلحق بالكلمة بجعلها على حرف
واحد ساكن مع انه في التقدير منفصل اذ هو ضمير المفعول ومن اسكن فلغرائب
بالفعل حتى لا يلفظ به منفردا واما اشتراط ان تكون الحركة غير اعرابية لان
الاعرابية تتوقف بالعامل فلم يحتج الى البناء بها السكت واجريت حركة الشبهة
بالاعراب مجراها وهي كحركة الامر لانه بني على الحركة تشبيها بالمضارع وحركة
يا زيد ويا رجل لانها تشبه الحركة الاعراب لعروضها بسبب شبيه العامل
ولذلك جاءت صفاتها معربة على لفظها وقال البرد لم تلحق الهاء بنحو
ضرب لانه لو قيل ضربه لالتبس بضمير المفعول واعترض عليه بانه منقوض
بنحو لم يغزه واجيب بانهم حملوا لم يغزه على لم يغزه لان الاصل خوف
المضارع فلما جوزوا لم يغزه ولم يجوزوا ضربه الموضع التقاء الساكنين
الحاق الهاء بهوان كون في آخر الكلمة الف براد بها نحو يا زيدا وهيناه
وهؤلاه محا بالقصر لان الالف حقيقة واما ان كان هؤلا بالمد فهو داخل
فيما الكلمة غير اعراب وشبهة به وهذا اذا لم يتصل بالمضاف فلا يلحق في نحو
جبلاه فقوله في كونها بناء عطف على قوله في كونه لم يخشه اي جايز في كونه
لم يخشه وفي كونها بناء ثم هذه الهاء مختصة بحال الوقف واذا وصلت

استغنيت عنها فجز فيها وحركها نحو واما قول الشاعر ... يا رباه ايا
اكفل ... عفراء يا رباه من قبل الاجل ... فان عفراء من الاظفر وزنها
وهذه رتبة انه لما اضطر حين وصل الى التحريك لم يحتج الى حمل على غيره
حركها وهو بناء مكسورة على اصل التقاء الساكنين وهو عفرا
بسم العزة ... وحذف الياء اي هذا هو الوجه الثاني والوجه الكثير كل
اسم آخره ياء قبلها كسرة فان كانت ملفوظا نحو القاضي وبعضهم يحذفها
في الوقف فرقا بين الوصل والوقف فيقول جاءني القاضي بالقاضي
بالسكان القدماء والاكثر على بقائها ما لم تكن تنوينا وهو لم يحذف
بالوجب حذفها فيقول جاءني القاضي ومررت بالقاضي وان لم يكن تنوينا
للتنوين كقولك قاض فالاكثر على حذفها بان التنوين او هو الموجب
للحذف فيقول جاءني قاض ومررت بقاض بالاسكان يذهبون الى ان
التنوين ليس في اللفظ ولم يختلف باب عصا ورحى الالف في
الوقف تقاما كما مر مع انها محذوفة في الوصل للتنوين بحذف التنوين
ايضا في الوقف عارض وذلك لان الالف خفيفة فلم ترد اذا وقد
يجعل هذا دليلا للمازني على المبرد في جميع الاحوال وعصاها وجوابان
بقي الف عصا ورحى لو كانت اصلية لم ترد الوقف ايضا، قاض
وجوابه بالفرق كما مر هذا كله حال الرفع والجر واما في حالة النصب
لانه خفيف حركت حال النصب فان كان غير منون فذه وقفت
رايت القاضي وان كان منونا فيبدل من شوينه الفتحات قاضيا
واذا نادى المنقوص فالوجه اثبات الياء كونها قابلة للحركة
الياء، انما تسقط للتنوين والنادى المعرفة لانه خلط شاذ يونس
وسيبويه يا قاض بحذف الياء، والاسكان لان النداء تغيير فلذا
يدخله الترخيم وقد جاء الحذف في غير النداء في القوافي، وغلامي
وكتابي اسكنت يريد ان حذف ياء غلامي واثباتي في الوقف
نحو كتابي اما حال الوصل اسكنت لكن اثباتها اكثر يكاد الحذف

وحذف الياء في نحو القاضي
وغلامي حركت او سكنت
حس

وذكر في المفصل انه بقي غلامي وضربني باسكان الياء، وغلامه وضربه بالحاق الهاء فيهما
حركت الوصل وغلام وضربن بحذف الياء فيهن بسكون قبل الوصل وكذا قرئ في بعض
شروح المفصل وفي شرح الهادي ولكن ايضا قلنا كذلك عند قرب والحق ما ذكر اللهم
في شرح المفصل وهو ان ذلك ليس على اطلاق لانه يوزن بان الوقف بالاثبات
انما هو لغة حمير حركت هاءه والوقف بالحذف انما هو لغة من يسكن في الوصل وعليه ذلك
صحيحا اما الاول فنحو الاكرمه وقد يحذف هاء يحرك في الوصل وقد جاء في القرآن
فاتقوني الله منصوبا في الوصل يحذف وفي الوقف في قراءة ابي عمرو وقالون و
حفص وفي قراءة ورش بلا خلاف فيكون على مذهب قراءة ورش غير صحيحة
لانه وصل متحركا ووقف بحذف من غير خلاف واستثنافا فان الاقيس الوقف
عليه باثبات الياء ايضا فان جاءني غلامي باثبات الياء افصح قالا بنو عمرو يا عبادي
لا خوف عليكم فكل هذا اثبتها ساكنة في الوصل ووقف عليها ايضا ساكنة مع كونها ياء
فالوقف على هذا المنادى باثبات الياء، اجدر وكذلك جميع ما في القرآن الا
في مواضع يسيرة حذفت خطا في المصحف فقرأها بعضهم على النحو الذي ذكره

واثباتها اكثر كما مر
قاض حس

نحو واثباتها اكثر اي اثبات الياء، في نحو القاضي وغلامي اكثر من
حذف الياء، فيهما كما مر قاض حذف الياء، فقاض اكثر من اثباتها فيقال

واثباتها في كونها اكثر من
اثباتها في قاض حس

جاءني قاضي ورأيت قاضي واثباتها اكثر من حذفها اتفقوا على اثبات الياء في يكرمني
ويكرمني مع الاختلاف في جاءني
مر وقاض لانها اصل يأبى يأبى يكرمني وهو يسهم فاعل مر اي يرى فنقلت
حركة الهمزة الى الراء، وحذفت همزة الوصل استغناء لانه لو حذف الياء
ايضا لزم الحكم بتغير اعلال موجب واحد لتغير اعلال موجب اخر ازم من
كونه امرا فان الحذف فضلة للاعلال واما كونه زيدا فلا يجزم اولى
حكم المجزوم نحو واثبات الواو والياء، اي كونه زيدا لم يغزو ولم يرمي و
حذفهما كونه زيدا يغزو ويرمي في الفواصل والقوافي فصيح والمراد بالفواصل
رؤس الآي ومقاطع الكلام وذلك انهم يطلبون فيها التماثل كما
يطلبونه في القوافي والقافية من وقفات اي متبعة كان آخر الابيات
يتبع بعضها بعضا نحو وحذفهما اي حذف الواو والياء، في الفواصل

واثبات الواو والياء
وحذفهما في الفواصل
والقوافي فصيح
حل
مس

وحذفهما في نحو لم يغز ولم يرم
وصنو افضل مس

والقوافي في جمع المذكر كونوا زيدون لم يغزوا وفي الواحدة انما لم ترمي قليل لان الواو والياء فيهما ساكنان بعد ضمة فحذفت لتخلص من التقاء الساكنين فاذا اضطر او اريد تسكين الكلام عليه وانشد سيبويه شعر

ذهبوا ألم أدر بعد غداة البين ما صنعا ام هل سمعت اوسبيد اخوالم
يذر أراد اصل هو ام واقف فلما حذف علم انه واقف وابقى الواو والياء ساكنين في الوصل شبههما بالحركة فاسقطهما كما يسقط الحركة عند الالف لانها خفيفة ثم يثقل الفظ بهما واما في غير الفواصل والذي ابتدأ بالفعل المعتل اللام مرفوعا باثبات لانه تقول هو يغزو او يرمي وكتبت فيهما ياء لان الجزم فيهما في حال الوصل والوقف في اللفظ وكتبتا في الخط بالياء لتكون مقدرة في حال الوصل محذوفة في حال الوقف ومنصوبا بان تقول لن يغزو ولن يرمي باسكان اللام فتحذف الحركة التي كان الوصل

وكذلك تقول لن يخشى باثبات الالف لان الحركة انما تظهر وهي الالف لا تقبلها وامرأة هو يرمي والوقف مثل فقد ذكرناه وجواز الحاق ها السكت قوله وحذف الواو والياء الخ وهو عنه مَرْمَيُهْ ومِنْهُ وعَنْهُ لقولهم في المؤنث مَرْمَيَهَا ومِنْهَا وعَنْهَا بالفتح المؤنث من نفس الكلمة باتفاق واما الواو والياء في المذكر فتثبت في الوصل والخط مع كلام سيبويه انهما زائدتان وقد يحذفان في الوصل اكتفاء بالضمة قبل الواو والكسرة قبل الياء وحذف هذه الواو لبين كان حذفها حسن وازم اجتماع الساكنين وهو لغة لغنم بناء وعُقَيْل وناس كثير وان قالوا اثبات الحركة فانما تثبت الحركة آل فعون هذا اكثر في الوصل وليس الوقف لاسكون الا لغة ضعيفة وقد يحذف في الوصل بدليل ثبوت الالف في ابتداء مرمى وعليها وبها فاذا وقفت فليس الاسكان الميم وحذف الياء لانها زائدة وقد يحذفان في الوصل كقراءة بعضهم يوم يأت لا تكلم نفس الا باذنه ومن لم يثبت الواو والياء في الوصل لا يقول من احمذ وهو اصل هذي والهاء بدل من الياء بدليل ان الياء والكسرة قد تثبت

وابدال الهمزة واوا من جنس حركتها عند قوم مثل بؤس الكلؤ والجبؤ والبطؤ والبؤ ودرايت الكلاء
والجبا والبطا والبرا وامررت بالكلؤ والجبي والبطي والبري وهم من يقول هذا البري من البطؤ

فيتبع ش

بها كانت تفعلين ولم يثبت للهاء تانيث في موضع فجعله بدلا من الياء هو الكسائي وغيره ان جعل الهاء بدلا من الياء جاء وجهان احدهما ان يلحق بعد الهاء ياء زائدة كما في بني فاذا وقفت قلت يده بالاسكان وحذف الياء كما تقول مررت به بالاسكان والثاني الوجهين ان تكون ساكنة لا يلحق بعدها ياء لان الوصل والوقف في كونه واقفا بالهاء الساكنة وكان احب الي ان يكون العوض مثل المعوض عنه في السكون وحكمه مثل حكمه في جميع ما ذكرته وكذلك هاء التانيث للمؤنث قوله وابدال الهمزة واوا جزء من تقسيم تقدم به اذ هو اتساع من الوجوه الاصلية فاذا كان في آخر الكلمة همزة قبلها فتحة كما الكلاء وهو العشب كذلك سواء كان قبل الساكن فتحة او ضمة او كسرة كما الجبناء وهو الجبن والبطوء وهو نقيض البرء والبرء وهو العون فانه يوقف عليها بابدال الهمزة حرف لين من جنس فتحتها فتجعل في الرفع واوا وفي النصب الفا وفي الجر ياء ثم ان كان قبلها فتحة تبع الفتحة وان كان قبلها سكون تنقل حركة الهمزة الى ما قبلها فيقال هذا الكلؤ والجبؤ والبطؤ والبرء ودرايت الكلا والجبا والبطا والبرء ومررت بالكلؤ والجبي والبطي والبري فجوز في هذا البرء وبكسر الاول وضم الثاني والبطي بالعكس لغتان فيض الواو والياء ومنهم من يتبع الضم الضم والكسر الكسر فيقول هذا البرء وبكسر بن ومررت بالبطؤ بضمتين واما ان كان قبلها ضمة كما تقول هذا جمع كما وهو عكبت فيقلبونها واوا كما تقول وان كان ما قبلها كسرة فيقلبونها ياء كما بنى منهما البطعام قوله والضعيف هو الوجه الكسر وذلك بشريطة وهي ان يكون الحرف الموقوف عليه ساكنا كان التضعيف كالعوض من حركته وان يكون صحيحا فان كان قاضي لا يضعف كما تستثقل حروف العلة وان لا يكون همزة كما الكلا الملا يجتمع همزتان وان لا يكون ما قبل متحركا كالملح تقول هذا ملح وذلك ملح وذلك جعفر وهو قليل فلي التضعيف في محل التخفيف ومنه قوله شعر

مثل الحريق وافق القصبا

لانه ان حكم الوقف وهو التضعيف حال الوصل لان القوافي اذا حركت فانها تحرك بحركة وصلها واما من يقول ان تحركها لانه قد نوى عليها حرف يوقف عليه وهو الذي يسميه اطلاقا وليس ذلك

وتنقل حركة فيما قبلها ساكن صحيح الا الفتح الا في الهمزة وهو اخف فقيل مثل يذاكر مرت بكر
وخبئ وراب الخباء ودابة الكبرة ولا يذاكر ولا اخبر ولا مر خفل وبقي اثر وفي وجهي وسهم
منه بقر فيتبع مس

قوله الوصل فلا يجوز عند الشذوذ والاتان شذوذه على الاداء الوصل
يجري الوقف وعلى التلفيق حيث انه جمع بين الحركة والشذوذ وهو ملفق الآخر
قوله وتنقل حركة همزة ابو آخر الوجوه وشرط نقل الحركة ان يكون ما سكنا
لان المتحرك لا يقبل الحركة اولى وان يكون ذلك الساكن صحيح العلة
بمزة مستقلا بنقل الحركة اليه فخرج بقولنا حركة اما فتحة او لا فان كانت
الهمزة او لا فيقال بكر وخبؤ ومررت ببكر وخبئ وراب الخباء وان
فانها ان تكون الحرف آخر همزة او ان لم تكن همزة لا تنقل بل يجب
ولا مر فقيل وان كانت همزة فيستثقلونها ثم منهم من يقول ومنهم البعض
وان لزم الياء وان ومنهم من يتبع الكسرة الكسرة والضمة الضمة اذا وقعت
بعد كسر بين ومنهم البعض بضمتين واما ان كانت الحركة فتحة فانها في ان تكون
همزة اولى فان لم تكن همزة لا تنقل الفتحة منها لانهم انما نقلوا الحركة لتمكنها
فكرهوا حذفها والفتحة خفيفة فاغتفروا حذفها فلا يقال رات كاتب همزة
تنقل الفتحة فيقال رات الخبا لانك لو قلت الخبا بالنقل وجب
استثقالا واضمحلالا فلك نقل الفتحة من الهمزة ولم تستثقل لان الفتحة في
الهمزة استثناء مفرع اي لا تنقل الفتحة في اي حرف كان همزة فهو مستثنى
المحل على الحال قوله المقصور ثم المقصور والممدود من ذيل الاسماء
المتمكنة اذ الافعال والحروف والاسماء الغير المتمكنة لا تقصر ولا تمد
وان كان اخرها الفا او همزة قبلها الف وانما قدم في الذكر المقصور
وممدود وفتحتي في العبارة مع ما في اسماء الاشارة من حيث وضعها
والوصف بها وتصغيرها وقوله الفواعل في مثل جاء وشاء وهي مستقرة
اللغة لاهل اصطلاح النحاة فالمقصور هو الاسم المتمكن الذي آخره الف
مفردة ولا يرد عليه كوزيا في الوقف لان الفه منقلبة فلذلك كون
من تتمة الكلمة ولا كوا في واذا لان الالف ليس باسم والمصنف
اطلق كلامه فلم يرد ما ذكرناه قوله مفردة احتراز عن الف على بعض

المقصور الآخر الفتحة همزة كالصحراء والممدود ما كان قبل آخره همزة كالصحراء والزرداء

انما رجعت بانا لحاجة الى الاحتراز لانه ليس في آخره الممدود الف بل همزة وان
ان التزم ان الهمزة الف ايضا دخل في الحد الثغرة والحظاء لكن لكن ان
احترز بها عن مثل صحراء لانه كان بالعقر زيدت الف اولى توسعا في اللغة وكبرا
لاجنبية الثانية ثم قلبت الثانية همزة كما مر في الجمع فيصدق انه في آخره الف
في الاصل لكن ليس بمفردة اذ قبل الالف الف اولى في الاصل وان لم يكن كذلك
في اصل الاصل والممدود وهو الاسم المتمكن الذي يكون بعد الالف آخره همزة
كالكساء فلا ينتقض الحد بمثل جاء وشاء ولا يرد عليه ما اورد بعض الناس حيث وجد
ليس آخره الممدود والقاعدة الهمزة بل آخره همزة لان ذلك انما يرد على من يقول الممدود
ما آخره الف بعده همزة ولم يقل الحد كذلك بل قال الممدود ما كان بعد الالف آخره
همزة فكيف يرد عليه ما قيل انه يدخل فيه نحو قريضا آخره همزة بعد الف بل همزة اصل كونها واو
اصلية قلبت الواو الفا وابتدأ بها مع انه لا يسمى ممدودا ونقل عن ابو علي
الفارسي نعوض للقرينة لان الفها واو في الاصل ولو قيد الالف بالزيادة لخرج
ذلك وسمي الممدود ممدودا لان الالف قبل الهمزة تمد لاجل الهمزة ولان في مد
بحال وسمي المقصور مقصورا لان الالف ليس بعدها همزة فتمد ولان نهايته تدل
لوجود السكون او الساكن بعدها فيقصر الاسم ونهاه اولى لانه سمي التسمية بما فيه من
مناقضة الممدود ومن قولهم في قال في سببها بانه الذي قصر عن الاعراب لانه ليس فيه
ما يشعر بمناقضة الممدود قوله والقياس كل واحد من المقصور والممدود
قياس سماعي المراد بالقياس ما يتقرر الى سماع قطره او مدة بقاعدة معلومة من استقراء كلامهم
يرجع اليها فيه وبالسماعي ما يفتقر الى سماع قطره او مدة والقياس في المقصور ان يكون
ما قبل آخره نقيضه من الصحيح فتحة لانها اذا وقع مثلها نحو تحرك الفعل اللام تحركت الواو
والياء وانفتح ما قبلها فتنقلب الفا فيحصل اسم آخره الف وهو معنى المقصور والقياس
في الممدود ان يكون ما قبل آخره نقيضه من الصحيح الفا فاذا اردت بناء تلك
الصيغة من المعتل اللام وجب ان يكون ممدودا لان حرف العلة من الاسم المعتل
اللام تقع اخرا بعد الف فيجب قلبه همزة وهو معنى الممدود ثم بسط ما اشتمل عليه لما ان
القاعدة ان فيقول المعتل اللام من اسماء الفاعل من الثلاثي المزيد فيه الزائد مفعول

والصحيح ان يكون ما قبل آخره نقيضه من الصحيح فتحة من الممدود ان يكون ما قبل الالف الفا فاعل الاسم من اسماء الفاعل من الثلاثي المزيد فيه مفعول
كمعطي ومستخرج ان تقول معطاء ومستخرج واسماء الزمان والمكان والمصدر عامتها مفعل ومفعل كمعطى ومستخرج ان تقول معطاء ومستخرج والمفاعيل
من افعل فيه افعل كاعطى ان تقول اعطاء والعلوي ان تقول اعطاء والمفاعيل من افعل فيه افعل كاعطى ان تقول اعطاء والمفاعيل من افعل فيه افعل كاعطى ان تقول اعطاء
مس

لان نظائرہن متعوحات ماقبل آخرہ وذلک ان اسم المفعول ما قبل آخرہ کمفتوح ومکرم ومشترک فاذا اردت بناءہ الضمیۃ من المعتل اوقفت العلۃ وانقلب الفا وہو معنی المقصور کمغطی ومنتدی ومغزوی ومشتری وکذلک المعتل اللام من اسماء الزمان والمکان سطر الشرط ان یکون قیاسہ مفعلا او مفعلا بفتح العین مع فتح اللام او ضمہا مفتعل ومخرج فقولہ ما قیاسہ الی آخرہ متعلق بقولہ والمصدر لا بقولہ فان ذا لا فرق فی المعتل اللام بین ان یکون فعل یفعل بالکسر او من الزمان والمکان من مفعل بالفتح واما المصدر من المعتل اللام فلہ باب قیدہ بقولہ اسماء الزمان عطف علی قولہ اسماء المفاعیل من اسماء المفاعیل ومن اسماء الزمان وقولہ المصدر معطوف علی ذی فی قولہ الزمان یعرف بامثال وکذلک المعتل اللام من مصدر فعل وصفۃ المشبہۃ منہ افعلا وفعلان او فعل لان مصدرہ علی فعال بالضم نحو الصیغ من المعتل اللام تجری کالصحیح فیضم ما قبلہا فینقلب الفا وتسلم العلۃ لانہا فی الصفۃ وثلثۃ فی الصحیح لزلک بالعشی ومعشی ای الذی لا یبصر باللیل ویبصر بالنہار ونظیرہ بالصحیح جوئل فہو اذی مزہوری ای ینفش فہو ہیف نظیر من الصحیح الزفق من زفق یزفق فہو زفق والقوی من قوی ای جاع فہو قیان نظیرہ من الصحیح النفش فہو عطشان فالتفاوت الذی الواقع فی المتن بینہما لیس الا انہ لزلک وقع فی الشرح والمنسوب الی العلم ان نظیر القوی ہو الزفق لان الصفۃ من قوی طاوٍ وقیان ومن زفق زفق فلیتأمل بنظیر الزفق من الصحیح زلک اذ قیاسہ زفری لانہ من زفری ای اولج فہو زفری فقد علم خلاف القیاس والاصحی بفتح المیم وکسر المسموع فیہا والمصادر بالکسر عطف علی قولہ اسماء المفاعیل ای المعتل من المصدر وکذا قولہ وجمع فعل بضم عطفا علیہ ای المعتل اللام من جمع فعل فان مقصورا اذا قیاسہ فعلی وفعلی بفتح العلۃ وبفتح ما قبلہا فان قدم المعتل

وکحوا الاعطاء والترماء والاستسقاء والاجتناء محمود وان کان نظیرا الاکرام والانقلاب والانقتاع والانجحام من

والمعتل اللام لیتعلق بالجمیع کالبیتا والقربۃ بالضم الدلو والقرابۃ فی الرجز ایضا والقربۃ بالکسر ما یستقی بہ قولہ وکحو الاعطاء ای المعتل اللام من کحو الاعطاء الی آخرہ محمودات لان نظائرہن من الصحیح قیاسہ ان یکون قبل آخرہ الف زائدۃ فاذا بنیت من المعتل اللام مثلہ وقع حرف العلۃ مستطرفا بعدہ الف زائدۃ فوجب قلبہ ہمزۃ وہو معنی الممدود ومثل الاعطاء فی المعتل ونظیرہ الاکرام فی الصحیح وہو مصدر اکرم علی وزن افعل وقیاس مصدر افعل افعال ثم مثل بالترماء فی المعتل ونظیرہ الانقلاب فی الصحیح وہو مصدر فاعل وقیاسہ فعال ثم بالاستسقاء فی المعتل ونظیرہ الانفتاح فی الصحیح وہو مصدر افتعل وقیاسہ افتعال ثم بالاجتناء فی المعتل ونظیرہ الانجحام فی الصحیح وہو مصدر انفعل وقیاسہ انفعال وجب ان یکون قبل آخرہ الف فیقع حرف العلۃ بعدہا متطرفا فانقلب ہمزۃ فہو والاجتناء الیہ یعتل کمزہما کان الزیادۃ فیہ للالحاق بالاصمعۃ تسامحوا فی الجعا

قولہ واسماء ای المعتل اللام من اصوات المضموم اولہ کالعوعاء وہو صوت الذئب والثغاء وہو صوت الشاۃ ممدود ایضا لما تقدم ومن مفرد الفعل المخصوص بما قبل آخرہ حرف علۃ کسقاء وقباء ومفرد الاخیرۃ معلم انہ ممدود لان قیاسہ ان یکون قبل آخرہ مفرده الف فینقلب الواو والیاء ہمزۃ کما مر ونظیرہ من الصحیح قذال وقذالۃ وجمار وجمارۃ واجرۃ ثم اعترض بان ہذہ اجرۃ فان مفرد ہا مقصور واجاب بانہا شاذۃ وذکر الرضی فی شرح المفصل ان اندیۃ فی الشذوذ من المعتل کاجذۃ فی جمع جذ وکان قیاسہ ان لا یلتفت فی جمع اندیۃ الا الی مفرده ندا وبالجملۃ کما قیل قباء واقیسۃ وکذا اکسیۃ مفرد اکذۃ بجاء او بجاء وکنہم جمعوا فعلا فی الصحیح علی افعلۃ وجمعوا اندیۃ فی المعتل علی افعلۃ شذ قیاس وذکر فی شرح الہادی انہ قیل جمع ندی علی ندا بالجعل وجاء ثم علی انہ یکون کساء واکسیۃ فلا یکون الا ندیۃ جمع المقصور والا ندیۃ مفرد افعلۃ واما السماعی فہو مالیس بنظیر من الصحیح مفتوح ما قبل آخرہ فیکون مقصورا او واقع قبل آخرہ الف فیکون ممدودا ثم ذکر ثالثین للمقصور وثمانیۃ للممدود والاباء بالضم والاباء بالکسر مصدر ابی یابی والواحدۃ اباءۃ قولہ وذو الزیادۃ ای ذو الزیادۃ فی اوله

ذو الزیادۃ وقفا الیوم نساءہ او سالتموہا الیمان ہویت من

اسماء الاصوات المضموم اولہا کالعوعاء والثغاء ان نظائرہا الثغاج والثغاء ومفرد المعتل منہا کساء وقباء لان نظائرہا جمار وقذال والاجرۃ ذات اجار وقذال والاندیۃ ذات اندیۃ کما مر فی الاجرۃ فافہم

سبب تسمیۃ الزیادۃ

قوله يا اوسُ بل انت وقوله لم يا تاهبوا وكذلك اليوم تشاء في بيت وهيا اوس بل انت ولم يا تاهبوا واليوم تشاء وانا حذفت العثرة دون غيرها لان اولى ما زيد حروف المد واللين لانها اخف اقلها كلفة والواو اثقل الحروف بين الواو والياء ثقلتان فبالنسبة الى الالف ثلاث وغيرها من حروف المد واللين مرجح مشتبه بها فالهمزة مجاورة للالف في المخرج وتنقلب الى حروف المد واللين والهاء ايضا مجاورة للالف والواو في المخرج وابو الحسن يسميها الحاء وهي خفية وقد ابدلت الهمزة الواو في ياجاه ومن الياء في بيدو والواو وهو الشفة وفيها غنة تناسب لين حروف اللين والنون ابدلت من الميم في لَنَسْفَعًا ايضا اذ الالف للحلق والنون حرف مهموس وابدلت من الجاء وتراب والسين حرف مهموس فيه صفير فناسب بهمته لين اللين ويقرب مخرجه من مخرج الثاء ولذلك ابدلوا منها فقالوا اسْتَخَذَ في ست اصلها سدس واللام وان كان مجهورا لكنه يشبه الهوائي المخرج ولذلك يدغم في النون كما مر لذا وقد يحذف معه نون الجمع كما حذف مع شبهاني إِنِّي وكأبي قوله اي التي تريد ومن كون تلك الحروف حروف الزيادة انها تكون زائدة ايا ما كانت منها وكلها اصول كقولك سَأَلَ ونائم بل المراد انها اذا زيدت الحقت والتضعيف فلا يكون الا منها فان الزيادة قد تكون بالتكرير حروف الكلمة وقد لا تكون كزلزل وايضا قد تكون للالحاق وغيره والزيادة للالحاق قد تكون من تلك الحروف كوشمل ومن غيرها كذا التضعيف كوعلم وفرح والمقصود من هذا الباب بيان ذاتها للالحاق والتضعيف وهي اما لافادة معنى كهمزة اَنْصَرَ واثبت بالباب وبا التصغير واما للعوض كتاء زنادقة وميم اللهم واما للفهم كرقم وشتهم واما للالحاق كالف حمار وواو وعوم وياء قصيب والملحق كالف الوصل ثم اشار الى ان المراد بالالحاق جعل مثال على مثال اعلم

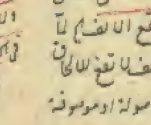

معاملة فيجعل ذلك الحرف الزائد في المزيد فيه مقابلا للحرف الاصلي في الملحق به ليعامل معاملة في التصغير والتكسير وغيرهما فمخرنق قرْدَدٌ وهو المكان الغليظ ملحق بجعفر ولذلك قالوا قُرَيْدِدٌ وقرادد كما قالوا احمار وجُعَيْفِرٌ وكوهتل عرملق وان صح فيتقاتل ومُقَيْتِلٌ لان زيادة الميم ليست في انها لغير معنى الالحاق وهو الدلالة على المصدر والزمان والمكان وان حرف الالحاق ليكون في الاول وكواعلل وفعلل وفاعل ايضا غير ملحق لما ثبت من قياسها لغير معنى الالحاق وهو امر معتد به كما في الابواب وليحيى مصادر تخالفه وقد مر بيان ذلك ايضا واني بانما في قوله انما زيدت ليس على الحصر اي زيادة الحرف فيه لا تكون الا لهذا الغرض وهذا يرد على ان تفاعل وتفعل لا يكون للالحاق وقد جعلهما العلم منه فيما مر وذكر الم في شرح المفصل ان دليل الالحاق وجهان الاول ان حروف الالحاق ليست بحسنى وضعف الكلمة بسبب ذلك الحرف لذلك المعنى واتفقوا فقط في المصدر ثم قال اعتمد الزمخشري على الوجه الثاني لكن الوجه الاول هو التحقيق لانه جار في الاسماء والافعال اذ في منفيكة بالافعال لان الاسماء ليس لها مصادر قوله ولا يقع الالف الخ لما انجز الكلام الى ذكر الالحاق وبيان معناه اشار الى ان الالف لا تقع للالحاق في الاسم حشوا وستدل بعقبه لما يلزم من تحريكها فاني قولك ملاءة موصوفة ويلزم صلتها او صفتها ومن بيان وقيل لبيانه في الشرح المنسوب الى الم لما قصدوا في الالحاق الى وقوع حرف الزائد موقع الاصلي كرهوا في المحشو الفاصل ذا الى ان يحركها الالف حكم الاصلية والا لزم تحريكها حشوا لانها ان كانت ثانية وجب تحريكها في التصغير وان كانت رابعة وجب وقوعها آخرا في التصغير والجمع لانها اذا كانت رابعة حشوا وهي للالحاق فلا تكون الا للالحاق بالجامد فيجب وقوعها آخرا ثم ان قوله في حكم الاصلية احتراز عن الالف التي ليست في حكم الاصلية كالف قائم وانما قلنا في حكم الاصلية لوقوعها موقع الاصلية وفي هذا الكلام نظر لان الالف اشباع لحركة الفاء فان الالف يعرضها التحريك في التصغير بانقلابها ياء كما كتيب تصغير كتاب او واوا كما في كويتب تصغير كاتب وفي غير التصغير كما في صحراء وليس كونها في حكم الاصلية مانعا فان حكم باب وناب كذلك ايضا

فلا طايل تحت قوله وان كانت زائدة الخ اذ غاية ما يلزم منه ان يجوز
واو مدرويلزم منه فان قيل يلزم منه ان يصير الاعراب تقديريا فلم يجز
وقوع الالف للالحاق اجاب منع منه حتى اذا كيف يصح منه الكسر ثم
ان ان يصير الاعراب تقديريا فان ذلك انما يمنع وقوع الالف اخرا
الكلمة ثم قيل فيه ولم يوقعوا للالحاق الا اخرا لان كان بقاياها يجوز ان
تحرك انقلبت الفا ذكر البيانى فى بعض حواشى لو صارت متحركة الفا
لانها لو تحركت وما قبلها مفتوح لصارت واوا او ياء ثم الفا فان ذلك
غير سديد لانها ان كانت فى الثانى فلا بد ان تقع رابعة وكون ما قبلها
الفتحة لوقوعها بعد ياء التصغير وان كانت فى الرابع فكون ذلك
عند التصغير او بصيرا ما قبلها مكسورا ثم قيل فيه وقد يقال ان الالف
اصلا ما فى الحتوف فلا تقدم واما فى آتوف فلانه موضع يكون متحركا
وحركته عارضة فلا حاجة الى الالف وفيه انه تقرير حرف ما فى السؤال
وهو ان يقال لم لا يجوز ان تحرك بان قدرت ياء والجواب بانها ترفع
ما قبلها انقلبت الفا وضعفه قد مر اذ لا يلزم ذلك سواء وقد
حاسة كما عرفت وقال بعض الفضلاء فى شرح الهادى زيادة الا يكون
للالحاق فلا يلحق كتاب ملحق بقمطر ولا غلابط بقذعمل لان وقوع
حشو او قبل آخر حرف خمسة كواو كتاب وواو عجوز وياء كسير حركة
واحدة فلا يقابل حرف صحيح فلا يلحق بناء ببناء فان كانت لا يجاز
ان يكون للالحاق لان حرف الاجر للكلمة مفروض لتكون والف
ويزه فلم يقو قوته اذ كان وسطا فجاز ان يقابل حرف الصحيح
فى شرح المفصل كثر زيادة الالف حتى صار ذلك مزلقا بهم كالاصل
بانها لا تكون اصلا اتا وهى منقلبة عن واو او ياء واما لم يثبت بالاصول
فى الابنية قابلة للحركة كما ذكروا ان يضعوا فيها ما يقبل حركة وقوا
ايضا للالحاق لانهم انما الحقوا القصد والجواد البنية بمجرى ان
يضعوا للالحاق ما لا يكون اصلا ثم قال فيه وقول الزمخشرى ان الالحاق

الا اخرا فيه نجوز لانها عند المحققين انما الحقت ياء فتحركت وانفتح ما قبلها فقلبت
الفا فالالف الحاقا فى الموضع الذى تقلب فيه الفا مخصوص ايضا بان تكون اخرا الا انها
لو الحقت ياء اخرا لم يلحق اما ان تلحق متحركة تعقوحا ما قبلها او يزنك فان
الحقت على الاول انقلبت الفا فيزول وجه الالحاق لغوات الحركة فيها فيفوت
المعنى الذى يراد الحقت وان الحقت على الثانى وجب ان يتبع عينه على حالها فلا تكون الفا
فان قلت فلم لا يجئ ذلك فى الحاقها اخرا بعز الباء وفتح فيها اخرا ما قيل فيها يجز آخرا
قلت حركة الاخر حركة عارضة يجوز صحتها فى الزنة فلا يلزم من صحة الحاقها الموضع
الذى لا يحتمل بعض الالحاق صحة الحاقها الموضع الذى احتمل بعض الالحاق وانما
قال فى الكلام لان مذهبه ان تقاتل يلحق بتدحرج كما مر سابقا لانها بقوله لما يلزم
من خروجها ايضا بوجه ذكر المذكور فى شرح المفصل وشرح الهادى بيد الا ان
لا تقع للالحاق حشوا الا فى الفعل ولا فى الاسم قوله وحروف الزيادة الخ فارغ
من بيان حروف الزيادة ومعنى كونها زيادة وانما اقتضى الحال ذكره هذا الكلام
فى الالحاق فرغ فيها هو المقصود من هذا الباب وهو بيان حروف الزايد الاصل
فيقول الحكم بزيادة الحرف ثلثة طرق الاول الاشتقاق وهو اقتطاع فرع من اصل
يدور فى تصاريفه مع ترتيب الحروف وزيادة المعنى والمراد بحروف الزيادة انها
اذا وردت الكلمة وفيها بعض حروف الزيادة العشرة ورايت ذلك الحرف قد
سقط فى بعض تصاريف الكلمة الذى يوافقها فى المعنى والتركيب حكمت بزيادة ذلك
الحرف هكذا ذكر فى شرح الهادى والتاء لعدم النظير ومعناه انك لو حكمت باصالة
حرف او زيادته لزم بناء لم يوجد فى كلامهم كون فعنلل فانك لو حكمت بزيادة التاء
اذ ليس فى الكلام فعنلل مثل سفرجل بضم الجيم والنون كثرة زيادة ذلك الحرف
فى ذلك الموضع كالهمزة اذا وقعت اولا وبعد الثلثة اصول كاجرواز وتعارض
بعضهم بعض يحكم بالرجوع كما سيتحقق ان شاء الله تعالى فقد يتوقف لا لزوال
منزلة الكثرة كما مر وقد يتبع قشعان كثرة الزيادة الا ان الاشتقاق
لا يتم ترتب وعدم النظير اذ ليس الكلام فى فعلل بكسر الفاء وقد يتبع
الكثرة الغلبة لان النون الساكنة يكون زائدة غالبا ولا يسير

فيه الزايد ما لا كاشتقاق وعدم النظير وغلبة الزيادة

ح انه ليس في ابلتهم لقلتهم بل الفعل اذا مال الى ... ومنه كوظم وهو
اسم غليظ الرقبة بزيادة الواو مع عدم فعال لان من قرس الثوب
وهو ترقم العوس عنه الترجع بانه تفعلوت مع عدم ما يوضح استقرائهم
نفي هذه الصورة قدم الاشتقاق على عدم النظير قوله وكان الخ يعني
حكم اي وان الاشتقاق المحقق مقدم كان الله ذا انتقام فان يقال
على انه من الانتقاف بالخطف ليكون وزنه فعللا كجحنفل فقدم الاشتقاق نظير
على ان الظاهر الثاني ايضا وهو ترك لا وغام ولا يلزم ذلك على كون
منه الالدال التاج ليكون زيادة الدال للالحاق فلا يلزم كما في قرنفل لان
الدال هنا زيادة مستحقة في الاشتقاق وعدم النظير وغلبة الزيادة وكما
ذكر في شرح الهادي ويلزم من اكتب فان الاظهر ان الذي ذكرت ايضا
وان لم يكن ليلا يستقل الكثير بصلح للترجيح عند تعارض الدلائل كما ان غلبة
الزيادة ايضا قد تكون زيادة الهمزة لانها تزاد اذا كان بعد الاصول كما
احمر واجفيل وهو الجبان قوله وتفعلا الخ اي وكان معه تفعلا زيادة
الدال للالتاء واصالة الميم مع كثرة مستقبل وعدم فعلل فقدة الاشتقاق
النظير وعلى غلبة الزيادة ايضا لان الميم كثرت زيادتها اذا وباء
تفعلوا اي فتنهوا بتعدي عدمان في الحكم بظاهرهم وفي شق ذلك
الزاجر حتى يتبين حتى اذا تفعلوا كان جزائي بالعصا
ولا شك ان التاء في تفعلوا زايدة فلو جعلنا الميم ايضا زائدة تفعلا
وهو ليس بوجود وهو قولهم تمسكن وتمدرع اذا لبس المدرعة صغير
ضيق الكمين او لبس الدرع ودرع المرأة قميصها وتمندل اذا لبس المنديل
وتنفق اي لبس النفقة فتنا وهو قبيل الغلط على قول ذكره في
شرح الهادي او كانهم اشتقوا من لفظ الاسم كما يشتقون نحو حوقل
وبسمل واللغة الفصيحة تمسكن وتدرع وتندل وتنفق بالعين
قوله في علينا اي كانه جعل نفسه مولانا وتمسكن اذا تمسكن بالميم

في تفعدوا

في تفعدوا الاصل وزنه تفعلوا فيكون الميم في معه وايضا اصلا لان حرف
الواحد لا يكون في الشتق منه مختلفا فان قيل كان يعيد بتمسكن وتدرع وتمندل
وجعلت فاء عز القياس حتى لم يتمسك بها في اصالة ميم مسكين وبدرع ومنديل
قلم لم يجعل سكر في تفعدوا وابا في يجعل فاء جاهز القياس ولا يتمسك به في اصالة ميم
معزلت لان الاشتقاق اقوى من زيادة الميم في تلك الامثلة فلا وجه لمخالفة لانه
كما عرفت اوضح الدلايل واما تفعدوا فالم يقم الاشتقاق على كون ميمه زائدة فلا
يلزم من الحكم على تفعدوا بانه تفعللوا لجريه على القياس وعدم مناقض الحكم باصالة
الميم في تلك الامثلة بوجه المناقض لذلك وهو دلالة الاشتقاق على زيادته

قوله ومرأجل الخ اي وكان مرأجل وهي ثياب الوشي فعالل واليم مرتفس
الكل لانها لو كانت زائدة لكانت اليم الثانية في مرجل زائدة فيكون وزنه
مفعلا فيكون مشتقا من كلامهم فلما ثبت ان مرجلا ممتنع وجب ان يكون
مرأجل فعالل فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة فان اليم تكون في الاول
زيادة خالباج فذا اصول للسجي والمرجل مرتفس من ثياب الوشي قال الفراج
يشبه كثيبة المرجل قوله وضهياء الخ اي وكان ضهياء وهي الارض المستوية
بالرجل انها لا تنبت الا شيئا بها ولا تخصيص فعلاء لان تفعلا كجعفر يجيء ضهياء
لمعناه وضهياء فعلاء كحمراء بدليل منع الصرف واذا ثبت ان الهمزة زائدة
في ضهياء فكذا في ضهياء فقدم الاشتقاق على عدم النظير وبيانه ان الاشتقاق
يدل على زيادة الهمزة كالمرة عدم النظير على اصالتها لانه ليس فعلاء في الكلام وكان
الهمزة اذا وقعت بعد اول حكم باصالتها لغلبة زيادتها في اول مع ان الاصل عدم الزيادة
وتتضح تلك فيما بعد انشاء الله تعالى ثم اعلم انهم يقولون ضاءت اي شابهت وضهياء
موافق لها في الحروف الاصول ومعناه فوجب ان يكون منه فتكون الهمزة زائدة
فان قيل فقد قالوا ضاءت بالهمزة كما قالوا ضاءت بالياء وكن نسلم ان ضهياء
ليس فعلاء لكن لم يتعين ان يكون فعلاء لجواز ان يكون فعيلا فانه تعارض الدليلان
اعني ضاءت وضاءت لجواز من وجه اما اولا فانه لو اعتبر ضاءت لكان وزنه
فعلاء ولو اعتبر ضاءت لكان وزنه فعيلا وفعلاء اقرب من فعيل لان الزيادة

في تفعدوا

بالهمزة اولى واتى فى ضاربت اكثر استعمالا همزة ضاءاثت فاعتبار ان
انه لو اعتبر ضاءاثت لم يكن حمل ضهياء عليه لانه مستفعل ان يكون
زيادة الهمزة ولو اعتبر ضاهيت لامكن حمل ضهياء وضهيباء عليه فاء

وفيعال ح اى وكان فيعال لا فعلالا مع ان الواو كثرت لالف
اخوالجى فقد سووا الاستحقاق عند غلبة الزيادة بين شيخوفيعال ابعضا
واسوة ثلثة قوله وجواض اى وكان جواض بالهمزة فعلالا ح لكثرة
فعالل كعلابط وعذافر وهو العظيم الشديد وعدم تفاعل وذا اعتبر
فقدم الاستحقاق عند عدم النظير والجواض الجريا ض الضخم المشتق من الجرض
وهو الغصص كانه يجرض به كل احد لتقلقل لا صحيح قلت لا نرى حالة
الذى يطلقه كالجياض قوله ومعزى ح اى وكان معزى فعلى ح ان
اليم كثرت زيادة تماما وتابع لذة اصول وذلك يجعل معزى فعنلى فقد ثبوت
اليم بدليل زيادة الالف وهو نظير الميم والالبق الاصلية فقدم
فقدم الاستحقاق عند غلبة الزيادة والمعز بسكون العين وذ فتحها
من الغنم وهو اسم جنس قال سيبويه معزى ممنوع صرف لان الف
التانيث وهو ملحق بدرهم به قال عليه قولهم فى التصغير معيز بكسر فيزوا لوكانت
الفا التانيث لما كسروا الكافى خنيثى قوله وسنبتة ح اى وكان سنبتة فعلة
مع كثرة فعلة وعدم فعلنية لعدم فعلنة لا نرى للاستحقاق عند بق
سنبت من الدهر وسنبتة اى مزبدة وذه التاء تثبت فى التصغير تثبت
لقولهم فى جمع سنابت وقد جاء سنبتة ايضا بتاء واحدة قوله وبلهنية
بلهنية فعلنية لا فعللية مع كثرة فعللية كسلهبة وعدم ذلك
لتقدم الاستحقاق عند عدم النظير فانه بق عيشى ابلة قليل فان
بلهنية من العيش اى فى سعة قال فى شرح الهادى زيدت فيه الهاء للدلالة
بقلة قوله والبرحنة ح اى وكان البرحنة وهى الناقة القوية
ان تمشى معترضة للنشاط فعلنة لا فعللة مع كثرة فعللية بجلبابة
وكلا هما بمعنى التقويل التسمين وعدم فعلنية لانه مشتق من ارطى

وأوّل ح اى وكان اول افعل لا فوعل اختلفوا فى وزن اول فقال بعضهم هو فوعل
من الأول ادغمت الواو التى هى واو فوعل فى الواو التى هى عين مضارع ول وذا ذهبوا
الى ذلك لان الواو اكثر ثانية كثيرا كجوهر وكوثر والمختار انه افعل يجئ الاولى مؤنثة
والاول ان جمع مؤنثة وكاشبهة فى انها تفعل والفعل ولا يجئ همزة فوعل سلوك ذلك لانه
يكون مؤنثة فوعلة وجمع فواعل كجوهر وجواهر وجوابر فحكموا له بالاشتقاق لا بغلبة
الزيادة فلذلك قالوا هو افعل ثم اختلفوا فقال بعضهم انه همزة أول اى عودة
الاصول واو وواو ولام فاصلة بهذا اعود ان اول ادغمت الفاء فى العين وذاك بعضهم
انه مرفوا أول او قال اوّل من مزاول وقلبت الهمزة على المذهبين واوا وادغمت
والصحيح هو المذهب الاول لما يلزم من مخالفة العكس على المذهبين الا جزئيا وانما
قدر المذهب الاول لاستبعاد هم كون الفاء والعين من جنس واحد واصل الاولى
على المذهب المختار وَوْلِى قلبت الواو الفا وقبلها همزة لزوما وان كانت الثانية
ساكنة حملا على الاول لما يجئ قوله وانتحل ح اى وكان انتحل وهو من نَحَلَ يَنْحِلُ
على الضم انفعل من تحل اذا يبس حكموا بذلك مع كثرة فعلل كثرة طعب وعدم
انفعل نقضا للاستحقاق عند عدم النظير فانه لا يكون زيادتان فى اول الاسم
بالجارى على الفعل الا بالمشتق نحو قولهم رجل انتحل وانزهو وانفحة فان الهمزة
والنون فيها زايدتان للاستحقاق قالوا من التحل والزهو والنفخ وقال بعض الفضلاء
فى شرح تعريف ابن المالك ذهب ابو الفتح الى ان انتحل من معنى التحل لا من لفظ
ووزنه فعلل فنقول فى التصغير أُنَيْتِحِل وهمزة الاول انت مجرا ان حذفت الهمزة
وقلت نُتَيْحِل وان حذفت النون قلت أُتَيْحِل ثم قال قيل ذهب الاخفش
الى جواز كون الهمزة فى ارْزَهْوِن همزة عنصر فى عنصر فى اذ الاصل والنون
والواو زائدتان بقى رجل ارْزَهْوِن الذى لا يحدث الكلس ولا يلهو وفسّره بفظة
قوله وافعوان ح اى وكان افعوان وهو اذا كان عاميا افعلانا يجئ
يجئ افعى وافعى افعل لقولهم فعوة الشم فيكون افعوان افعلانا لكنهم اعلوا
ذلك بان افعلانا اكثر من فعلوان بل قالوا يجئ افعى لان الاشتقاق معدوم عليه
فعللوا بما ذكره بعضهم وفيه نظر لان الوزنين نادران ولا نسلم ان الاخيرا

الباب فان نزلا اشتملها كاثنوان فالاول ان تقول اقدم فيه الغلبة
الزيادة فان الواو اذا كانت بعد ثلثة فصاعدا كون زيادة
وانضحيان ج اى وان كان اضحيان وهو المضئ انفعلانا كاخوهم جبل
بعينه لانه فعليانا كصليان وهو بقلة ذلك بخلاف الضحى فقدم الالف الزائدة
فان الياء تكون زائدة غالبا بعد ثلثة فصاعدا قوله وخنفقيق فخفيق
وهو الداهية فنفعليلا من خفق لان فنعليلا لقة قليلة للاشتقاق ينظر فان
النون الثانية ساكنة تكون اصلية فى الاكثر قوله وعثوثن فعفرى
وهو الاسد فعثوثى من العثر بالتحريك وهو التراب والنون لالحاق
بسفرجل لقولهم ناقة عثوثاة اى قوية فلو كانت الالف للتانيث عليه
ما التانيث لا فعلى كحبركى للقراد والانثى حبركاة قال الزوزنى انفاقا
انه فعثلى مع عدم نقله بالاشتقاق على عدم النظير قوله الى الاشتقاق
قد ذكرنا ان المصحح الكلام فى الاشتقاق ثلثة اقسام ان ما يكون
فيه الاشتقاق معتدا به يجوزه وما لا فلا وهذه من القسم الرابع فى وهو ما يكون
اللفظ فيه راجعا الى اشتقاقين لا يكون لاحدهما ترجيح بزيادة كالك
كاركلى وهو شجر من شجار الرمل فانه يجوز ان يكون وزنه فيعل من ركل
اذا اكل الارطى وايديم ما ركل اذا ذبح به فان بقاء الاصالتها
وح يكون الف للالحاق لا للتانيث لان الواحدة اركلة فالالف
للتانيث لم يدخلها تانيث آخر فجعلها للالحاق كبيطر لان اغلب الكثرة
لان كل الحاق كثير ولا ينعكس والاخص اكثر فائدة فجاز ان يكون
افعل لقولهم بعير آرال وايدم مرجل فان سقوط الهمزة زيادته و
اصل رال راطى اعل اعلال قاض وكذا ايدم وهو الجواز ان يكون
مرفوعا لقولهم رجل ناوق وان يكون افعل لقولهم مولى ان وجمار
تبيان فانها لو بنيتا الصرف وجعل الالف والنون زيدتا من الحس
والقب ولم يمتنعا كما من الحس والقبن والقب يناسب
زيادة اللام وبزه والقبب دقة الخصر والقبن الذى يلى وجار

واضحيان افعلانا
من الضحى مس

وخنفقيق فعليلا
من خفق مس

وعثوثن فعلنى
من العثر مس

فان رجح الى الاشتقاقين والصحيح كما قدمنا ان ما يكون
عاريا عن الترجيح كذلك فيمتنع وقوعه فى موضع اسم الفاعل
وفى موضع مس

تبيان دوبية فان قلت ذكرت فى الصحاح ان العرب لا تصرف قبان وذكر ابن
مالك ان المسموع فى حسان منع الصرف فكيف قال المصحح صرفه وقد قلت
من المجاز ان كان قد سمع فيها الصرف وعدمه لم يسمعوا فيها الا منع الصرف
فان شهد واما ثم يات فيها الصرف فشاذة النفع للشيوع وما وقع فى المتون
الى المصنف يترجح فيه فعال على فعال حيث كان به الوزن فى الاسماء ان علام
اكثر تخارج عن الوضع ومحل به فلا يبعد ان يقال ذكرها المصنف بطريق التمثيل يعنى
انه لو ثبت فيها الصرف وعدمه ولا يكون مرجح من خارج وانما كان فيه وهو جاء رجل
اسمه حيان الى ملك فقيل للملك اينصرف حيان ام لا ينصرف فقال الملك اذا كرمته
فلا ينصرف واذا تهنته فينصرف ووجهه بانه ان اكرمه فكانه احياه فيكون من الحى فلا
ينصرف لزيادة الالف والنون مع العلمية وان لم يكرمه فكانه اماته فيكون من الحين
فينصرف قوله وان فالترجيح اى وان لم يكن الاشتقاق ان واضحيان فيطلب
الترجيح ويوخذ بالراجح فقوله ان تنهما ليس بوصف استثناء بل هو ان الشرطية اوقعت
نونها فى الوصف وهذا هو القسم الثالث من اقسام الاشتقاق واتفقوا على ان ملكا
تخفيف سلاك لقولهم فى جمع ملاك وسلاكة ولقول الشاعر فلست لانسى
ولكن لملاك تنزل من جو السماء يصوب ثم اختلفوا فى فعال ملاك اصله
ما لاك من الالوكة وهى الرسالة قدم اللام على الهمزة فقيل ملاك ثم تركت همزته
تخفيفا الاستقبال فقيل ملك وهو المختار لان الملك فيه معنى الرسالة قال الله تعالى جاعل
الملائكة رسلا وليس فى ملك خلاف لفظ الا القلب وهو كثير وقال ابن كيسان هو فعال
من الملك وهو بعيد لان فعلا نادر وفعلا كثير والحمل على الكثير اولى والى ان ملاكا
مع الالوكة اقوى من مناسبته مع الملك اذ لا تصرف له ملكا وقال ابو عبيد هو مفعل
من لاك اى ارسل ذكره فى الشرح المنسوب الى المصنف بعيد فى المعنى لان المعنى
فى الملك انه رسول لا مرسل واذا كان من لاك كان معناه مرسلا لا مرسلا وقيل
فيه نظر لانا لم نجد انه لو كان من لاك كان معناه مرسلا لجواز ان يكون مفعلا
من لاك يعنى موضع الرسالة او يعنى المرسل عبر عن الموضع او عن المعنى بالمفعل
لان المفعل لا يمتنع وقوعه فى موضع اسم المفعول كما لا يمتنع وقوعه فى موضع اسم الفاعل

امّوسى مُفعَل من أوسيت اى حلقت والكوفيون فعلا

وحق انه ان ثبت من لاك يلوك بمعنى ارسل كان جعل ملأك من لاك او القلب
وعن شمّال ان درولم يتكرّ في الصحاح ولا في الغريب لاك بمعنى ارسل سهو
اى وموسى الحديد مُفعَل من أوسيت اى حلقت وقال الكوفيون هو من ميس
اى تبختر والاول اولى لان نسبة الى الحلق أكثر من التبختر والاكثر
من فعل لانه يعنى من كل افعلت ولان المسيح في العرف والكاف زائد
لان الف فعلا تكون للتأنيث الا نادرا من قولهم ديّا بالتشديد لا
نظير له في كلام العرب واما موسى اسم رجل فقال ابو علي لعله سمّت
به انه يعرف منه الكثرة فيه لا يعرف منه كل حال وقال ابو
الفتح وقيل افعال من انسيان مع ان نفعلا وهي لم يثبت في معناه انس بسكون النون وان و
انيس بفتح الهمزة وانا سين بضمها قال الله تعالى فيه وسوسة لا يسمع فيه انا جاء
وقال انا تو انا بدى فقلت الى الطعام فقال منهم
فقالوا ايجن قلت جوا ظلاما فقلت الى الطعام فقال منهم ما تخبر
الطعاما اى اتى ايجن نادى فقلت لهم ايتوا الى الطعام فقم تخبر
انا نمشى الطعام لا نهم يأكلون ونحن لا نأكل وقال المتنخل هو
بسباع ايقار نشن بخبرة واغنيا ناو قال الآخر انا انس
من الناس الا تنينا وكل ذلك يدل على ان الهمزة اصل يكون
فعليا تفعيلا انا وقال الكوفيون هو افعال من نسي والحذف
لا يوافق نسى لانه افعل او نسى فيه ياء ولا معنى قال الانسان ينسى
باعتبار نسيان فنعدّ اللفظ والمعنى وحكم على ذلك بتغيره على انه
بنى على ان اصله انسيان على افعلان فحذفت الياء على غير قياس
وما ذكره انه قال ابن عبّاس انما سمّي انسانا لانه عهد اليه فنسي وقال
لا تتّبعين ملك العهد وقال انما سمّيت انسانا لانك ناسي فوزنه
لان اللام محذوف وفي التصغير افيعلان وما ذكره الكوفيون فلا
يستدعي الاعلال بحذف اللام في الافراد وهو ظاهر في الجمع ايضا اذ اقلّ ما

وانسان افعلان من
الانس وقيل افعال
من نسي فحذفت
صر

المتنخل

لان ياء الجمع تعيد له ما ذهب من النون والاصل الناسين والياء الملحقة عليها زائدة و
وليت بلام الفعل لانه لا يقع جمع التصحيح على ما هو من بنات الثلاثة الا وهو بسلامة
حروف مادّته كصالحين وقانتين وايضا يلزم تنوين اللام في التصغير مع خلاف اليه لان
بناء التصغير كيصل وهنا لا ترى لك نون لو صغّرت ناسا كان محذوف العين من ناسك نقلت
شونيز وان ترة العين وصحت ان حبس لم يثبت وابو عام لا يحتج بشعره وذكر في
سنخ فرج الهادي انه لا يعرف مذهب الاشتقاق وانما اعتمد ذلك على مذهب السيرافي
المحصل التفصيلة قوله وتربوت اى وتربوت على وزن فعلوت من الترائب
عكسيويه لان التربوت هو الذلول من حمل تربوت اى ذليل والذلة والمسكنة
تناسب الترائب قال الله تعالى وضربت عليهم الذلة والمسكنة ولم يجعله تفعوتا لانه كان يكون
من قولهم ربيت الصبي ترتبته تربيتا اى رباه وهو ضعيف لان الاصول تراء والباء
والهاء ذكر في الصحاح مع ان الكسرة العضوية مستحقة بين تراوت وبين
قولهم ربيته لان الحمل انما يصير ذلولا بالتربية والاعمال وانما حكم سيبويه
بزيادة التاء بعد الواو وبزيادة في نحو الياء كبيرا لكبيرة الحاصلة في التجبر
وملكوت للملك العظيم وبتي رهبوت خير من رحموت اى لان ترهب خير من
ان ترحم وبتي رجل رهبوت فظهر رجوع هذا الى الاشتقاقين والحذف
بالترجيح ذكر في فرج الهادي ناقة تربوت اى مذللة وهو الاصل وربوت لانه
من الذرية وانما قوّت انام لخبر سيبويه هذا المذهب لان الاصل عدم الابدال
وقال بعض الناس سبروت فعلوت من السبر لان السبروت هو الدليل الحاذق
في خبر الطرقات وسبرا فعدد وافق معنى السبر وقال سيبويه هو فعلول من قولهم
سبروت للارض اسبّرها بان يكون مشتقا منه ركون التاء فيه اصلا بخلاف
التاء في تلك سبرا وجها التحقق الاشتقاق او لا طلاق هذا اللفظ وهو في
الاصل يعني الارض العزيزة على الدليل الحاذق في خبر الطرقات لما بينهما من
الملابسة كما قال الشاعر اذا دعي باسماء نبزا في قبائلها كان اسماء اصحت
بعض اسمائي واشار في الصحاح الى ان التاء في سبروت بمعنى الارض
العزيزة اصل وزنه فعلول ثم ان التوجيه الاول اكثر نقلا واولى واليق

وتربوت فعلوت من الترائب عكسيويه لان التربوت هو الذلول وقال ابن جني تربوت فعلول
وقيل التاء في تربوت زائدة وفعلول من الذل الضعف راجع الى الصغير

المذهب المختار وقال ان اعتد بقولهم جنقونا اى رموا بالمنجنيق
لان اصوله الجيم والنون والقاف ونقل ابو حيان عن بعضهم
تجنيق ونقل عنه كنا نجنيق مرة ونرنيق اخرى وحكى الفراء ان لم
يعتد به لقلة فى استعمال الفصحاء ولقوله لانه مولد انه مزيق لا
انه موضوع فى العرب فان اعتد بمجانيق ففنعليل لان نون دل
على زيادتها واذا كان النون زيادة لا يكون ان يكون الميم اذ لا
يجتمع فى اول الاسم زيادتان الا ان يكون جاريا على الفعل كزرقم
الهادى وان لم يعتد بمجانيق فان اعتد بسلسبيل وقبل هو مبنى
الاكرمون للزم فمنجنيق فعليل اذ التقدير اذا لم يعتد بمنجنيق فلا
يكون دليل على زيادة الميم والنون والاصل عدم الزيادة ان فعليلا
ثابت فى كلامهم فلا يلزم حذف فعليل محذور كعدم النظير كما ان
فعليل وان لم يعتد بسلسبيل على الاكرمون منجنيق فعليل فعليلا
لعدم النظير ولم يدل دليل على زيادة ميمه ونونه الاولى والاخيرة
قرب منه اولى فيكون ونونه فعليلا ثم ان المصنف قدم جنقونا مبنيا
مقدم على ايزد وزد بقوله مجانيق لان زيادة النون مبنيا
واصالة الميم لعدم النظير ثم ذكر انه ان ثبت ان سلسبيل هو كذلك
اذ لم يدل دليل على زيادة الميم والنون والاصل عدم الزيادة كذلك
ممتنع لعدم النظير وقال ح يكون فعلليلا فلذلك وقع له اضطرار
والمختار ما ذهب اليه فعليل لان جنقونا غير معتد به لعدم
الاعتداد بمجانيق لان جمع منجنيق امجانيق او مجانق كما ولعتاد
ان كان مرة وطا لعدم اعتداد بها فهذا ابو الخطاب بسبوبه
ومجانيق يحتمل الكثرة اذ ان اعتد بجنقونا فوزنه مفاعلان لعدة
بسلسبيل فوزنه فعاليل والاوزنه فعاليل ثم ان اشترط زيادة يحتمل
ان يكون وزن فعاليل ولذلك ذكر اولا انه ان اعتد به فتعليل
فظهر انه اراد بالثلثة مزيدا ذلك تعامل ومحمد مجنون وهو الا منجنيق

اوزانه الا تنفعيل لانه ان اعتد بمجانيق فمجنيق فتعليل ومجنون فمفعول والا
فمجنيق فعليل ومجنون فعلول وان كان مجنون مثل مجنيق لجئ مجنيق لصباه
ولولا مجنيق لكان مجنون فعلولا للجئ الواو فى كلامهم كمعقول ثم مر حمل النون
الاولى فى مجنيق ومجنون اصلية حجة على سيبويه وكذا حجة على الخليل ومر حمل زائدة
جوابه بمجانيق وانما قال لانه فى مجنيق سنفعيل انما يلتئم مثل جنقونا لانه لزيادة
الميم والنون فى مجنيق كما ذكر جنقونا لزيادتها فى مجنيق وذكر بعض الشارحين
انه لو قال ومجنيق مثل كان اولى لان صورة مجنيق مثل صورة منجنيق لا صورة
مجنون وفيه نظر لانه لا شبهة فى ان مجنيقا مثله واراد المصنف ان يبين ان مجنونا
ايضا مثله وحذر ليس كمجنيق اى فى القولين المشهورين وهما ان يكون على فعليل
وفنعليل وهو ظاهر اذ لا نون فيه مقابلة النون الثانية من مجنيق والميم فصل
بحيث المجنيق عما تقدمه بقوله وانما فعلنا ذلك لان المجنيق سوى ما
تقدمه ليس كذلك فلا تحقق له استحقاق فضل ما تقدم ذكر مجنونا وحذر يا
معها لما بينهما من المقاربة فى عدد الحروف وكيفية الحركات والسكون والخلاف فى
الوزن قوله فان فقد الاستحقاق ح اى فان فقد الاستحقاق فيعرف الزايد
بخروج الكلمة عن الاصول لما فرغ عن الاستحقاق شرع فى عدم النظير فنقول اذا لم يوجد الا
فاما ان تخرج الكلمة او زنة اولى لها عن الاصول اولا فان لم تخرج عنها فيعرف الزايد
ح بقلة الزيادة كما يجئ حيث اشار اليه بقوله فان لم تخرج بها بقلة وان خرجت
فذلك هو عدم النظير وقسم المصنف اقسام الاول ان تخرج الكلمة عن الاصول
بقرار الاصالة الثانى ان لا تخرج بل تخرج زنة اخرى لها عنها الثالث ان تخرج
تلك الكلمة عن الاصول بتقدير الاصالة والزيادة معا ثم اشار الى القسم الاول
بقوله فتخرج وجهين عن الاصول كتاء تتفل وهو قوله الثعلب وترتب وهو الشئ
الثابت فانه ليس فعلل كجعفر لعدم الفاء فى الاصول فيحكم بزيادتها فهما
فوزنهما تفعل بفتح الفاء وضم العين واورد هنا سؤالا فى الروح وهو انه
ليس تفعل ايضا فى الاصول واجيب بانه اذا تعارض الامران فالحمل على
الزايد اولى لان ما زيد لمعنى خير الكلم اكرم المجرد كما ذكروه ويعلم من ان تتفل

وترتيبا مما يخرج من الاصول بتقدير اصالة التاء وزيادتها والكلام فيها على اصالة التقدير من تكليف بصحة ذكرها ههنا وعناية بالمكنى فيه انتهى ان يتبين اذا اخرج اللفظ من الاصول بتقدير اصالة حرف فانك الحرف ومثل لذلك بما يخرج على تقدير اصالته ولم يعباء بجواز الزيادة فانه ليس منظورا فيه ههنا اذ غرضه ان يبين اذا اخرج على تحكم بالزيادة وان لم يخرج على تقدير الاصالة حكم بالاصالة كتهوكر كما سيجيء في مخرج الهادي ان ترتيا وهو الذي اثبت من ارشوب وهو الذي بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك ان التاء الاولى في ترتب زيدت اولا لاشتقاق وهو انه من رتث والثاني لعدم النظير فرد عليه قائلا حمله المم فقد فيه الاشتقاق ويمكن ان يجاب بان المراد بما جاز انه يخرج من الاصول على تقدير اصالة التاء ما يزيد النظر الى استقراء وذكر اقالوا استفعل تفعل من الاستفعل وهو لفظ اثرق سمي به الماء فيه من اللين والصغر اومن قولهم رجل تفعل اي وسخ اكمر يكمر بمعنى اكتاف بمنابل شبيه باشقاق قوله وكنون كنتأل وهو القصير فانا اصلية لكان وزنه فعلاء لا او فعللا وكلاهما مطرح فلذلك حكم بزيادة النون كقنبل وهو نوع من النبج انتهى في الاصول مثل سفرجل بضم الجيم قوزنه فنعل شرح الهادي انه لو قيل ليس في الكلام فنعلل ايضا قلت المحل على اثر مثل ما مر قوله كجلف كقنفر وهو العظيم من السحاب فانا لم يحكم بنون لانه اذا حكم باصالة نونه كان على وزن فعلل وهو موجود في ابنية بواوينه للالحاق بسفرجل فوزنه فعلول قوله ونون خنفساء بفتح الفاء عطف على قوله نون كنتأل فحكم بزيادتها لعدم فعللاء بفتح اول وكذا نون قنفخر بضم القاف وهو العظيم الجثة لعدم فعلل قوله او اتح عطف على قوله بفتح وجاء في فقه الاشتقاق فيخرج اذا به كذا في الاصول او يخرج وزنه اما في الكلف الكمر عنها وهذا هو القسم الثالث من اقسام عدم النظير فلذلك حكم بزيادة التاء ان كان فنعلل وترتب بضم الاول وفتح الثاني

لما ثبت زيادتها في فنعلل وترتب بفتح الاول وكذا فيها لان اللفظ والمعنى متفقان فيكون يكون زائدها اصلا وفي الآخر اذا قالوا في الفصاح امرأة ترتبة بضم التاء وفتح العين الى آخر الاولى زائدة وذلك لما ثبت جحنبش بضم الجيم وفتح الباء الظاهر لخروجها من الاصول قوله اذ الوثبت لما ثبت زيادة التاء في ترتب وكذا نون قنفخر بكسر القاف ان كان مثل قعضب كما ثبت زيادة تاء في قنفخر بضم القاف وكذا نون خنفساء بضم الفاء وان ثبت فنعضاء لما ثبت في خنفساء بالفتح والرقة فنعضاء مرعى القعود وهو ان يجلس الشخص على اليتيه ويلصق فخذيه ببطنه ويحتبي بيديه على ساقه كما يحتبي بالثوب بكون يداه مكان الثوب قوله وكبرة النجخ وهو عود يتبخر به غالبة يحكم بزيادة تاء ان كان فنعلل كترتب وهو الغليظ تباعا في كلامهم زيادة تاء في النجوج وهما محتملان في الاصول والبناء وذكر انه الفروع انه يحكم بزيادة مزة الزبرج وان كان مثل سفرجل موجود في كلامهم وهما يوهم ان فوزنه اصلية وليس كذلك بل هي زائدة لاستحواذ ان النون كثرت زيادتها ثالثة ساكنة وايضا ذكر في الفصاح والمفصل وشرح الهادي ان وزنه انفعل فان قيل بل عكست في بنية الاشتقاق تحمل قنفخر بضم القاف على قنفخر بكسر القاف فيحكم باصالة النون وكذا في مزة قيل لانه يلزم من ذلك مخالفة الاصول بخلاف ما ذكرنا قوله فان خرجتا هذا القسم الثالث من اقسام عدم النظير اي فان خرجت الزيادتان من الاصول وبه يلزم بتزيدتين ما يحصل على تقدير الاصالة وعلى تقدير الزيادة كنرجس فانك لو جعلت النون زائدة فهو على زنة نفعل ولو جعلتها اصلا فهو على زنة فعلل وكلاهما خارجان من الاصول فيحكم بالزيادة لكثرة الزيادة ولو سميت به لم تصرفه لانه على مثال تغلب وبعضهم يقول نرجس بكسر النون وهي فيه زائدة ايضا لاتفاق اللفظ والمعنى فان قيل فرسن يحتمل فعلنا جعلتم النون اصلا وان خالفت الكلم الاصول حملا على ما ذهب اليه ابو الحسن الاخفش في جالينوس من كونها اصلا وون وان خرج الوزن عن الاصول فالجواب ان للذوق فيها كون جاليسوس على لغة ابدل كزيه وبزون لغة العرب وقد تقرر ان الاعلام يستجاز فيها ما لا يستجاز في غيرها وليس كذا نرجس لانه اسم جنس ذكره بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك وخنفساء وهو القصير اذا لا نظير

وان لم يكن للالحاق كتمتش وهو العجز فان الاكرمين وهو تقل المضعفة
العين حكمه انه لك كلزة التضعف وقال الاخفش انه غير لبعاده ووزن
فعلل واسند آ ذلك لعدم النظير وقوله وذلك لم يشاركه الى
جواب سؤال وهو انه لو كان اصله هشيم مثلا لكان ادغم لان المقارب
مايؤدي الى اللبس بتركيب آخر فاجاب انه لا يلتبس بما لعدم اذ فعلل
والزايد في كوكتم اكثر لما علم ان الدال الثانية في كوكبا بدل
راء جعفر واذا ثبت زيادة الثانية فكذا في عزه وقال الرماني الحكم
على الساكن بالزيادة اولى وجوز سيبويه الامرين لتعارض الاولى والاقضا
القاء وحدها لانه اما ان تكرر قبل العين او بعده فان كرر الى الاول
وهو متعذر لاستلزامه الاتيان بالساكن فان قيل فليثبت قبل ليسلم
الاستغناء وان كرر بعده يلزم تكرار الحرف مع الفصل لم يثبت مثله
في لفهم فيخرج زلزل ربا في فكذا اصيصية وهو لحصن لما مر وقوله تعالى
قوقاة اي صاح وصوصيت من الصوصاة وهو الصياح فصل الفعلل
في شرح تصريف ابن مالك ان اصلها قوقوت وصوصوة لواو فيهما
ياء لوقوعها رابعة كما في اعزيت وليس فيها تكرار فاء وعين ولا زيادة
حرف لين لانه لو جعل كلاها زايدا لبقي حرفان ولو جعل احدهما الحاقيا كما
سبق لخالف وزنه فعلليل وليس فيه تكرار فاء وعين اجاز والاخفش
تكرير ما يلزم من الفصل بين الحرف الاصلي الذي هو حرف
الزايد الذي هو اليم اليم الحاقي بحرف اصلي وهو الراء وان اتى من تكرير
فكذا تكرير ما يلحق بها عند البصريين والما بكونون فيجوز زاد وهما وقالوا
زلزل من زل وصرصر اي صوت من صر ودمدم اي دم قوله
وكالهمزة اوالياء فخذ اصول فقط لانها كثرت زيادتها عند نشرط فيها
عرف بالاستغال بالاخر كاخر واصفر فيحمل ما لم يوقف عليه بهمزة القبيل عليه
فاكل وهو اثر عدة افعل لما مر وجوازا فاكل وهو منصرف بما مر قوله
للعلمية ووزن الفعل قولا اولا احتراز عن ان يكون علما كما
ذكر

نقطة زيادتها بزاول مع ان الاصل عدم الزيادة كقولهم برثن اسد
اذا رددت برثنة وهو شعر قفاه فلك الى يافوخ عند الهاشمي مثلا فان الهمزة فيه
اصل وكذا انكفاء الشجاب اي ارتفع وقوله مع ثلثة اصول احتراز عما يكون
بعدها اصلان كاثيث وهو نوب يشق في وسط فتلقيه المرأة في عنقها حرز عكم
ولا يجب فالهمزة فيه اصل والالكان الكل المعوبة على موفين وقوله فقط
احتراز عما ان يكون اربعة احرف اصول كاصطبل فانه يحكم باصالتها ان لم يثبت
زيادة تاء في مثل تدارأ الوضع باشتقاق ولا يزه والاصل عدم الزيادة فاك
ابو البقاء والدليل على اصالتها وجهان احدهما انها ثقيلة والكلمة الرباعية
مستثقلة وليست الهمزة فيها لعينى فلا وجه لزيادة تاء والثاني انها لم تحذف فلا
يحذف لاصل ولذلك حكم باصالتها في ابراهيم وسهيل واذا كان بعد الهمزة
اربعة احرف لكن احدها زايدة كاجفل وهو اجبان فانه يحكم بزيادة
همزته اذ بعد ثلثة اصول فقط قوله واليم كذلك امراليم في الزيادة كام الهمزة
فان موضع زيادتها ان تقع في اول بنات الثلثة غالبا لان الهمزة من اسهل
مخارج الحلق يليها الصدر واليم من الشفتين وهو اول المخارج من اوائل
الطرف الآخر فجعلت زيادتها اولا ليناسب مخرجا ما موضع زيادتها ولا يحكم
بزيادة تاء زاول الا اذا دل دليل على زيادتها لكن الهمزة زيدت في الكلم
واليم لم يزد الا في الاسم فاذا وقعت اولا وبعدها ثلثة احرف اصول حكم
بزيادة تاءها وقد زيدت زيادة مطردة في اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر
واسم الزمان والمكان والآلة عرف ذلك بالاستقاق فان ابهنى حمل
على ما علم فاليم في بنيمى اسم بلد زايدة والنون اصل لانه لو كان بالعكس
اصلين اذ ليس في الاصول مثل جعفر بل القاء والنون زايدين لانه
سبق الكلمة على موفين اصلين الباء واليم فحسن ان يكون احدهما
اصلا والاخر زايدا فتعين زيادة اليم لان زيادة النون ثانية قليلة قوله
والياء زيدت مع ثلث لما عرف بالاستقاق زيادة تاء كذلك كمستنصر وهو الاسد
من الضفع وهو النفض فيحمل ما لم يعلم استقاقه على كرسي وهو حجارة بعض

وخصوا السين والشين لخفائها بالهمس فعلم ان السين حرف زيدت
من حروف زيادة غلط وايضا فعدها يستلزم عدّ التين ايضا منها لكونه من
المذكور ويمكن ان نعلم انه اذا زيد حرف بحيث يصير المزيد فيه كذلك
كونه ساكنا فيه اي في باب ذي الزيادة كالف ضارب وواو مضروب ويم
مع الاول كشيئا واينعا بل يكون كلمة مستقلة بانفكاكها اعني كسين اكرمته
فلا يكون ساكنا فيه ثم قيل الكسكسة بكسر الكاف لان السين انما تكسر
وهي مكسورة وهي ايضا بالكسر والمختار انها بالفتح لانها مصاحبة
منها اشتقاقا وهو سقوط الفاء واللام الاول الا ترى الى قولهم ايا
مصدر سبحل اي قال بسم الله وان كانت ايا في بسم الله كلمة
في مصدر سبحل اذا قال سبحان الله وان كانت السين في صوته
واعلم ان كلها اعني الحاق السين والشين غير فصيح لكن ازدوا
منه افصح الناس منه جرهم وجرهم من فصحاء العرب فقال قوم اعني
قرانية العراق وتيا سواء عن كشكشة بنيم وتيا سرواء من كسكسة بنيه
فضاعة ولا طمطمانية حمير فقال معوية منهم قال قرانية
لغة اهل الفلوات الذي هو نهر الكوفة لانهم خالطوا العجم والنبط
لغتهم والكشكشة والكسكسة قد ذكرنا ما يستبان به ذلك لكن الشين
او السين فيها قالوا لغتهم ان لا يبين الكلام واصل اصواتهم عند
الذم واصوات الاسقاط عند الاستقال والطمطمانية ان يلحقوا
بكلام العجم بني رجل طمطم بالكسر اي في لسانه عجمة كما فتح لام
فقليل زيادتها لانها بعد حروف الزيادة منبها بحروف ايضا
الهاء في فيشلة وهو رجل سيء الخلق وفي هيقلة وهو ذكر الحجل
وهو اكثر من الهاء والراء ويزيدان زايدة وزنها فيعلة بتوالي
سبعة فيشلة وهيقل وقيس لانه لفظها وان وافقها في بعض
كدبث ودبثر وقالوا ان فجمل ان يجعل من انه بمعنى الاجر يتراءى
صدوره قديما ويتباعد عنه معناه بكثير المختار ان اللام تنبئ وفجمل

زايد اول

زائدة والاعتداد بمثل دنث ودمثر لقلته والالحاق بالاكثر اولى وزيعل
احتمال لقولهم هيق وهيقل وقوالهم حنزقا لبعضهم يدل انه استبعد الحكم باصالة
اللام فيها وانما قال ليجعفر ليكون تقريبا باصالة اللام واما الهاء فكان امبرد
لا يعد من حروف الزيادة واورد عليه حشه اوجه الاول قولهم خشه اجاب المصنف
بان ذلك لا يلزمه لانها حرف جر بمعنى فلا يكون من حروف الزيادة الثاني
قالوا في جمع ام امهات قال الشاعر شعر اني لدى الحرب رخي اللبب معترم الصوت
شثن السبب انتهى حذف والياس ابي والليب بالفتح على صدر الدابة
بمنع الرجل من الاستمرار وثق فلان في لبب رخي اذا كان في حال واسعة ويعار
اعتزمت على كذا اي عزمت عليه والاعتزام لزوم القصد في الشيء وحذف
امراة الياس مضر واسمها ليلى بنت ذلد الياس الهباء وقيل سميت بذلك
لحمقه فهو في منية كالمرؤلة والهاء زائدة لان أمّا فعل بدليل ان مؤنثه
مصدره وأمّات في جمعه قال شعر اذا امهات فجحن الوجوه فرجت الغلام
بأما تكلا واجيب عنه بمنع ان أمّا فعل والهاء زائدة وسنده ان الهاء
يجوز ان تكون اصلا لما نقل خليل ابن احمد في كتاب العين من قولهم أمّهت يعني
اتخذت أمّا فهذا يدل على اصالة الهاء فتكون امّهة فعلة كابنة وهي العظمة
ثم حذف الهاء والتاء ايضا فوزن أمّ فع قالوا مؤمّ فعوعة ثم بتسليم انه فعل
مكرر لا يلزم منه زيادة الهاء في امّهة لجواز ان يكون اصلان قام فعل وامّهة
فعلة كذريت ودثير يعني ذهب المكان اللين ولا يمكن ان يكون الهاء زايدة لانها
ليست من حروف الزيادة وكذا في عين ثرة وسحاب ثر اي كثير الماء و
رجل ثرثار اي مكثار وهذا من الثرثرة وهي كثرة الكلام وتردد وفاته لا يمكن
الحكم بزيادة التاء في ثرثار لما يلزم من الفصل وكذا لؤلؤ ولآل فان
لآة آل لبابع اللؤلؤ وليس من الدوران بل لان فعالا للبنية لا يجيء الا من
الثلاثي كما هو معلوم من قاعدتهم فالآل من ثلاثي ثم يستدل ذلك الثاني ولا يمكن
ان تكون الهمزة الثانية في لؤلؤ زيادة والا لزم بالسلس قال في زيد الهاء
يحكم بزيادة الهاء اصح لقولهم أمّ بينة الامومة وقولهم تأه تيها شاذ مستدل

وقال بعضهم ان الهاء بدل من الهمزة

ثم قال في كتاب العين من الاضطراب والتعريف الفاسد ما ليا ذيا
الهاوي أتهات اول من اعتقاد حذفها من أمات لان مابنيه في لغات
ما حذفت منه واما كوذيت و مثير فضيل لا يعبأ به ثم اعلم ان من همزة
قطع حذفها الشاعر للضرورة الشاذة أهراق في أراق بزيادة الهمزة
المسبوق بالم انه لا جواز عنه الا دعوى الغلط فيه قاله الازهري في
هراق الماء يهريقه بفتح الهاء هراقة اي صبه واصله أراق يريقه
اراقا ثم أريق واصل يأريق وانما قالوا انا اهريقه ولا يأريقه
لاستثقالهم الهمزتين وقد زال ذلك بعد الابدال وقد اخذ الهراق
يهرقه اهراقا على افعل يفعل قال سيبويه قد يبدلون من الهمزة
حضارت كما تمامن تفعل الكلم ثم ادخلت الالف بعد الهاء وهاء موضعها
من حذفهم حوكة العين لان اصل هكل اهرق اريق يهريق
يريق اهريقا فهو مهريق والشيء مهراق ومهراق ايضا بالفتح
ونظيره استفاء يستطيع استطياعا بفتح الالف الماضي ومستقبل
لغة في الجاع يضع فجعلوا السين عوضا من ذهاب حركة عين ذلك
حكم الهاء الرابع ان ايا الحسن قاله يجوز للمفعول من مجيء يستهل
وجوابه انه بعيد لعدم المناسبة بين المفعول والمكان استهلا لكونه
من الصبي وان اقر عا قاله من يجوز لكن العلماء خالفوه في خلق
ليس بواضح فلا كون دليلا الخامس انه قال الخليل الهزكوة والسته
من الكل وهو المذهب بالرجل الواحدة فحكم زيادة الهاء حاضر
قوله فان تعدد الغالب الخ مرتبط بقوله فان لم يحي فكذا نه
قال فحكم زيادة ما غلب زيادته ان لم يتعدد الغالب وان تعدد فجل الجميع
زايد ابان يكون المتعدد ثلثة احرف اصول او لا يكثر فان اكثر فيه
المتعدد وسوا كان ثلثة او اثنتين كونا بهجيري وهي العاهر زيادة
الهزة والياء والالف قيل سميت به لانك لا تجد بهجا في كلامهم وهو
الصغير البطن وقيل القصير فحكم فيها بزيادة النون على تقدير بها فعلا

فاعلل

فيه لغة اخرى

ان تعدد الغالب الخ مرتبط بقوله فان لم يحي فكذا نه قال فحكم زيادة ما غلب زيادته ان لم يتعدد الغالب وان تعدد فجل الجميع زايد ابان يكون المتعدد ثلثة احرف اصول او لا يكثر فان اكثر فيه المتعدد وسوا كان ثلثة او اثنتين كونا بهجيري وهي العاهر زيادة الهزة والياء والالف قيل سميت به لانك لا تجد بهجا في كلامهم وهو الصغير البطن وقيل القصير فحكم فيها بزيادة النون على تقدير بها فعلا

دون الاتو فحكم بزيادة كيم مريم ودئين وهو سم سكان فكذلك حكم بزيادتها دون الياء
لعدم تفعيل وكزة مفعل وكيرة ايع اهوا زعفران فانك حكم بزيادتها دون الياء
لعدم تيفعل وكزاة افعل وكيا ايحان وهو الذي يقع فيما لا يعنيه فانك حكم بزيادتها دون الشين
لوجود فيعلان كونيقان وهو النشاط وعدم نفعلان قال المرزوقي في شرح الحماسة البحتري
المتقدم وهو فيعلان بفتح العين ولا يكون الا ذيروى كبرا لان فيعلان لم يجئ في الصحيح
قيس المعتل عليه قياسا وفيعل كسيد من الناقصة المخففة بالمعتل ومثل بيحان بيحان
وهما صفتان حكاهما سيبويه بالغين وشما لها في التصحيح فيقيان وشيقمان والقيقما
شجر تتخذ منه الرحى قال ابن دريد هو بالفارسية آزاد درخت والشيقمان
سم قتيل من الجن وكنا غرثويت وهو طير وسم بلد فانه يحكم بزيادتها لاصالة
الواو دون العكس لوجود فعلت كعنبت وهو من العنز وعدم فعول لا يكون
ان يكونا زائدين اذ الاسم المتمكن لا يكون على حرفين ولا ان يكونا اصليين على فعليل
كبرطيل وهو جوهر طويل قدر الذراع وشنظير وهو الذي الخلق لما مر ان الواو اذا
كانت مع ثلثة احرف اصول كونها زائدة ابدا الا في الاول وكذا فقوعل فانك حكم
بزيادتها دون الالف لوجود فعوعل كعثوثل وهو الرجل المسترخي الاعضاء وعدم
فعوعل والفقوعل مقاربة المخفوق وكلام اولي اي اسرع دون الهاء لوجود فعو
كاعشوشب وعدم الفعوعل ومثل اولي في المعتل افقوعل تي فقاني شيء
يقطوطي اقطوطي مثله في سرعة القطع قيل فيه خرج الهادي الحق الا ترى يا غزوري
وهو على الزيادة لم تفارقه كما كان اغزاري كذلك ذكره وحوليا وهو سم
سكان دويبا فانها لوجود فوعال مثل زوبعا وهو النشاط وعدم فعليا فانها كما
كاليا الا ان الجمع المضعف منه يكثر دون الياء الثانية لوجود يفعيل وعدم
فعيل ذكر في الصحاح ان اليهير بتشديد الراء اصح اللغة قال الشاعر
اطعت راعي نمر اليهير وهو يفعل لانه ليس في الكلام فعيل لكنه لم يذكر مثال
يفعل قال الم فيما فيه الزيادتان المفرقتان وفي شرح الفصل انه اهمل
الزمخشري مثال يفعل وهو يهير السيئ الخلق ولم يذكر المصنف مثالا آخر
يتحقق انه يفعل وصاحب الهادي ذكر يهير في شرحه في موضع تخفيف الراء

ثم قال في كتاب العين من الاضطراب والتصريف الفاسد مالا يادة فيها
الهاء في أوّلها اول من اعتقاد حذفها من آمات لان ما بعده في العامة
ماضة فيه واما كوذبت و دهيشر فضليل لا يعبأ به ثم اعلم ان بهرة
قطع حذفها اشاع للعزوة الثبات ابرق في أراق بزيادة التاء
المنسوب الى المم انه لا جماعية الا دعوى الغلط فيه قاله لانه في
بُراق الماء يبرقه بفتح الفاء وبراقة اي صبته واصله أراق يريقه
اراقاق أريق واصل يأريق واناقالوا اما يريقه ولا يأريقه
لاستثقالهم الهمزتين وقد زال ذلك بعد الابدال وفيه خذ البرق
يبرقه ابراقا فانك افعل يفعل فانك سبويه قد ابدلوا من الهمزة
حضارت كاتاه من تفعل الكلم ثم ادخلت الالف بعد الهاء وهاء موضا
من حذف حركة العين لان اصل اهراق ابرق أريق ثم اهراق
يبريق ابريقا فهو مبرق والشيء مبراق ومهراق ايضا بالهاء نادا
ونظيره استطاع يستطيع استطياعا بفتح الالف الماضي ومن المستقبل
لغة في الطاء يشطيع فجعلوا السين عوضا من ذهاب حركة عينه ذلك
حكم الهاء الرابع ان ايا الحسن فانه يهجع للقطوع من هجع يستهل
وجوابه انه بعيد لعدم المناسبة بين الطويل والمكان الشهير لان كون
من الينبع وان اقر بما قاله من يهجع لكن الظاهر خلافه في عاق
ليس بواضح فلا يكون دليلا الخامس انه قال الخليل الهرْكولة الناقة
من الرحل وهو الضرب بالرجل الواحدة فحكم بزيادة الهاء عامر
قوله فان تعدد الغالب الخ مرتبط بقوله فان لم يحتمل بكانه
قال حكم بزيادة ما غلب زيادته ان لم يتعين والغالب وان تعدد فعل
زايد اما ان يكون المتعدد ثلثة احرف اصول او لا يكثر فان امكن في
المتعدد سواء كان ثلثة او اثنتين كوابجر وهي العلامة زيادة
الهمزة والياء والالف قيل سميت بذلك لانه ابجر البهائم اي كثر وهو
الضخم البطن وقيل القصير حكم فيها بزيادة الهمزة على تقدير اصالة

الالف

فيه لغتان

فان تعدد الغالب فصل فعلل فعلل فعل

ع يُمْجُ وهو التراب ورمع وقد فرّاه ويلق والقبا فارسي معرّب الجر
الصلب وصمغ الطلح والتراب وحكم ان وزنه بفعل بالتخفيف وضع
آخره مثله يراد مع زيادة الالف في آخره فقال يهيّرى بفعلّى
كيجرى يعني الاجر ولم يذكره فيما فيه الزيادتان والمقرر فان قال
بفعلّ بتضعيف اللام وبه وزن خلّى اتركه كخيق سئاله بان يقف
كيز كوشيخ ويريخ فاذا وقف عليه بالتضعيف يصير على مثاله به
اللام فقد تحقق بفعلّ بالتضعيف في الجملة وفعلّ غير موجود فيها بثبت
اول وكهيّرة أردونان اي شديده دون واوه لعدم فعّول اوّلا وان
وان لم يات الا انجيان فان الحمل على ما وجد دليل واحد على ما
لا مثال له يقين بجيمين انجيان اي ندرك منتفخ ذكره في الصحاح ان يعني
ان انجيان في بعض الكتب بالحاء المهملة ثم قال فيه وسماق بالجيم والقاف
الغوث وبيزها قوله فان خرجا مما خرج منه القسم الاول خرج
عن الاصول على تقدير ان يكون احدهما اصلا وان اما خرج على هذا
خرج على التقديرين فرجح بهما بكثرة زيادته كالتضعيف فزنة فعلان
وتفعلان لم يوجد في بنيتهم لكثرة زيادة التضعيف لكن ان تبين
بما ياتي يتفعان فاكد اي اوّله وكاواو في كوكاة كل وهو الغثاء
فعّاة لانّا لم يوجد لكثرة زيادة الواو اكثر من زيادة الهمزة لكن ثم انه
انه قد علم مما مرّ ان لون جنفاة وزائدة فلو جعلنا الهمزة دون
الواو لكان وزنه فنعالا ولم يوجد ولو حكمنا بكونه لكان لم يوجد
لكثرة زيادة الواو اكثر من وزنه فنعلوة وقد بينا ما فيه مرارا وان لم
يخرج فيما مرّ القسم هو القسم الثالث وهو ان لا يخرج الاصول
على تقدير جعل احدهما فرضا زائدا الخ اما ان يكون هما كاوا فانا
كان فاما ان يثبت بشبهة الاشتقاق اولا فان لم يثبت بشقاق فرجح
بالاظهار اشتقاقا ولم يذكره المصنف لوضوحه وان ثبت بشتقاق
فاما ان يثبت في احدهما فيقبل ترجح بالاظهار اشتقاقا ومالا يشتقاق

انجيان

فان فرجا مما خرج منه بالاشتقاق في شقان
دواو كوا ول وون
جنفاة وواو ماس

وهيّن ثم اختلف في يارجح اسم قبيلة وامارجح بسم مكان فترجح بالاظهار اشتقاقا
يلزم خرم قاعدة معلومة وهي الادغام عند اجتماع المثلين فان وزنها فعّلل والجيم
الثانية للالحاق كجعفر ومن رجح ترجح بشبهة الاشتقاق لئلا يلزم بناء لم يوجد في كلامهم
قائلا وزنها يفعّل وسفعّل اذ وجد في بنائهم ايّح ولم يات وجح فجعله
على بناء كلامهم بشبهة دقيقة نظر لتعذر الاطلاع على كل واقع في كلامهم فثبت ان
الحذر بالاظهار اشتقاقا اولى ومن بشبهة الاشتقاق ان يوافق البناء بناء كلامهم
في الحروف الاصول ولم يعلم الموافقة في المعنى الاصلي ثم انه وقع في الترجمة مرجح
بشبهة الاشتقاق قال وزنها يفعّل وسفعّل لان في بنائهم ايّح وجح وذكر
يح يوهم ان مرجح قال بشبهة الاشتقاق يقول ما يّح مرجح وليس كذلك وانما
لكان وزنه عنده فاعلا لا مفعّلا قوله وكمحيّب ح وهو علم ليقوى
القول الضعيف وهو الاخذ بشبهة الاشتقاق لاتفاقهم على انه مفعل فلو رجح
بالاظهار لقيل وزنه فعّلل وجوابه انا بانه علم وان علم يغتفر فيما لا
يغتفر في غيره فلذا لم يلزم من ترجيح شبهة الاشتقاق على الاظهار اشتقاقا في العلم
ترجيحها عليه في غيره واما بان الاشتقاق واضح قوله فان ثبت ح اي شبهة الاشتقاق
فان فرع ما وجد فيه شبهة الاشتقاق في احد التقديرين رجح بما ثبتت فيه شبهة الاشتقاق
في كلا التقديرين كمهدد اسم امراة ان جعلت الدال زائدة كان من مهّد او
اليم فمن يهّ فتعين الترجيح بالاظهار فتقول الدال زائدة والا لوجب الادغام
ومهدد غير مصروف للتانيث والعلمية قوله فان لم يكن الخ اي فرع ما وجد
فيه الاظهار اشتقاقا رجح بما لم يكثر فيه الاظهار اشتقاقا وقسمه ثلاثة اقسام وذلك
لانه اما ان يوجد في شبهة الاشتقاق او لم يوجد فان وجدت فاما في احدهما
او فيهما اما القسم الاول فاشار اليه بقوله فبشبهة الاشتقاق نحو قول ان وجدت شبهة الاشتقاق
في احدهما فاما ان يعارضها غلب الوزنين او لا فان لم يعارضها غلب الوزنين
ترجح بشبهة الاشتقاق كيعمر موثب مع الواو فانك ان جعلته مفعلا كان من
واو وثاء وباء وهو بناء مستعمل يقال وثب على الشيء اذا طفر يا اي دام وان جعلته
فوعلا كان من ثب وهو بناء مستعمل لكن زيادة الميم وموثب غير مصروف لانه لم يقع

وكمحيب يغتفر في الضعيف
الاخذ بشبهة الاشتقاق

فان ثبت فيهما فاما
بالاظهار اشتقاقا لان

فان لم يكن الاظهار اشتقاقا في احدهما رجح بما لم يكثر فيه شبهة الاشتقاق فان لم يكن
الاظهار اشتقاقا في احدهما رجح بما لم يكثر فيه الاظهار اشتقاقا فان لم يكن رجح

وكذلك ميم منقطا لانك اذا جعلت الميم زائدة كان من معين ولام وان
جعلت الالف زائدة كان من معي وعين ولام وهو غير مستعمل وكذلك
تقول جعلت الشيء آخذه بسرعة وآتاه اوردها لمين اشارة الى ان الراء
شبيهة الاشتقاق اغلب الوزنين ترجح بشبيهة الاشتقاق سواء علم الوزنين
كان في موقف اولا كان في معنى هذا اذا لم يعارض شبيهة الاشتقاق اين
فان عارضها اغلب الوزنين فبعضهم يقدم اغلب الوزنين على الاشتقاق
لان المحل على ما ذكرت نظايره او لى من المحل على ما قلت نظايره فيه نظر
يجوز ان يكون رده الى اغلب الوزنين رده الى تركيب مستعمل والى ان الاول
والاجل انهم يرجحون اغلب الوزنين على شبيهة الاشتقاق قال تعالى
من رمن وان كان رمن لا فعلان من رمم اى اصلح لعلته حوف
التضعيف او زنة فعال نحو رمان من اسماء النبات بنت
له نوار احمر وتفاح وقلاع لضرب من الحمض وعلام للحية تارمن
غير مستعمل نظر لما ذكرا لمم في باب ما ينصرف من شرح المفصل يكون
رمان من رمم او من رمن يعني اقام ثم اعلم انه ذكر في الصحاح بصيغة
سالته ليعني الخليل عن الرمان اذا سمي به فقال لا اصرفه لان الالف
اذا لم تكن لتعريف فيه اى لانه ذهب من اشتقاقه فتحقق ان الالف
زيادة لان الف والون وقالت الخفش نونه اصلية مثل قولهم بانون
وهو نور وان فحوان اذا يبس الواحدة قواصة هذا هو الذكر وهو
يدل على ان وزن رمان عند الخليل وسيبويه فعلان وكذا لك لحلم ولذلك
قال لذلك قيل رمانتان فعالتان ولم يقل ولذلك كان رمان فعلان ثبت
بما ذكر هذا هو القسم الثالث من اقسام الثلثة لما لم يكن فيه شيء من
الظهار ولا ثبت شبهة الاشتقاق فيها فاما ان يغلب احد الوزنين
فان غلب احدهما فاما ان يكون الوزن الذي اقيس او لا فان كان اقيس
رجح باغلب الوزنين كحومانة واحدة حومان وجمعها حوامين في غالط

فانه

فانه فعلان من الحمم لا فوعال من الحمن لغلبة فعلان مع انه لا معارضة اقيس الوزنين
والمحمانة اتقاد وان كان الوزن الآخر اقيس كحوري وهو علم قيل هو مفعل من
الوري لانه اغلب وقيل فوعل من المري لانه لو كان مفعلا لكان اراء مكسورا لان
قياس مارئية اليم فيه مثله ان تكسر عينه كحوجاء اذا اغلب احد الوزنين فان لم يغلب
احد الوزنين بل ندر الوزنان مع شبهة الاشتقاق من الطرفين لانه اعرف
كاروجان وقيل هو بالفارسية ارغوان احتمل ان يكون افعلانا كاقحوان
من رجوت وان يكون فعلوانا من الارج كالعنقوان لا وال الشباب
قوله فان فقدت شبهة الخ هو القسم الاخير من اقسام الثلثة لما لم يكن فيه
الا ظهار التاء اى فان لم يكن الظهار وفقدت شبهة الاشتقاق فيها اى في
التقديرين اعني تقديري ايتها فرض اصلا اوزانا فاما ان يغلب احد الوزنين
او ندر الوزنان فان غلب احدهما فحكم بالاغلب كما فيعل فانه افعل فعلة
وزن افعل وكاكاة وكاكاء وهو القصير فهو افعلان كانجان لانه فوعلان كحوشب
بالتاء والتاء ايضا وهو سهم بلا نكر افعلان بالنسبة الى فوعلا وفيعلا نظرا لانه
فرجاء فوعلان كثيرا كحوشب وهو اسم رجل وحوتنان بالتاء اسم ارض وباشاء كريك
ولم يات افعلان الا انجان وارطاة ان اللهم الا ان يقال بزيادة الهمزة في
الاول اغلب من زيادة الواو والتاء لما ذكرته فان ندر الا ياعادة
ما ذكرا وكانت فعلة وهو الذي يكون لضعف رايه مع كل واحد ووزنها فعلة
كديمة وهو القصير لا فعلة كنفعة لان فعلة اكثر من افعلة وان لم يكن
احدهما اغلب بل ندر الوزنان احتملها كاسطوانة وهي العمود فانه ان ثبت
افعوالة فهو اما افعوالة لبوتج او فعلوانة كعنفوانة وان لم يثبت
افعوالة يتعين ان يكون فعلوانة ثم اشار الى انه لا يجوز ان يكون افعلانة
لانه لو كان افعلانة لم يحذف اللام في جمعه كما حذفت اذا الياء في اساطين
زايدة قطعا وليست به لام الواو والتاء لا يقع بعد الف الجمع ثلثة احرف
بغير الف التانيث الا وسطه حرف زايد كما صاح ولو كانت اسطوانة افعلانة
لقيل في الجمع اساطل او كما طلي كما يقال في جمع افحوان اقاح واقاحي وحاصل

فان ثبت شبهة الاشتقاق فيها فان غلب كثرة احدهما او قلته فهو والا فان ندرا صحا
كاسطوانة ان ثبت افعوالة والا فعلوانة ان ثبتت والا فان ندرا صحا

الكلمتين في الخط التي فيها الفتحة حركة فان كان حرفا فلا يكون الا اليا، نحو تمرا اذا كانت قبل الالف ان جاورتها كحو سيتال بفتح السين وشجو لم تتحرك او كان بينها وبين الالف حرف واحد واليا، ساكنة نحو علم فعلان من الشيب واما الواقعة في هذه الصورة لان الهجاء قليل والذي اذن للاماله لانها اكثر يناء وتثقل وان كانت الفا، اليزا اذا كانت في حيوان او يكون الفاصل اكثر من حرف واحد كحو سيبويه ان لم يشتهر اماله حيوان وسيبويه ان لم اجده هكذا في كتابهم لكني سمعته من العلماء والمسايل التي سردناها وان كانت بعد الالف فلا تؤثر فلا تمال بهذا ذلك على تقدير كون سبب الاماله في الكلمة التي فيها الفتحة لكنه لم يثبت فان كان في الالف فهو اما انقلاب الالف عن المكسور كما في خاف باكسر واما عن اليا، كما في ناب واترجى فان الفها منقلبة عن اليا، اياب ورحيان وكذا سال وترمي من السيل والرمي وشتى اربعة اسهم او فعلى على التقديرين فالالف عين او لام واما كونه بحو مفتوحة كحو ذعى لقولهم ذعيت وحبلى لقولهم حبليان والعلة واو الواو لانه من العلو وانيلت لتحركت في مذهب العليا بقلب الواو ان واو وفعلى اسا تقلب ياء وكذا اميل اليائي والنصاري لتحركه نصاريان فان تثنية الجمع جايز على ياء ويل الجماعتين كقولهم انا من بني مالك وبنتل [illegible] وانما قالت مفتوحة لانها لو صارت ياء ساكنة كما في لقولهم جميل وجيلان مجولها لما لكون لها اثر لان الساكن كالميت حروف اللين مع ان هذه الكمرة يجوز ان تشم شيئا من الضم وان ان تبقى على اصلها وتبقى الواو فلا يلزم من اعتبار مالا يعتد به شيا قوية اعتبار ما هو في حوض الزوال مع ضعفها وجميع ما مر على ان السبب في الكلمة التي فيها الفتحة الماله فان لم يكن فيها فانما ان كرجيد الماله اذا لم يكن سببها من الاسباب المذكورة فان كانت الماله لاجل سابقة عليها او آتية بعدها فان كانت سابقة فحال كما في عماد آتت

الواو

بقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها

الالف والكمرة العين ثم النايبة المنقلبة عن الشوين لاجل تلك الاماله وان كانت آتية بعدها فان يقع ذلك الفواصل والا فان وقع في الفواصل فحال لتناسب الفواصل فان رعاية التناسب في الفواصل عندهم غرض مهم ولهذا يمال لها مالا يمال لغيرها الا ترى ان كرا الضحى يمال لاجل مناسبة كون الالف منقلبة عن الواو وان لم يقع في الفواصل فلا يمال لان الكمرة التي هي لاجل الاماله عارضة فلا تاثير لها ولا ينظر الى ما هو عارض حتى كانت الاماله منقطعة اذ لو لم يمل لزم عدم استقلال الى علو وهو كسرة وفي عكسه انما يلزم العدول من علو الى سفل وهو سهل ولذلك اذا ماله الواو الى المجاورة للكمرة زاد الكاسجي لا يجوز ان الماله الواقع انما في كلمة واحدة فكيف اذا كانا في كلمتين انتهى التفصيل التفصيل اشار المصنف حيث اطلق قوله لفواصل وقيده للاماله بقوله فيها وقوله بعد ذلك الفواصل كحو والضحى والاماله كحو رايت عمادا وقوله ايضا ذلك يوهم بالتامل فانه في شرح المفصل الاماله للاماله سبب ضعيف لم يعتد به البعض المميلين لانها ليست كسرة محققة ولا يا، فلا يلزم من اعتبار الكمرة واليا، في مناسبتها للاماله اعتبارها بحيث يجوز به كونها واليه تنازعها بقوله على وجه وبعضهم يجيز الاماله للاماله بعد الالف ومن قراة بعضهم اليا حي والنصارى باماليتين اميلت الالف لانها تنقلب ياء في التثنية كما مر واميلت الالف الثانية للاماله الاولى وهو ضعيف لما عرفت ولم يذكره المصنف قلة وان لم تمل اماله اقوى كل سبب من اسباب الاماله كما يمال الالف المنقلبة عن الشوين في الوقف كرايت زيدا الا ترى الياء في كرا اقوى ثم اشار بقوله قال ان الاماله الخ الى ان الشوين قليلة لان الالف عارضة للوقف فهي في حكم الشوين ولو تاملت فيما مضى ظهر لك رجوع جميع اسباب الاماله الى الكمرة واليا، ثم اختلفوا فذهب بعضهم الى ان الياء اقوى للاماله من الكمرة لانها حرف والحرف اقوى لقيامه بنفسه ولان الكمرة بعضها وقال اخرون الكمرة اقوى لان اللسان يستقل بها اكثر من استقلاله بالياء قوله والمستعلي الخ لما فرغ من اسباب الاماله شرع في موانعها وهي ثمانية احرف الراء المكسورة وحروف المستعلي الصاد والضاد والطا والظاء والخاء والغين والقاف وانما سمعت المستعلية الاماله لغلبا

واما المستعلي الواقع بعد الالف وقبلها ياء نحو عيادا وبعدها وحرف نحو عيادا فلا يمنع الاماله لان الكسرة قبل الالف قائمة مقام الياء المكسورة وبعد الالف قائمة مقام الياء الساكنة تابعة لها اعني ان الالف تمال لاجل الكسرة قبلها او بعدها سواء كانت الكسرة قبل الالف او بعدها لاجل الياء المكسورة قبلها او بعدها فكما ان الكسرة قبل الالف لا تمنع الاماله لاجل الياء المكسورة بعدها فكذلك الكسرة بعد الالف لا تمنع الاماله لاجل الياء المكسورة قبلها

وقد قال قبل هذا ان بنت في الوقف وبين بنته وبقي في الدار
كذريته ويوسط في الاستفهام كما حققته

الفعلية اي الاستفهام مانع منها فيها ويفصل بينهما بحرف الاستفهام وما بعده
عطف عليه قوله وقد يال ام قال في نحو ايه بعد الفتح الالف الرابع فيها بدل من
لانه اما ان تكون نعرفها او الثاني او لا تفعل قبل اما قبل الاول فلان الوقف
ليتهيأ بالالف لتعذر الحركة فيها وحكمها كحكم ما للتانيث فلا يال الا في
لغة الذين يقفون بالهاء والسكت والعبر لغة الذين يحركون بالكسر
وبالفتح على الاداء والالف حرف المستفهم ويفتح في كوكبا ء فزاد التوسط
في كوكبان الاداء المفتوحة ممتنعة الفتح والم الماله فلا يكون بالف
والهاء اشارة الى فتلة ويكن ايضا نحو كراهيتك الشاء الله ثم قوله اما لك
اشارة الى ذكر الحروف والكلمات التي تشابهها ما لة فيها الامالة فلا
يال لقلة تصرفهم فيها والامالة من باب التصرف ولانه لا اصل لها فالمناسبة
وبعض العجم يميل الكسر هو لحن فان سمعتها من يحسن العربية وحققت فان
وجدت ما يقتضي الامالة فيها بعد التسمية كما في الا واما اميلت لاجل
سمة الاسم يحكم بانها عربية وان لم يوجد كما لو سميت بيكا والم يجز امالتها
من بنات الواو لان بنات الواو اكثر ولانك تقول تثنيتها الوا واميل
بلى لانها اشبهت الفعل حيث استقلت بنفيها في الجواب واختصت بكونها
سمة السؤال قال الله تعالى الست بربكم قالوا بلى اي بلى انت ربنا ويقام
او عوده كما ان في اما لا والا صل ان وما صلة ومعناها لما كسرت لزم الرفع
فاذا امتنع قول اما لا فكلم اي كنت لا تفعل الخروج فكلم تفعل لا
مغنية عنها الجملة الفعلية بعدها ذكره في بعض شروح المفصل وهو الهمزة
من اما مكسورة وقال بعض شراح الكتاب اما بفتح الهمزة فالاصل
ان كنت ذاك افعل هذا اي ان كنت قد ذكرت الام ثم حذف الفعل
منفصلا وزيدت ما عوضا عن الفعل المحذوف وقلبت الواو ميما ليسهل
قوله ويمتنع الكلام الجملية عن التمكن امرا كما مر الحروف والاسماء
غير متمكنة ولا متصرفة فلا يوقف لها على همزة الذي هي عليه اذ لو وقف
ذلك فلم تقل كالحروف واميل اذ الاستفهام تقول في جواب قال مك

في شرح الهادي حكى سيبويه امالة الالف شابهت الاسماء المتمكنة من انه يوصف
ويثنى ويجمع ويصغر والفتحة تقلبه تعزيا، واصله ذي فحذفت الياء الثانية تخفيفا
وقلبت الاولى الفا لان تفتح ما قبلها وان كانت ساكنة طلبا للخفة ثم قال فيه
واما اميل اذا لحن وكذا اذي الاستفهام لقوله من اذي لمن قال لك الف وبيار
ذكر صاحب الكشاف في تفسير قوله تعالى انا صبينا انا صبينا الهاء سكتا انه قرا حمزة بن
اذي صبينا بالامالة اذي اي كسف صبينا وكذا اذي نقول متى لمن قال لزيد ما ز
قوله واميل عسى مع واما ذكرتك وان كان فعلا صريحا من ذوات الياء لتقاوم
عسيت لما يتوهم انه لعدم تصرفه اي لعدم مجي المضارع والامر والنهي منه يكون
كالحروف فمنع امتناع الامالة فرع هذا التوهم قوله وقد قال الفتح صفوة وهو
اي مزيد ان يكون معها الف اولا، ثانيه وذلك لا يكون الا مع اذا المكسورة
بعد الها في امالته مزيد الكلفة فلم يقع عليها الا اذا المكسورة لما ذكر من تقدير
كريتين بخلاف غيرها من الحروف وبخلاف بعده مزيد الفتحات فانه يعتد عليها
بزوال الفي العدد ولها الى الكسر مزيد الكلفة وذلك معلوم عند المتقن وهي تغلب
المستقلة واذا، المفتوحة هنا ايضا مزيد الفرد والحاذر سهم مفعول من حاذر
اما لو الى اذا، ولم يميلوا الالف لانه قد اكتنفها فتحتان اذ كرة الالف المكسورة
بالفتح فلا كسيبويه لم توجب امالة الذال لها امالة الالف كاملة وجبت امالة الفاء
في حاذر امالة الفا واما شبه الذال لها بالصاد لان فتحتها كاستفلا، الصاد
قد تناب فتحتها كسرة الامالة كما تناب ذلك الاستفلا، مستقل الكسرة قوله تخفيف
الهمزة ثم لم يذكره بان يقول ان قرة الهمزة الى وجه التخفيف لان اسم التقوى
يعني عند الهمزة نحو سئذ يستقل الخروج من اقصى الحلق فلذلك الاستثقال ساغ
فيها التخفيف لنوع من الاستحسان وهي لغة قريش واكثر اهل الحجاز والتحقيق
لغة بني تميم وليس فيها ما لا يجري على سائر الحروف وقال بعضهم الا بدال ليس حصر التخفيف
منها والاصل بين بين لانه تخفيف مع بقاء الهمزة بوجه ثم الابدال انما يجاب
الهمزة بعوض ثم الحذف لانه اذا لم يجاب عوض وبين بين قسمان مشهور وهو
ما يكون بين الهمزة وبين حرف حركتها كما تقول في سئل بين الهمزة والياء، وغير

مشهور وهو ما يكون بينها وبين حرف حركة مثلها كما تقول سُئُول وضُبُوع
الساكن وذلك لا يقع الا بحيث يجوز وقوع الساكن غالبا فلا يقع
قوله وشرطهم اي شرط تخفيف الهمزة ان لا يكون متحدا وبها كما في
وائل وأم وانما قلنا متحدا بيان ان الهمزة في الكلمة في اول الكلمة اذا
انفتحت بكلمة اخرى كجاء احدهم يسكت وان اتصل الهمز وشرط بعدا
بها وهم يقولوا شرطهم ان لا يكون في اول ذلك لان المبتدا لو خففت
بين بين اذ هو الاصل فيه لكثر قريب الساكن فيمتنع الابتداء بما
هو الاصل جيلوا اتيا عليه بل اجمع ان الهمزة المبتدا بها لا يكون الا
كوذ واصلا او ذ خففت بالحذف لانه حذفت الهمزة لقيام
الاستغناء عن همزة الوصل فحذفت فلم تخفف همزة اولى ولا كوقول
لانا نتبع ان اصله ذ بك لانا اخوز من قول حذفت همزة فصار حام فصار
قول حذفت الواو لسكونين فصار قل فلم يوجد سبب وجوب الهمزة تخفيف
الهمزة او نقول سلمنا ان اصله اقول لكن انما تنقل حركة الواو اذا حذفت
الواو لالتقاء الساكنين فاستغنى عن همزة الوصل فحذفت لانتفاء الهمزة
قوله وبيا كتبع يا خروج في كيفية تخفيف الهمزة وهي اما ان لا او
اشتقتين فان كانت واحدة فاما ان يكون ساكنة او متحركة فان كانت متحدة
بحرف حركة ما قبلها بعني ان كان قبلها حرف مفتوح قلبت الفا وان كانت ياء
وان كانت ضمة قلبت واوا سواء كانت الهمزة ساكنة مع المتحركات في
كلمة واحدة كما في يئس ويؤمن ويؤثر وقوله سوت فعل ماض مسكم من
ساء يسوء وفي كلتين كما في قوله تعالى انا ان قوله اتيانا ان
قلبت الهمزة الثانية فيه ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وليس بمتحد
ثم اتصل بقوله الذي سقط همزة الوصل من اول فصار الهمزة متوسطة
لزوال موجب العقب فالتقى ساكنان وهما الف الذي والهمزة فحذفت
الف الذي لكونه في آخر الكلمة والتغير بالآخر اولى فصار الهمزة
ساكنة بعد الدال فانقلب الفا فصار الذا وهو موضع كما في

قوله والذي ايمن من نقوله او ثمن فعل ماض مجهول من خزا الا يتيمان قلبت
الهمزة الثانية واوا لسكونها وانضمام ما قبلها ولما اتصل بقولنا الذي سقطت همزة
الوصل لدرج وعاد الثانية المنقلبة فالتقى ساكنان الهمزة من اثمن والذي
فحذفت الياء فصار والذ اثمن بهمزة ساكنة بعد الالف فقلبت ياء فصار
فصار والذي يثمن وقوله اينا ثن في نقوله ايزا ثمر اذن ياذن قلبت الهمزة
الثانية منها ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم سقطت همزة الوصل لدرج وعادت الهمزة المنقلبة
وصار يقولوا ذن فقلبت الهمزة واوا فصار ديقولوا ذن وانما قلبتين الالف
في هذه الصورة اذ الاولى تخفيفها اذ لم يكن حيلها بين بين لان المشهور سكونها ولا
غير المشهور لانه حينئذ يكون المشهور لا يكون غير المشهور ولا يكثر الحذف لانه لا يجوز
ما يدل عليها قوله والمتحركة اما في غير الهمزة الساكنة نحو في المتحركة وهي اما ان
يكون ما قبلها متحركا او ساكنا فان كان ساكنا فتلك الهمزة المتحركة اما ان تكون
مستغرقة وقف عليها او لا تكون كذلك فان لم تكن كذلك فهي الهمزة المتحركة التي
سكن ما قبلها ولا تكون مستغرقة وقف عليها فنقول الساكن الذي قبل الهمزة اما
ان يكون في الكلمة التي فيها الهمزة او في غيرها فان كان في غيرها فذلك الساكن
اما صحيح او حرف علة فان كان حرف علة فاما ان تكون واوا او ياء او الفا
فان كان واوا او ياء فاما ان تكونا زائدتين او اصليتين فان كانا زائدتين
فاما ان تكونا غير الالحاق كما او للالحاق فان كانا غير الالحاق قلبت الهمزة الى
ذلك الحرف وادغم ذلك الحرف في ملكب الهمزة المنقلبة لكثرة اصلها حينئذ
قلبت الهمزة ياء واوغمت وكسرة ما قبلها وضمة ما قبلها واوا وادغمت
وافتيس بضم الفوقية من جميع فاس اصله افتيأ على افتعل قلبت الهمزة ياء وادغمت
فاستثقلت ضمة ما قبل الياء فنقلت الى الفاء وانما قلبتين ذلك لانه لا يجوز بين بين قريب الساكن
فيلزم التقاء الساكنين لان ما قبل الهمزة ساكن ولا الحذف بنقل حركتها الى
ما قبلها لكراهتهم تحريك حرف العلة الحركة مع الاستغناء عن تحريكه بالقلب
الذي هو اولى منه لمادة الالف والادغام بطريق الجواز وقال بعض النحويين
الزم ذلك بنية وبرية وذرية لعدم ذلك عليهم لانا نقول غير البنية بالهمزة

في جميع القرآن وما فعاد ابن ذكوان في الزيادة الهمزة قبله او ان الساكن اذا نقل
في اصول الفواصل القرآنية آت السبع متواترة فيما بين من قبل الادغام كما لا يخفف
الهمزة كذلك لا اقل من ان يكون ذلك مما نقل الآحاد بل ما نقل تواتره او ان
عمر بنت عصمتهم الغلط وهم اعداء الصحابة فالمعول قولهم وان ذلك
في نبي وبرية لكان مسيغا قال في الصحاح النبي الهمز وهو من انبأ ينبئ فعيل
وتصغيره نبيء مثل نبيع وتصغير النبوة نبيئة مثل نبيئة فان
نبيئة تسهل نبية سوء والنبوة والنباوة ما ارتفع من الارض وهو الذي
منه اي شرف على الخلق فاصله غير الهمزة وهو فعيل غير مصروف او نصبت
برءا الله الخلق برءا او البرية الخلق قال الفراء ان اخذت من
التراب فاصله غير الهمزة ومن برأ الله يبرؤهم برءا اي خلقهم وان
الفاء وان كان الساكن الذي قبل الهمزة الف وارد تخفيفها بين
فان كانت مفتوحة جعلتها بين الهمزة والالف كسائل وقرأ وابن كثير
جعلتها بين الهمزة واوا كقولك شاوِل وتاوِم وان كانت مكسورة كالهمزة
والياء كقائِل وبائِع وذلك لامتناع الحذف بنقل الحركة لان نقل
الحركة واسقاط الالف والياء فاما لان الالف لا تقع ولا يلي حرفا يتحرك
بين المشهور لان ما قبل الهمزة ساكن فلا يكون من بين بين البتة
فلما امتنع جعلها بين بين لسكون الالف وقرب همزة بين بين فلم تبق
سوى ذلك امران حذفها والالف وكانت ليس قبلها شيء وزيادتها
فانه قام مقام الحركة كما لم يغم وان كان حرفا صحيحا وقع ما قبل
قبل الهمزة الف او واو او ياء زائدة لان يغير الالحاق بقي ما يكون بذلك حرف
صحيح كما في مشئمة والحبك من جئأة الشعر سترته او واو الالحاق
كما في شرنبث وسوءل او زائدة لان للالحاق كما في خيتعل وهو القصير
اسم ماء والواو والياء فيهما للالحاق بجعفر وحكم الجميع ان تنقل حركة ما
قبلها وتحذف الهمزة وذلك لانه قد بلغ في التخفيف وقد بقي
ما يدل عليها وهو حركتها المنقولة الى الساكن قبلها وجاء قرأ وكأنه

بان نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها فتحرك وبقيت الهمزة ساكنة فصارت كأنها
وكأنه تغلبوا الهمزة الفا كما في راكس وهو مذكور في بابه والكسائي والفراء يريان
تقرا اذا كان الساكن في الكلمة التي فيها الهمزة وان لم يكن حرفا فتنقل حركة الهمزة الى
الساكن وتحذف سواء كان الساكن حرف علة او صحيحا فتقول في قرأ يقرأ
وذو أمرهم واتقي أمره وقاضو أبيك أبو يؤب وذو مرهم واتقي مره
وقاضو بيك وقاضون جمع قاض والاصل قاضوون حذفت النون بالاضافة
وكره اجتماع الواوين فحذفت الاولى وكم أبلك مرءوك ومن مك وكم
بلت قوله وقد جاء تشبيهها الواو والياء اللتين ليستا بزائدتين كما في برءوس
بالزائدتين كما في خطيئة ومقروءة وما وقع منها لكسر ما قبله المشهور هو الاول قوله
والزم ابن مالك اي نقل حركة وحذف الهمزة في يرى واصله يرءى كيرعى لان
ماضيه رأى كرعى فالتقت حركة الهمزة التي هي عين الفعل في المضارع على
الراء وحذفت والتزموا ذلك لكثرة الاستعمال حتى لجوا باستعمال الاصل وارجع
اليه الا للضرورة كقوله ألم تر ما لاقيت والدهر اعصر وقوله يرءى العشب
يرءون يصيح اي لقيت غيري اي استمتعت به فمعنى قوله ومن يتل العشب اي
من يعش عيش بربري وسيعلم من راه وسمعه كذلك اي ارى وهو مقلوب من
الراءة واصله أرءى كأقطر واصل يرى يرءى كيخشى نقلت حركة الهمزة اليها
وحذفت بخلاف قولك بنأى مضارع نأى اي بعد وأنأى ينئي فانه لم يلتزم
فيها نقل الحركة وحذف الهمزة بل جوز فيه جواز التخفيف القياسي بالقاء حركتها
عليها لانها لم تكثر كثرتها في الحذف في يرى وأرى التخفيف القياسي
بالقاء حركتها على ما قبلها ثم حذفها واثر كثرة استعمالها وذكر ابو علي الفارسي انه
يحتمل الحذف فيها وجها آخر وهو انه اجتمع في أرى يرى همزتان بينهما حرف ساكن
والساكن حاجز غير حصين فكأنهما همزة التقى فحذف الثانية على حد حذفها في اكرم
ثم اتبع سائر الباب وفتح اتباعا لما جاء وهو الالف التي بين لام الفعل وغلب
الاستعمال فيها على الاصل حتى جروا فقالوا اخاف فيجيء على المذهب ويصح
قال حذف الهمزة هنا شبيها بالاجتماع الهمزتين بينهما الف لكنه لو كان لهذه العلة لاطردت

وان كان الفاصلين
بين المشهور من

بين م

وان كان حرفا صحيحا او حصل بنقل حركة الهمزة وحذف كما في يرى ويخشى

وان كان قبلها ساكن فتسع سقوطه وقبلها الف ومكسورة كذنك ومضمومة كذنك كو سئل ويائية ومؤجل
يسئم ومستهزئين ويسئل ورءوف ومستهزءون ورءوس ضخم موجل واؤكو مائة ياءكو مستهزئون
ويسئل بين بين المشهور وقبل البعيد والباقي بين بين المشهور مس

وكزم في سئل للهمزتين مس

مثل بنأي وأنأى بشيء وفيه بحث قوله وكزم اي وكزالنقل وهو اصله
إسئل يسئل يسئلان بهمزتين تقلوا كو همزة الثانية الى الساكن قبلها
الوصل فقالوا اسئل وذلك اكزم فتوكك جزم في إجاز مزمجوا ارتقى
جاءز التوز اي صاح لكزم ليتزوجوا ذلك لغتهم يسئل قوله وقفت
بذا نرجع في بيان ان الهمزة المتطرفة التي كانت متحركة في الوقف
عليها ولم يتغير الى مثل ذلك في اساكنة حكمها التخفيف حال الوصل الوقف
وهي فنسان لا رابع لهما ان تكون الهمزة المتطرفة الساكنة في الوصل والوقف
فان لم يكن قبلها الف سواء كان قبلها حرف صحيح او حرف علة ان الوقف
بعد تخفيف الهمزة يعني بعد اوالى ما يقتضيه التخفيف لو كانت في الوقف
كما هو مقتضى الوقف في مثل يسكون او رءوم او انسام فيوقف بالسكون
والروم والاشمام لانك اذا خففت همزة بتقريب الحركة
والحذف حصل التخفيف ياء مضمومة وقد علم في الوقف انه اذا وقع
حرف مضموم جاز فيه الاسكان والروم والاشمام وكذا همزة اذا
خففت همزتها بقلبها الى ما قبلها واد غامها حصل يرتي وتوءتين
مضمومتين وقد علم في الوقف جواز السكون والروم والاشمام فتكذ
كذلك شئ وسوء سواء سواء ووقفت عليهما بنقل حركة الهمزة وحذفها
بان تقول شيْ وسوْ بالياء والواو المخففتين اذا وقفت على الهمزة
الياء قبلها وادغامها بان تقول شيّ وسوّ بالياء والواو المشددتين جزتهما
السكون والروم والاشمام لانه يكون ح تاحد ياء مخففة مضمومة و
او واو كذلك فترجع الى ما قبله اذا لم يكن قبل الهمزة المتطرفة الموقوف عليها
الف فان كان قبلها كفرءا فقد علمت ان تخفيفها حال الوصل ابين بين
فاذا ان تحافظ على ذلك في حال الوقف او لا فان لم تحافظ عليه لسكون
يتعين ان يكون تخفيفها بابدالها الفا اذ لا يتصور ههنا نقل حركتها
حتى يكون تخفيفها بالنقل والحذف اذ الفرض انه وقف بالسكون جعلها
بين بين لا المشهور ولا يزه لسكونها وسكون ما قبلها فتعين ابدالها بقلبها

وان وقف على المتطرفة وقف بتخفيف المجرى في الوصل وهو ان تجعل بين بين
ومتوقف او وقف الا ان ما قبلها الف او وقف كما يوقف على ما قبله
فانه سيجيء كما لو صل مس

واذا اقبلتها الف يجتمع الفان الالف التي كانت قبل الهمزة والالف المنقلبة عن الهمزة
فيحوز ح القصر كحذف احديهما لساكنين ويجوز ابقاءهما لكن اجمع بينهما يتطول
المد وان اردت المحافظة على بين بين الذي كان في حال الوصل تعين الوقف بالروم
لبعده بين بين كما كان تخفيفها حال الوصل كذلك وهو ظاهر قوله وان قبلها متحرك
قسيم قوله ان كان قبلها ساكن لان الكلام في الهمزة المتحركة وقد علمت ما كان
قبلها ساكن بقي ما كان قبلها متحرك فهذا بيان الهمزة المتحركة ما قبلها وانها
ستة لان الهمزة اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة وعلى التقادير ما قبلها اما مفتوح
او مكسور او مضموم والثلثة في الثلثة ستة كما ذكر المصنف والخامس قبلها ان يجعل
بين بين فيه تخفيف الهمزة مع بقية مزاياه ليكون دليلا على ان اصل الكلمة الهمزة
لكن في حالتين منها لا يكتفي جعلها بين وذلك اذا كانت مفتوحة وما قبلها مضموم كمو
مؤجل او مكسور كو مائة لانهم لو جعلوها بين بين المشهور تقرب من الالف وقبلها
او الكسرة وهو مستكره ولما تعذر المشهور تعذر غير المشهور اما لانه قرءان في كل
موضع يجوز فيه بين بين غير المشهور يجوز فيه المشهور ولا عكس فهما بين من المشهور
استعوا عن غير المشهور للطافته ويتوهم ان المشهور ايضا جائز ولما كان كذلك ابدلوا
بحرف مكرر ما قبلها اي ما بدلوا واوا في مؤجل وياء في مائة وتعين جعلها بين بين في
الباقي للالتزام اختلفوا في موضعين منها وهي المضمومة التي قبلها كسرة كو مستهزئون
والمكسورة التي قبلها ضمة كو يسئل فبعضهم يجعلها بين بين المشهور اي بين الهمزة
والحرف الذي منه حركتها فيكون مستهزئون بين الهمزة والواو ويسئل بين الهمزة
والياء وقيل قيل بين بين الشاذ فيكون مستهزئون بين الهمزة والياء ويسئل بين
الهمزة والواو والاول هو المشهور وبعضهم يجعلها في كو مستهزئون ياء محضة
وفي نحو يسئل واوا محضة بقية احكام وبتعين بين بين المشهور واما في يسئل
ومستهزئون ورءوس فلانه لا فرق ههنا بين المشهور والبعيد لمجانسة حركة ما قبلها
والحرف المشهور لولا ما في يسئم ورءوف فلانهم كرهوا ان يجعلوا الهمزة فيها
بين بين البعيد فتقرب من الالف وعليها كسرة في كو يسئم وضمة في نحو رءوف

قوله وجاء مساة ح ليفيد الوقف بتدارك الهمزة المفتوحة المضموم ما قبلها الفا

وجاء مساة وسال ونحو
الواقي وصلا واما يسئم ونحوه
بالغير الذي نحط الكسر
خلا والسيء سئ

في سائل وبنشأة وبئس العصا وهو ليس بجائز وقال ابن مالك ليس بخطأ
قوله سأل سائل بعذاب واقع تخفيفا فرقا بين المعنى المراد ومعنى
تحويت تهاب وقال ابو البقاء سال لغة سأل مثل خاف يخاف وأما هو ال
معتل العين فمرادف سأل لغة سأل مثل خاف يخاف ومصدره السادي
قوله وكذا الواجي هو يريد ان بعض العرب يبدل همزة الهيئة المبدلة
ياء في كوة الواجي وصلا وهو ايضا ليس بقياس وانما يقال كوة الواجي
مثل قوة وقساة قوله ولو انهم كتبت بخ هوى في تخطيهم
وكنت اذا قرأت مرة بقياع اينبح ركبه بالهمز واجي على الهمزة
سكنت للوقف وما قبلها مكسور فقلبت ياء على ما هو القياس وبين
التخفيف الخارج عن القياس وهو ضعيف لما وقفت وقيل انه وقف
فرجع انه جعل الياء المبدلة من الهمزة الطاقا مع اليامات الاصلية
ضعيف لانه شبيه بساقة في الشاذ في تخفيف الهمزة ولان الياء
المبدلة من الهمزة كالملقى بحرف اللين الغير المبدل قوله والتحقيق
ان في قراءة من خفف الاكل او خفف كل اخير من نحو
لكنه خفف الهمزة الاصلية لكثرة الاستعمال وسمعتهم يقولون الوخذة
وكل واما الامر من يأمر فلم يبلغ مبلغة الكثرة ولا قدر انه
حكما متوسطا فجوز فيه أومر وأمر لكن قرائنه ان يكون ان فصح منهم
لو قالوا أومر لكان مستثقلا همزتين وفي الوصل يكون وأمر فصيحهم
يستغنون عن همزة الوصل فلا يلزم الاستثقال وانما ذكرت
هذا مع انه خارج عما نحن فيه همزتان لمناسبة بدء سألة والواجي
تخفيفها على غير القياس قوله واذا خفف باب الاحزاب فمرة
انهم ينقلون حركة الهمزة الى الساكن الذي قبلها فاشار الى انه ازال
لام التعريف فهل يعتد بتلك الحركة ام لا فان لم يعتد بها كما هو
واجب بقي الخمر بإثبات همزة الوصل لان اللام في حكم الساكن بها
بقي الخمر بحذف الهمزة للاستغناء عنها بحركة اللام وانما عدته بهاته

وهم يقولون الساكن يحرك بالكسر الا ان يكون قبله ياء فيفتح ما قبلها نحو عليه وفيه
قلت الاكثر في هذه الياء الكسر وفتحها لغة قليلة وقد قرئ بهما قوله لي مصر

وهم يقولون الساكن يحرك بالكسر الا ان يكون قبله ياء فيفتح ما قبلها نحو عليه وفيه
قلت الاكثر في هذه الياء الكسر وفتحها لغة قليلة وقد قرئ بهما قوله لي مصر

واذا خفف باب الاحزاب فمرة بنقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها فاشار الى انه ازال لام التعريف فهل يعتد بتلك الحركة ام لا فان لم يعتد بها كما هو واجب بقي الخمر بإثبات همزة الوصل لان اللام في حكم الساكن بها بقي الخمر بحذف الهمزة للاستغناء عنها بحركة اللام وانما عدته بهاته

واتزموا فتحة ما قبل ياء غير القياس للكثرة وقالوا أخر وهو افصح من أومر وأومر فاتضح من أومر مستر

وهم يقولون الساكن يحرك بالكسر الا ان يكون قبله ياء فيفتح ما قبلها نحو عليه وفيه
قلت الاكثر في هذه الياء الكسر وفتحها لغة قليلة وقد قرئ بهما قوله لي مص

همزة المتحدة في الكلمة تشرع في بيان الهمزتين فاما ان تكونا في كلمتين فان كانتا في كلمة واحدة فالثانية اما ان تكون ساكنة او متحركة فان وجب قلبها حرفا مد حيث وجد ما قبلها كراهة لاجتماع الهمزتين مع عدم ساكنة واصل آدم اأأدم بهمزتين الاولى زائدة والثانية فاء الكلمة وجب لسكونها وانفتاح ما قبلها ووزنه أفعل وقالوا بحذف ان بقي الالف زائدة لوجهين الاول انه يكثر زيادتها اولا وقلت حشوا والحشو محل الاصالة لو كان كذلك لكان فاعلا كشأبل فيجب ان يعرف فلم يعرف ولم نعلم انه لا يجوز ان يكون على فاعل كما تقدم بيانه فتكون الالف منقلبة عن الهمزة لانه ح يجب كتابته اعلم ان هذه الكلمات اعني لفظة ون وقد ذكرا في مخشري وغيره حيث ذكرني الكشاف ان ام من الاذن لو من اديم الارض كوفا استخفافهم بعقوب من العقوبة من الدنس وابليس من الابلاس وما آدم الا اسم اعجمي وافق لفظ فاعل كعازر وآزر وعابر وشالح وقانع لكن يجب ان يعرف ان لفظ على وزن افعل ثم ان عازر الى آخره اسماء اولاد آدم على نبينا وعليه السلام

قوله ليس آجر من لانه فاعل لان فعل ثبوت يوجر متن

قوله وما قلت فيه الف قلت فالف ان يوجر لانه من صيغ مضارع آجر فعال جاء والاصل آجر فصحة آجر مع صحة اجر متن

آجر ما قبلها او قولوا اوثن فعل ماض مجهول من ايثن يأثن ايثانا اذا اتاه ثمن فيه واوا لسكونها وانضمام ما قبلها قوله وليس آجر اما اجتمع فيه همزتان ثانيتهما ساكنة فقلبت الفا لان آجر فاعل لا افعل يوجر في مضارعه فآجر يوجر اجرا كما خذر يحذر حذرا فهكذا ان الف آخر همزة بزنة الف فاعل فكذا الف آجر قوله وما قلته فيه ح اي ان آجر فاعل لا افعل بدليلين وبهما قوله غير دللت على ذلك ح ان آجر فاعل لا افعل فيجب عنه بلازمه لانه لو كان آجر افعل يستلزم ان لا يكون يوجر مضارع آجر لان يوجر لا يكون الا من افعل اذ لا يجاء آجر اجارة ولو كان افعل لم يجئ منه فعالة مصدرا فاعل لا افعل الوجه الثاني انهم لم يقولوا ان مصدره ايجار افعل

لكان مصدره على افعال الوجه الثالث انه قد ثبت مجئ آجر يوجر فيكون آجر فاعل وصحة آجر الذي هو فاعل يمنع ان يكون آجر افعل في هذا الموضع لانه لم يلزم من مجئ فعال ان لا يكون آجر افعل لجواز ان يكون مشتركا بين فاعل وافعل ومصدر الاول فعالة ومصدر الثاني افعال قوله والافعال عزيم ان اراد به انه لم يوجد فمنوع لانه على صاحب الكتاب المحكم قد اثبت الهمزة البتي نفسها ايجارا وان اراد به انه قليل فسلم لكن لا كلام فيه انما الكلام فيه فان صحة آجر ليعين فاعل لا يمنع من مجئ آجر بمعنى افعل لجواز ان يشتهما ويكون مضارع الاول يوجر ومضارع الثاني يؤجر وما ذكر من السبب الملهم هزانه اذا ثبت مجئ آجر على معنى فاعل لم يكن بد من فعل ثلاثي هو اصل له رباعي فوجب ان يكون فعل الذي هو آجر لا آجر يعني افعل لقد لم كاتب مركب وقاتل من قتل لا طايل تحته لانه لو سلم ذلك فلا يفيده لجواز نقرة ذلك الثلاثي الى الافعال والمفاعلة واعلم ان آجر في مثل قولهم آجره الله يوجره ايجارا فهو مؤجر واجره اجرا اي اعطاه الثواب وآجرت المملوك والاجر والاجرة بمعنى الاجرة اي اعطيته اجرة لا نزاع في انه فعل لا فاعل لان يوجر لا يكون مضارعا لجر افعل وانما النزاع في مثل قولهم آجرت الدار والدابة اي اكريتها والحق انه هذا ايضا مشترك بينهما لانه جاء في لغتين احديهما انه فاعل ومضارعه يؤاجر والاخرى افعل ومضارعه يؤجر وجاء له مصدران فالمؤاجرة مصدر فاعل والايجار مصدر افعل قوله وان تحركت عطف على قوله ان سكنت الثانية وان تحركت الهمزة الثانية فاما ان تكون الهمزة التي قبلها ساكنة او متحركة فان كانت ساكنة فاما ان تكون الهمزة الثانية في موضع اللام او لا فان لم تكن في موضع اللام كـ آل في تثنية اي الهمزة الثانية لانه لا يكثر تخفيفها بالياء الا اذا وقعت في موضع اللام كـ مسيء ولا يجتمعان بين بين اما المشهور فلانه يلزم تغيير فيه منه الالف واللام ويلزم التقاء الساكنين واما غير المشهور فلكون الهمزة الاولى ساكنة ولانها لو جاءت لانه يدري انه فعال بالتشديد او فعال بالتخفيف واذا كانت الثانية في موضع اللام قلبت ياء كذا ذكر في تقريب ابن مالك وشرحه ويدل عليه قول الامام في مسائل التبرين ومثل بسط من قولهم اي وكسبتين الفرق بين المصدرين ووجه

وان تحركت وتحرك ما قبلها نحقلوا وجب قلب الثانية ياء ان انكسر ما قبلها
انكسرت وادغمت ياء كما جاء في ايمة وائمة ويؤم واوادم

ذلك في مسايل التمرين ان شاء الله تعالى وحده وكان الصواب ان يفصل اعلم
بانه كرة قوله وان تحركت هي او ان تحركت الهمزة الثانية وتحركت
قبلها فقال النحاة وجب قلب الهمزة الثانية ياء ان انكسر الهمزة التي قبلها
اي الهمزة الثانية نحو جاء واصله عند مذهب الخليل جاءا بهمزتين متحركتين
منفكة عن همزتين الكلمة التي هي لام كما في بارئ والثانية لام الفعل فقلبت
ما قبلها فصار جاءي ثم ادغم احد الحرفين فاصبح ولم يجعلوا بين بين لان في ذلك
فيلزم منه الجمع بين همزتين وانما عند مذهب الخليل فاصلوا جاءي بالقلب على
قاعدتهم لم يكن همزة الباب وائمة جمع الامام والاصل ائممة ادغم
فاجتمع فيه ثلاثة احرف الاول ساكن والثانية فاء الكلمة وكان الكسر قبلها
لسكونها وانفتاح ما قبلها كما في جمع اناء والكسرة لما وقع بعدها خلفا
واردءا والاقدام نقلوا حركة اليم الاولى وهي الكسرة الى الهمزة وادغم
فصار ائمة فقلبوا الثانية ياء محضة ولم يجعلوا بين بين لما مر في جاءي همزة
الثانية والتي قبلها مكسورة وجب قلب الثانية واوا كما في اوادم
اوآدم بهمزتين بعدها الف فقلبوا الثانية واوا كما في يؤم اصله ايوام
الثانية واوا لزوما ايضا قوله ومنه خطايا اي في وما اجتمع فيه همزتان
خطايا اصله خطائي فقلبوا الياء همزة كما في قبائل جمع قبيلة فصار خطاءا
الثانية ياء لانكسار ما قبلها فصار خطايئ فهذا هو الذي يتعلق بهذا
وسيأتي ان قياس واو قعت الهمزة فيه بعد الف ياء ساجد وبعد ياء ياء
كذلك ان تقلب ياء مفتوحة وتقلب الياء الفا فيصير خطايا وانما
يقال لان خطايئ بالهمزة ثم ياء ثم الهمزة تقديره ايضا كمرسب
بل خطاءي بالهمزتين تقديره الاصلي بالحقيقة هذا ايضا ليس تقديره
خطايئ بالياء ثم بالهمزة بعد الياء التقدير عند مذهب سيبويه واما الحجة
ان الاصل خطائي كذا يقول قدم الهمزة على الياء فصار خطاءي ثم
قلبوا ياء ثم ادغم وهذا مذهب سيبويه اقيس واوضح لما نقل عن العرب الموثوق بهم
انهم يقولون في خطائف خطايئ قبل خطاءف على تحقيق الهمزتين ولو كان خطايا مقبل

ومنه خطايا في التقدير
الاصل خطائي كما قال الخليل

وقد صح التسهيل والكوفية والتحقيق

لم يكن كذلك وجه قوله وقد طرح التسهيل الخ اعترض على قول النحويين انه وجب
قلب الثانية ياء ان انكسر ما قبلها او انكسرت فانه قد صح عن القراء جعل الهمزة الثانية
بين بين في كوفية وقد صح تحقيق الهمزتين ايضا فيه وقوله او لم ادل على قول النحاة فلا
ويمكن ان يكون جوابا عن مراد النحاة من قولهم قلب هذه الهمزة ملتزم بها ان
القياس مقتض ذلك وما خالفه شاذ يحفظ ولا يقاس عليه وهذا ايضا في محل خلاف
في القراءات السبع لجواز ان يكون مخالفا للقياس ولا يكون مخالفا للاستعمال ومثل
ذلك مقبول ولا يمنع ورد في الفصيح من الكلام فان النحاة قالوا الثاني شاذ لكثرة
اقرئ شاذ عن القياس وشاذ عن الاستعمال وشاذ عنهما جميعا فالاول مقبول ان
والثالث مردود مثال الاول الكلا للعدو والصيد وكقوله تعالى استحوذ عليهم الشيطان
اي غلب فان القياس قلب في العين هذه الصور الفا والاستعمال بخلافه
ومثال الثاني قول الشاعر وامم اوعال كما اوأرنبا والاستعمال كما رأيم
اوعال اسم بهضبة ما ومثال الثالث قول الشاعر وسبنجر البوع عن ما فقاه
ومنجرة بالشيحة يتفقع اي سبنجر الضباب ربوع الذي يتفقع
بالشيحة عن ما فقاه وهي احدى منجرة والشيحة نبت تي لها بالفارسية ومنه
قوله يتفقع اي يخرج قاصعاء وهي احدى مجرة ايضا وخرج القاف من
الفعل وهو خلاف القياس والاستعمال قوله والتزم اعتراض آخر وهو
انا قلنا وجب قلب الهمزة الثانية واوا ان لم يكن مرسوما وما قبلها مكسورا فانهم
التزموا حذف الهمزة الثانية في كوأكرم واصله أأكرم بهمزتين مفتوحتين
لان وزن المضارعة هو وزن الماضي بزيادة وزن المضارعة ولما كان
اكرم وجب ان يكون اصل المضارع اءاكرم اجتماع همزتين فيما هو كثير
الاستعمال فحذفوا الثانية لان الثقل نشأ منها ثم حمل اخواته كنؤكرم وتكرم
عليه ثم حذفوا حرف المضارعة لئلا يلتبس بالمتكلم الجمع وفيه ان ما ذكره
النحويون مستفاد من قولهم اكرم ويمكن ان يجاب بنحو ما مر بان يقال مراد النحاة
انه التقى ساكنان فحقه الحذف كما في اوادم ولكن الكسر الاستعمال فيه بخلاف
القياس قوله وقد التزموا حذف هذه الهمزة الخ الحكم مشترك بين ما يكون فيه الهمزتان كخطايا

وقد التزموا قلبها مفتوحة ياء مفتوحة في باب
خطايا ومنه خطايا على القولين

الاول ان لم تقع بعد الف همزة الياء والواو اصلا او في تلك التي وقع الياء والواو في كل موضع كان اصلها فيه التحرك وهي كثيرة مستثقل جدا ثم اصح وقوع هذه الكلمات دالا ذكرنا في اوزان الزيادة فثبت انها لا تكون اصلا في الفعل واما الحروف فالالف فيها اصل لان الحروف غير مشتقة ولان لها اصلا غير هذا الظاهر فلا يجعل عنه همزة لدليل فلا يلحق الف ما قبلها زائدا بمشتاق يفتقر فيه الفعل ولا يلحق انها بدل لانه غريب همزة الطرف والالف وكذا الاسماء المبنية والاعجمية لعدم مشتقا فيها ثم بين افتراقها واصلح ومثال تقدم الواو عينا على الياء لاماً طويت ولم تقدم الياء عينا على واو ورد عليه بالحيوان والجيئة بان اصله حييان وحملهم على ذلك ذكرته كلاهما بالاستقراء وقياسه حايان لتحرك الياء وانفتاح ما قبلها لكن لما كان الحيوان مطابقا له لولا في التحرك كالجولان والخفقان وحملوا النقيض على النقيض ولم يذكروا في الحيوان لكثرة لا كرهوا قلب الثانية واوا ولم يقلبوا الاولى لان التغيير اولى ولكي يتم الكلام على ان اللام ياء في الحيوان فانه لو كان واوا ايضا لقلبت ياء ولم تهمز الاستدلال ولو صح الاستدلال به لكي يصح الاستدلال برد هم ياء في هيوا فاسد ثم لو قطنا الحروف الاصول في اوّل واو وياء ولام لكان الواو مثل الياء في دعوها فاءً وعيناً والقلب لو قلنا تركيبه و ياء وواو ولان يا يسكن اكثر من باب يَقِيَ يَقْيِيَ لكان الواو مثل الياء فاءً ولاماً ولو قلنا تركيبه من واو وياء وواو لكان الواو مثل الياء عيناً ولاماً فيقال انه لكي لما قالوا في التصغير واوَيَة يقلب فاءً اوّل واوين مصدرين اذ لو كان عينه ياء لقيل في التصغير قُيَيِّسَة ابن واوا كوجال اكثر من كونها ياء كوباع والحمل على الاكثر اولى ويَقِيَ يَقْيِيَ اي كتب اليها قوله الفاء مع اعلم ان الواو تقلب ياء اذا سكن ما قبلها كميزان وميقات واصلهما مِوْزان ومِوْقات كرهوا الالة بعد الكسرة فقلبوا ياءً وان الياء تقلب واوا اذا سكنت وانضم ما

الواو والياء اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما قلبتا الفا نحو قال وباع اصلهما قَوَلَ وبَيَعَ

وقد تقع والاصل يثقل ويتيسر قوله تقلب الواو همزة ح اي اذا اجتمع واوان متحركان في الكلمة تقلب الاولى همزة نحو واصل جمع واصل واصله واصِلٌ بواوين الاولى من الفاء والثانية هي بدل همزة الالف كما في ضوارب وكذا واوٌ يَصِلُ يضعف واصله وَوْصِلُ بواوين الاولى في الفاء والثانية مبدلة من الالف كما في ضوارب وكذا الاوّل جمع الاول واصله وَوْلٌ لان جمع فوعل الاصول كما تقدم واوان ولام وذلك لاستثقالهم متحركين فان اتحاد الواو وكانت مضمومة كما في وجوه او اجتمع واوان ويسكن الثاني كما في دوري مجهول وداري فتقلب همزة جوازا يَقِيَ واناءٌ وآراءٌ اي كثرة وقال الزمخشري في قلب الثانية همزة جوازا اذا كان مكسورا في اوّل الكلمة كما في اشاوِح اصله وشاوِخ وغيره يتبع فيه السماع والوتاوِح شيء ينشج من الابل عريضا ويرشح بالجواهر تجعل المراة بين عانتها وكشحيها قوله والتزموا اعتراض قوله وجوازا في دوري فانهم قلبوا الاولى لزوما مع سكون الثاني واجاب بانهم حملوه على الاوّل واعترضوا عليه بجمع الاوّل ان الاولى ان تبقى قلبوا الاولى وجوبا لاستثقال الواوين لانهم قالوا لويت شيئا لكونه مهموزا وعدت قلت اوعدٌ والاصل وَوْعِدٌ قلبت الاولى همزة لاجتماع الواوين وان كانت الثانية ساكنة ثم قال المعترضون وانما تقلب وجوبا في دوري لانهم يشتهونه تاء بالف داري لانقلابها منها وجوابه انهم لما حرموا بالزوم فيكفي ان يكون مرادهم ايضا الجواز لكن كانوا حرموا جواز واحد الوجهين الجائزين وسيجيء في مسايل التمرين ما يؤيده ان الله انه محل المفرد الذي هو الاصل على الجمع الذي هو الفرع وذلك مستثقل وجوابه ان في الله علم التانيث وهو الالف والاولى محرم من ذلك فثقل المؤنث على المذكر قوله واناءٌ اياةٌ ح اي واناقب الواو همزة في اناءٍ والاصل وَنَاءٌ وهي المراة التي فيها فتور وفي احد واحد وحد وفي اساء فعل بمعنى العاجز لان قياس الواو المفتوحة همزا اوّل كلمة ان يتبع واساءَ على فاعل كسيويه اصله وسواءٌ فعلاء من الوساوة وحسن الوجه فاستثقلوا همز الحرف للفرق التانيث وقال الجوهري وهو جمع اسم وزنه افعال منع الصرف للعلمية والتانيث المعنوي والاول اظهر لان التسمية بالصفات اظهر من التسمية بالجمع ولانه لو سمي به مذكر امتنع ايضا وقيل امتنع

واناءٌ اياةٌ واحد واساءٌ فعلاء من العاجز

والتزموا الاولى لاجل الاولى

وتقلبان تاء في كوا تعدوا تسر بخلاف ايتزر وتقلب الواو ياء قبلها
واليا واوا اذا انضم ما قبلها كموزان وميقات وموقنط ومكـ

ايتخ حسبما تاسم الوقت تمرية ذكر كزينب قوله وتقلبان مع التسر
اوتعد وايتسر قلب حرف العلة فيهما تاء ادغم وهي اقرب القرار
هذا اذا لم يكن حرف العلة منقلبة عن الهمزة واما ان كانت منقلبة عنها يتزر
واصله ايتزر قلبت الهمزة الفا بنيتا اسكنوها وانكسار ما قبلها تاء
لانها عارضة تزول عند الوصل كقولك وانا ذر قوله وتحذف لدى
لان الواو من جنس الياء وتقدر بضمتين والكسرة التي بعدها من جنس قبلها
ووقوع الزايين الساكنين بينهما مستثقل فوجب الفرار منه فحذف
الواو في سلو واجتماع ياءين مشددتين مضاعف معتل الفاء كوده وقد تثبت بلا نزع
يكون مضارعه مكسور العين وكان يجب حذف الواو فلو لم تحذف
القاعدة ولو ادغم لزم الالتقاء الساكنين ولا يحذف من ذي الواو
من الاصل ليس بين ياء وكسرة بل بين همزة وكسرة اذ الاصل ذئف
من يسع لانه كان مكسور العين فالاصل فيها حذف الواو فتحذف الكلمة
ولم تحذف من يزيد بل ان فتح عينه اصلة اما محمولا بالعوض الاصالة
في الذي لسقوط الواو من آخره ودون الثانية مشبهة بالفتحة نزع
التجاري حيث كانت عارضة واصله تجاري فقلبوا الفتحة كسرة لاستثقال
وشبهت الفتحة في يوجل بالكسرة في التجارب حيث كانت الكسرة تاجع
يخبزة ولا يحذف اليا من يئيس لانها من جنس الكسرة والياء يثقل لازوم
ولا من كونه يئيس ايضا لانك وقد جاء نهاه حذف اليا لكن تستثقل مع الهمزة
وقبلها الفا كانهم توسطوا فلم يكد خوا كافي يئس ولم يعتد ان الفا
كافي ياعد فهو معتد به كان يثقل الامام الثاني فمن ثم قالوا على
القياس بعضهم يقلب الواو ياء لانها اخف وبعضهم الفا لانها
بعضهم كثير فيقلب الواو ياء وهي لغة تاولية ه من لوغ علم ان
او لانك لا تكسر ون اليا اذا كسرت بهنا ما ذكرت قال في الاوضح
انما يثقل وكن ينثقل وانت تثقل كلها بالكسر وهم لا يكسرون اليا استثقال
الكسرة على اليا وانا يكسرون من يزيد يتجاول لتقوي احد اليائين بالـ

والصحيح م

وتحذف الواو من العدة ع واصله وعدة لاستثقال الكسرة على الواو وان
فعلها معتل فنقلت كسرة الواو الى العين ثم حذفت ولزم التاء التي كالعوض من
المحذوف فان زال احد الوصفين لا يحذف ولم تحذف من كوعد لعدم الكسرة
ولا من اوصار واوه واو واو ان كانت مكسورة لعدم اعتلال فعله كوواصل ووا
واما اذا نقلت كسرة الواو الى العين ثم حذفت ولم تحذف من يتجر لتلا يزيد اعلال
الاسم على اعلال الفعل وهي فرعه فعل حذف ساكنة لا متحركة فان قيل لم لم تحذف
في قوله تم والكل وجهة هو موليها مع انه يلزم فيه تجمع بين العوض والمعوض
فالجواب من وجهين الاول انا ثابت مصدرا جاريا على الفعل بل من رسم الحذف
اليها والواو تثبت في الاسم كوزنة جمع وليد وهو الصبي والعبد فانهم وعدا
والمصدر عدة والثاني انه مصدر لكم صحح تثبيتها على الاصل كالعقود وستحوذ
وبذا قرأ ابي عثمان التابوت وشبهه بفيعول وهو الستوة الذكر وجيوة وهو اسم
رجل وستضعفت ابو علي بانه لو كان كذلك لزم ان يجيء فعل صحيحا لان به
المعتلات اذا صحت لم يوضع بنيتها فعلها كاستحوذ واستصوب
بهضوا باو لما لم يجيء الزمخشري به على ان الافعال صحيحا لان وجهة اسم للتوجه لا مصدرا
فان قيل فقد جاء القول والبيع ليباع وزن الفعل كذلك وجزة والموافق فورد بان
الفعل يوجب الاعلال الذي اتى باتا وتاما والفعل اعلا فلم يعل
كونه على العدم لعدم تحققه لدى ذلك بخلاف اذكر بعض الفضلاء فرجع تعريف ابن
مالك الفعل الى علم ثم قال وفيه عندي نظر من وجهين الاول ان وجهة انما تكون شيء
وزن الفعل اذا اجتمعت الواو والتا احتمل ان تكون التا عوضا عن الواو فيكون
وبعده حوفان متحركان كان الفعل كذلك وانما كانت التا عوضا عن الواو فانا
نقدره حوفا بعد حذفها ولا يكون اجتماعهما معهودا اذ لم يجيء ذلك فكيف يكون على وزنه
ثم لو ان يفعل انما يقدر كونها عوضا بعد حذف الواو وان صح اجتماعهما
وبذا كما تقدم ان الظرف الواقع خبرا لان لا يسوغ اظهار عامله معها ان كان به لاستة
اما اذا لم يجعله به لانه جاز بمستهل صوات ان موافقة المصدر للفعل في الزنة لم
يذكرا احد من النقريفين ثم قال ذلك الفاضل فان كان قد تفوه ابو علي بهذا القول

والعين تقلبان الفا اذا تحركتا مفتوحا ما قبلها او في حكمها في اسم ثلاثي او في فعل ثلاثي او في حكم كل
عليها كقولك باب وناب وقام وباع واقام وابا ع والاقامة والاستقامة ومقام ومستقام كقولك في
طاهر وباجل شاذ وكقولك قاول وبايع ومقوم مقيم ومبيّن ومقوّم ومبيّن وتقاوَل وتبايَع

قبل منه لانه المقدم في بنية الصناعة ولما يجاريه احد قوله في الاعلال الواقع في العين اما بالقلب الفا بشرط تحركها وانفتاح ما قبلها كان واما بالنقل وذلك اقسام لانه اما بنقلها الفا واما بنقلها همزة واما بنقلها الى اخر اي انقلاب الواو الى الياء وبالعكس اما القسم الاول وهو القلب الى ما قبلها او كانا في حكم المتحرك الذي انفتح ما قبله فانهما تقلبان جميعا الفا لان كل واحد منهما متحرك بحركتين فاذا انضم الى ذلك حركة وهو كونه ما قبل التقدير اربع حركات متواليات في كلمة وذلك مستثقل فاجتنبوه بان سكن حركة ما قبلها والثاني ان الواو والياء اذا تحركتا صارتا حرفة بعضه او منزلة حرفة فالواو المفتوحة كواو والف اه كواو وياء والمضمومة كواوين وكذا حكم الياء واجتماع حرف العلة مع الالف لانه حرف يوهن موهن حركة وذلك اما في اسم ثلاثي كقولنا في باب ناب او في فعل ثلاثي كقام وباع واما في فعل محول عن الفعل الثلاثي كاقام واقام ما اقوم واتبع فكنهما لما كانا قبل قام وباع اجريا مجريهما فجعلا في حكم المفتوح اذ نقلت حركة الواو والياء الى ما قبلها وجعلتا في حكم الالف لانهما من اجل الفعل المحول عن الفعل الثلاثي لانه استثقل من السكون ليعقبه ان كون المدة زائدة كما في مستراح ولقولهم في مرعى انه يراد به استفعل او افتعل لان افتعل لا يجيء منه افتعال قد ورد اما في اسم محول عن فعل ثلاثي كمقام واصله مقوم فحول ما قبل الواو في او نقل حركة الواو الى ما قبلها ثم جعلت الواو في حكم المتحرك حملا على قام ما ر على فعل محول عن الفعل الثلاثي كاقام فانه محول عن اقام واقام محول عن اقوم والاستقامة واصلها الاقوام والاستقوام فالتقاف وان كانا ساكنين النحرك بالنظر الى الاصل فحمل على اقام واستقام فقلبت الواو الفا ثم حذف احدهما وهو الفا نية ازالة عنه الثقل وكسر ما قبل الواو لتسلم ثم عوض الفاء كما عوضت الفاء من اقام واستقام فقلبت الواو الفا لانها ساكنة وانفتح ما قبلها وجه ذكر طاهر هنا مع ذكر مقوم في المنسوب فقد ذكرناه ثمة واما ذكر باجل

ذكره هنا فلان ذكره هنا كان باعتبار انه لما لم يقع بين باء وكرة فالحكم بقلبه واو وذكره هناك باعتبار انه لما لم يكن متحركا فقياسه ان لا ينقلب الفا وقد جاء انقلبه الفا فنقول ثابتي وصمت رتي فنقول صامي اي تويتي وصوتي ويكفي ان حق العلة في هذه الصورة ان تقلب حرف العلة الساكنة المفتوح ما قبلها الفا فاذا كانت ساكنة الوسيط في تقرير قوله ثم ان تلك الواو ان كانت واو ابن عكس بن يغث بالحاء المهملة بن كعب ثم قال اجماع النحويين على ان هذه لغة حارثية وذلك ان بلحارث بن كعب وضمها وذبيان وقبائل من اليمن يجعلون الالف التي في الرفع والنصب والخفض على لفظ واحد يقولون اتاني الزيدان ورايت الزيدان ومررت بالزيدان وذلك انهم يقلبون كل ياء ساكنة انفتح ما قبلها الفا فعاملوا ياء التثنية ايضا هذه المعاملة كما قالوا قالم قلوص راكب تراها طوارا علابين فظروا علابين فوجدوا هذه ليت بالتثنية وكسر ما كان الغالم في علابين مفتوحة قلبوا الفا وكسروا اللام فجمع النحويين جميع ذلك هذا كوره في الوسيط قوله وكذا القول في اشارة الى السؤال وهو ان يقال ما ذكرتم يقتضي قلب العين الفا في كل القول وهو القصار والقصيد مصدر القصيد وهو الذي لا يرفع راسه تكبرا واخيلت الناقة اذا وضعت ترب ولدها حيالا ليرضع منه الترب فلا يقربه واغيلت المراة اذا جعت ولدها الغيل بالفتح اسم ذلك اللبن واغيمت السماء واجاب بقوله تارة ذكر في الصحاح انه قال ابو زيد هذا الباب كله يعني قوله تم استحوذ عليهم الشيطان اي غلب يكون ان يكون على الاصل فقالوا العوب استصاب واستصوب واستجاب واستجوب وهو قياس مطرد عندهم قال الله تعالى استحوذ عليكم اي الم نغلبكم على امركم ونستولي على موتكم قوله وصح هم جواب السؤال وهو ان يقال اذا كانت العين في تلك الالفاظ مع اجتماع ما قبلها لم تقلب الفا وتقرير الجواب ان اصل قيّ قوّ انقلبت الواو المتحركة ياء لانكسار ما قبلها فلو قلبوا العين الفا اجتمع اعلالان واصل هوًى هوِى تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا ثم قلبت الواو ايضا الفا لاجتماع اعلالان وصح بابٌ طوىً وحيّ ايضا لانه

لا يشبع به اعلالان لو قلبوا العين لقالوا ثوى يثوى لان الاصل ثَوِيَ يَثْوَيُ
وكثرة فلما صحت في الاصل صحت في الفرع وايضا لو قلبوا العين في ذلك
لوجب اتباعا في مضارعها ايضا كما في خاف يخاف فيلزم تحريك الياء التي هي
في مضارعها وذلك مرفوض والية يشار بالهم بقوله لما يلزم يقال ثوى ويثوى
ولم يذكر مضارع ثوى لان ذلك لا يجري فيه لان مضارعه يثوى بكسر العين و
المذكور في قوله وكره الادغام الخ لانه لا يعل العين بنقل حركة
في بعضها الادغام بشاهد اليه وقال كره الادغام في حيي لاجتماع المثلين
يدغم لان قياس مضارع الماضي ان يدغم قرأ المضارع فيلزم تحريك الياء بالا
وقد يكره اجتماع يعني اذا ادغم فيهم من يبقي فتحة الفاء للخفة ومنهم من يحركها
كغيرهم في جميع انواعه والى بكسر اللام وفتحها وقيل فيه تظهر لان لا
الفتحة التي قبل الياء المدغمة في الياء ثقيلة فناسب ان يهرب عنها
قال الاول ان يقول مراده بنقل حركة الياء الى ما قبلها كما مر بحثا ومر مرة
مرة بنقل فتحة الفتح قوله بخلاف باب قوي الخ راجع الى الادغام
في باب حيي بخلاف باب قوي فانه لم يجئ فيه الادغام والمراد بباب
فعل هو مضاعف الياء وباب قوي هو كل فعل هو مضاعف الواو وانما
الادغام في باب قوي مع ان اصله قَوُوَ لان الادغام مقدم على الاعلال
الواو المتطرفة بعد ياء لم يبق مقتضى الادغام وانما قلنا الاعلال مقدم
موجب للاعلال بسبب الادغام بسبب بل يجوز ويدل عليه امتناع ال
في حيي وجواز الفك في باب حيي قوله والفك اي ولا يعل ان الاد
الادغام لم يدغوا في يحيي الى آخره لانه لما انقلب الياء في يحيي وا
واحواوي واذ غوي الفاء الواو في يحواوي ويذغوي يا لم يبق
وجاء في مصدر احواوي ترك الادغام لتناسب فعلل الصورة والا
الواو والياء وسبق احدهما بالسكون ومن قال في اشهيباب بحذف
الياء وقال في اخويواء اخواء بالحذف الياء ايضا لانه ابقل من
الياء وفيه تحقق بالواوين بخلاف الياء في اشهيباب ولم يدغوا ال

وجاز الادغام في حيي ويستحيي بخلاف احيا ويستحيا
وانما امتنعا في يحيي ويستحيي فلالتقيم تا رفض سر

المثلين كما في اقتتال ومراده اقتتالا هم يعني لم يراع سكون ما قبل المثلين لزوال
شرط الباب وقال قائل فيما سبق ان يقال حتما لانه يسكن اول المثلين ويحرك
ما قبله بحركة فيقول قتال وحتما راجع الى قوله وجاز كذا ذكره الادغام
في احيي ويستحيي وهما ماضيان مبنيان للمفعول لاجتماع المثلين فلكثرتهما يكثر كثرة في
حتى يسكون ما قبل المثلين بناء ولا يلزم حيي كحي كما جعل احج نظيرا لحج لان الادغام
في ذلك واجب بخلاف حيي قوله بخلاف احيي الخ اي لم يكره الادغام في احيي ويستحيي
ماضيين مبنيين للفاعل لان الياء لما انقلبت الفا فيهما لم يبق مقتضى الادغام و
امتنع الادغام في يحيي ويستحيي وان كان قد اجتمع فيه مثلان للابقى الضم على
الياء قوله ولم يثنوا الخ لما كان في قوي وكساء بسبب الاعلال والادغام وهو
تأنيثه دلالة واو ساكنة الى ان مضاعف الواو مختص بفعل بكسر العين لانهم لم يثنوا
منه مثل قرب وقرف لانهم لو يثنوه منه لقالوا قَوَوْتُ وقَوَوْتُ وهم لاجتماع
الواوين اكره منهم لاجتماع الياءين وانما كره القوة والقوي وهو الفعل الطبيعي
والهوي وهو جلد دلو البير المملوء بالبن والهوي وهو الهواء وفي بعض النسخ والهوي
بالحاء المضمومة وهو جمع الاحوي وهو الاسود فتحمل للادغام قال بعض شارحي
المفصل قوله تحمل بفتح الميم الثانية كذا في رواية عز الدين الخشني ثم فسره بان
معناه انه موضع احتمال الادغام لان شرط الادغام سكون الاول وحركة الثاني
وهذا الشرط متحقق بهما والحق ان الاولى ان يبنى قوله تحمل ليفيد مخففا ومشددا
واللام للتعليل اي كره القوة الى آخره مخففا ومشددا لوقوع الادغام قوله
وضع باب ما الفعل عطف على قوله وضع باب قوي وانما لم يعد الفعل اتفاقا كقوله
ما اقول له وانا اقول له وما اتيقه وانا اتيقه لانه لو اعاد لكان للحمل على قال وباع
مثلا لكنه لما لم يتصرف تصرف الافعال لم يحملوه على المتصرف منها فالاعلال لانهم قصدوا
بقصره ان الفرق بين باب اليتجب بفتح العين وكان به الاولى بالتصحيح
لشبهه بالاسم في عدم التصرف قوله وافعل الخ اي وافعل التفضيل كقولنا اقول
واتبع مثلا محمول عليه لانهما يجريان مجرى واحد فيما يجب ويمتنع كما يجوز فاذا يجب
ان يكون بناء الام الثلاثي يمتنع ان يكون من الالوان والعيوب ويجوز من كل

وجعلوا المؤنث على الحيوان لانه تقيضه واما لان شيأ مقام ليس بجارٍ هو
وان سواء في معنى كما ذكر وصح كونه اوفق به وأعين معلا بنقل حركة
الياء لصحيح وازرعان فلان عينا بعين عانة به اي صار له ناظرة
اولانه ليس بجارٍ على الفعل وهو كذلك يخالف على الوجه الشبه (ط) يعني
مع الفعل حاصة الا ان الشرط اعتبارها ان تكون لها مخالفة للفعل بوجه
او وجوه ولك المخالفة بعد شرط الاعلال توجب التصحيح وصح كونه جمعا
وزوج الشجر ونحوه لزيا لفارسية بيا بخ وعليب بسم واو المحافظة
السكون الذي قبل حرف العلة لازم فلم يكن ما قبلها متحركا ولان
ذكر في الشرح المنسوب الى المص ان السكون قبل العين يزيد مضارع (ر)
حرف العلة ليست عينا في تلك الكلمات بل زائدة قوله وتقلبان همزة
قريب الياء والواو الفارج فيها تقلبان فيه الهمزة وعطف على
الباب تقلبان الفاعل اسم الفاعل من الثلاثي المجرد يعمل عمل المضارع
فعله كقائل بائع والاصل قاول وبايع فاديه اعلا لهما اعلال
ولم يعين الاعلال بالحذف لانه يزيل صيغة الفاعل ويصير الى لفظ الفعل
فاصلان همزة والواو الف تقلبت الفا لانها بإزاء حركة
حرف العلة كانة والى الفتح تقلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وهمزة
الشركة الفتح زيادة تدل على معنى ظهر بها ومخرجها فالهمزة الفا
اصليا وكذلك كل ما همزته كما الا همزة الوصل والتاكيد
لقرب الهمزة من الالف ونقطها كما نقطها الحريري في الرسالة الرقطاء
حيث قال زايل همزة فاض خطأ وحكى ابن عمران بائع الفارسي وخلق
بالعلم فاذا بين يديه همزة فيه مكتوب قابل منقوطا بنقطتين همزة
ابو علي به اخطأ همزة قال خطر فانتقد الصاحبه كالمغضب وقالما
خطوا بنا في زيارة منذ وفرغ من ساعته قوله كقائل بائع وبالهمزة فاعله
همزة لصحة بكور كاهمزة وتناك من النكوة وهي شدة اليأس وقد ناك
نكوا اي ظهرت نكوته وحدة في ابهم فاعل نكة او حد احدا نكوة

قوله كقائل بائع وبالهمزة فاعله همزة لصحة بكور كاهمزة وتناك من النكوة وهي شدة اليأس وقد ناك نكوا اي ظهرت نكوته وحدة في ابهم فاعل نكة او حد احدا نكوة

على مقتضى القياس والثاني ناك كقاض وشاك اجر العين الى موضع اللام وزنه فالع
فتقول زانا ك ومررت بناك ورايت شاكا وتظهر الياء من لات العامة على
ركسر عينها لوناً والثالث اني كحذف العين فتقول هذا ناكٌ ولاتٌ بالرفع
ورايت شاكا ولاتا ومررت بناكٍ ولاتٍ وقال الزمخشري في الكشاف أنار
أثارٌ وهو المضيع الذي كشفي على التقدم والسقوط وزنه فعل وقصر
عن فاعل كخليف من خالف ونظير ناكة وصاتٌ في تاكيد وصاتٍ والف
لين بالف فاعل والثاني عينه واصله هو زاوشوك وصوت وهذا مخالف ما
ذكره في المفصل فانه حذف منه حرف صحيح لا يرد في التصغير وتقريره ما ذكره ابن
الحاجب في شرح هذا الموضع من المفصل من انه لا يكون ان يكون فعلا لانه
اي الزمخشري اثبته كذا وفاءه حرف صحيح ولا ان يكون مقلوبا لان حكم ما حذف
ان يكون الياء فيه كالثانية اذ هذا هو المعروف كقولك رايت قويسا فوجب ان
يكون فاعلا حذفت عينه وهذا يؤيد ما ذكرناه في المصغر تخفيفا لاصلا بل واجبا
على ما ذكر في بعض كتب النحو وانا جاء فقد تكلمنا عليه في اول الكتاب قوله وفي
كواو الواو عطف على قوله في كبايع اي تقلب الواو والياء همزة اذا وقعتا
بعد الف بناء مساجد ويكون قبل الالف واو وياء وانما ابعد لانه اما
ان يكتنف الالف واوان كما في اوائل جمع اول او ياءان كما في خيائر جمع
خير او يكون قبل الالف واو بعدها ياء كما في بوائع جمع فوعلة من البيع وانما
جعلوه جمع فوعلة وان كان جمع بائعة ايضا كما تركت دفعا لوهم من يتوهم ان
الهمزة في بوائع وقع على مفرد ما فرقوا الوهم بتقدير مفرده لا همزة فيه او يكون
قبل الالف ياء وبعدها واو كما في سيائق وان صح سيبا وفي جمع سيبة وهو ما
استدار العدو من الدواب مثل الكمئة وعدلوا ذلك بانهم استثقلوا وقوع
حرف علة بينهما الف وهو جايز غير حصين في جمع مثل كونه اقصى الجمع مع كون
حرف العلة الواقع بعد الالف مجاورة للطرف الذي هو محل التغيير فقلبت الفائم
همزة كما مر في كبايع كذلك خواتم وبراوطيل ليس لوقوع الياء الساكنة بعد العين
فصارت كالمعتلة والبعد عن الطرف الذي هو محل التغيير بزاي سيبويه والخليل

واما الاخفش فانه لا يرى الهمزة الا في الواوين فقط ويكتب السماء وان ضياون بالواو في جمع ضيون وهو السنور الذكر واما العكس فلان الواوين اكثر منه في غيرها والجواب عن الاول ان الذي تسلل الاصغر غير كبير العرب فتكتب عيائل بالهمزة واما ضياون فشاذ للتنبيه على الاصل او ان ذلك صحيح في الواحد صحيح في الجمع وغير الثاني انهم جعلوا اجتماع الياءين والواو على اجتماع الواوين فكما لم يفرقوا بين الواو والياء في كساء قلبوها همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة كذلك ابدلوها كذلك واما قول الشاعر وكحل العينين بالعواور فانما صح الجاء لفظا لبعده عنه تقديرا لان اصله عواوير كليل انه جمع عوار وحذف الهمزة تاء بعلم يجز فيه الجمع بل تقلب ياء ان لم تكنها كوجلاق وحمالين العين باطن اجفانها الذي يسود بالكحل وجؤذوق وجؤاذيق وقد فلما حذف فيما للضرورة جرت مجرى المنطوق بها فصحت وقبله البيت غير اباعوي وان رايت الدهر الدهر اثر حتى اعتراني غطامي ولواه ناعوي بقوله للمرأة اتركي حتى اعتراني الخ مخالفة اني قد برئت وتقاربه يريد انه ترك الستر واترحله الى المملوك فابلغ مجتهد لا يفارق بعضها بعضا اي كاسر اسناني والعوار وجع العين يريد ان مر الزمان افسد بصره وقصر خطوه وعكسه قول الشاعر فيها عيائل اشوه وغير انه لما اليا للكسرة كما الضياريف ذوي الاصل والعيز مر قوله فيها لمغارة في عيال الرجل من يعوله وواحد العيال عيل والجمع عيائل مثل جيد وجياد والعال الرجل اكثر عياله فهو معيل وقال بعضهم عيائل جمع عيل انه اذا كان قبل الالف واو او ياء واما ان لم يكن كذلك فحرف العلة الالف ان كانت اصلية كما في مقادم ومعايش فتصح وان كانت كرسايل وعجايز وصحايف فتقلب همزة فرقا بين الاصلية والزائدة لكي لا تتغير وجاء معايش بالهمزة وهو ضعيف قوله والزم همزة يا يريد ان العكس ان لا تقلب الواو همزة لانها عين الكلمة وقيل انما

وتقلب ياء فتدغما واوا في كوطوي وكوش ولا تقلب الصفة وتكسر ما قبلها فتسلم الياء كمو هيئة وكمو ضيزى وكذا باب بيض واختلف في عزك بعكس سيبويه العكس الذي صححه ضيزى وكمو معيشة يجوز ان يكون مفعلة ومفعلة وقال الاخفش القياس الاول المضوفة قياس غيره ومعيشة مفعلة والازم معوشة شين

فقياسه ان يبقى كما في مقادم لكنه ارتكب ما ارتكبوا من خلاف القياس تنبيها على ان جمع مفعل ومفعلة كمقادم ومعايش بل هو جمع مفعلة اذ الاصل مقوية نقلت حركة الواو الى الصاد وقلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وانما احتيج الى هذا التنبيه لان قياس جمع الفاعلة مثل ذلك صحيحا وبين فيه مصيبات لما رتى في الجمع كونه مما يستغنى فيه بالتصحيح عن التكسير فلما جمع بالتكسير كان مظنة ان يتوهم انه ليس جمع مفعلة بفتح الميم وكسر العين بل انه جمع مفعلة او مفعلة بفتح الميم وكسر العين او فتحها فقلب الواو همزة فيكون ذلك تنبيها على انه جمع مفعلة بفتح الميم وكسر العين على خلاف صدر الاصل فيه ان يجمع مصححا كما عرفت قوله وتقلب ياء تدغما ما تقلبان فيه الفا او همزة شرع فيما تقلب فيه احديهما الى الاخرى وقدم ما تقلب فيه الياء واو انفعول تقلب ياء وتدغم واو ان كان اسما كوطوي وكوش ذكر الزمخشري انها ما تكسيس تا فيقال الاطيب والاكيس وهما وان كانا اصلهما الصفة لكنهما جريا مجرى الاسماء لانهما لا يكونان وصفين بغير الف ولام فاجريا مجرى الاسماء الصرفة التي لا تكون صفات ثم ان كانا في فعل اسما وان كانا صفة فلا تقلب ياء واو وانكسر ما قبل المسلم الياء كمو هيئة يهيئ هيئا كجاء يجيء مجيئا وكمو مشيئة يشيء مشيئا كجاء يجيء مجيئا وكمو ضيزى اي قسمة جائرة من ضاز يضيز اذا جار واصلهما ضيزى كحبلى فلم يقلبوا فيهما الياء واوا بل قلبوا الضمة كسرة لتسلم الياء فرقا بين الاسم والصفة ولم يعكسوا لان الاسم تخفة اولى بقلب الياء فيه واوا واما حكم اباتها بفتح الفم لم يجعلوا ما فيه الف بالكسر لانه لم يوجد فيه الا الجزء الذي لا يطرب عليه ولم يوجد فيما يفتح بالضم كحلى وفضى وكذا كتاب بيض واصله بيض بضم الفاء لانه جمع ابيض كاحمر وغير نقلت الضمة كسرة لتسلم الياء لان الجمع مستثقل فقلبوا فيه الياء واوا اذا استثقل ثم اختلف في عزاب فعل وفعل بالسيبويه العكس الذي اي قلب الضمة كسرة لتسلم الياء لانه اقل تغيرا واورد عليه قول الشاعر وكنت اذا جاري دعا لمضوفة اشمر حتى ينصف الساق مئزري فان المضوفة منفعلة من ضفت الرجل ضيانة اذا نزلت عليه ضيفا او من اضفت من الامر اشفقت منه وحذرت والمضوفة هو الامر يشفق منه والمراد ما ينزل من نوائب الدهر

في كوز رياض وثياب لسكونها في الواحد مع الالف بعدها
بخلاف عوزة وكوزة واما ثيرة فشاذ مس

ولم يقلبوا الضمة كسرة بل الياء واوا ويروى بها ابيعت على ثلثة و
الصفة المضيفة واجاب سيبويه عنه بانه شاذ وكمعيشة عنده اسم المكان
مفعلة بالكسر فلا يكون قاعدة يقاس عليه بل نقلت الكسرة من الياء الى العين فيكون
مفعلة بالضم نقلت الضمة الى ما قبل الياء ثم قلبوا الضمة كسرة لتقلب
الاخفش القياس الاول اى بقاء الضمة وقلب الياء واوا كما ان الصفوة
قياس عينه ومعيشة مفعلة بالكسر اذ لو كانت بالضم لزم معوشة فالواو
والقلب شاذ طيبي وكوس انما كان للفرق بين الاسم والصفة كما بينهما
للبين اذا الوقع يا وقبلها ضمة يجب قلبها واوا وفعل فيه بعكسه كسرة
وذهب الاخفش قلب الياء واوا اذا رأى مشكلة متروكة على الاشهر لو
بنى من البيع مثل ترتيب يلزم ان تقول بيوع على مذهب سيبويه وبيع على مذهب
الاخفش قوله وتقلب الواو الخ فارغ قاقلبت الياء واوا ان سكنت
يا وتقول اذا اعللت واو قعدت واو قعدة كرة في معدة فاعل تعلم قلب الواو ياء
وتيقنا وقولهم جوز لاشاذ كالقوة والعكس جميلا وبخلاف لا قاوم
قوله فانه لا يصح في الفعل صح في المصدر حتى لا يقال القوام مثلا وانى لا
بعضهم ببعض ومنه قوله والذين يتسللون منكم لواذا او لوذان ويلوذ
قوله وفي كوز جياد كم عطف على قوله في المصدر اى تقلب لو قبلها
يا اذا كان في جمع اعل مفرده كجياد وديار وريا جمع جية بجواد
والياء وكسيد اصلهما قلبت الواو ياء واد غمت واصل ديار دوير لواو
المتحركة الفاء اصل ريح روح انقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار
ثيرا جمع ثارة والدليل على ان ياءه واو قولهم ثاورته الكسون
وذاكر ابو البقاء من ان الف ثارة مبدلة من واو اعرف واو هم المتوثر
وهو الرسول بين القوم لكن المذكور في الصحاح انه من اثار وكونه
والاصل دوم لا يدوم يدوم ذكره بعض الفضلاء المرزوع ابيض
لفظ المصباح والمخشري لكن المذكور في الصحاح مؤنثة فاذكر ما ذكرناه وتذ
طيبا في قوله شعر تبين لي ان القفاة ذكر وان اعز ارجال بها
العقر

وعليها لو بنى من البيع
مثل ترتيب يلزم ان تقول بيوع
وعلى مذهب الاخفش بيوع مس

وقلب الواو الكسرة ما قبلها في المصدر يا في كوز جياد وديار
وثيرا لان الاصل ما ذكر لا كالقوة والعكس جميلا
لا وذ مس

في كوز جياد وديار وريا ح و
ثيرا وديم لا اعلال القوة وكوز
الجيل وديح رواه ريان جمع
ريا ح
كالجية اعللت الواو فيها
جمع جاة مس

شاذ جهة القياس وجهة الاستعمال اما ان الاكثر فيها الصحة في المفرد وشهيد
وصيح بواو جمع ريان ان الاصل روائح قلبوا الياء همزة فلو قلبوا الواو ياء
لزم الجمع بين الاعلالين وهو كسكرة وصيح بواو جمع ناو وهو السين من الابار
توهمت الناقة اى سمنت شبهوا بواو هيهات العكس لصحة العين
في مفرده قوله وكوز رياض عطف على قوله في كوز جياد اى تقلب الواو ياء في
كوز رياض وثياب لسكونها في الواحد مع الالف بعدها
اذا وقعت بعد الالف استثقلت الواو لطول النطق بها مع ان سكون
ما الواحد بمنزلة اعلالها لان السكون يجعلها كالبيت بجلاف عوزة وكوزة
جمع عوزة وكوز لفقدان الالف والعوز المسن من الابل وهو الذي عجز
في السن الهازل واما ثيرة جمع ثورة شاذ والقياس ثورة لفقد الالف
وهو شاذ قياسا واستعمالا كما سيجيء قال البرد انما قالوا ثيرة ليكون القلب
دليلا انه جمع ثور من الجوان لان جمع ثور من الاقط هو المختص بهما
قالوا في جمع ثور من الجوان ثيرة ان يقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
حملوا ثيرة في جمعه على ثيرة في جمع ثور من الاقط ما يحل جمع الثقيل
قوله وتقلب الواو الخ الواو والياء وان تماثلا لكنهما بكيانهما مختلفين
لما بينهما من المدة وسعة المخرج المذكور اجتماعهما فقلبوا الواو ياء وادغموا في الياء ويشترط
ان تكون الاولى ساكنة ليمكن الادغام وانما جعلوا الانقلاب الى الياء لانها اخف فقالوا
سيد وميت وهو زعم عند المحققين من اهل البصرة يفعل بكسر العين وذهب البغداديون
الى انه فيعل بفتح العين كضيغم وصيرف نقل الى فيعل بكسرها قالوا لانا لم
نر في الصحيح ما جاء على فيعل بالكسر وهذا ضعيف لان المعتل قد يأتي نزرا
يأتي في الصحيح فانه نوع على انفراده فيجوز ان يكون هذا بناء مختصا بالمعتل
كاختصاص جميع فاعل منه بفعلة كقضاة ورماة وقزاة في جمع قاض ورام
وغاز وكاختصاص جميع فعيلة كسيدة ونحوه واصله كينونة ولو كان سيد فيعلا
بالفتح لقالوا سيدة بالفتح واصلا يام ايوام وديار فيعال من دور
واصله ديوار ريق ما لقار ذيارا اى اعد وقيام فيعال من قام يقوم ولو كان

وشرط اعلال العين في الاسم غير الثلاثي والجاري على الفعل ان لم يزد حرف زائد على الفعل او زيادته كحرفين نحو مستدع ومستخرج او تحتهما فلت نحو مبيع ودستور فلت نحو مبيع مصحح

وهو اصلها فان اصلها أيوم واستيوم فلم يقع فيهما قبل العين الا الياء ساكنة فقلبت الواو ياء لاجتماعهما وسبق احداهما بالسكون فاعل مصحح وهو مبيع واصله مبيوع بوزن مفعل فنقلت حركة الواو الى الساكن قبلها فصار مبيوع ثم قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة اثر كسرة فصار مبيع ومستدع اصلهما مستديع بوزن مستفعل فاعل مصحح وهو مستدع واصله مستديوع بوزن مستفعل فاعل معتل العين لوقوع الواو ساكنة اثر كسرة فصار مستديع ثم نقلت حركة الياء الى الساكن قبلها فصار مستديع ثم قلبت الياء واوا لوقوعها ساكنة اثر ضمة فصار مستدوع ثم قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة اثر كسرة فصار مستدع

وشرط اعلال العين في الاسم غير الثلاثي والجاري على الفعل ان لم يزد حرف زائد على الفعل او زيادته كحرفين نحو مستدع ومستخرج او تحتهما فلت نحو مبيع ودستور فلت نحو مبيع مصحح

احوذ ولا يكون اجاريا على الفعل موافقة الفعل وكذا سكون اوسطه او زيادته او زيادة حرفين عليه كمستدع ومستخرج او تحتهما فلت نحو مبيع ومستدع فلت نحو مبيع ومستدع والمراد بالاعلال ما يوافقهما الفعل وكذا سكون اوسط الاسم بزيادة حرف او حرفين في مبيع بزنة مفعل كمستدع بزنة مستفعل فلا يضر

وتقلب الواو ياء اذا وقعت مكسورا ما قبلها او رابعة فصاعدا ولم تتبع فقلبتا
والغازي والخزيت وتغزيت واستغزيت ويغزيان ويرضيان ونحو

بقيت ساكنا بعدها كخشي القوم فصار خشين قوله وتقلبا ياء اذا
وقعت مكسورا ما قبلها كرضي والغازي لكسر ما قبلهما لزوم بعد
الكسرة ولذلك قضوه او وقعت رابعة فصاعدا ولم تتبع ما قبلها
مفتوحا او مكسورا الوجهين الاولين لانه لما زاد على ثلثة احرف لم يخف ولم
يتبع ما بعد كالصحيح في يدعو او يغزو او قلبوا ياء كما انه لما في بعض
متصرفاته ياء حملوا الباقي عليه اما في نحو اغزيت واستغزيت على المضارع
وذلك لان كل فعل ماضيه على اربعة احرف فصاعدا يغزر تفعل فان
ما قبل مضارعه يكسر كيكرم ويستخرج واذا كان معتل اللام واوا او الفا
تنقلب ياء لتطرفها واكسار ما قبلها كيغزي ويستغزي تشبيها بالمضارع
بقولهم فقالوا اغزيت واستغزيت كما قالوا ايبيع لاعلال قالوا بيع الواو
ياء كما في تفعل وتفاعل كتغزيت وتغازيت مع انه لم يعلها ياء
فانك تقول يتغزى ويتغازى بقلب الواو منهما الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
لان تفعل وتفاعل مطاوع فعل وفاعل فلما كانت الواو واصل ياء لانكسار
ما قبلها نحو يغزي ويغازي وكان المشي محمل عليه كغزيت بقي
وحوالي ياء المفاوقة في ايمن على حالها ولم يكبر ايقاؤا في نحو كهاوا وافتتاح
ما قبلها الفا في نحو يغزيان ويرضيان فالعكس قياسا على المضارع على
الماضي وذلك لان الواو في ياضيهما تنقلب ياء لانكسار ما قبلها يغزي ويرضى
فحمل المضارع عليه طلبا للمماثلة فقالوا يغزيان ويرضيان كما قالوا
اعلوا هم لاعلال الفعل مع اختلاف جنسها فاعلا اعلال المضارع
واعلال الماضي الا اولى بعضهم يقول انا قلبت الواو ياء في تغازيت لان
سهم فاعلها منغز ومتغاز وهو ضعيف لان اسم الفاعل فرع وكيف
فلا يتبع وعيت قوله بخلاف يعود ويغزو فانه واو وفيها ياء
وان كانت رابعة لانضمام ما قبلها وقولهم قنيت مالا من قنوة والذي
حسنه قولهم اقتنيت وقيل لك ذو قنية لانه من قنى وقنية قنوة
وقنية وقنية اي كسبة فالقنوة والقنوة من قنوه والقنية من قنيت

وكذا

وطي تقلب الياء في باب رضي ودعي
وبقي القاضي

وكذا قولهم هو ابن عمر دنيا شاذ والقياس دنو او قولهم دنيا اي لاصق الذنب
بق هو ابن عمي دنيا ودنيا ودنيا قوله وطي ح اي قبيلة طي تقلب الياء الفا في
رضي ودعي وبقي والفا فيقولون رضا وبقا ودعا لانهم استثقلوا الكسرة
قبل الياء فقلبوها فتحة فانقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وذلك مختص بالافعال دون الاسماء
كما تقاضى قوله وتقلب الواو طرفا بعد كسرة في الاسماء المتمكنة اسم آخره واو وقبلها
واو ساكنة وذلك الفعل كغزو ودلو في الاسماء المتمكنة نحو هذا غزو وهذا دلو وهذا ادلي
فيما سيأتي مثل ذلك غزو وعدل الى بناء يغزو كما اذا اجعت دلوا فان اصله ادلو
قلبت الواو ياء والضمة كسرة فصير من باب قاض فيعل اعلاله وبقي هذا ادل
ومررت بادل رأيت ادليا وانما فعلوا ذلك لانهم لو بقوه على حاله لقالوا
هذا ادلو ومررت بادلو فيجتمع الضمة والكسرة مع الواو وانه ثقيل وبعد ذلك
ثقل الياء اذا اضيف الى نفسك فقلت هذه ادلوي وثقل الياء لان اضافة
اليه ففتحت ادلوي فغيروا احترازا عن الثقل وسنعم من يقول قلبت الضمة كسرة
فانقلبت الواو ياء في مثل ادل وقلنسي وما كرهه اولى لانه يلزم منه ان تكون الكسرة
تابعا للحرف بخلاف الثاني فانه يلزم منه ان يكون الحرف تابعا للحركة قوله كما انقلبت
في الترامي والتجاري ح اي لما قلبت الواو ياء قلبت الضمة كسرة كما قلبت الضمة
في الترامي والتجاري كسرة واصلهما الترامي والتجاري وهما مصدر ترامينا
وتجاريا وانما فعلوا ذلك هنا لانه ليس في الكلام آخره ياء قبلها ضمة قوله
قلنسوة وقمحدوة ح وهو اخلف الرأس والمراد بهما ما يكمن الواو فيه مستترا فاو
بخلاف الواو واقعة في العين مع وجود الضمة فيها كحوقاء وبخلاف ياء القوباء
في العين مع وجود الضمة فيها كالحيلى فانه لا تنقلب الواو في الصورة ياء لوجود
كسرة ولا الضمة في الصورة الثانية كسرة لعدم وقوع الواو والياء فيهما طرفا
والقوباء داء معروف يتقشر ويتسع ويعالج بالزيق وهو مؤنثة لانثهم
والجمع قوبات قال شيخنا مجيئا على الفليقة او على تقلبن القوباء الربقة
والفليقة الداهية وقد تسكن الواو من القوباء استثقالا فان سكنتها ذكرت
وصرفت والباء فيه للالحاق بقوطاس والهمزة منقلبة عنها قال ابن السكيت

وتقلب الواو طرفا بعد ضمة
في كل متمكن ياء مشددة
الضمة كسرة س

كخلاف يعود ويغزو والقنية وهو ابن عمي
دنيا شاذ

ولا اثر لمدة الفاصلة في الجمع الآتي في الاعراب كغوغي وجثي بخلاف تمر
الفاء والاتباع وكغوغاء وقد جاء كغوغي ومعزي ومعزي كثيرا والكتاب

ليس الكلام فعلا بضمتين الفاء ساكنة العين ممدودة الآخر وارد وهو بالضم
الداء الذي وراء الاذن وقوبا، والاصل فيها تحريك العين قال الفصيح
والمزاء وهو ضرب من الاشربة عندي شتمها فمن قال قوبا، بالياء ولم
يسكن قال قوبي قوله ولا اثر لمدة الخ يريد ان الجمع المعقول من
العقل اللام الواوي كعصي وجثي جمع عات وجاث اصلهما عصوو وجثوو فان
الواوين اعني عصوو والواو التي هي لام تقلبان ياءين لاستثقال الواو
الاولى مدة زائدة فلم يعتد بها جاز اضافت فصارت عصاي لام كما
وليت الضمة فكانت في التقدير عصوو او نزلوا الواو وانزلوا الضمة
تقلبت الواو التي هي لام ياء لوقوعها قبلها في اثر اضافة عصوي فاجتمع
واو عصوي مع الياء المنقلبة عن الواو الاصلية والسابقة ساكنا واو ت
في الياء وكسر واعين الكلمة التي هي الياء كما كسروا في اول غنم رضا اتباعا
للعين مفعول رعيتي كبرين وضمهم مريبقيها على حالها مصدر عصي يعصي بضم
العين وكسر الصاد وظهر لك انه لا اثر لمدة الفاصلة بين الطرف
والضمة التي قبلها الآتي في عويان الاعراب فانك تقول اذا مررت بأبيك
ورايت اولا فتكون الضمة والكسرة تقديرا والفتحة لفظا عصي ومررت
بعصي ورايت عصيا بالاعراب الجواري قالوا في جمع كرسي والسحاب
الذي اراق ماءه كغو وحكوا عن العرب اني انه قال انكم لتجوعون كغوغاء
جمع الغوغاء الذي هو اعراب الكلام قاله في شرح الهادي انه جاء شاذا
مبتنيا على الاصل كالقوة واما قال في الجمع لانه لم يجب المعرفة
كغوغاء قوله وعكوا عكوا كثيرا وهذا هو الوجه والقلب على ضعف
كمعدي ومعزي والقياس معدو ومعزو ومنه منجيا اي برز
الشمس وعنا الملك يعنو عنوا تجبر وعسا الشيخ يعسو عسيا اذا كبر
وولى قوله وتقلبان همزة هم اصل كساء ورداء ثم الهمزة
فعال من السوة ومن قولهم فلان كاسن اثر ذرية فقلبت واليا طرفا
بعد الف زائدة فالفان لا بد منها والالف الضمة كانت في الاصل

فقلب الفاء كما واتباع ما قبلها او نزلوا الالف منزلة الفتحة زايا تحاعليها فانها
مزجورها وتحريكها تقلبوا حرف العلة الفا كما يقلبونها بعد الفتحة فالتقى الفان فكرهوا
حذف احديهما او تحريك الثاني لئلا يعود الممدود مقصورا فحركوا الاخيرة بالكسر
فانقلبت همزة واما اذا لم يكن الف بعد الف زائدة بان كانت الالف منقلبة عن حرف اصلي
فلا يعتلان لئلا يتوالى في الكلمة اعلالان العين واللام وذلك كغزاي وثناي
اما غزاي فنحو لقاني والف منقلبة عن واو ولامها ياء اي من لفظ زويت الا ان
عينه اعتلت وسكنت لامه وكان الاصل ان تشتمل اللام ويصح العين كما قالوا
هوي وطوي لكنه التحق في الشذوذ بالرباعي وهو مدى الشيء واما ثاي
وهو اوي الابل فمن ثويت ولم تقلبوا ايضا كما مر ذكره في شرح المنسوب الى المصدر
انها جمع زاية وثاية وفيه نظر بل الوجه ان يقال زاي وزاية وثاي وثاية جمع
ثمرة وكمرة وكذا الوقوع تا، التانيث بعدها كما في شقاوة وسقاية لم تجعلا
كالمنفردة بل كالمتوسط لاتصال تا، التانيث بالكلمة فلا تقلبان همزة كما لم يجروا
قلنسوة مجرى قلنس فحو صلاة وهو الظهر وغطاة وهي دويبة اكبر
من الوزغة وعباءة وهو ضرب من الاكسية شاذ والقياس صلاية وغطاية
وعباية ذكر بعضهم ان الصواب ان يقال وعيدة بناء التانيث اذا كانت لازمة
كشقاوة وسقاية لانها اذا كانت عارضة لا يعتد بها لانها في قوة الانفصال
كغداة وبناءة وشواءة من غدا يغدو وبنى يبني وشوى يشوي فانه
يقال لقيته غداة وشواء وبناء واذا كان كذلك فمن اعل صلاة وعباءة كان
التاء عنده عارضة لانه بنى الواحد على اسم الجنس الذي هو الصلاء والعباء
ومن صحح فعال صلاية وعباية كانت التاء لازمة لانه لم يقصد بناء صلاية
وعباية على صلاء وعباء قوله وتقلب الواو ياء في فعلى اسما كتقوى
وهو التقية والورع مزوقيت واصله وقيى قلبت الواو تاء كما في تراث و
تخمة فصار تقيى وليس في اسوغ استثناء ثم قلبت ياءه واوا فصار بتقوى وهو
المراد بالاستثناء وهو غير منصرف لان الف التانيث وذكر في الكشاف ابو زيد
عن سيبويه عن عيسى بن عمر شئ تقوى مزاحة على بالشوى ووجهه ان جعل الالف للالحاق لا للتانيث

وتقلب الواو ياء في فعلى اسما كتقوى وفي فعلى صفة كخزيا وشريا وغلب الواو في الاسم
والياء في الصفة لخفة الصفة وثقل الاسم وفي الفعل يفرق بين الواو والياء في الاسم
والفعل وقد يجيء الواو في الصفة كالحزوى والصعوى والياء في الاسم كالدنيا

كتعوى فمن نون الحقها بجعفر وانا قال فمن نون لان الف التانيث
للتانيث كالف الالحاق وكذلك قلب الياء واوا في البعلة بقي قال
في الصحاح يقال ابقيت على فلان اذا رحمته واناسيا بفتح الباء
وكذلك البقوى بفتح الباء بخلاف الصفة كوصديان بمعنى
عطشان من صدي اذا عطش وريا ضد صديان فانهم لم
يقلبوا فيها الياء واوا فرقا بين الاسم والصفة وكان الاسم اولى
لخفة الاسماء وثقل الصفات ولذا كانت من الكسر من الفرق
وتقلب الواو ياء في فعلى اسما كالدنيا والاصل انه مؤنث
بدنو والقلب اصل العلوي لانه من علا يعلو فان يقول انها سميت
دانية تشبيها بالدار الدانية بها والمنزلة التي بدان وهو
ان كنت تراها صفتين فانها لا يكونان كذلك الا تأويل ولا
يقول منزلة عليا ولا وارد دنيا والصفة لا يلزم جاز وانما سميتا بهما
ان تكون مخلفة تارة بكرة وتارة بكرة فلما اختلفت بحالي
التعريف كان كونها صفة كلا صفة وقال ابن ثابت والذي
وان كانا صفتين الا انهما لما خرجتا الى مذهب ما يقول في
الاجرع والابطح والابرق انهما لان اسما سميا بالاسماء
وان كانت في الاصل صفات الا ترى انهم قالوا ابرق واجرع
واجارع فصرفوا ابرقا واجرعا وجمعوهما على مثال احمر وحمراء
القصوى وحزوى والقياس القصيا وحزيا ثم انصور ما تعشق
فيه بالوصف عن الموصوف كما صاحب والاصل فيه تصوى فصار
كانه اسم غير صفة فلذلك حكم فيه بالشذوذ وذو حزوى بخلاف الصفة
كالغزوى مونث الاغزى فانه لم يقلبوا فيها الواو ياء الكسرة والصفة
في الباب اخف فقلبوا في فعلى ولم يقلبوا في الاسم ولم يقلبوا فرقا بينهما
ولم يكسروا الان الاسم لخفته بالتغير اولى ثم لما تقرر ان في الاسم
دون الصفة اردوا ان يغيروا بين البابين احد حقوقا

شقعة مفتوح الفاء بقلب باءه واوا وحقوا فعلى مضموم الفاء بقلب واوه
ياء فرقا بينهما ولم يكسروا الان فعلى بالضم اثقل فكان اولى بان يقلب الواو
ياء لخصوص خفة نظرا لانه لم يفرق في فعلى بالضم اثقل فكان بالضم من الواو بين
الاسم والصفة نحو دعوى من الاسماء والصفة ايضا نحو شهوى مونث شهوان
من الصفات وكذلك لم يفرق في فعلى بالضم من الياء بين الاسم والصفة ايضا
نحو القيتا من الاسماء والقضيا من الصفات وتقلب الياء اي اذا
وقعت الياء بعد همزة وهي واقعة بعد الالف بابها بعد ولا يكون الياء
في مفرده واقعة بعد همزة كما في بعد الالف فانه يقلب الياء الفا واهمزة ياء نحو مطاء
وركايا جمع مطية وركية وهي البئر واصلها مطايو وركايو مرطوب بهما على مذهبهم
في التصريف وكونت الهمزة مدة واصلحة قلبت الواو فيها ياء لتطرفها وانكسار
ما قبلها فصار مطايي وركايي ياءين قلبت الياء الواقعة بعد الالف همزة
كما في صحايف فصار مطاءي وركاءي بهمزة وياء واقعة بعد الهمزة الواقعة بعد الف
بابها فكرهوا وقوع الهمزة المكسورة بين حرفي العلة الجمع المستثقل مع
ان مفرده يسكن حتى يراعى حاله لو اكرة الهمزة ففتحت فانقلبت الياء الفا
فصار مطاء وركاء فكرهوا وقوع الهمزتين بعد الالفين تقلبوا ياء فصار مطايا
وركايا وكذلك خطايا على القولين اما على قول الخليل فلانه لما جمع خطيئة
على خطاءي وقدم الهمزة على الياء ونقل الياء بعد همزة بعد الف بابها بعد
واما على قول غير الخليل فلانه تقلب الياء الواقعة بعد الالف من خطاءي همزة
فتجتمع همزتان فتقلب الثانية لانكسار ما قبلها فيصير خطاءي ياء بعد همزة بعد
الف بابها بعد فتقلب الياء الفا والهمزة ياء كما مر وكذا اصلا ياء الصلاية
القهر صلاء الكف صلاء الكف يجمع على صلايا بياءين قلب الاولى همزة فصار
صلاءي بياء بعد همزة ثم قلبت الهمزة ياء والياء الفا كما مر وكذا الصلاءة
بالهمزة يجمع على صلاءى بياء بعد الياء ثم قلبت الياء همزة فصار صلاءء
بهمزتين قلبت الثانية ياء فصار صلاءي بياء بعد همزة فتقلب الياء الفا
والهمزة ياء كما مر وكذلك شوايا جمع شاوية وهو اسم فاعل من شوى يشوي

وهو لغيف مؤود ن واصله شواوى قلبت الواو الواقعة بعد همزة
كما فى اوايل فصار شواوى فوقعت الياء بعد همزة فى باب سيأتى بعد ذلك
فتحركت وانفتح ما قبلها فقلبت همزة كما فى قائلة وبائعة فصار شواى بعد ابدال العين
عينه كقوشوى يقشوى ... وليس مؤود ما كذلك احد اواوى جمع
شاوية بسهم فاعل شاوت اى سبقت وهى ناقص مهموز العين شواى
فانه وان كان اصلها شواى بقلب الواو الواقعة بعد همزة كائنة بعد الف لم
يقلب الياء فيه الفا والا الهمزة ياء لان الياء كانت واقعة كائنة
بعد الف فى مؤود ايضا فزعمك ان كلا الواوين قلبت ايضا
فى شواوى جمع شاوية بهم ان فاعل من شاء وشاء وهو اجوف مهموز اللام اصل
شواى ثم قدم الهمزة على الياء عند التخفيف فصار شاى فصار شغله غيره
فقلب الياء الواقعة بعد الالف الهمزة فصار شواء بهمزتين الثانية
بدل من ما قبلها فصار شواى فحط المذهبين وقعت الهمزة
بعد الف فى باب جاء لكن لم يقل العلل المذكور فقلبت الهمزة واوا جمع
كامرة وحكم جواجع جاية كذلك لانه ايضا فاعل من الاجوف اللام
وهو جاء يجئ وقولك الم تسيئى مؤود ا كذلك اى من قولهم اساءت
بقلب الهمزة ياء اذا كانت الهمزة عارضة بعد الجمع لانه وان كان ازاء به
عن شواوى جمع شاية من شاءت وهو الناقص المهموز ان الهمزة
غير عارضة بل من اصل الكلمة لكنه يرد عليه شواء وجواء جمع شاية من
شاء يشاء ويجئ اجوف مهموز اللام لان الهمزة ثابتة
غير محذوفة لعلة لان اصلها شواى وجواى مع انها العلل
المذكور فان قيل انها انما تعد عارضة بالنظر الى ما قد تحذف بالتخفيف
فالجواب ان المختار مذهب الخليل وابو عمرو كما مر فيه
كان يجب عليهم ان يقولوا فى مؤود وخطاء لان الهمزة مع عدها ما قررناه
لان اصل خطاء يئ على فعائل فقدم الهمزة على الياء اى قلبت
الهمزة عارضة ... والاحد يقول خطاء فوجب ان يقال فى مؤود ما كذلك

وكان

وكان المصنف اشار بقوله الى الياء بين اعنى ما فيه الهمزة بعارضة كشواء
مع ان شاءت وما فيه الهمزة عارضة كشواء وجواء من شاء يشاء وجاء يجئ
والى انه يجئ فيهما ما مر من الهمزة العلل وتحرير ان يكون مراد المصنف بقوله اذا كانت
الهمزة عارضة فى الجمع انه لا يكون الهمزة فى مؤود كذلك بل يكون الجمع مختصا بذلك فلا
يكون الفرق بين ما ذكره المصنف وما ذكرناه ان فى الفارة فيندفع عنهما اورد عليهم
وقد جاء اواوى اى كان مستثقل الاصل المذكور ان فى اوايا وعلايا وهرايا
لان اصلها اواوى وعلاوى وهراوى قلبت الواو فيها ياء لانكسار ما قبلها وقلبت
الياء همزة كما فى صحائف فصار اوايا وعلاءى وهراءى ياء واقعة بعد همزة
بعد الف باب سيأتى بعد وليس مؤود ا كذلك فكان القياس اوايا لكنهم قلبوا واوا ليتناسب
الجمع الواحد لان مؤود ا واوة وهى المطهرة وعلاوة وهى ما يعلق على البعير بعد حلبة
كوسقاء والسقوة وهراوة وهى العصا ... وسكون اى لسكون الواو و
الياء فى باب يغزو ويرمى حرفى علتين لاستثقال الضمة على الواو والياء بعد الضمة
او الكسرة فسكن وكذلك الغازى والراعى رفعا وجرا فلا يقع فى المجزور
الا الياء ولانه ليس فى الاسماء المعربة ما آخره واو ما قبلها ساكن وتحريك الياء
فى الرفع شاذ كما فى قول الشاعر ... فلو انها عصفورة لحسبتها
العوشن سجاح العوشن بالضم ضرب من العظم يتخذ منه سلح اى كسبية وكذا
تحريك الياء فى قوله ما ان رأيت ولا ارى فرقى كجوارى ليس فى الصحاح الا
الاسكان والواو فى الضرورة شاذ قول الشاعر وانى وان ابن سيد عامر وقد
زعما المشهور فى كل مركب فاسود شعرى عاد قرعى وارثه ... ان الله ان اسموا
لاب وكذلك سكون الباء فى الضرب قال يا راه دارا بضم عقت الا اتانها
وفى المثل اعط القوس باريها قال يا ابا عمرو اليس بريا السهم بحكمة لا تقيد
القوس اعط القوس باريها وكالاتب شيئا الواو والياء وفى الالف
فى حال الجزم فانه شاذ قال ... بحوت زيانا ثم جئت معتذرا من تهجو زيانا
لم تهجو ولم تدع اى لم تهج لانك اعتذرت ولم تترك الهجو لانك هجوته
وفى بعض القراءات اسكن ما غاث مرعى وتلعب وقوله ... ترتع جواب الامر

وانك جزم (تعب) بالعطف عليه وانه مرتبة البصير باثبات الالف
ان يكون مرسومة وتبقى صلته وجعل جزم وبصير عفا على حكم الوصل
بهما يقتضي شرطية ليل وقول الفاء في جزه وعلى تقدير ان تكون
ان يكون بتوت الياء للتشديع الكسرة وكذا قوله مالك الا اي شيء
ما لاح بالعزاء ربع سراب ولا معز لمكان النصب الكسرة نحو مررت
واربع بكسر الراء الطريق وكذلك ناشين يعزون واصل سكنت
الواو والياء كما في يغزو ثم حذف لالتقاء الساكنين واصل رمين سكنت
الياء كما في يرمي ثم حذف لالتقاء الساكنين ثم ضمت الميم لتدل على
الواو المحذوفة لالتقاء الساكنين واصل يغزون يغزوون حذفت
نون الناكيد وحذف الواو لالتقاء الساكنين ولم يحركه كما في اقتوع الضمة
قبلها بخلاف اخشون فان ماقبل الواو فيه مفتوح واصل يغزن حذفت
كسرة الواو ثم هو لالتقاء الساكنين ثم كسرت الزاء لتوهم ساكنة
بعدها بضمار اغزي ثم الحقت نون ان كيد فاجتمعت ساكنان فحذف
وحذف الياء لالتقاء الساكنين ولم تحرك كما في اخشي مرتبها
بخلاف اخشين وارمين وارمين كما غزون واغزن الا ان
الميم في ارمين اصلها الحركة لكنها ضمت بعد حذف الياء الا ان

وكويدم واصل هذه الكلمات بدئ ودمي او دمو الا ان الواو
شرطه لا تقلب الفا بل قياس بعضها الاثبات كبيد والسكون
ماقبل حرف العلة فيها كما في قفي وقنو وقياس بعضها الحاقها
بتحرك حرف العلة وانفتاح ماقبلها كما في عصا كما حذف الكثير
وكثر تمام كما هم الا بدال حرف حرف مكان حرف
حرف ولم يقل جعل حرف عوضا عن حرف جعل حرفا عن حرف
لئلا يوهم كون همزة ابن واسم وابنة وزنية والسيد لا الا
تجوزا وقوله في غزه اشارة الى ان همزة وغزه مثل ابوا فانك
اذا نسبت اليها يقول ابوتي واخوتي وسنتي برد الفاء المحذوفة

فصل تح اذ جعل حرف مكان حرف وليس ايا الا اذ ليس جعل حرف مكان حرف
غزه كما هو جعل حرف مكان هو هنه وهذا ابقه خرج كواخت وبنت عن التعريف
فانا وان قلنا التاء فيها عوض عن المحذوف لكن ليس بالجعل مكانه فان
المراد بكونه مكانه ان يكون العوض فاء ان كان المحذوف فاء كما في اجوه
وعينا ان كان الاصل عينا كما في قال وباع ولاما ان كان لاما كما في يقاء
وزادا والا فالمعنى المقصود ان كان الاصل كذلك فعلم بالهمزة فرعا ان
ومعلوم ان تاء بنت واخت ليست كذلك فان قيل هذا التعريف غير جامع
لانه دخل فيه كوا فعلم واصله اعلم جعل الفاء مكان تاء افتعل لزيادة الالف
ولا يسمى ذلك ابدالا كما ستعرف ان الفاء ليست مزحوف الا بدال فكان
يجب ان يزيد قيدا آخر وهو ان يقول لا لزيادة فالجواب ان المعتبر ما بين
حروف الابدال علم بحرف وضع قوله جعل حرف مكان حرف غزه احترازا عن
الحروف فانه قال الابدال جعل حرف مكان حرف انقضت يوم جمعة
فاء زال مكان حرف غزه فبستفيم ح ولا يلزم محذور لانه بين ذلك عن
قريب ويعرف الابدال بانه الذي استغنت عنه الكلمة التي استغنت عنه الحق
منه الكلمة التي فيها الحرف المبدل كتراث فعال الموروث فان قولنا ورث
وورث ومورث يدل على ان اصله وراث وكذا اجوه جمع وجه فان الوجه
والتوجه والمواجهة يدل على ان همزة عوض عن الواو ويعرف ايضا الابدال
بقلة استعمال ذلك الحرف فيه بخلاف بقية الحروف الا آخر كما تعالى فان التعاليب
اكثر استعمالا منه فيعلم ان الياء فيه عوض عن الباء ويعرف الابدال ايضا
باشتقاق ايضا نحو جمع ثعلب وثوثعلبة للانثى وثعليان للذكر؟

بكونه فرعا ويعرف الابدال ايضا بكون اللفظ فرعا للفظ آخر والحرف
زائد في الاصل فان الحرف الواقع في الفرع ان كان زائدا وحرف الاصل
يكون بدلا منه كقولك ضرب فانه فرع ضارب والف ضارب زائدة وواو ضويرب
بدل منه قيل وانما نقوض بعلقان تثنية علقى وهو بنت اذ علقان فرع
علقا والالف في علقى زائدة مع انه ليس ياء علقان بدلا منه بل الف علقى

ان المراد هـ

همزا الياء كما ذكروا همزا ان الف علقى للالحاق ويتوقى علقاه وقد عرفت فيما مر
ان الف الالحاق يكون منقلبة عن الياء وذا صحيح لانه قال سيبويه الف علقى
للتانيث ولذا حكم بمنع صرفه واذا كان كذلك فلا يرد النقض لانه لما تنوسى علقى
ثبت الغاء فاليا ء علقيان بدل همزا الالف قال صاحب الكشاف فيما صحت
الرواية عنه ابى عبيده انه فسر بعض ما يكتبونه قوله وان يكصاه فابصق بعض الذى
بهم كم منتدابت لبيد تراك مكنة اذا لم يرضها او يرتبط بعض النفوس
حمامها فقد حق بقول الازنى فى مسئلة اللطف كان اجبى همزان يقف
ما قول له فاجابه انه قال الازنى للبرد سمعت اباعبيده يقول ما اكذب
النحويين على العرب حيث يزعمون ان الالف علقى للتانيث وسمعتهم
يقولون علقاه للواحدة يقى له البرد بما قاله قال كان اجبى همزان يقف
ما قول له والجواب عن قول ابى عبيده ان من جعل الالف للتانيث همزا لم
روى قول الحجاج بستن فى علقى مكور غير منون ولم يقل علقاه وكما
روى علقى بالتنوين جعل الالف للالحاق ولم يقل علقاه بستن القوس وغيره
اى قص وهو ان يرفع يديه فيظهر حماعاه وجبن برجله والمكور هو المشنج
والواحد مكرنى قوله ويكون ذم اى ويوقف الابدال يكون اللفظ فرعا غير ذلك
والوجه اصلا فى الفرع فالحرف الذى بازائه فى الاصل يكون بدلا منه فلكونه
فانه فرع بناء يكونه تصغيره فلا يقال فى تصغير موئية علما ان اصلها
التصغير بردّ الاشياء الى اصولها فهمزه ماء يكون بدلا من الهاء واعترض
عليه بانّ اوايل فرع اوّل والهمزة فى اوّل وايل غير زائدة مع انه ليس
ما فى الواحد بازائه وهو الواو بدليل صرفه فى الواحد وهو فرع
لانه لا يلزم من كون الهمزة غير زائدة فى الفرع ان يكون اصلية فيه
فالهمزة فى اوايل وان كانت غير زائدة قلبت باصلية بل من منقلبة عن
الواو قوله ويلزم اى ويوقف الابدال يلزم بناء المجهول لوقوع حكم
بالابدال كونه براقى واصله تاراك اراق لعدم منفعل وكذا اصطبر واصله
اصتبر لعدم انفعل وكذا اذدكر واصله تاذكر فابدل التاء ذالا

لادغام واتى بهمزة الوصل لامتناع الابتداء بالساكن وانما حكم بذلك لعدم
الفاعل والعامل قوله وحوفا اى حوف الابدال الاربعة عشر مجموعا يوم جئتاه
نزل وقوله اضف حرف الاضافات ويوم ظرف وجئتنى اضاف الى طاه وهو محكى
نزل من النزال وهو جزاء الشرط والظرف مضاف الى الجملة اى اضف فى هذا اليوم
وقال بعضهم حوفا ثلثة عشر تجمعها توكيد استجذه يوم طال ذاهيم لانهم تقصوا
الصاد والزاى وما مزحوفا الابدال يقولهم مراط وزراط وسقورزاد وا
السين وهو ليست مزحوف الابدال قولا واردا تبع واصله اتبع فابدل
السين من التاء اجيب بان المراد ما لا يكون الادغام والا لورد او كرد
اقلم واصلها اقتلم والكرنبى يلزم ان يكون جمع الحوف يزم الصاد والسين
والفاء واتراءم مزحوف الابدال لان جمع الحوف يزحوف صوى مشفر
يتبدل الادغام والياء والواو واليم وان كان حوف صوى مشفر وهى من
حوف الابدال فثبت لزوم ما ذكره وفساده ظاهرة قوله فالهمزة
مزحوف اللين اعلم ان الابدال اما للتخفيف او منا كلة بالحوف
وتقاربها فالخرج اوفى الصفات كالجهر الحمل على غيرذلك فالهمزة تبدل
مزحوف اللين والعين الهاء اما ابدالها مزحوف اللين فحيث تعرض
مطرد وغير مطرد اما المطرد فحيث تعرض لازم وجايز اما اللازم فاما فى اللام
كوكساء ورداء واصلها كساو ورداى او فى العين كقائل وبائع او الفاء
نحو اءصل واصله وواصل والتقليل فى قرئ الا ملال وما كان الاجبر ما ايا تو
اولى قدم المصنف الابدال فى لازمة على ما فى عينه وما فى فائه اما
الجايز فنحو اجوه واورى واصلها وجوه وورى واما غير المطرد ففى
الالف فى رابه بكسانه وعاد لم قال فحذف فاعد نا العاد لم وفى ياء زوم
الباء فى كوثبة ومزالواو فى عناب نحو كواهل وباطل ابدالها مزالعين
كواناب بحر وهو عظيم الماء فانه واما ابدالها مزالهاء وصخر ماء واصله
ماه بدليل مويه وتدبدلون الهمزة فى جميعها صحة لون امواه لكن الابدال
فى هذا لازم وفى امواه ليس كذلك قوله والالف هى احيتها لازم فى كوثل وبائع

النصف

وآل على رأى فان اصله عند الكسائى أوّل لان بعضهم أويل قلبت
الواو الفا وعند البصريين هو مبدل من همزة الياء وايل وعيال واليأ
من ظاهر قوله واليا همزة احيتها واصل ميقاد وقيام وحياض موقا
وغازو وقوام وحواض وقد مرّ ذلك وابدال الخ حبلى والواو فى
خصوم وصيوة ونوخل يا وشاذه اصل ذة فيه لوتها يا بكونها
وانكسار ما قبلها وآبار الى اليا همزة احدى عوض الف اطيت الكتاب
اسليته املاءً وفى الشرنبل نهى عليه بكرة اصالة شاعرة فيا ليت
لا املاه حتى يقارن لا اطه فالالف والتاء اعلة املاءً وفى
الشرنبل فليمل الذى عليه الحق وذهب بعضهم الى ان همزتها
واحد ليس جعل احدهما اصلا والآخر زائدا وقالوا قصيت
اظفارى فى تقصصت ويجوز ان يكون املا اقتضى اقتيت
على ان فيه ابدال الفا من ذا لمجاورتها وطرفيتها وابدل ايضا
همزة النون فى مثل قوله وانا سنى كثيرا والاصل لانه جمع انسان
من العين فى قول الشاعر ومنهل سين والصفادى جمع صفاق
اى لصفادع جمّ والمنهل مثل المصنع والجوانى جمع حانى وحانة
والحق الحبس يعنى سيبى سيس جواب لمتى اما آجاء وله ويجوز ان يكون
بمعنى ان جوابه لا يتم الواو وقيل كلاهما بمعنى والنفاق جمع نفقة
وهى الصوت وجمعه وكزنة وهمزة الباكان راجعة الى عواء
حادرة فعياء قد يدخل همزة فعلاء فيها لاكتنهم تمرة من النخالى
دوخ همزة اباينها والاصل التغالب والاباينها تخافت الاب
والتغواء التغالب وحادرة اى جسيمة غليظة فى مرعى تغلب
ظهيا اى يجرب الى السواد وعطشى الكاف والطلل مرتفع ضعيف
والخوانى رئيس جنايها واذ ابها الطل الرضيع لها للعقاب
اى وبهانى ذكرا هاشر يرجم وجعفه وبسطرارة باكر العطفة
من القديمة تمرة نقطه صغارا والمتمر المقطوع منه يحس بالكتر وخ

وهمزة التين فى قوله اذا ما مذ اربعة فسال فزوجك خمس والوك سادى الخ ابوك
سادس والفسال وهو الليم وهمزة اليا فى قوله قد مرّ بوما ان وبة الثانى وات
بالهجران لا تبالى اى وبة الثالث قوله والواو همزة احيتها اى همزة الالف اى فى
ضوارب جمع ضاربة وفى صويرب تصغير ضارب وفى رحوى وعصوى وهمزة الياء
فى موقن بهم فاعل همزة ايقن والاصل مُيقِن وفى طوى والاصل طيى من طاب يطيب
وفى بوطر والاصل بيطر من البيطرة وسنة البيطارة وفى يقوى والاصل يقوى همزة الياء
عليه اى يشتق عليه وهو من بقى مكانه طلب بقاءه قوله وشاذ عطف على قوله
لازم اى ابدالها همزة احيتها لازم قياسا همزة وشاذا قياسا سنذكر لكم ان الشاذ قد يكون
لازما كما فى ماء وقد يكون ضعيفا كما فى قولهم هذا امر مضوّ عليه وهو همزة المكرو
الاصل مضوى همزة المضى وتهوى همزة النهى لان الياء تنقلب منها قلب الواو ياء
مع الالف نحو غامر وكذا ابدلوا الواو همزة الياء فى جياءة من جيبت الخ فى
جباية وقيل يا كون الواو الممضوية لاصل الياء نظرا لانه يقال مضيفت
من الامور معنيا ومضوت على الامر مضواء وكذا فى كون الواو فى جياءة بدلا
من الياء فى جباية نظرا لان جباية وجباءة لغتان قال فى الصحاح جبيت
الماء فى الحوض جبوة اى جمعته ثم صدر الاول جبى والشئ جباوة قال فيه
ايضا جبيت الخراج جباية وجبوته جباءة هكذا ذكره وهو ضعيف لانه يلزم
من استعمالها كونها اصليين لجواز صوغ الابدال فيه بعد الاستعمال وابدل
ايضا الواو من الهمزة فى كوجوبة وجون واصلها واصلها جوابة وجوان
بالهمزة فابدلت الهمزة الواو منها وقيل الشمال غلط لان تركيب جاءن
مهملة الكلام وح لا يعلم ان اصل جون الهمزة وقال صاحب الصحاح والجوبة
بالضم مصدر الجون من الخيل والجوبة ايضا جوبة العطار وربما همزوا وقال صاحب الصحاح
وربما همزوا ظانا برى اراده عكس ما ذكره المصنف لانه جعل معتلة الاصل والهمزة
فيه بدلا من الواو قوله واليم من الوا ولزم فى نعم للا يلزم بهم مرور على حرف
واحد ظاهر فى النحو وضعيف فى لازم التصرف وهو فى لغة الفتى قال ذاك
خليلى وذو يعاتبنى يرى يا سم واصله ذا بمعنى الذى ورأى بمعنى قد امى

والسلم واحد والسلام وهي الحجارة سميت بذلك لانها تنحت وتسوى قد امي بالسهم والاجاد
وهو البلت في الصحاح بالسهم بفتح السين وكون الياء وهمز النون
منه لازم في غير وشنيا ويكتب بالنون وبلغط اليها الشيب قد شنب
الشعر شنبا اذا ورق وجرى الماء عليه والوجه مشنب والاسم شنب
وضعيف بالنون والاصل البنان وهو اطراف الاصابع يعني اذا طاف بنبع جعله
وضعف ابدالها من الياء في بنات فوز بعد السحاب ياتين قبل الصيف
بنات فوز وبنات يخرن اليها وهو الاصل لانه من البخار وانت تراها ان بنا منه
رتب ربوبا اي ثبت وفي نسخ طهر ائمة من كتب فوز اكتب قوله والنون
اي ابدال النون من الواو في صعاني وهو الذي في ثم قالوا صعا واصعا اي
كهوا مسخ ابدلوا من الواو نونا وقيل النون بدل من همزة ساكنة وبدا والاول هو
الاصح لانه لا مقاربة بين الهمزة والنون لان النون غنة والهمزة من اقصى الحلق
واما النون والواو فمتقاربان وقالوا العنق والانق فاستغنى ثم ابدلوا
الالف الذي قبل الخاء الذي كما كتبوا غم فيها كما كتبت من قبله اجراء لها
وقيل انما خالفت بها الخاء لان الالف في الوقف اشبه شيء بالهاء التي تلحق
بالفعل نحو ارمه الرمحات او اشرابها وان وقف عليها بالسكون ابدلوها في
الثالث بالضعف لان المراد بالشد ذا كان ذا القدر من الماء
موافق للاستفهام فصعا وبالضعف يكون بمعنى الصعا في قوله
واليوم والنون من الزوائد اتفاقا والله اعلم قوله ذهبا اتبعه
وابنه سبق ذكره اولا والاصل اطب لان من الواو ابدلوا الهاء من الياء
في طبت وحدة واصله طس لان جمعه طسوس فان قيل جمع ابنه
على بنون فالجواب ان التاء اصله والدليل عليه قولهم بنات
لما ثبت من ان الهاء من حروف الابدال والمد ذلك في الباء
فابدالها من الباء في الذعالب والاصاهب ومنعيف في كرفي
الصحاح الذعلب قطع الخوف وناقة سباسبة فعالب الخوف
وقيل الجرء اطراف الشباب يقال الذعلبة ذهوب

الشد

والشد كوبر وهو الكون على الحاجات والبث والجوى الحزن الشديد
واللبث والبات الكث والاجوز الضعيف والبث والشد ذكرهما
ذكرت في الصحاح وعلم منه ان اصل الذعالب الذعالبة بالهاء
بدليل قولهم ذعلبة ناقة ضامر وقد طبس كفرح طبسا اذا ذهب
ضعيف كرس الصحاح وان اللغات بضم اللام الثلاث في الطي والجمع
لصوت وهم الذين يقولون طست وذكر في شرح الهادي ان بعض
بولاق الكسل الصحيح وصبت بفتح اللام والجمع لصوت كبيت
والدليل على ان الهاء بدل من الصاد قولهم للمتلصص عليهم وهو بين اللصوصية
بضم اللام وفتحها قوله والهاء من الهمزة والاصل فيما ذكرت ان الهاء
الداخلة على الحروف الثلاثة والالف واللام لا دخل لام الابتداء الهمزة
لان اللام لا يجتمع ان لا يجتمعن بل حرفين اخوين واصلان فلما ضعف
وهو في نقيض الهمزة اذ الهمز لا يستقيم وابدل الهاء قال وفي صحيح
تخفف هذه الهمزة بجعلها بين بين اي الهمزة والياء كما ذكر فزال
صاحبان اراد ة مذكورة فتخفف الصاحبات اذ الذي اي هذا الذي
وان ابدلوا الهمزة هاء في هذه الصور لان الهمزة حرف شديد مستثقل
والهاء حرف مهموس خفيف فحملوها واستقر بان واخذ ابدالها همزة
الالف فزاد قال في شرح الهادي يكون الهاء بدلا
من الف هذا الاصل لان الكوفيين الوقف على الالف
ويجوز ان يكون الهاء ابدال من كما قالوا ذا وذه الا بدال الذي
في بعض نسخ اعلم ان جمعهن مركب من جمع من وهو مني على الفتح
بقي عليهن الزيادي ابنه وقد ابدا
جميعا يا لشوس فتى ابيت الا ذكر الاولين

بمعنى سمع بعيرى انه كرفانه منهم دجاء ايضا جت قال الشاعر يحيها
يرجون كل مطية امام المطايا سيرها المتعاد فى مبتداه والمتعاد فى صفة
وامام المطايا جمزه والجملة صفة مطية والمتعاد فى يتبع بعضهم بعضا
واما قوله المؤذن حى على الصلوة حى بالعين وقد ابدلوا من الالف
ياء وقالوا حيهل وكذا الابدال الشاذ فى قد مستمر الشاعر قد رمى
امكنه منهما ومن هنه ان لم ترواها اى وابل من امكنه مختلفان
لم ترواها فاتضح بهذا رواية البيت فى القصد بالتاء وفى خرج ان
لم ارواها بالهمزة ثم ذكر منه ان يجوز ان يكون من الالف لتقاربهما
فى المخرج ويجوز ان يكون زيجوا اى منه يا النسبة يخالف بنفسه ورزقوا
وكذا الابدال الشاذ فى ياجاة وهو بخش بكاو ان صل بنا وعلى بقال
يعنى هن قلبت همزة واذا العلة طريقة الله متع اللفظ بالجنس
فقلبت الالف الثانية هاء ولم يقلب همزة فعال من التهيئة فانا
قال على رأى بان فيه خلافا فذهب بعض البصرة بدل من الواو كما ذكر
وبعضهم الى انه بدل عن الهمزة مبدلة عن الواو الى ان الهاء اصلية
وليست بدلا وضعيف بقلة باب بسلس وان الالف بدل من
الواو والهاء للسكت وذهبا الكوفيون الى ان الالف فى
الهاء زائدة كالنون واللام للسكت وهذا بين وهنه وبطل قول
الكوفيون والقول الرابع للبصريين جواز تحركه واجابوا عن ذلك
بانها وقفت لكراهة الوصل بتشبيها بالهاء السكت وبدل من الياء فى
هذى الله والهاء جعلوا الهاء ان صلى بانت بنت فى كونها تعرض
وتقوين بكذا ذكر فى شرح المصنف وفى شرح الكافية ان
بعضهم ان الهاء فى هذى الله علامة التأنيث لكسرة ما قبلها يجوز ان يكون
صيغة موضوعة للمؤنث او يكون الياء بدلا من واو لكن هذى الله
قوله واللام اى تبدل اللام من النون فى انت المخرج بينهما والتقبيل
الوقت بين العصر والمغرب والجمع اصله صالح يجمع اصلان

كبير وبعيران ثم صغروا الجمع وقالوا اصيلان ثم ابدلوا من النون لاما فقالوا اصيلال
ومنه قول الباخة وقعت فيها اصيلال اسائلها اعيت جوابا وما بالربع من احد
وهذا التصغير شاذ لان فعلانا من ابنية الكثرة فلا يصغر على لفظ ذكر فى شرح الهادى
ان يمكن ان بقى اصيلان يصغر واصيل على غير لفظ الجمع شيئة ونظيرا وكلام سيبويه
يدل على هذا ومن الفاظ وقول الشاعر اذا رأى ان لا دعة ولا شبع مال الى الرطب
حقف فانضج اى فاطبخ قيل الغير للذيب والدعة سعة العيش والهاء عوض
من التاء والارطى شجر من الواو ازل والواحدة ارطاة والحقف المعوج
من الرمل قوله والقاف من التاء ويريد اذا كان فاء الفعل صادا او طاء او
ظاء ابدلت تاء فى طاء وزاء وقى اصبر واصلا اصبر افتعل من الصبر وقد تشبه
هذا التاء تاء التعبير فعال مضطف فى خضت من قوص وهو تخياطه وكيساني ذلك
فى باب الادغام مفصلا ان شاء الله تعالى قوله والدال من الدار بدلا من التاء
فاء افتعل والاواو ذالا واوا وزاء وقيت ذاء وهو واو فوقى ازوجه واصلا زوجه
وتشبه هذا التاء تاء التعبير فعال فزدت فى فوت من الفوز وسيأتى ذلك
فى باب الادغام مفصلا ان شاء الله تعالى وقد ابدل ذالا فى بعض اللغات
نحو غزذلك فعلت اتخذوا اجذر فى اجتمعوا واجتزر قال نعلت لصاحبى
لما تحسسنا منزع اصوله واجذر شيخا ضاحب الوابر حفاليا ليس ينقول لا
تحسسنا بنزع اصول الكلاء وانقع وفع اصوله الارض لئلا يطول المكث هنا
وهذا شاذ لا يقاس عليه فلا يقال فى اجتراء اجدراء وقد ابدلوا من التاء والذال من التفعل
وقالوا دوقح فى توقح وهو موضع بحر الوحش من الوقح قال سيبويه انا هى بدلة
من الواو وهو فوعل لانك لا تكاد تجد تفعل اسما وهو على كثير قوله والجمع من الهاء
المشددة فاشتراكهما فى المخرج لكونهما من وسط اللسان واشتراكهما فى الجهر قال
ابو نصر وقلت لرجل من بنى حنظلة من انت فقال فتحيم فقلت عن اهم فقال
من تحيم وقد ابدلوا من غير المشددة قال اللهم ان كنت ملكت فسجح فلا بأس
سجح يا مليك سجح قمرهات يعنى فرج يعنى اللهم ان تبت فحى فلا بأس
يا مليك السجاح هذه صفة والسجاح من سجح الفعل صوت والقمر الابعد الذهاب

قيلت ٩ قوله ادغام
يعنى ان هذا الحرف
الذى فيه فعل المعتل
وهو قيل ثم ابدل منه
التاء ثم ادغم ما قبلها فى
التاء ثم ابدل من التاء
ياء ثم ادغم ما قبلها فى
الياء ثم كسر ما قبلها
لتصح الياء

الهادى ٩

الصاد وتيزى اى يحرك وقوله ويزيح اى يزيل الشوكة الى آخره الاولى واما قول الشارح غير صحيح اذا ما استجنب واستجم بالجيم فيه بدل من الياء بحركت بالحركة التى كانت للياء لان الاصل استجيب فعل اتباعا بدل من الالف

اى ه

انشى

انشى وشاع ابدال الالف لكونها مجانسة لان كانت الجيم لا تترك من الالف واما كان هذا مستثنى لانهم حملوا اليا على الواو فى قولهم والصاد من السين السين حروف مهموسة مستفلة قبل هذه الحروف المستعلية كما هو الخروج من المستفل الى المستعلى من السين صاد ليطيل سبيل الجواز لان الصاد يوافق السين فى الهمس ويوافق هذه الحروف فى الاستعلاء فتجانس الصوت ولا يختلف بين ان يكون السين فلا صفة لهذه الحروف او بينها فاصل واصل ت اشتبع وشبع وشبع مثل سقر وكسر الى فان تاخرت السين عنه لم يسع فيها الا ابدال فلا تقول فى قست قصت ولا فى نحس نحص لانها متاخرة كان الحكم منحدرا الى الصوت من عال ولا يثقل فى ذلك ثقل النقض قوله واراد من السين اذا وقعت السين ساكنة قبل الدال وايذان جايز اكتوكد يزدان فى تشديل توبه وذلك لان السين حرف همزة الى حرف مجهور فكره الخروج من حرف الى حرف يناقضه فقربوا احدهما بان ابدلوا السين زايا لانها من مخرجها واختها فى التصفير الدال فى الجهر فتجانس الصوتان واذا وقعت الصاد ساكنة قبل الدال فثلاثة اوجه احدها ان تجعل زايا خالصة كما قدمنا وقد روى انه يريد قصد ثم حين هم بالقاف ذهل له هل قصدتها ام لا وكذلك لان الصاد مطبقة مهموسة والدال منفتحة مجهورة شديدة وقعت الدال عند بعض البصريين لان الشافى قالوا من الصاد زايا لتوافقهما فى الخروج والصفير ساء ما نسب الدال فى الجهر فقلبا ما والثانى ان تضرع بها الى الزاى المضارعة لان تشرب الصاد شيئا من صوت الزاى فيصير بين بين فانه مخرجه بين مخرج الصاد ومخرج الزاى لكنه يذهب صوت الصاد بالكلب ما فيها من الاطباق

الى الشارح آخره ان ه

والى الشارح

والى الشارح بقوله وقد تقوى بالصاد الزاى ولا يجوز هذه المضارعة فى السين لان الزاى والسين من مخرج واحد وهما حرفا صفير فيعسر الانتقال بينهما لشدة التقارب بخلاف الصاد مع الزاى فان الاطباق الذى فى الصاد انكر من كسر ابها صوت الزاى ولا اطباق فى السين او يقول لا يجوز المضارعة فى السين لانه لا اطباق فيه يذهب القلب بثقل يزدوق باتمام الصاد الزاى ولا يثقل يزدل باتمام السين الزاى والى الاشارة بقوله ودونها والصفير منها عايد الى السين وبعض النحويين توهم ان الضمير عايد الى الزاى وان المعنى بالصاد الزاى ولم يضارع بالزاى الصاد وهو سهو بين المعنى ما ذكره عليه ما ذكره المصنف فى شرح المفصل وغيره فى شرح الهادى ثم ان الزاى ضوع بالصاد متحركة ايضا فقالوا صدق وصدز والمراد انه اذا تحركت الصاد ولم يجز قبلها زايا فكانه قد صار بين الصاد والزال حاجز وهو الحركة فلا يقبل ان محل الحركة من الحرف بعده او نقول انا لم نجز قلب الصاد المتحركة زايا لقوتها بالحركة وانكر يجوز المضارعة فيها ملاحظة للصاد والثالث ان يجعل صادا خالصة وهو الاكمل والى انا بقوله والبيان اكثر منها اى من المضارعة والاول اولى واراد بالبيان تركه وعلى حالته الاولى ولا كلفة عليك ان البيان فى السين ايضا اكثر من الاشمام فان يستدل اكثر من يزول قوله وتحو تمس زوكليه تعنى ان السين ان كانت متحركة لم تبدل زايا الا فى لغة بنى كلب فانهم يبدلونها زايا فيقولون مسّ زوّ واما اجدرذ واشدق فى المضارعة الجيم السين ومضارعة الشين الجيم فقليل ولا تحقق الفرق بينهما اذ اللفظ فى اجدرذ واشدق اذا ضوع بينها واحد قوله الاد غام للادغام معنيان لغوى وصناعى فاللغوى ادخال الشى فى الشى يقال ادغمت اثيابى فى الوجاء اذا ادخلها فيه والغمت اثوبى فى الجام اذا ادخلته فيه ومنه حار ادغ وهو الذى يسيء الجر ويرخى وذكساء لم يجد فى خفرته ولا ذرقه فكانها لونان قد امتزجا ومعناه الاصطلاحى كما ذكروا قال بجر فيش اذ لا يتصور الادغام الا فى حرفين ولا يجب سكون الاول ليتصل بالثانى اذ لو حركت حالت الحركة بينهما فلم يتصل بالثانى ولا

ولا يجب ايضا ان يكون متحركا لانه يتبين للاول الموجود بنفسه
كتبين غيره وانما قال فتحرك بالفاء دون ثم تشفاء الهملة ولم يقل
بالواو ليعلم الترتيب وقوله من واحد احتراز من قوله من حرفين فصل
احتراز من مثل بنا فانه ساكن فتحرك حرف مخرج واحد كتنقل اللسان فان
الفصل قد يكون بحرف كخوخ ربب وقد يكون بنقل المحل الى محل آخر كوقف
او من محل ثم اليه كوريا بخلاف النطق بهما فانه يتبين قرنا فرد بالادغام
وقد يكفيه ان ينتقط بالدالين في الاول يرفع الذال في الثاني رفعه مرتين
لايتي للحاجة الى ذكر الغنة فان يعلم من الفاء قوله فيحتمل القاريء ترك
التعقيب عادة ولا يلزم منه ان يكون اللفظ بحرف بينهما بتنفس او غيره
وانما علم ذلك من قوله من غير فصل اذ المراد به اللسان بهما ارتفاعة
واحدة بحيث يصير الحرف الساكن كالمستهلك لاعتماد اللسان عليه ان يصيرا
حرفا مغايرا لهما بهيئة وهو الحرف المشدد وزنة الايمان الحرف الواحد
واقصر من زمان الحرفين وبقي اذ غنت الحرف اخف وعبارات
الكوفيين وادغمت فتعلة اذ غاما بالتشديد ادرات البحرين و
والغرض من الادغام طلب التخفيف لانه ثقل عالج المتجانسين لما يجب
من العود الى حرف بعد النطق به قال بعض الفضلاء الملفوظ بين حرفين
يجعل اللفظ بهما بمنزلة الوسطية فلذلك اجاز الابدال للفوظ يجعل
اللفظ بهما بمنزلة جملان المفيد لشبهة بعضهم بوم ورفعها في موضع
واحد وبعضهم باعادة الحديث حرفين وكل ذلك سهو اكرر طعام واحد
ثلثة انفس لسنة وكرهة تكليف ما عليه فيه كلفة البيع اليه بعينه واكرك
ضارب الحروف المتباعده المخارج احسن ما انتهل فانه ان خارجه
الاترى الى نقل قولك اعر وقرقوب بكاد يس قرب
قرحوب قرّ حتى لا يكاد يفهمه منتقد ثلث مرات يسير سهلة فيه
ولا يتعلم وانما ذلك لقرب المخارج والى هذه اشار بقوله اكرك اخر
والذي اخاف وارجوه الذي اوقع وذلك لاختلاف الوقف

وبعد بعضها عن بعض ويكون في المثلين اي كون الادغام في المثلين
والمتقاربين لكن بعد ان يغير المثلين لكن الادغام والمثلان فمثلان قسم
قسم يجب فيه الادغام وقسم يمتنع فيه ذلك وقسم يجوز اما الاول فهو حالتين
الاول ان يكون اول المثلين ساكنا فانه حينئذ يجب الادغام ولم يذهب بكر الا
في صور استثناه منها ان يكون المثلان من حرفين صعول اما في ان يكونا كلمة
واحدة او في كلمتين فان كانا في كلمتين فيمتنع الادغام كوا علما انا وان كانا
في كلمة واحدة فاما ان يكون الحرفان غير مضاعف او ان كانا مضاعفين
فيجب الادغام سواء كان بعد هما الف او لا كوسائل ودائب وهو الذي
يقال دانت القصار اذا اكلته والدرات ايضا اسم وادد وسئول وسئور
وجؤور ويؤدس جمع سائل وجائر وجوائر وهو الصوت وليس وهو
الصفير قال المتخل الهذلي لادر درّي ان ظعنت نائرهم فرق الحي وعند ابن
مكنوز لوانه جاءني جوعان مهتلك فمريؤس الكبس عنه يقيء الدم لادر درّه
اي ما كز خيره والفرق بالكسر والحي سوق العقر وامّا ان لم يكن
الحرفان غير مضاعف فلا يجوز الادغام كان يبتدئ من قرء منل سطر فتقول
قرّا اي بقلب الثانية ياء وسيحقق ذلك في مثال التمرين ان شاء الله تعالى
فظهر مما ذكرنا ان المراد بقولنا ان يكون الحرفان غير مضاعف ان لا يكون
الثاني بعد همزة ان بعد هما الف كما ذكره بعض الشارحين فانه غلط عليه
ما ذكره في شرح الهادي وغيره من الكتب ومنها ان يكون الثاني كوحواء
فانه اصله الحقر زيدت الف الكلمة توسعا فالتقى الفان فلما لم يمكن حذف
احدهما لما مر نا الخ والادغام للتعذر بقلب الثانية همزة ومثله كساء
ورداء وقائل بائع قلبت حرف العلة فيهما الفا فالتقى الفان
ولم يمكن الادغام فقلبت الثانية همزة لما مر ومنها ان يؤدي الادغام
الى الالتباس كقولك لمن لم يعلم انه فعل او فعل ومنها ان يراد الحكاية
كقولك لواو ما وكقولك لنون ما انه لا يدغم واو ان تقول في واو وماء ولا ياء

همزتين

في فى يا يوم ومنها ان يجتمع واوان او ياءان الاولى بدل لازم الهمزة
كقولك قوّى من القوة او يقال اويه اى ازلته فزاكم زيا وهو النظر
الحسن اذا اعتقدت غير هما ان الواو والياء فى زيا بدل
من الهمزة فتكون الواو والياء عارضين فلم يلزم قلب زيا بعضهم وريا بلا
بالادغام وفيه قولان احدهما ان اصله ريّا فخفف واعتد فيه بالعارض
فادغم والثانى ان يكون من روايت الوانهم وحيوا البيت حسنت
واعلم ان ما اشكلت ماليته بكم الادغم لانها على عليكم او منوى به الوقف
عليه ولم يذكره المصنف لحالة الثانية ظاهر ثم ان يكون الحرفان
متحركين كلمة واحدة او لا الحاق ولا يكون كذلك وانما قلنا فى كلمة
احترازا من ان يكون من كلمتين هو ضرب بكر فانه ادغام لانه يلزم
ان يلاقى اول الكلمة الثانية اخوا الكلمة الاولى وما الحاق احترازا
من كوّر قردد ولا يكون احترازا من كوّر سرر فانه لم يعلم انه فعل
بضمتين او بسكون العين ثم استثنى منه نحو جيئى لانه
لا يجب فيه الادغام لئلا يلزم ضم الياء فى مضارع خاف كما مر فى الاعلال
الا فى كو اقتتل وتنزّلا وتباعدا ما كو اقتعل وكّ الفاء
كما مر فى الاعلال بالقلب وادغم التاء لسقوط صل ويقال اقتتل
فيلتبس بنهى اقتتيل ولو سكن التاء الاولى من ازدغم فر انما لا احتيج
الى الهمزة الوصل ويقال انتزل فيلتبس بالماضى لان يقول
الهمزة فيه للاستفهام وكذا لو ادغم تباعدا لئلا فيلتبس المضارع
بالماضى لاحتمال ان يكون الهمزة للاستفهام الى اشار حين بعد
العلة التى ذكرها فى اقتتل واخويه ونقلنا عنه ان يقول ان جواز
الادغام مستلزم لجواز الالتباس فيتبغى ان اجابته
بان جواز الادغام لا يقتضى الا الجواز الا لوجوب الادغام
يقتضى وجوب الالتباس وهو واضح وجميع ما ذكره لانه ليس
العلة ما ذكره بل ان لم يجب الادغام فى اقتتل الاولى

من الثانية فى حكم الانفصال لان تاء الافتعال لازم وتباعد وقع تاء بعد الف
بقولك انت تباعد فاذا كرفى حكم المنفصل وقد مر ان المنفصل لا يتزلزله
عارض ولا تباعد لانه لو ادغم لاحتيج الى همزة الوصل ولا يكون ذا خلاف المضارع
لا يجيء واما قولنا لئلا يلتبس بالعلة ما ذكره لان التباس الفعل لا يقع الا ادغام لانه
يرتفع فى بعض الصور باتصال الضمير المرفوع فى البعض بالمضارع وفى البعض بصيغة
الامر وسيتحقق ذلك عن قريب زيادة تحقيق ان شاء الله تعالى واعلم انه لم
يتحقق التباس تنزّل وتباعد ثم قال بعد ذلك قال المصنف حيى واقتتل و
تنزّل وتباعد فانه جائز لكان اولى لان الكل مشترك فى جواز الادغام ولعدم
وجوبه اعلم ان كلام هذا الشارح يفهم ان الفرق بين هذه الابواب ليس
كذلك لان الادغام فى باب حيى كثير كما مر فى الاعلال وان الادغام فى باب
تنزّل وتباعد لا يجوز فى الابتداء وقد جاء فى الوصل قليلا بشرط ان يكون
قبله ساكن صحيح اى فى باب اقتتل وان جاز فى الابتداء والوصل لكن قليلا لذلك
فصل بين حيى واخويه والحق اقتتل وتنزّل وتباعد وسيتحقق جميع ذلك
انشاء الله تعالى قال الله تعالى والله اعلم وعرض بذكر الله لكان اولى لانها اذا كانت
عارضة لا يجب الادغام كخوارد القوم وانما قلنا لئلا يلزم ما ذكرناه كما
لانه سيشير بعد ذلك الى جواز الامرين اى الادغام وتركه فى رد ولم
يرد لا يخلو اما ان يقول رد ولم يرد اى بالادغام يقول رد القوم و
لم يرد القوم كما مر فى قال ابن الحاجب رد ولم يرده بالفك يقول رد القوم و
لم يردد القوم كما مر فى قال ابن الحاجب ان يقول لا حاجة الى قوله الا فى كو اقتتل وتنزّل
وتباعد لان عدم الوجوب فى الالتباس قد علم ذلك من قوله ولا يلتبس ثم اجاب
اجاب عنه بان الالتباس لم يحصل بهذا اللفظ واراد بقوله ولا يلتبس هو التلفظ
وهذا الكلام لا حاصل له احترز بقوله ولا يلتبس عن مثل سرر كما مر سيتبين بيانا بينا
انشاء الله تعالى ثم انه يكون الفك عند الضرورة فيما يجب ادغامه كقول الشاعر
مهلا اعاذل قد جربت من خلقى ... انى اجود لاقوام وان ضننوا
اى بخلوا فاظهر التضعيف ضرورة ونبذ فقط شعره اى اشتدت جهوده

ودبيب المراة بنت الشوك جبينها او لحت العين بالرمص وجنب
البلد كثر ضبابه وهي قاجا بالفتح والتضعيف لبيا بقوله وفي الثاني
قوله وتنقل حركة الميم بعد نقل حركة الهمزة فيما اذا كان ما قبل
الهمزة ساكنا فان كان متحركا كما في مد وفاذا لم يكن ما قبل
الهمزة ساكنا او متحركا كما في مد وفاذا لم يكن ما قبل الهمزة
ساكنا فاما ان يكون ذلك الساكن حرف لين او لا فان كان حرف لين
نحو قال وباع وخوف وجب نقل حركة الهمزة اليه ثم حذفها لكثرة
الاستعمال وحينئذ فان لم يكن ما قبل الهمزة حرف لين بقي
حركة الهمزة دالة على حركة المحذوف كما في قرا وسئل وان كان
حرف لين نحو يقول ويخاف وجب نقل حركة الهمزة اليه ثم حذفها
لكثرة الاستعمال ولم يبق حركة الهمزة دالة على حركة المحذوف
لان حركة ما قبل الهمزة صارت حركة ما قبل المحذوف بعد نقلها
اليه فلا يقال في يقول يقل بضم اللام لان ضمة اللام صارت ضمة
القاف بعد نقل حركة الهمزة اليها وقوله ولم يرد عليه الخ اي
على قوله وجب نقل حركة الهمزة الخ وقوله ولم يرد الخ اي
ولم يرد على قوله وجب نقل حركة الهمزة الخ ما ورد على قوله
وان كان ما قبلها ساكنا صحيحا الخ من قوله ولم يرد لان الساكن
الصحيح لا يزول عند زوال الساكن الذي بعده بل يبقى ساكنا
كما كان قبل زوال الساكن الذي بعده وق

وتقوه ادغاما لقربه منه واراد التحويون الادغام قال المصنف هذا
الجواب وان كان جيدا فظاهره انه لا يثبت واستحوا ذلك الادغام
بل ادغموا الادغام الفصيح فقد كان هذا الجيب يختار الفراء به فرقوا الخلة
ثم قال والاولى ان ترد على النحويين في منع الجواز وليست الا عند الاجتماع
ومن القراء جماعة من فلا اجاهم حجة مع مخالفة القراء ان القراء ليس
منهم كوفي فانهم يقولون انما هو للعلة وهي ليست بكون النقل للغة فلا يكون
اجماع النحويين حجة وهم واذا ثبت ذلك كان الحق خطأ واولى انهم من
ثبت عصمة عن الخطأ فمثله ولان القراءة تثبت بنقل النحويين آحاد
ثم وكيف ان ينقل ليس بمتواتر فالقراءة اصل واذا رجوع اليهم اولى
قوله وجاز اي الادغام في جزاما كرهن ابو عمرو جايز والمعترض عليه
بان الشيئين اذا كانا او لهما ساكنا يجب الابتداء بهما كذا ويجب الفصل بينهما
مع ان الادغام فيه منع خلاف الشيئين الذين اوجب الابتداء بهما
كذا اجيب بانه غير قادح لانه مبني لانه متميز لانه من المتقاربين ثم
لما كان الادغام يقع في المثلين والمتقاربين اشار الى تقارب الحرف
وتباعدها والمراد بالمتقاربين ما تقاربا في المخرج او في مقام كالجر
الميم على ما يجيء ذلك مخرج الحرف هو مكان الذي ينحرف ذلك الصوت
ويدخل عليه همزة الوصل وينظر ما ينتهي الصوت اي فتح تخرجه الذي
انك تقول ابتدأت فتجد الشفتين قد انطبقتا على الاولى فحبسته
المخارج ستة عشر تقريبا وانما قلنا تقريبا لان البعض مخرجا مختلفا
لمخرج الاخوي وان كان اياه قال في شرح الباء اختلافها يكون
من اربع جهات الحلق واللسان والشفتان والخيشوم همزة هاء يريد ان الحلق
سبعة احرف ثلثة مخارج فاقصاها همزة اسفل اي يخرج الهمزة والهاء الذي
ثقل اخوا جهما لتباعدهما وبعد الهاء ثم الالف كذا ذكر ابو الحسن
ان مخرج الالف هو مخرج الهاء لا قبله ولا بعده قال سيبويه اصل
الحروف العربية تسعة وعشرون حرفا وهي الهمزة والباء والتاء

الى آخرها مرتبها في المخرج فقدم الالف على الهاء ثم قال والحروف العربية ستة
عشر مخرجا فاقصاها مخرج الهمزة والهاء والالف فقدم الهمزة على الالف فقد يكون
الالف على الهاء مرة وتاخرها عنها اخرى يدل على انها من مخرج واحد واعطوا
قوله يا ماشي وكان الالف ينقلب الى الهمزة ولو كانت الهاء من مخرجها لكانت
اقرب اليها من الهمزة لكان ينبغي ان ينقلب اليها واجيب بان هذا
يدل على فساد مذهبكم لان الهاء اقرب اليها على زعمكم من الهمزة فلو كان الانقلاب
لاجل القرب لانقلبت الهاء فلما لم تنقلب همزة دل على ان الهمزة اقرب
الى مخرج الالف وليس بينهما فاصل ولم ينقلب الف ولانها في موضعها ضعيف
لان قولهم لو كان الانقلاب لاجل القرب لانقلبت الهاء ممنوع لجواز ان
يكون خفاء الهاء وما بعدها عن ذلك وقولهم فلم ينقلب الف ولانها في موضعها ضعيف
لان كونها في موضعها لم يمنع انقلاب اليها لما مر فلم يكن مانعا
واما انها لو انقلبت الى مخرج لم يتميز بعد عنها عن آخر قوله والعين اي
مخرج العين والحاء المعجمتين وسط الحلق والعين ابعد منها من الفم والحاء
اقرب منها اليه والغين والخاء ادناه اي ادنى الفم فهذه الحروف الستة
حلقية قوله واللهاة اي مخرج القاف اقصى اللسان وما يحاذيه من الحنك
الاعلى ومخرج الكاف من اقصى اللسان والحنك ما يليها اي ما يلي اقصى اللسان
يريد ان مخرج الكاف ارتفع من مخرج القاف اي قربت الى مقدم الفم
ويوضح ذلك بانك اذا نطقت بالقاف الكاف كذلك واذا تجد
القاف اقرب الى الحلق والكاف ابعد والجيم والشين والياء وسط
اللسان وما يحاذيه من الحنك الاعلى وايضا واول احدى حافتي اللسان
وما يليها من الاضراس التي على الجانب الايسر والايمن والحافة الجانب
ويعني ان يعلم الكيس المراد باول احدى حافتيه وهو التي مقابلة اقصى اللسان
وما يليه لتاخر ذكر الضاد ثم ان عن القاف والكاف قاله آل يعني انها تخرج
من مخرجهما واذا تاخر ذكره عن الجيم والشين والياء ايضا عن مقابل مخرجها
من حافة اللسان لكنها اقرب الى مقدم الفم بقليل هو مخرج الضاد ثم ان اخراجها

من اجانب ان يراعيا عند الاكثر وقد يستوى الجميع قوله واللام
بادون طرف اللسان اقل احدى حافتيه وذلك ابتداء مخرج اللام
اقرب الى مقدم الفم من مخرج الضاد وقيد ان منهما او ما يحاذى
ذلك من الحنك الاعلى فوق الضاحك والناب والثنية واسفل من
الحروف اوسع مخرجا منه والثنايا هى الكسنان اثنان فوق واثنتان
اسفل جمع ثنية والرباعيه بفتح الراء وتخفيف الباء جمع خلفها والانياب
اربع اوفى خلف الرباعيات ثم الاضراس وهى عشرة من كل جانب عشرا
منها الضواحك وهى اربعة من كل جانب ثم الطواحن ظاهر فى الاثنين
ثم النواجذ وهى الاواخر من كل جانب اثنتان اعلى واوفى من اسفل
ويقال له ضرس الحلم وضرس العقل وبتثليث الكاف فيهما وقد تقدم
ما بين مخرج النون واخرج من مخرج اللام الا ما ذكر بعض انه لم يطو بين
مخرجى الراء والنون فرق على ما ذكر اللام والنون والراء ساكنين
وجدت طرف اللسان عند النطق بها داخل فى مخرج
النون وذلك لم يخل اللام والراء النون منهن فرد كل واحد بالذكر
اشارة الى ان مخرج الراء داخل قليلا فى مخرج النون فخالف الراء الى
مخرج اللام ولا يخفى عليك بعد الاحاطة بما ذكر تميز من قوله منهما
ما فيهما مرتبين ان تأملت وبه يندفع ما ذكر بعض انه لم يطو بين
مخرجى الراء والنون فرق على ما ذكر اللام والنون والراء طرف اللسان
واصول الثنيتين العليتين للصاد والراء وفوق اللسان وفوق
الثنيتين السفليتين وذكر فى شرح الهادى انه يقدم ذكر السين
على الزاى لان السين مقدم فى المخرج لان الزاى مقدم الفم والسين
واللفا وه الدال والتاء طرف اللسان وطرف ثنيتين فهذه
الحروف الثمانية غير لسانية اى مخرجها اللسان وانما كثيرة كما
عرفت والمراد بالثنايا ههنا الواضح الثنيتان لعم بعضهم الجمع
اللفظ به احتشم كونه معلوما واللفا ما بين الشفة وطرف الثنيتين

العليتين

العليتين والنبا والميم والواو ما بين الشفتين وهذه الحروف الاربعة مخرجها
الشفة وان كان بعضها اكثر عملا فى البعض ويقال لها شفهية او شفوية فيقال
ان لام الشفة او هو المختار لتوهم شفهة وشفاه ورجل شفاهى بالضم اى عظيم
الشفة قال شفوية لفوق عشر مخرج الحروف العربية الستة والعشرين واما
المخرج السادس عشر وهو الخيشوم فهو للنون الخفيفة وسنذكره ان شاء الله تعالى واما
جعلها مخرج النون الخفيفة زايدا على ما مر من المخارج حتى صار المخرج ستة عشر
ولم يجعل كذلك المخرج يلزم ان الحروف المتفرعة كهمزة بين بين والف الامالة
لان مخرج تلك كسين زائدا على مخرج المذكورات وغاية ان تلك الحروف المتفرعة
كهمزة ازلف عن مخرجيهن فتغيرت جرسهن وكل مخرج قد تناهى فى الذكر
فهو اقرب الى ما يلى الصدر وابعد من مقدم الفم مما بعده ثم ان حروف المعجم
تسعة وعشرون على ما هو المشهور ولم يكمل عدها الا فى لغة الحوب والهمزة
فى لغة البجر الا فى الابتداء والصاد الا فى العربية ولذلك قال عليه السلام
انا افصح من تكلم بالضاد يعنى انا افصح العرب وقال ابن درستويه الهادى من قال
فى نفس الضاد والصوتها فقد اخطأ لاستواء الحوب الاخماج فى الاتيان
بالحروف كلها ثم قال فيه وعدم لام الف عن مستقلا عامى لا وجه له وقد
عد ها البحرى فى قوله واحدة رسالة الدقطاد حيث قال اختلف بيننا نجيب
وقال اذا ضلت علاب وقد جاء فيها صواحب هذا او هذا لا وجه له وقد يعضهم
الحروف الستة والعشرين فى بيت وهو قوله غيث خصب طوى ظرفا ثاه
ذكر صد جفش حصن وكان المراد بعدها ثمانية وعشرين ويترك الهمزة و
يقال الهمزة لا صورة لها وانما يكتب ناره واو وناره ياء وناره الفا فلا عد لها
مع الحروف التى امكانه محفوظ معروف جارية على الالسن موجودة فى اللفظ
يستدل عليها بالعلامات قوله ومخرج المنفرع ما تقدمت هى الحروف الاصول
وانما جعلتها اصولا لانها صحاح على ما يوجبه مخارجها ويحققها حروف اوفى متفرعة
وانما كانت هى متفرعة لانها هى تلك لكن ازلفن عن معدن هن فتغيرت جرسهن
والفصيح فى اية همزة بين بين وهى تسهيل الهمزة والالف بين الهمزة والياء

وبين الهمزة والواو والنون المخفية نحو عنك سميتفا بها ويقال لها
مخفية لكمونها وهو اذا ما وقعت بعد النون ساكنة التي تخفى فيها
عند بعضهم الا ترى انك اذا اخفيت عنك كان مخرجها من الخيشوم
واذا اخفيت عنك لم يكن لها مخرج من الخيشوم فلو نطقت مع هذه الحروف
واسكنت النون لبان اخفاؤها والف الامالة كقولهم بلى والف
الترخيم لان الترخيم تتميم الصوت ونقصان تمام التفخيم كالصلوة
والصلاة كالزاى والراء بذلك حمزة والكسائى صاحق من الله قبلا
والشين كالجيم في كواشق هذه الحروف التي لها مستفاد بالترخيم
من تسهيل النطق المطبوع وكصعف النطق المسعود في القرآن اوجزه
من فصيح الكلام وقد زينت وفضلت بمستفاد بها في القرآن
العزيز والى في غيره من كلام فصيح من نثر ونظم كالصاد والسين كقولهم
من صبغ سبغ يقرون لفظ الصاد من السين حيث لهم النطق بالصاد
والطاء الزى كالتاء وهى في لسان اهل الهند كقولهم في طالت
تالت وفي السلطان السلتان وبيننا ذكر بعض ان الطاء
ليست من لغتهم فاذا احتاجوا الى النطق بشئ من ذلك تكلفوا لتيسير
من لغتهم فضعف نطقهم والقاء كالباء وفي الهادى ومن هذه
الباء كالفاء مثل لها في شرح الهادى بقولهم في ابو رجم ابابير
وهو الهالك والضاد الضعيفة اى التي لم يفصد المخرج من
مخرجها ولم يضعف ضعف الظاء المخرجة من ذلها بينها والكاف
كالجيم كقولهم في جد كدم ثم قال واما الجيم التى كالجيم الكاشين
فلا يتحقق لانا عدنا الكاف التى كالجيم والشين الجيم وهما متباعدان
المتحقق تكرير الكاف ان يقع اذا كان كشكشين في اللفظ بحيث
يقرب من الجيم فهو الشين كالجيم وان كان الى الجيم اقرب يلتبس بحيث
يقرب من الشين فهو الجيم كالشين وكذا القول في الكاف والكاف
كالجيم وذكر في شرح الهادى ان الحروف المستثنات بالخلطة

العرب يترجم وذلك حين جاء الاسلام واقتتلوا الجوادى من جلهم وجاء منهم اولاد
اخذوا حروفا من لغات امهاتهم وخلطوها بلغة العرب قوله ومنها المجهورة الخ
اشارة الى انقسام الحروف بحسب الصفات والى انحصارها انقسامات كثيرة ذكر
بعضهم اربعة واربعين وزاد بعضهم ونقص آخر والمصنف ذكر ما هو المشهور وفائدة
هذه الصفات الفرق بين ذوات الحروف لانه لولاها لاتحدت اصواتها فكانت
كاصوات ابهام لان كل منها فسيحان من فرق في كل شئ حكمة فالمجهورة اجترى
يحبس جرى النفس لقوته وذلك لانه يكون قويا في نفسه وقوى الاعتماد عليه
في موضع خروجه فلذلك جرى الصوت قوى تشديده ومنع النفس من الجرى معه
ما عدا حروف ستشخك فضغط وحصفه اى امراة والشخ الالحاح والمسكة
ومنه يقال للكدى شحاف قال الزمخشرى في الهوائى سعاد بكدى عليك هذه الايام
والمهموسة بخلافها وهو الاجترى لا يحبس جرى النفس مع تحركه وذلك لانها ضعفت
في نفسها وضعف الاعتماد عليها وتضعف اعتمادها لا يقوى على منع النفس فيجرى
معها النفس وجرى النفس مع الحروف تابعا يضعفها ومثل المجهورة يقق وكهمسة
بكلك فانك اذا قلت قق وجدت النفس محصورا لا يمس موضعه شئ ومن اذا
قلت ككلك وجدت النفس جاريا مع النطق بها غير محصورة واما ضعف الهمس
لانه اذا ظهر فبان العضوين في الحرفين المتقاربين وهما التقاء الكاف
كان في المتباعدين ابين وقال المصنف في شرح المفصل انما سميت المجهورة
مجهورة من قولهم جهرت بالشئ اذا اعلنته وذلك انه لما منع النفس ان يجرى
معها اخر الصوت بها فقوى الصوت بها وسمى تصويتها جهرا اخذا من
الجهر الذى هو الاعلان لانه لما جرى النفس معها لم يقو الصوت بها
قوته في المجهورة فصار في الصوت بها نوع خفاء لانقسام النفس عند النطق
بها هذا قول المتقدمين وخالف بعض المتاخرين فجعل الضاد والظاء والذال
والزاى والعين والغين والياء من المهموسة وجعل الكاف والهاء من
المجهورة وراى ان الشدة تاكد المجهور وذكر في شرح المفصل المهموسة
لو قال اى هذا البعض في الضاد الى آخرها انها بين المجهورة والمهموسة لكان

اقرب مع ان القاف ابعد منه عن الحلق واما جعلوا الكاف من المجهورة فبعيد
وليس الشدة تأكد الجهر وانما الشدة انحصار جرى عند الاسكان في الجهر
انحصار جرى النفس ثم تحركه كما تقدم فقد يجري الماء والعين فظهر الفرق
بينهما قوله والشديدة والحروف الشديدة اي صوتها عند اسكانها
في مخرجها فلا يجري وهي ثمانية احرف وجمعها ابن وهي فطبت
مرجت الزاب بالماء او هو من الغطو بمعنى الحوض والرخوة
بخلاف الحروف الشديدة فهي حروف لا يحصر الصوت عند اسكانها وبينهما
اي ما بين الشديدة والرخوة حروف لا تتم باحد الامرين المذكورين لا يجري
الصوت المذكور ولا يحبس بحيث لا يمر وهي عشرة مجموعة في قولك عمر وغاد
سمي الشديدة شديدة لاخذه من الشدة التي هي القوة لان الصوت عند
الخروج منه اقوى لكثرة اي اتساع فيقوله بشدة صوت اذا قوي
في مخرجه اشبه حروف اللين وشبهوا الباء بالجيم فانك يا قولك اجج وبدت
صوتك راكزا محصورا ثم اطلقت صوتك لم تبك والرخوة ماخوذ
من الرخاوة التي هي اللين لقبولها التطويل بحيث يجري الصوت عند النطق
فانك لو وقفت على قولك الطش وهو المطر الضعيف صوت الشين جاريا
بدة ان شئت ثم تحقق بانها بحروف متقاربة ابدة وثانيها رخوة
وثالثها ابسى وهو الجيم واليس في السلام وقد ابين انحصار الصوت
في مخرجه او ما بينها بخلاف ما تقدم فانه بين قوله
والمطبقة اي والحروف المطبقة ما يطبق اللسان بالحنك فيحصر الصوت
في بين اللسان وما حاذاه من الحنك الاعلى وهي الصاد والضاد والطاء
والظاء وهي في الحقيقة متجوزة فيها لان التطبيق اللسان والحنك والمراد
هو مطبق عنده فاحضر فقيل مطبق كما قيل لمستة كريم وشملة كزز اللغة
والمنفتحة ضد المطبقة فلا يحصر الصوت عند النطق اللسان والحنك
بل يكون ما بين اللسان والحنك منفتحا والكلام في التسمية كالكلام
في المطبقة لان الحرف لا ينفتح وانما ينفتح عند النطق والحروف المستعلية

ما يرتفع اللسان ابتدا الى الحنك وهي الحروف المطبقة والخاء والغين والقاف
وتلازم من الاستعلاء الاطباق ويلزم من الاطباق الاستعلاء الى ترى اذا انطقت
بالخاء والغين والقاف استعلى اقصى اللسان الحنك من غير اطباق واذا نطقت
بالصاد واخواتها استعلى اللسان ايضا وانطبق الحنك على وسط اللسان وسميت
المستعلية مستعلية لان اللسان يستطيل عند الى الحنك فهو مستعل عند اللسان
ويجوز في تسميتها مستعلية كما يجوز في قولهم ليل نائم ويجوز ان يكون سميت مستعلية
لخروج صوتها فرجه العلو وكل ما حل من عال فهو مستعل والمنفتحة بخلافها وبقي لها
المستفلة اي لان اللسان لا يستعلي عند النطق الى الحنك كما يستعلي
قوله وحروف الذلاقة هي ستة احرف مجمعها فرمن بنفل وانما سميت بذلك
لان الذلاقة اي السرعة في النطق انما هي بطرف اسلة اللسان والشفتين
وهما مدرجتان لهذه الحروف الستة لان ثلثة منها ذولقية وهي اللام والراء و
النون وثلثة شفهية وهي الباء والفاء والميم فهذه الحروف اسهل الحروف
امتزاجا بغيرها ولا تجد كلمة رباعية او خماسية الا وفيها شئ منها فمتى رايتها خالية
عنها فهو دخيل في العربية كالعبجر وهو الذهب والدلقة وهو الكبر الا ان يشذ
شئ منها فمتى رايتها يكون غريبا والشاذ لا يغيره النقل بالتحريك والتسكين
ما عدا ما كانها علم يجعلوا منطوقا بها هنوءا اي جعلوا صامتة او اصمت المكتوبون
ان يجعلوا منها رباعيا او خماسيا وحروف القلقلة ما نظم فيها الشدة منقطة
في الوقف والقطط العقرب تعال نقطط نقطة خفيفة نجد الحائط ونحوه
وهي قطب اوجد مجمعها قد طبع من الطبع وهو الغريزة الشيء والاوجد الكرم
ونحوه ويقال ايضا طبع ارجن يطبع فهو طابع وهو الاحق ويسمى ايضا حروف القلقلة
قال الخليل القلقلة شدة الصوت والقلقلة شدة الضغط قال ابن درستويه فصل
سميت حروف قلقلة اذا كان صوتها صوت شديد الحروف اخذ من القلقلة
التي هي صوت الكبشة التي بها وانما كان صوتها كذلك لتبين بها سكونها بالم
يخرج الكبشة التحركت الشدة امر ما من قولهم قلقله اذا حركه وانما حصل لها ذلك لاتفاق
كونها شديدة مجهورة يمنع النفس معها واتساع جرى صوتها اصابت الى تنفتح

في بيانها فذلك يحصل بالتحليل من القطع للسكاكي عند انكرة حرير يخرج الى الشيء
تحركا للقدر بيانها ان لولا ذلك لم يتبين وجود حاء واز او السين فانكر
اذا وقعت بعد خاء فوك اصل أرأس سمعت صوتا مزلا بانها تخرج من بين الثنايا
وطرف اللسان فيخفر الصوت بهناك وبان كالوقوف الذين وهي الالف
والواو والياء فانها من قبول التطويل لصوتها باللين فاذا وقفت بانتها
فمن ثم حركة والسكون في حرف ليس بين بكذا يخرج الفعل وما يقوى
ما ذكرناه في اول الشقاء الساكنين وقال بعض الفضلاء وهي انما سميت بذلك
وحروف اللين وحروف المد لانها تخرج من اللسان وذلك لان
مخرجها ان المخرج اذا اتسع انتشر الصوت واذا ضاق انضغط فيه
الصوت وصلب الا ان الالف كذلك اذا كان اوسع مخرجا
والمخرج اللام لان اللسان عند النطق بها يميل الحنك والكرة اذا
لانك اذا وقعت عليه رايت اللسان يتغير بها وذا الهاوي الالف لانها هوى
من المخرج الذي هو اقصى الحلق اذا هذه من بدء قال سيبويه هي حرف
يتسع الهواء الصوت مخرجه فلا يضيق فيمنع ان يجري وانما لم تشبك
مع الواو ويرتفع اليها اللسان قبل الحنك يعني ان واو مثل الالف الا انك
تضم الشفتين مع الواو وترفع لسانك الى الحنك تصرف على العضو ولا
كذلك الالف فانك تجد فيها بضم وحلق منفتحتين على الصوت يضغطه
ولا يقر ولا يقارب الجري ايضا لانه صوت لا يحلق وهو جرس الصوت
يخفى والهاوي من الهوي بضم الهاء وهو الصفير وهو الزوال يقال
ذكر فرخ الهاوي والمهموسة الهاء لخفاءها وضعفها في فرع المفصل
تعليل لهذه التسمية انه وقف عليه لانه ينقطع صوته وهو ان كان
مهموسا يجري النفس معه الا انه عند الوقف عليه لا يتنفس فيقطع صوته ويخرج
الهاوي ان الملتوت الهاء لضعفها وخفائها وسكونها فلم الهمت
وهو اسراع الكلام يقال هجر اذا كان جيد الحديث وهو سيء
سرادا وبيته هتاء ورجل هتاء اي خفيف كثيرا الذي يسرع الحديث

وكيز الكلام ربما لم يتبين الحروف وقيل الهيت عجز الصوت ثم يتلو فيه ان ما ذكرنا
المفصل من ان الملتوت الشاء كانه غلط من الكاتب ثم ذكر فيه ما يدل على ان الملتوت
الهاء قول الخليل لو لا هتة في الهاء لما فيها من الضعف والخفاء قوله ومن قصد ارمى
قصد او غام احد المتقاربين في الآخر فلا يرجع الى الا تعارض كما قرئ بخ بذه
مشددا فاذا اريد ادغام الحاء في العين يقلب العين حاء والعكس وهلم جرا
المعنى ادخ بذه يقلب الهاء حاء ثم تدغم الحاء في الحاء وذلك لان العين و
الحاء اذا خرج بحلق من الحاء وكثر هو اقبلها اليها فيستثقل وفي خبر من اضاء الاحتمال
لمثل ذلك وكثرة تغير هذه الشاء على كيفياتي وقد لهم محم في جهم يقلب العين والهاء
حاء ضعيف والفصيح جهم من غير قلب احد المتقاربين الا الآخر عند ارادة
الادغام واذا ارادوه فلانه لم يستعمل الا كذلك اي بقلبها تارة ادغاما والعكس
على ان اصل عكس قولهم في تغيير مكدش وفي كثيره كمكدش كرهوا توافق
الفاء واللام لتقاربهما كما سلس يعلبوا السين تا، لانها مهموسان متقاربان في
المخرج فصار سدت ثم قلبوا الدال تاء، واد غموا المتقاربين في المخرج وتوافقا
في الهمس ولا يدغم من الحروف المتقاربة ما يؤدي الى لبس وقوف الكوفيين
وذهب لانهم لو ادغموا لم يدر اهاد الان او طاء او ذال وتاء او دال وتاء وطيت
الشيء اطؤه وظا اي اثبته وتدت الوتاد وتدا وكذا لم يدغموا في قولهم
شاة زماة وارتمة شر يقطع من اذن البعير فيترك معلقا يقال زممت وازممت
زعته وزنا من باب ضرب لانهم لم يدغموا فيؤدي فيه الادغام الى لبس لم
يتلوا وطا ولانه لا يسكون لانهم ان لم يدغموا لم يلزم الشفوي او ادغموا
يلزم العكس به بخلاف محي الجرو اصل امحي المخي ادغموا الاول فلم يلبس
لانه لا يؤدي الى لبس اذ ليس افعل من ابنيتهم واصله ينويم فدغم فنون وتدا
ويتلون ودا وهو شاذ قوله ولانه لم يوقف على شيء منهن فيما تقارنها
لزيادة صفة وذلك لان الضاد فيها استطالة فلا يزيل الهاوي يقال
بضاد مستطيل وطويل لانه طال فلك مخرج اللام وفي حرف الواو والياء لين وفي

وفي السين والصاد نفش مرقوله تعالى انشزا اى انشر كل شئ منتشر من الاجساد
كالنعم الشائعة والابل وغيرها وذكر لزيادة زجاز اكثر وروانا طار
فيما تقاربهما لانها تدغم في مثلها ولا يرد عليه كونه اولية اصله لوية لانها
انما ادغما بعد ان صيرا مثلين بالاعلال وانما ادغما في اللام والراء
مع ما بينهما من البعد لكراهة تكرير غنة اللام مع رفع صوته او غنة
النون في الميم وان لم تتقاربا لان الغنة التي هي كالمتقاربين وادغمت
النون في الياء والواو كمن يوم ومن ولي لانها كغنتهما وقد جاء الادغام
من بعض لغوائهم واغفل وتشقهم ان ينكروا ان ذلك
وان حروف الصفير يقرئها محافظة على الصفير في الطبق في غيرها
محافظة على الاطباق ويعلم من قوله من غير اطباق مع مغايرة الكسائي
لقراءة ابي عمرو فرقت في جنب الله وفيه نظر كما تدغم وف حلق
في اوحل عنه لكنه لا يلزم ادغام اسهل في الاثقل او في اذبح عتودا
واذبح ٥٨ ولم يقلب الاول الى الثاني لم يقولوا اذ بهذه وجيه
نظر لانه يجوز ادغام الخاء في الغين ويقلب الغين ادخل
في الحلق من الخاء كما سيجيء ويمكن ان يجاب بانهم انما اثبتوا
من مخارج الحلق فكانه ليس احدهما ادخل من الآخر الخاء والعين
المهملتان من المخرج المتوسط فلو صح ما ذكرتم لوجد كراهة
لما جاز ادغام الخاء في محاها الباء مع انهما ليسا حلقيين ولم يكن يرد
ذكرا لها، انه كما تدغم اليم سهلا لتأتيهم الاخفاء بها، في الخاء فيها
بين تقارب الحروف بحسب المخرج وبحسب صفة بزاد بين منهما ان
تدغم بما تقاربها شرع في الحروف التي تدغم فيما ذكرها على الترتيب
المذكور عند ذكر المخارج فترك الهمزة لانها لا تدغم ما تقاربها الا
في الخاء وكم اجنبه خانا في جهنم اي ضنكا جهنم الالف لانها لا تدغم
لان في مثلها وفي مقاربها لانها لو ادغمت في مثلها تحريك الثانية
لان المدغم لا يكون الا متحركا وحركتها يؤدي الى ان يكون الاول

كالثاني فلا يكمل الادغام والم يدغم في مثلها فلاولى ان لا تدغم فيما تقاربها لان
الادغام في المتقاربات لا يكون الا بعد صيرورتها مثلين فتعود الى ادغام الالف
في الالف وان شئت قلت الالف لا تدغم في مثلها لما مر ولا فيما تقاربها لما
يزول بادغامها من زيادة المد والاستطالة في قال والعين في الخاء كما ترك في العين
في الخاء والخاء في الجاء والعين بقلبها حائين كما تقدم في ادكنوا واد خاء
وجاء ادغام الخاء في العين بقلب الخاء غينا في قراءة ابن عمرو فمن يزحزح عن النار
في فمن يروح عن النار والعين تدغم خالد ايقار دفعه رفعا الى شقيه
حتى يفتح تحت الدال وارتها الراقوة والخاء في العين كما سلفتمك في الشيخ
عمك بقلب الخاء غينا وان كانت العين ادخل لشدة تقاربهما كما في فمن
يزحزح عن النار والعين والخاء من المخرج الثالث من مخارج الحلق والهاء
تدغم في الخاء والهاء من اقصى الحلق ولذلك يقول بعض العرب
مختل ياحفاء، النون في الخاء كما يكتفي في حروف اللسان الغين والقاف
في الكاف كمن خلقكم والكاف في القاف كقولك قال والجيم في الشين كما في فرج
شيئا ولم يذكر الشين والباء والضاد لانهما من حروف صفوي مشفر طابقت
فيما تقاربهما اللام المرققة وجوبا في مثلها كمن البحر والدين في مثلها عزوجل
وهي التاء والثاء، والدال الى الظاء النون وبزاء المعرفة لازم في كمن ان
لشدة التقارب وجاز في ابوا كمن قبل يدي وهل سال ولم يذكر الراء لانها
ايضا من حروف صفوي مشفر والنون الساكنة تدغم في الادغام حسن حوالا الا في
انها تدغم وجوبا في حروف يرملون كمن مزماء ومن ان فان يفتح استقوس بحرف
فنون فانه لا يدغم لئلا يهو اشارة الى الاستثناء لانه قد يتبين انه لا يدغم منها
في كلمة بل يؤدي الى التباس ترتيب آتوكم وقد منها لواو غم لالتباس الثانية
ان الاصح ابقاء غنتها في واليمام ويل ومن ايوم الثالثة ان الاصح
ذهاب غنتها في اللام والراء كمن رب ومن لبن الرابعة انه يقلب
فيما قبل الباء، مكرابه يزينها كمن مزباب الخامس انها تخفى في غروف الحلق
كمن مزهاره والمراد من ذلك هن غشره وغا الباقية لانه ذكر وجوب

الادغام مع حروف يرملون ويعلم منه انه يجب الاتيان بالحكم في نحو جزم
عذك والنون المخفاة تدغم جوازا في حروف يرملون اي واللام والراء
والنون والفاء والدال والثاء تدغم بعضها في بعضها في بعض هذه الحروف
الستة في الصاد والزاء والسين نحو قرط دثارك فصام وعلى هذا لو كان
الحكم يتغير ان يؤخذ ذكر الفاء والذال والثاء والراء والسين
لان مخرجها متحد مع مخرجها كما عرفت لكن ذكر مع الراء والثاء للاتحاد
في الحكم واعلم ان المراد بالتاء هنا تاء المضارعة وتاء خطاب بها فان لها
احوالا مع الادغام والقلب ذكرها المص بعد الفراغ من حروف ومن
تنبيهاتها هنا كما ان تاء التانيث قوله والاطباق ندغم مرققا والمطبقة
في مثلها مع بقاء الاطباق وقوله بعد ذلك الفاء والثاء قرة ذلك
ايضا وهذا هو مذهب بعض العلماء وليس مرضيا عند المص لقوله والاطباق
في كذا فرقت الى آخره وتوضيحه ان الاطباق صفة تحصل الا بها وان ذكر
الا بها تافي مع الادغام لانه يجب ابرازها الى المدغم فيها الى ان يكون لا
بها موجودة غير موجودة وهو مناقض فان قبل الكلام المطبقة كالغين
في النون فكما انكر يجيء الغنة مع نون كذلك فلا يبقى فرق بين
علت الغنة لا يتوقف حصولها على مجيء النون لانها تدوم والنون
من الغم فانكر انفراد الغنة عنها لم لا يجوز والنون المخفاة تدوم
والنون من الغم فانكر انفراد الغنة عنها لم لا يجوز انفراد الغنة والجواب
من التلازم من الطرفين لا نؤخذ ذلك بخلاف الاطباق فانه لا يحتاج
اللسان الى ما يحال به من الحنك للصوت بل صوت نون عنده فلا يتم
الا بمس الحرف واذا كان كذلك فالتحقيق كما قال في المطبقة
ليس بمدغم ولكنه لما شدد التقارب وانكر النطق بالاول من غير نقل
اللسان كان كالنطق بالمثل فاطلق عليه الادغام لذلك بخلاف التاء
من نحو صرفوه عنه قوله احفظ النطق بالطاء حينئذ فانه لا يجوز
ان يقال ان الطاء مدغمة لان ادغامها يوجب ثقيلها الا يصح ان

يقال ان ثم نون آخر ادغم فراء تاء مع بقاء الفاء لما يؤدي اليه من التباس
وذلك فاسد وحاصل انه لو كان هناك ادغام مع وجود الاطباق لزم الاتيان
بطاء اخرى وجمع بين ساكنين لكنه ابطل لانه لا يكون هناك ادغام ثم اشير فيه
الى السؤال على اللازم بقوله وهو انا لا نسلم انه لو كان هناك ادغام لزم الاتيان بطاء
اخرى وجمع ساكنين فلم لا يجوز الاطباق بدون المطابقة كالغنة بدون
النون واجيب بقوله والصاد والزاء والسين يدغم بعضها في بعض مثال
الصاد خالص زاد وسابر ومثال الزاء فاز صابرا وزاد ومثال السين انفس
صابرا وزاد ولم يذكر الفاء لانه مع حروف صفوة مذكور وذكر ان التاء تدغم
في اليم كونه يغفر لمن يشاء وفي الفاء كونه يغفر الذنوب وترك اليم والواو لهما
ايضا هنا قوله وقد تدغم تاء افتعل الخ يرد في جميع احوال تاء افتعل كما يجيء
فيقول هيئ افتعل اذا كان تاء كما في افتعل يجوز فيه الادغام والبيان
فاذا بينت فلا اشكال وان ادغمت فكذلك فيه ابو حيان ان شئت حركت التاء
الاولى وادغمتها في الثانية بعد ان تنقل حركتها الى الفاء فاذا حركت الفاء
سقطت همزة الوصل للاستغناء عنها فتقول قتل بفتح الفاء وعلى هذا تقول
في المضارع يقتتل بفتح الفاء وكسر التاء واصله يقتتل نقلت وكسرة التاء
الاولى الى الفاء وادغمتا في الثانية وهي مكسورة فصيرت على كسرتها واسم
الفاعل مقتتل بضم الميم وفتح الفاء وكسر التاء واصله مقتتل فعل به
ما ذكر واجمع مقتلون وان شئت حذفت حركة التاء الاولى وادغمتها في
ما قبلها ثم كسرت الفاء للالتقاء الساكنين مستغنى عن همزة الوصل ويقول في امر
بكسر الفاء وفتح التاء وعلى هذا تقول في المضارع يقتتل بفتح الياء وكسر
الفاء والتاء المشددة واصله يقتتل فاسكنت التاء الاولى ثم نقل
حركتها وادغمت في التاء المكسورة فصيرت على كسرتها ثم كسرت الفاء لالتقاء
الساكنين واسم الفاعل مقتتل بضم الميم وكسر الفاء والتاء المشددة وما
ذكرنا واجمع مقتلون قال المص في شرح المفصل كان قياس اجراء مقتتل مجرى
الكلمتين عند النحويين مع الادغام لسكون ما قبل الاول لانهم يشذون من

مزاد غام مثل قوم مالک والمجوا بان فيه شابهة بمد الكلمة وشبه الكلمتين
فيجوز فيه الادغام لزيد مالک ولم يجز في قوم مالک لان المد يحقق والمد لا يحقق
في بقاء غير تما وحذفا في الوجهان في الحجر ويحرم حينئذ لزوم في الحجر يحقق الوقف
واما بزه فاصلها الحركة وسكونها عارض فلما تحركت ركتها العارض
بالوقف عادت الاصلية مع كونها ساكنة فلذلك لم يجز لفظا الهمزة التزاما بجا
بها الذي لك السكون العارض قوله وقد همزه بعضهم مزاردفة
اي استدبره فلما زيدت الادغام قلبت التاء دالا ودغمت في الدال التي بعدها
ثم خفف همزة الدال الاولى وادغمت في الثانية وكسرة الراء للالتقاء
الساكنين فصار مُرْدِفٌ بضم الميم وكسر الراء والدال المشددة وجاء
ضمها لاتباع الميم قال الزمخشري في المفصل يجوز مُفْتَدِيًا بتاعا على
مذ بعضهم مردفين قوله وتدغم التاء ثم اي اذا كان تا، وجب ادغام
قلب الاولى الى الثانية وهو ان فصح لان الاولى ساكنة في الثانية
فينبغي ان يبقى الثاني على لفظه ويجوز قلب الثانية آه صحيح لان الاولى
هو الذي يدغم في الثاني فتقول اثار وا ثارا والاصل اثاروا ثارا نقلت
حركة فلان اي اخذت ثاري منه والاصل اثتار فرجح الادغام
اذا كان فاء افتعل تاء فيجوز ابيان لاختلاف منقول افتعل
من اثر واثرة واثرة ينثره لغة مشتركة ويجوز الابيان لتقارب
مخرجهما مع انهما مهموسان ثم قيل فيه واوجب الزمخشري وقد نص سيبويه
على جواز الابيان ولا يلزم الادغام اذا كان الاصليين يلتقي
الابيان من الشفة وهنا ليا بمثلين قوله وتدغم فيها اذا كان فاء افتعل
يجوز فيه الابيان كواتسع وهو حسن لاختلاف المخرج لان منهم
من يسكن الكاف ومنهم من يدغم لتقارب المخرجين وانت في الخمس
وقع بحلب تا، الافتعال سبعا منقول اتسع ليت وقرئ ومنهم
من يسكن الكاف لا يجوز قلب السين الى التاء فلا يقال بذهب صفير
السين وقوله تاء اتساع اثنا ذا راد بقوله تاء الطريقة على الشاذ

قلب الثاني الى الاول قوله وتقلب بعد حروف الاطباق اي اذا كان فاء افتعل احد
الحروف المطبقة تاؤه تا، لانها لو بقيت مع مقارنتها للذي اما ان الادغام
وهي لا تدغم فيها، لما يتناسب من الاطباق الذي يفوت بالادغام واما الاظهار لما
فيه من الثقل بما لقربها في المخرج ومنافاتها في صفاتها لان التاء حرف شديد والصاد
والضاد والظاء مجهورة رخوة وايضا لان التاء حرف مهموس والصاد المهملة و
الظاء والضاد مجهورة مطبقة اما، ان افتعال من فاء يوافق تاء في المخرج ويوافق
قبله في الصفير فقصد الضغ فلشابهة بين الحروف واذا عرفت انها تقلب بعد الحروف
الاطباق طاء ج اما ان تكون فاء افتعل طاء واما ان تكون صادا او ضادا ان كان
فاء فتدغم وجوبا كما في اطلب والاصل اطلب قلبت التاء طاء وادغم وجوبا
لاجتماع المثلين وان كان فاء فتدغم جوازا على الوجهين اي بقلب الاول الى الثاني
وبالعكس فيقال في اظلم اظلم واظلم وجاء في قول زهير ثم ابجوا الشر
يعفكم ما لم عفوا ويظلم احيانا فيظطلم الوجه الثلثة وهو ترك الادغام
والادغام على الوجهين اي بالظاء والظاء ومعنى البيت يعفكم ما لم عفوا
اي يسهولة ولا يين به ولا يعطل ما لم ويظلم احيانا اي يطلب بما سلف منه فيخاف
الطلب فيحمل ذلك على ما سأله ولا يرد من اسجد او في الاوفات الا مثل يطلب
فيما وج الاوفات التي مثله لا يطلب فيها وان كان صادا او ضادا فالبيان
اكثر نحو اضبر واضطرب وجاء الادغام فيهما شاذا نحو اصبر واضرب لا يقلبها طاء لئلا يفوت صفير الصاد
واستطالة الضاد اما شذوذه بينا ان حروف الصفير لا تدغم فرغزاها وان
حروف مخرج الشفة لا يدغم فيما يقاربها واما كونه على الشاذ فلان الكثير قلب
الثاني الى الاول قوله وتقلب مع الدال اي اذا كان فاء الفعل والاول ذالا
او زايا قلبت تاؤه دالا لان التاء يخالفهما في الصفات
اما مخالفتها للذال والزاي فلان التاء حرف شديد وهذان رخوان والتاء
مهموس وهذان مجهوران واما مخالفتها للذال لان التاء حرف مهموس والذال
مجهورة مفتلت والكوفة موافقة للتاء، فالمخرج للذال والزاي من الجهر فاذا

قلبت دالا ثم ادغم وجوبا في الاولى وهو افتعل من الدش فان قلما قلبت
التاء دالا اجتمع متقاربان فادغم وجوبا وقوبا في الاخر ذكر افتعل
من الذكر قلبت التاء دالا ثم ادغم الذال في الدال بعد مقاربتها والمراد
بالقوي الفصيح لذكر الضعيف في مقابلته فان الصفة بالفصيح
وضعيفا في الزمان والاصل ازتان افتعل من الزان فالتاء وان
ثم ادغم يقلب الدال زاء ولم تقلب الزاء دالا نهايا صيغ ازداد
قوله وكوخبط اي قد شبهوا تاء الغير بتاء الاصلية ان التاء
حيز الفاء وهو كالجزء منها لكونها اصلية فلما شبهت
بتاء الافتعال وقعت بعد الحرف التي يستكره اجتلابها في خبطت
وحصت طاء لوقوعها بعد حرف الاطباق وفي قرت والاوقوعها
بعد الزاء والدال فصار الادغام في خبط وغده واجبا لئلا يتوالى
ثلاث امثال فخبط بان يقلب الطاء صادا وتي حقر وضعيف
في قرد بان يقلب الدال زاء ويقلب قرد كما في لا يجوز فيهما
ان يقلب الاولى الى الثانية ويدغم وتي خبط وقد لا يجيز القدماء
اثر الهم في نحو افتعل الى ان يشبه تاء الغير بتاء الافتعال ثم ادغم
بعدها ضعيف حيث قال كما لا يجيز في اخبط ستعصد وفي انفذ
ستعدان تقول اخبط ستعدو قرستعدو انفذ ستعبط وقرتفذ
لانها متهاونة في كونها كالمنفصلة في الحقيقة وبين جبر خبطا اذا ضربها
بالعصا ليستقد ورتها والت سبيو شيخوفي كرفة فحق نباس
من تداك ذنوب ٥ اي جبلت على كل حق بثلة جوفضال والانعام
كخاط الشيخ للكثيبة والذنوب النصيب وهو في الاصل الدلو العظيم واصله
ان السناة كانوا يقسمون الماء بكنون لهذا ذا ذنوب البيت
لعلقمة بن عبدة يخاطب الحارث بن ابي شمر الغساني اخوه شاس
اسير عنده وقال هذا الشعر بعد موته اليه اطلاق اخيه حتى تكاس من
تداك ذنوب نال ثم واذ بنة والحق امرئ يتم كلهم الكوص وهو ضعيف

وقرت من القرور وعدت من العود قوله وتدغم تاء كوتنزل وتنابزوا وذكر
اذا كان في حال الوصل ولم يكن قبلها ساكن صحيح بل اما ان يكون قبلها متحرك كقولك
تتنزل او ساكن غير صحيح كقولنا لتنزل او انا ان كان في غير حال الوصل فلا تدغم
لانك لو ادغمت التاء الاولى همزة الثانية احتجت الى همزة الوصل لسكون
الاول وهمزة الوصل لا يجتمع تحت حرف المضارعة وكذا ان كان قبلها ساكن صحيح
نحو تتنزل فلا يدغم لئلا يلزم التقاء الساكنين على غير حده وكذا تدغم تاء تفعل
وتفاعل فيما تدغم فيه التاء وهي الطاء والدال والثاء والصاد والزاء والذال
والسين واصلا وابتداء فان كان في البداية اصحبت همزة الوصل نحو
اطير واصله تطير قلبت التاء طاء وادغم واتي بهمزة الوصل وكذا ازينوا
والاصل تزينوا فالتاء قلب التاء زايا وادغم واتي بهمزة الوصل واصل
اثاقلوا تثاقلوا وعلى هذا فقس واذا دغم اصحبت الى الهمزة واما ان كان
في الدرج فلا يكتفى الى الهمزة وهو ظاهر قال الله اطيروا بموسى ومن معه
وقال حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وقال يقوم اثاقلتم وقالوا
يقوم اذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها وليس اطيروا وازينوا وكذلك بسين
بل تفعلوا لانه لو كان افتعلوا لوجب ان يقال اطاروا وازاينوا وكذلك
ليس اثاقلوا واداركوا افتعلوا بل تفاعلوا وذلك اجاء الالف مقررة بين
الفاء والعين قوله وكواستطاع يزيد انه اذا وقع في باب الاستفعال
بعد التاء احدى هذه الحروف ولا تدغم التاء فيها سواء كانت تلك الحروف
ساكنة كنحو استدرك واستطع لعدم التزام الادغام وكذا لا تدغم التاء في
التاء في مثل هذه الصورة كنحو استتبع او كانت تلك الحروف متحركة كذا مثلا
فانه لا يجوز ان يدغم ايضا لان قلنا او ان تحركت لكنها فرينة السكون
كواستدان واستطال والاصل استدرن واستطول ولانك لو ادغمت تحركت
السين بالتاء وكذا التاء عليها وسيس استفعل لا يكون الا ساكنة وكذا نحو
استتاب واما نحو استطاع بادغام التاء في الطاء مع بقاء صوت التاء
فبادر للجمع بين الساكنين وهو في قراءة حمزة قوله والحذف هذا في الوجوه

افتعلوا اه

ان بنیته ثم اعلم انه اذا انضم الی تاء تفعل و تفاعل و تضارع تاء اخری
فیجوز ان یکون یوتی بها جمیعا و هو الاصل قال الله تعالی و یکون بحذف
احدیهما لانه اجتمع مثلان و لم یکن الادغام لانه لو ادغم الاولی فی الثانیة
فلا یمکن الابتداء بالساکن الاول و اجتلاب همزة الوصل و فی المضارع تاخر
و اذا لم یمکن الادغام و استثقلوا التاءین تعین حذف احداهما قال الله تعالی
فانذرتکم نارا تلظی فانه مضارع و اصله تتلظی اذ لو کان ماضیا لقیل
و قوله فانت له تصدی فانه مضارع و اصله تتصدی لماضیا تعالب
تصدیت و شرط فی هذه الحروف ان یکون التاءین فان انتفت
احداهما بان تبین الفعل المعطوف کقولک تحمل علم یجز لانک ان حذفت
الاولی وقعت تحمل التبین بباب التفعیل و ان حذفت الثانیة وقعت
تحمل التبین بباب التفعیل ثم مذهب سیبویه و الجمهور حذف الثانیة
لانه حرف جیء به لمعنی المضارعة فالثانیة احق بالزوال لان انتقل
نشأ منها و قیل هی الاولی لان الثانیة فی تفعل للمعنی المذکور و تحمل حذفها
و هذا ابعد فحذف الاولی و لان الادغام وصلا قد یتنزل منزلة الادغام
حیث صورة حذف الاولی فکانهم حذفوا ما کانوا ینبغی ان یعلم
انه اذا لم یحذف یجوز ادغام الثانیة فیما بعدها انه یدغم فیه نحو
تذکرون و فی التنزیل ستاقط علیک رطبا جنیا و الاصل اوادغم التاء
الثانیة فی السین فان حذفت احداهما وقعت تذکرون ادغام الباقیة
فیما بعدها لکنه لو ادغمت لاجتلبت الی الف الوصل فی المضارع
و لانه یکون اجحافا بالکلمة بحذف احدی التاءین و انه قد یقع فی
کلامهم ما یدل علی ان المحذوف احداهما دون الاخری
کما روی ان قول الزمخشری لئلا یجوز بین حذف الاولی ادغام الثانیة
لا یدری ان التاءین اذا لم یحذف احدهما جاز ادغامها فی الاخری
فان هذا لا یکون فیما بنیا و انما یوذن بان ادغام احداهما ای امتنع
لحذف احدی التاءین حتی انه لولا الحذف لجاز ادغام و هو کلام صحیح

قوله و فی نحو مستطیع ای و قد جاء حذف احدی نحو مستطیع و

واحست و فلت لانهم لما تعذر الادغام لسکون الثانی حذفوا اما الاولی لانه
الذی کان یاتیه من تاء و اما الثانیة لان انتقل نشأ منها ثم انه یجوز فتح القاف و
کسرها من هست و فلت و وجه ذلک ان حذفت همزة انتقل الی ما قبلها و
ان نقلت کسرة ثم حذفت کسرت و اما احست فلیس فیه الا فتح الحاء لالقاء
کسرة العین علیها اذ لو حذفوا التبین الاولی و کانها لاجتمع ساکنان فیتغیر کما
الی تغیر ثانی و الحرف فلت فتح لکسرة استهانة بخلاف مست و احست
و اما قوله تعالی و قرن فی بیوتکن بکسر القاف و فتحها فیجوز ان یکون من قررت
حذف الواو الاولی من اقررن ادغام اقررن بعد ان نقلت کسرة الراء الی القاف
بالمکان بالفتح اقررن بالکسر او فتحها من قررن بالکسر اقررن بالفتح الی القاف
و حذف همزة الوصل لاستغنائها عنها و یجوز ان یکون المکسور من قررت و قررن
و هو الاکثر من الثبات و المفتوح من قار یقار اذا اجتمع و منه القار و
الماء لاجتماع قوله و استطاع ای وجاء الحذف فی استطاع یستطیع و اصله
استطاع یستطیع و هو فتح کسرة و بعضهم یحذف الطاء و یقول استاع یستیع
و هو بعید جدا و اجاز الامرین فی مست فتقول یمسیع یمسک ان حذف
الاولی اولی و قالوا فی نی الجر و علی الاداة من الماء بالجر و علما و قاما و
ذلک لانه لو کان النون الساکن متقدرتین و تعذر الادغام لسکون الثانی
حذفوا و مثل ذلک قلیل قال الشاعر و هو عمرو بن شأس الاسدی
صدور الخیل نطرد ثم یقال لعنی العود علی الماء ای جری و ابل قبیلة و عاشت
ای مالت و قصدت و نظره ای و یجوز فی نحو هو لاء و قصدهو لاء
و غیر لغت علماء یکرهون الجمع و المعنی انهم علوا فی المنزلة و الخیر یحیث
لا یعلوهم احد کما ان الیه تعلو الماء و تعلو علیه و اما کونه یتسع و یتیقن با
لتخفیف فشاذ لانه لما امکن التخفیف بالادغام فالعدول الی التخفیف
بالحذف بخلاف الیتس و وجه انهم لما حذفوا الواو فی یسع و یتی حملوا
یتسع و یتقی علیه و قد جاء تقی الله فیها و الکتاب الذی تلوا و هو منی یتقی
عا بالتخفیف فانه اذا حذف منه واو المضارعة و ما بعدها متحرک لم یحتج الی

ال ثمرة الوصل الامر تتق تق فائدة قالوا اتقى يتقي واصله
وتقي فلو بقوا الواو لزم حذفها في المضارع لوقوعها والكرهة فابدلوا
منها تاء حتى لا يقع حذف تحقيق قوله بخلاف تخمى لسبق فرمز قبيل
يتبع ويتقي بل هو اصل ولذلك بقوا الواو في الامر منه اتجوت بفتح
لو قيل في مضارعه يتخذ بفتح التاء لكان من باب يخشى والامر منه
تخذ قال صاحب الصحاح يقال هو يتخذ في اتقال بمعنى بعضهم
والاتخاذ افتعال من الاخذ الا انه ادغم بعد تليين همزته بالياء
ثم اثر استمرار لفظ الافتعال متفاعل تقول هم يتخاونون فيتخوا
منه فعل يفعل فقالوا اتخذ يتخذ وقرئ لتخذ عليه اجرا لغة وقيل
اصله استخذ وهو استفعل من تخذ يتخذ حذفوا احدى الذالين تخفيفا
وقيل تخفيف اتخاذ جائز لان الحذف منها كان للعمل وقد زال
وهذا لا وجه له والظاهر انه ليس اصله استخذ لان استخذ
منه بكاد الاصل اذ لا مانع يمنع من وجوده وايضا فرد لو كان
استفعل لاختلف معناه ولذلك قال بعضهم اصله اتخاذ والتزم
في قول الشاعر يا فضل الله بني السعلاة عمرو بن يربوع لقالت
اي نزارا الناس وهذا البيت هو اخذ من يتبع وقد استخذ
في محل النداء وقوله استخذ همزة وهو شاذ قوله قوله
ويكون نزوي يريد انه اذا اتصل بواو الكلام في
حذفها واثباتها وهذه مسائل التمرين وانا وفين هذا
الباب يمر تواستعلم التصريف فيا علماي حق ليعود فوائد من
على الذي يمرن مرونا ومرانة وتمرن عليه بمعنى واحد
اذا صلبت ومرن وجه فلان على الامر وانه لمرن بهذا الامر
واختلف في معنى قولهم كيف تبني ما غلبت تاؤه فمذهب
والسكون والترتيب الزوايد والاصل وان عرفا قياس
مصرح تجيز فقلبت كيف تنطق به وهذا كاذا ابدلت السوار

مثل هذا الخاتم فان معناه غير صورته هذا السوار وضع منه صورة تماثيل الخاتم فالاصل
الذي هو الذهب او الفضة واحد وانما اختلف الصور فكذلك الحروف الاصول
بمنزلة الجوهر يبقى في الحالتين وصورها ويتكسر قول ابي علي ان تريد علما ذكرنا
قولك وحذفت ما حذف في الاصل فيما يان يقول اذا اردت منها تاء
وعلمت ما تقيقيه العكس يعني الذي ذكور وحذفت ما حذف في الاصل فيما
كيف شئت به ويتكسر قول الزجاج انك اذا اردت منها تاء التي آتوا
ذكرنا وحذفت ما حذف في الاصل فيما او غير قياس وستبين ان شاء
الله تعالى وينبغي ان يعلم ان ذلك ليس بناء انما يكون من الحروف الاصلية
اعني لو كان في المثال الذي يبنى منه زوايه حذفا وبنيت من اصول الكلمة
ما غلب بناؤه حتى لو قيل كيف تبني مستغفر مثل جعفر تقلب
عند حذف الميم والسين والتاء لانهن زوايه وكذلك لو قيل اين من
الخروج مثل ضارب لقلت ضارب ثم اختلف العلماء في البناء فقال
سيبويه لانك انما تبني من العربي عربيا وهو مثله في الكلام العرب لان الغرض
رياضة النفس واشحاذ قلب الطالب وتقويته بتنبيهه على اكثر كلام
العرب وقال ابو الحسن لانك ان تبني من العربي عربيا وهو مثل كلام
العرب اولم يرد ومن الاعجمي اعجميا لانه ازيد في الرياضة وبصنع الكلام
وكلام سيبويه اقيس وكلام ابي الحسن اولى باب الرياضة وبهذا
لو قيل اين من مرمرس مثل جعفر بفتح الميم وكسر القاف وضمها لم يكن عند
سيبويه ويجوز عند ابي الحسن والامر كما ذكر المعنيين الاصليين
فلا يقال كيف يبنى مثل من مرمر مثل فوج لانه لا يتعرى ذا بتة من مرمر
مثل ضرب اذ يتم الغرض بان يقال كيف يكون مضارع ضرب وايضا
لا تبنى من الرباعي ثلاثي ولا من الخماسي رباعي ولا ثلاثي اذ يحتاج
الى حذف بعض الحروف الاصول فيكون بعيدا بالبناء ذكر
ذلك في شرح الهادي قوله مثل محوي اي الزوج في ذكر تفاصيل
كيفية البناء فاذا بنيت مثل محوي من ضرب قلت على الاكثر ضربى

الفرع

وذلك لان قولك كموى اسم فاعل من حيي يحيي وكان اصله
حيوي اجتمع الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون
كما اذا نسبت الى المشترى فتقول مشيتي فتجتمع كسرة وياء فتحذف
احدى الياءين وتقلب الاخرى واوا وتقول كموى فاعلم من غزب
قلت الاصل الاول غيرب بتي لانه ليس في الغرب ياء قوله
الحسن مغرب لانه يكذف ما حذف في الاصل قياسا وقد حذف كلا بالاعلال
واحدى العينين فوجب ان يكذف ايضا في الغرب ويقال كذلك
الاصل الآخر لانهم يكذفون ما حذف في الاصل قياسا وان ابنيت
مثل اسم من دعى قلت دعو وادعوا نعم الالف كرها لهم سموا
بكسر السين او ضمها قال في الصحاح واما كوثر فجمعا. زن وهو
مثل جذع واجذاع وقفل واقفال فاما ذبالب الا كما يجيء
ابيانا ان الحذف في اسم ليس بقياس فجيء بنا الغرب فوجب ان لا
يقولون اذ ابنيت لانهم يكذفون ما حذف في الاصل قياسا وقد حذفت
في مذ الاصل الاتمام وحركة الفاء بان نقلت الى العين بان همزة في
الاصل فاذا الحذف في الغرب مثل ذلك احتيج الى همزة الوصل واذا
ابنيت مثل خذ من دعا قلت دعو على التعويض الذي لازم الحذف
الذي في ليس بعكس مبتدء ابو علي قلت وجه انت لانهم
يكذفون ما حذف في الاصل قياسا وغير قياس وفي كلا ومثل اي
مثل اسم من دعا وعو لا اوجه خلافا لكما فوجب ان يكون حكم الامر قوله
دعو اولى كما انشدنا اليه واما قوله تعالى ادعو لهم فمن الرباعي دعاد
لا اوجه خلافا لكما فوجب واذا ابنيت مثل صحا فمن مذ دعا يدعا والاصل
دعايو قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها فصار دعايَ ثم الواو قبله
بعد الف همزة كما في صحائف فصار دعاءَ فحذف ايضا على باب
ساجد وليس مذ دعا كذلك فقلب ايضا والقاء الهمزة يا ويا وشويا
والتقوا ايضا بانه لما حذف في الاصل الا على القياس ولما ذا ابنيت

مثل عضل من علم قلت عضل من غزا دعا لم لا يبنى مثل
عضل من باع وقال قلت بيع وقول يا الصحيح وبا طها ر الواو فالصحيح
سكون ما قبل حرف العلة واظهار الواو لضعف السبب بعضل واذا ابنيت مثل
قنفخر من علم قلت مثل عضل بخلاف ليس لان العكس اذا ابنيت رباعيا او خماسيا من الصحيح
كدرداع واذا ابنيت مثل صحا من باع وقال قلت بيع وقول يا الظهار الواو
لضعف السبب بعكسه وهو السبب الغليظ الشديد العين فانك لو قلت علم وبع وقو
لم يدر ما هو مثل قنفخر واد غم ام مثل عكلد فلا اصلا ولا يبنى مثل محفظل وهو الغليظ
الشفة من كرت ولا من جعبت لانك لو بنيت لقلت كمر ر وجعفل فلو لم
تدغم يلزم الثقل ولو ادغمت يلزم التباس بفعال واذا ابنيت مثل اعلم وهو
خصوص المثقل من واث من الوثي وهو الوثد قلت اوءو والاصل اوءو
قلبت العين كرها كما قلبت في ايراي فصار اوءي ثم اعل اعلال قاض فقيل
اوءو واذا ابنيت مثل ابلم من زاويت قلت اوا بالادغام والاصل
اوءوي قلبت الهمزة الثانية واوا بازما اجتماع الهمزتين ثم ادغمت
الواو المبدلة من الهمزة التي عين ثم ابدلت همزة الواو كسرة كما مر فصار اوءي
ثم اعل اعلال قاض فقيل اوءٍ بخلاف تووي واصله توءوي فانه اذا قلبت
الهمزة واوا فالفصيح ان لا يدغم وجهاد وجب الادغام والفرق ان القلب
في مثل اوٍ واجب لاجتماع الهمزتين فوجب الادغام وفي تووي ليس القلب
بواجب فلم يجب الادغام ويقال اوى فلان الى منزله يأوي أوْيا ومأوى
واذا ابنيت مثل اوءو من بقلة من زاويت قلت اوءي والاصل اوءيَ فتحرك
هذا اي ورد ت باي ورايت ابيا واذا ابنيت من زاويت مثل اوءو
قلت اوي والاصل اوءي قلبت الهمزة ياء وجوبا لسكونها وقوع همزة
مكسورة قبلها فصار اوي وجب قلب الواو ياء وادغام الياء فيها
فصار اويّ بثلث يا آت وقياسا اجتمع في آخره ثلث يا آت ان
يكذف الاخيرة حذفا غير اعلالي الا كثر ويعرب الاسم اعرابه لولم يكذف
منه شيء فتحة نبقى اي فمقول هذا اتى ومررت باتي ورايت اياً هذا اعلاً

قلبت الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها فصار
اي اي فمر

منه

منه

قيل لم

ه فظاهر ان قلنا وزن مكبوت فعلوت كما هو المذكور في بيوع ان قلنا
وزنها فعلوت كما هو المذكور في الصحاح فشلها من الباب والصحيح
الاول لان زيادة النون ثانية ساكنة قليلة ومثل هذا اسبع بتشديد
العين الثانية وضبح الثاء لان اصل اطباق احاطة النون الى
الهمزة وادغمت النون في النون فاذا بنيت مثل ابيعمع
بدغم العين الثانية في الثالثة بعد نقل حركتها كما في مائتة ولا تقلب
الياء الفا لما ان توسط حرف العلة بين نقل الحركة الزم الاعلال
كما في اسود وابيض ومثل اعدودن من القول والبيع الفيع واصلها
اقوول وابيوع فادغمت الواو الثانية من واو فعول في نونها وحركت
الثالثة فصار اقوول فقلب الواو الاخيرة فيا فصفعل منطرفا
كراهة اجتماع ثلث واوات فصار اقويل ثم قلبت الياء الاخيرة
ساكنة قبل الياء وادغمت في الياء لاجتماع الواو والياء اولهما
بالسكون فصار اقويل ومثل اعدودن اي لو بنيت منهما قلت
اقوول وابيوع على الذهبين قلت يدغم لئلا يلتبس بناء فعل في
شرح الهادي اذا قال لم يدغم لان الواو والثانية من الواو
في ابيوع صارت مدة زائدة لسكونها وانضمام ما قبل الف
فاعل فلم يجز ادغامها لم يلزم الهمزة في فعل من الاعداد لان الثانية
مدة وابو الحسن لم يعدها بالواو الثانية لمدا كما لم يعدها بالياء قلب
هذا هو المذكور في شرح الهادي وقوله لم يلزم الهمزة في فوعل اي
من اي قلب الواو الثانية همزة وجوبا في كواو اصل الاسحقين
وقد مر ما فيه من الكلام ومثل مضروب من القوة مفعول مقوود
قلبت الواو المتطرفة ياء كراهة لاجتماع الواوات فصار
ثم قلبت الواو الثانية ياء وادغمت فيها لاجتماع الاولين
احدهما بالسكون ثم ابدلت الضمة كسرة فصار مقول مقوى اي

المنسوب الى المم انه قلبت الواو المتطرفة ياء مثلها في قوى كما قالوا مرضى من رضي
وهو بوهم ان قلب الواو المتطرفة ياء في مثل مرضى قياسي وليس كذلك لما مر في
الاعلال انه تقلب الواو طرفا بعد الضمة المكسر زيادة والمدة وانما لم تؤثر اذا
كانت في الجمع انما في المفرد فتؤثر وبهذا يقال عتود وجنوذ اذ كانا مصدرين وكذا
ذكر بعده وقد جاء كغوى ومغزى كثيرا والعكس الواو وقالوا في الصحاح قد
رضيت الشيء وارضيته فهي مرضي وقد قالوا امرضوه فجاء وابه على الاصل والقياس
وبهذا يرد على ان قوله كما قالوا مرضي مزرضي ليس بصحيح ويمكن ان يقال
منشأ الكلام المذكور في شرح المنسوب الى المم ان القياس ان لا يقلب
واو مرضي ياء لان المدة مانعة كما ذكر ثم كسر حلوة رضي وكذا حكم قوي
مع قوى فحق ينصرف ما ورد تاعليه واذا بنيت مثل عصفور من القوة
قلت قوى والاصل قووود باربع واوات الاولى عين والثانية لام
والثالثة زائدة كما في عصفور والرابعة لام مكررة قلبوا الاخيرة ياء ثم ادغموا
فصار قوودى ثم ابدلوا ضمة الواو كسرة فقالوا قوى وكو بنيت مثل عصفور
من الغزو قلت غزوى والاصل غزووة قلبت الواو الاخيرة ياء كراهة
لاجتماع ثلث واوات ثم ادغمت الواو فيها وكسرت كما مر وذكر الشيخ
المصنف في المم انهم قلبوا الاخيرة على الاصل المتقدم واراد به كخوزمي
منسوب رضى وقد عرفت فساده وحمايته على فساده ما ذكر في شرح الهادي
اي من انك لو بنيت مفعولا من القوة قلت مقوى لامكان مقوى فيه كراهة
لاجتماع ثلث واوات وتقول في منسوب من الشفا مشفوي فلا يغرنك ما لا تعتبر به
فظهر ان علة القلب ما ذكرنا لا ما ذكره في شرح المنسوب الى المم اذا
حمل على المعنى الذي ذكرناه يستقيم واذا بنيت مثل عضد من قضيت
قلت قضى والاصل قضيا به لاجتماع الضاد كسرة ثم اعل اعلال قاض و
مثل قد فعل من قضيت قضيته والاصل قضيته بثلاث ياءات الاولى
لام الكلمة والثانية والثالثة لام مكررة حذفت الياء الاخيرة كما في معطية
تصغير معاوية عند اجتماع ثلث ياءات ثم ادغمت الياء الاولى في الثانية

ومثل قد غليه قضوية والاصل قضيية باربع يايات الاولى والثانية
في الرابعة فصار قضيية كرهوا اجتماع اليايات كما كرهوا الواو اليا
الاولى تقلبوا الثانية واوا كما تقلوا في اموي فصار قضوي قصيية
ثم قضيت قضوية والاصل قضيية ادغمت اليا في اليا بالاولى
واوا فصار قضوية والحصيية بالصاد المهملة والجيم المعجمة بقلة جامع الاقط
ومثل يكون من قضيت قضوت والاصل قضيوت كرر تقلبها واوا
فقلبت الفا وحذفت لالتقاء الساكنين فصار قضوت فعل ومثل
يحسن من قضيت قضيي اعلت الاخيرة كما اعلت يا رمى قضيي و
لم يعل هذا اليا مع تحركها وانفتاح ما قبلها لانها متوسطة اعتلالها لا
تقلب وانما اعلت الاخيرة وان كانت للالحاق لان في كاف عليا
وسقي ومثل حبس من حيت حيو والاصل حيي اعلت الى قاض
ثم ابو اوا بقلبها واوا ولاجتماع اليايات ومثل جلبلات من قضيضا
والاصل قضيضاي قلبت اليا الاخيرة همزة لوقوعها طرفة بعد
الجيم بالكسر البيت الذي يسيب العامة اللجلاب وبقي بعد ذلك
ومثل دوجت من قرد قرايت والاصل قراءت قلبت الهمزة بين
وكان القياس قلبها الفا لانها ساكنة قبلها فتحة لكن لما اتى بالتاء
المتكلم يكون قبلها الف وجب قلبها ياء واذا بنيت الامر من قرا
قلت قراوي والاصل قراءة نقلت الهمزة الى ما قبل
الفضلاء في شرح تصريف ابن المالك ان نهما سئل الى انه لم نقلت
الثانية دون الاولى والجواب انه لام والام اولى بالاعلال
لان الطرف بالتغير اولى والثاني لم كان القلب الى اليا ان
اليا تقلب الى اللام الا ترى ان الواو واللام متروجة فصار
قلبت ياء كاغزيت واستغزيت ولذا قال السفر بعد الف اذا
كان لاما وجعل اصلها حتى انقلب عن اليا بكانت
عينا فانها تحمل على الانقلاب عن الواو ثم ذكر في موضع آخر قيل

لم لم تقع الاولى في الثانية واستغنى عن القلب كما في مسئل فالجواب في وجهين
احدهما ان ابا عثمان سئل ابا الحسن عن ذلك فاجاب بما معناه ان العينين لا
يكونان الا بلفظ واحد واما اللامان فقد يكونا مختلفين كدرهم وجعفر ومقص
كجلباب فلذلك افترقت الحال بينهما وجه آخر انه يجوز في نحو ما لا يجوز في الفعل
من نظير لكسرة همزة القلب الهمزة الثانية ياء وجب فاذا كرفرح المنسوب اليه
المصدر انه لو قيل قراء ولكان اولى لان الهمزة الثانية في الكلمة اذا كانت
متحركة اذا انما تقلب ياء في نحو جاءني وتقلب واوا فيما جاء اه سهو ما تأخرت
ولان ما ذكره حكم الهمزتين المتحركتين وما نحن فيه كذلك واذا بنيت مثل
اطمانت فلك من قراء قلت اقراءيات وذكرت في نحو المنسوب اليه انه
لو قيل اقراء وات لكان اقرب لما تقدم وفيه انظر الذي يقدم واذا بنيت
مثل يطمئن من قلت يقرئني كيقرعيع واصله يقراءه نبت همزت نقلت
كسرة الهمزة الوسطى الى الهمزة الساكنة قبلها نقلبت ياء وصار يقرئني ولم يقولوا
يقرائني لانه لما نقل فيه يطمئن لان الهمزة في مثله لا يهمز قوله الحظ اعلم
ان للشئ من الوجود اربعة مراتب الاولى حقيقته ونفسه والثانية مثاله في الذهن
وهذان لا يختلفان باختلاف الامم والثالثة اللفظ الدال عليه الدال المتأخر
والوجود في الخارج والرابعة الكتابة الدالة على اللفظ وهذان قد يختلفان
باختلاف الامم كاختلاف اللغة العربية والفارسية والخط العربي والهندي
والمقصود في هذا الموضع بيان احكام الخط العربي فنقول لما كان
اللفظ فانه قد يحذف عن الكتابة ما ثبت في اللفظ وقد يزاد في الكتابة ما
لم يلفظ به وبعد ان الحرف عن الحرف ان يكتب الياء والواو ويكون
اللفظ بالالف كالصلوة والحيوة فلا بد من بيان ذلك فلهذا قد رأيته تصور
اللفظ بحروف هجائه يعني تصور اللفظ المقصود تصويرا يثبت بحروف
الحروف بحجوا وبهجاء وبتهجيتها التهجية وبتهجيت كل يعني بالحجوا والهجاء
والتهجي يتعين الحروف باسمائها والالفاظ التي تهجى بها اسماء مسميا تها الحروف
المبسوطة اي المفردة البسيطة التي منها تركيب الكلم فتعرف اصواتها التي تسمى

حركة اللام الاولى ما قبلها
فحطوا بحركة مثل ما كان
ولم يجعلوها الفا وعوضوا في
يطمئن ص م

صفة مزهر بسا ذا بهجة وكذلك را بسا والحروف اذا فارسا والحروف
فاما ان يكون له دليل يصح كتابته او لا فان كان له دليل كتب بالسين
اتزار واتيا والدال وذي هذه الصورة زيد وان كان له دليل كتابته
كالشود اذا قيل كتب شرا فاقام عليه الشود اذا كان الا والحروف
فاما ان يسمى بها مسمى آخر او لا فان لم يسم اسما الحروف فانه يسمى
وقيل اكتب جيم وعين فارا فاما يكتب هذه الصورة جيما حفا
وتقفا وفاقتا انه سما حفظ وتقفا لان المفهوم من اوائل
من جعفر وهو جا بالجيم وكذلك المفهوم من الجيم هو جه والذي يسمى
حفظ وتقفا ان الخليل لما سمع قائلا كيف تتفقون يا اولاد قالوا
جيم تفقيم تفقم بالاسم ولم تتفقوا بالسورة وبهذا يسمى
وان قصد به الاسم لحرف المسمى به وقيل اكتب جيم مر اتفقا فانا
كتب هذه الصورة جيم هذا اذا لم يسم به مسمى به آخر يسمى
آخر كما لو سمى رجل بين فلكتاب فقد جان فنهم من يكتبها وهو
الذي اختاره المصنف ومنهم من يكتبها على صورة سما وذلك

وفي المصحف على اصلها على الوجهين اي وكتب اسماء ان كمر غير
الحروف بها في المصحف على اصل اسماء الحروف وهو جيز ما
لم تقصد بها المسمى الآخر وصورة سما ان قصد بها والمراد
من قوله على الوجهين وانما على اصلها ليعلم ان كل واحد من اسماء
الحروف المذكورة بهذا ذكر في بعض الحواشي والاولى اقتصره
اسماء الحروف الواقعة في المصحف ان لم يجعل تمامه بعضها
ان يكتب بصورة الحروف التي هي سما فانها بهذه اسرائيل تما
من مسمى آخر كتب كغيرها من الاسماء وهو بهذا يسمى ايضا ان
يقول المراد بقوله على اصلها ان يكتب صورة سما والوجهين
ان يراد بها سما او مسمى آخر فيكون معناه ان اسماء يكتب
في المصحف بصورة سما سواء اريد بها سما او مسمى آخر التفاصيل

فائدة

فائدة تفيد ما فتح له صور اللفظ بقولنا المقصود بصوره قوله
والاصل في كل كلمة ان يكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها
هذا الاصل معتبر في الكتاب فكتب كوره وقرية بالهاء لانك اذا وقفت
عليها قلت ره وقه بالهاء وكتب كونه انت ومجيئه اسحق جئت با
بالهاء ايضا لانك اذا وقفت عليه قلت با بالهاء بخلاف كونه قائما وقيامه
والام وغلام اي بخلاف ما اذا نقل بالاستهانة بحرف فانه يكتب
بالياء لانه لا يجب الوقف عليها بالهاء وذلك لان النقل فضارع ما قبلها
كالشيء الواحد ولا جل انه صار حروف الجر مع ما الاستفهامية كالشيء الواحد
كتب حتى وإلى وعلام مع ما الاستفهامية بالالف وكتب لم ولم يقرؤن
وان قصد بها ما الاستفهامية عند اتصالها بحرف الجر بها الى الهاء كتب الهاء
ورجع الياء في حتى علام وإلى علام وعلام ورجعت النون في لمه
ومه ثم اي ولاجل ان كل كلمة يكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء
بها والوقف عليها يكتب انا زيد بالالف لان الوقف عليه كذلك ومنه
لكنا هو الله ربي لان الاصل لكن انا كما تقدم ولاجل ان مبنى الكتابة على
الوقف كتب تا التانيث في رحمت ونعمت وبابه قائمة وقاعدة بالتاء
يكتبها تا بخلاف التاء في اخت وبنت وباب قائما وقاعدا بالتاء
فانها لا تكتب الا وبالتاء اذا الوقف عليها بالتاء ولاجل ان كتابة النون
كتب المنون المنصوب بالالف كقولك زيدا وكتب المنون الغير
المنصوب بالدال كقولك جاءني زيد ورأيت زيدا وكتب اذا ايا بالالف على
ان كر فلان الوقف على ما بالالف على ان اكرم بعضهم يكتبها بالنون تما
بانها نون في الوقف وذكر في شرح الهادي انه لا تبدل من التنوين الف
الف لانها من نفس الكلمة فهي كنون منجز وعنبر ولدن وقد يوقف عليها
بالالف تشبيها بالنون الخفيفة ونون التوكيد فعلى هذا لا يتعين ان تكتب
بالالف لكن الاولى ان تكتب بالنون ايضا فرقا بينها وبين التي هي حرف
وكتب اضربا بالالف وهو امر للواحد المذكر مؤكدا بالنون الخفيفة وبهم

جر يكتب بالنون الخ قاله باضرب امر الجمع المذكر وكان الاولى ان يكتب
بواو والف لانك اذا وقفت عليه اسقطت نون التاكيد فتواو كان
قياسي اضربني للواحدة المخاطبة باسقاط النون ورد الياء وكل نضربن ان
يكتب بواو ونون لانك اذا وقفت عليه اسقطت نون فرجعت
الواو والنون المحذوفتين ووقفت على تضربون لانهم كتبوها بهذين
هذا ان اصل وهو انه عند الوقف كتذف نون التاكيد والا جاز الوقف
فانه لا يعرف الا الخاء تسقط هذا النون او لانه لو كتب على لم يعرف
الحاق هذا النون ايضا لان القصد الى النون لان هذا يقرا نون
التاكيد فيكون كذلك وقد يجري اضربن مجراه لانها نون خفيفة الا كثرة
ما تقدم من كتابة بالالف لغوات الامرين الذين كان هي عليه
وقد بينت قصدها والا جاز كما كتب باب قاض يجز بالقاضي بالياء
لان الفصيح الوقف على قاض يجز يا، وعلى القاضي بالياء تحذف
الجزمي كقوله ويزيده ويزيده ويمكن متصلا لانه لا يوقف عليه على حرف
واحد وكتب كقولك وسكم وضربكم وضربهم متصلا لانها
والنظام اي والنظر بعد ذلك شيئين الاول ما اصله والثاني
ما خولف فيه الاصل اما بوصل او بزيادة او بنقص او بهما وزاي
ما فيه الهمزة وهمزة مضمومة او مكسورة كاحد واحد وايمان همزة
قطع كانت واصلية او سواء كانت اصلية كما في ايمان مفتوحة وذلك
لان الهمزة تشارك الالف في المخرج وهي اخف حرف فابدلوها
الفا في لفظ التخفيف لان التخفيف كما هو معلوم في الكتابة
ايضا فهذه الهمزة وان لم يكن تخفيفها لفظا لما ترك تخفيفها لكتابة
يعني ان الغرض الجمع وان كانت في وسط كتبت على كونها ساكنة او متحركة
فان كانت ساكنة فيكتب بحرف حركة ما قبلها مثل يأكل يأمر لان
تخفيفها كذلك واذا كانت متحركة فما قبلها اما ساكن او ان كان ساكنا
فيكتب بحرف حركة ما كونها يسأل ويلؤم ويسيم وهما ان كان

ايضاح

تخفيفها

تخفيفها بالنقل كسالة او بالادغام كما في شرة ومنهم من يحذف المفتوحة فقط
وان كانت حذف المفتوحة بعد الالف كسوال ومنهم من يحذفها في الجميع وان
كان ما قبلها متحركا وهي متحركة كما هو تخفيف فلذلك كتب كتوءم بالواو
وكونه بالياء فاعرفه بان تجعل بين المشهور وما ذكر تقارب القولان
وهما ان يكتب الهمزة بحرف حركة ما قبلها فاعرف من الخلاف
في ان تخفيفها بان تجعل بين بين المشهور او البعيد وان كانت الهمزة في آخره
فاما ان يكون بحيث لا يجوز الوقف عليها لاتصال غيرها بها او لا يكون كذلك
فان لم يكن كذلك فما قبلها اما ساكن او متحرك فان كان ساكنا حذفت نحو
هذا خبؤ ورايت خبأ ومررت بخبئ وليس الا فصار ايت خبا صورة
الهمزة واما هي الالف التي توقف عليها بعد ضم النون منها في رايت
زيدا او ان كان ما قبلها متحركا كتب بحركة ما قبلها كيف كانت الهمزة اي سواء
كانت متحركة او ساكنة مثل قرأ ويقرؤ ولم يقرأ ولم يقرؤ ولم يقرا ولم يقرو
يردو بين ردو التي يردو رداءة فهو ردئ اي فاسد وانما كانت الهمزة
المتطرفة بحيث يجوز الوقف عليها وان كانت بحيث لا يوقف عليها
لاتصال غيرها بها من حيز متقل وتاء تانيث فهي كالهمزة المتوسطة فمن كتبها
هناك بصورة كتبها هنا كذلك ومن اسقط اسقط وكتب الباقي على
المتن واستثنى كوم مقرؤة وبريئة فانهم كتبوا بحذفها كانهم راعوا
تخفيفها حيث قالوا مقروة وبريئة وهذا بخلاف الهمزة التي يكون في الاثناء
واتصل بها غيرها فانها لا يكون كالوسط وهذا يكتب الفا كيفما كانت نحو
كاحد وكان القياس همزة ان يكتب بالالف لكنها كتب بالياء اما لكثرة
استعماله فصارت الهمزة به كالمتوسطة او لانه لو كتبت بالالف مع حذف
النون لكانت تالا كثر هو اذ ذاك وكتبوا بالياء وكان قياس لين ايضا
ان يكتب بالالف لكثرة كتب بالياء لكثرة استعماله وكل همزة بعدها حرف
مد تصورتها كتذف فلذلك كتبوا كوفا حالة النصب بالف واحدة
وكتبوا مستهزيون بواو وحدة ومستهزئين بالياء الواحدة وقد

وقد يكتب الهمزة بالياء في مستهزئين فكتبوا الياء في الاستئناف وقيل
الالف احفظ من الياء فقياس ذلك ان يكتب خطأ بالف اجيب
بانهم كرهوا صورتها مرتين بخلاف كوفر افانهم لو كتب بالف لكتب بالف البتر
بقرء بخلاف يقرأن فانه لو كتب بالف واحدة التبس الجمع
المؤنث وبخلاف نحو مستهزئين شاء الله فانهم كتبوه بالياء نحو مستهزئين
في الجمع فرقا بينهما كان الجمع اولى بالتخفيف لانه اثقل وبدأني فانهم
كتبوه بياء بين لان الياء الاولى مما تحذف للياء الثانية اذ لو كان
اصل بانه البغي فرعي ذلك فكان لم يجمع الهمزة صورة واحدة بالاصل
وبخلاف كوضائي للمقاربة بين صورتي الياءين والذي يذهب
بالمد ولانهم قد حذفوا احدى الياءين في المشددة في مكان ايضا
الاولى التي هي صورة الهمزة وبخلاف كولم تزهق المخاطبة
من قرأ يقرء فانه كتب بياءين للمقاربة المذكورة لان يتوهم
مضارع قرى قوله واما الوصل قد ذكرنا ان الفرق بين
الفاصل فرع من الاول وهو ما صورته لكن ضرع في سكتا وبين الاصل
المقرر في الخط فنقول اقسامه اربع الوصل والزيادة والابدال
اما الوصل فانهم وصلوا الحروف وشبهها بالحرفية كلم الله وايما
كمثل امن وكلما اتيتني اكرمتك بخلاف ما الكسية كقولي حسن
واين ماوعدتني وكلما عندي حسن فانهم لم يصلوها اذ كانوا اراد وا
الحرف كالتتمة للاسم الذي قبلها فوصلوه بخلاف الاستقلالية
في ابدالة قلة تك لم يصلوا وكذلك من وعن اذ توهم ما ان
جعلت ما كوفية وصلت والا فصلت وقد يكتب كل كونهما
وعما متصلا لوجود الادغام ولم يجيء امتر بالحرفية فاشبه اين
لا يلزم من قلب الياء الفا فيقع الوهم ووصلوا ان الشرطية لان
كونها يعلم بخلاف المخففة كما ان لا يقوم فرقا بينها وبين ان
او اكثر بالتخفيف اولى واما ان اصل بانه التشديد فلزيادة

احذان يا محذوف وصلوه ان الشرطية بلا وما كونوا تصلوه واوما تكاثفوا و
حذفت النون في جميع ما ذكرانه متصل ما كسكن ما قبله واما ذكرت لك ان مطلق الوصل
لا يفيد الا الاتصال ولم يجعلوه الحذف فبين ان الوصل في ذلك كله تحذف
النون وعلة تاكيد الاتصال ان النون تحذف وجوبا لفظا فاحذفوا
ان الوصل حذفوا خطا توافق الخط اللفظ وصلوا يومئذ وحينئذ في
مذهب الجاء وذلك كتب الهمزة ياء لانهم جعلوها كالمتوسطة وان قال
لعل ان يكتب الفا وقد يكتب ياء وان لم يجعل جنبا وكتب كوا زحل
على المذهبين متصلا اما على مذهب سيبويه فلانه على حرف واحد فحق اتصاله
واما على مذهب الخليل فكان قياسه ان يكتب منفصلا لان ان عنده اكمل تمكنا
الهمزة تلزم حذفها حيث صارت كالعدم ولانه كثير في الكلام فاحتمل الوصل
واما الزيادة فانهم اراد وا ايعدوا والجم المنطرفة في الفصل الفاكوا و
ثبوا فرقا بينها وبين واو العطف فانه ان لم يحصل الالتباس نحو كلوا واشربوا
لان واوه يكتب متصلة وواو العطف لا تكتب متصلة لكن قد جرى في الفاصل
ما لا يتصل به الواو صورة نحو جاء واو سواء واو يصل الالتباس نحو لهم الباب
كلها واحدة وبخلاف يدعو ويغزو فانه لا يلتبس وان قدر الاتصال لان
الواو ليس بدع ولا يغزو من اجل انهم زادوا بعد واو الجمع المنطرفة الفا
كتب مزبورهم بالالف اذا كان ضميرا كبيروا والجم وان كان منهم مفعولا
كتب بغير الف لان الضمير المفعول كالجزء ما قبله فكتب بغير الف لانها لم تقع
منطرفة ومنهم من كتب الالف في كوتتاروا الماء وزار وازيد اكما في الفعل
ومنهم من حذف الالف في الجم وان لزم الالتباس لندوره وزوال الباقي
وزاما بينه الفا فرقا بينهما وبين معه واحتمل بانه بالزيادة لانها قد حذفت لانها
غير اذ جزاء الحق والمشبه بان صورة المفرد باقية في لفظ فعاملوه معاملة
بخلاف الجم لسقوطها ما بينا من بياض واراد ان في عمرو واوا فرقا بينه وبين
عمرو واحد عمور الحسان وهو ما بينهما من التجسم وان في العمر الذي هو بمعنى
العمرة قولك عمر الله ولان في مثل قول الشاعر باعدام العمر ما راه احس

وقد يكتب الهمزة بالياء في مستهزئين فكتبوا الياء في الكلمتين فان قيل
الالف اخف من الياء فقياس ذلك ان يكتب في هذا بالالف اجيب
بانهم كرهوا صورتين متماثلتين بخلاف نحو قرأ فانهم لو كتب باحدى
بقرأ بخلاف يقرأن فانه لو كتب بالالف واحدة الدون للجمع
المؤنث وبخلاف نحو مستهزئين رءا الشئ فانهم كتبوه بالياء بكتبوا مستهزئين
في الجمع فرقا بينهما كان الجمع اولى بالتخفيف لانه اثقل وأورد على فانهم
كتبوه بياء بين لان الياء الاولى منها لفد للياء الثانية او لان
اصل بائه الفتح فرجع في ذلك لكانه لم تجمع الهمزة صورة واما اصل
وبخلاف نحو ضائلي للمغايرة بين صورتي الياءين والذي مر
بالفة ولانهم قد حذفوا احدى الياءين في المنسوبة نحو لسياء
الاخرى التي هي صورة الهمزة وبخلاف نحو لم تقرئها المخاطبة
من قرأ يقرأ فانه كتب بياءين للمغايرة المذكورة بين يتقوى
مضارع قرى قوله واما الوصل قد ذكرنا ان الالف التي بين
ضلعي فرع من الاول وهو مالا صورة له تخصه شرع في استئناف فصل في الاصل
المقرر في الخط فنقول اقسامه اربع الوصل والزيادة والابدال
اما الوصل فانهم وصلوا الحروف وشبهها بالحرفية نحو الله وابنتها
بكسر الهمزة وكلما اتيتني اكرمتك بخلاف ما الاسمية نحو عجبت مما
وابن ماوعد نبي وكلما عندي حسن فانهم لم يصلوا ما ذكرا اراد وا
الحرف كالتتمة للكلمة الذي قبلها فوصلوه بخلاف ما استقلة
في الدلالة فلذلك لم يصلوا وكذلك من وعن اذا توسط ما ان
جعلت ما كافة وصلت والا فصلت وقد يكتب بكسر نونها
وعلامتها لوجوب الادغام ولم يصلوا امتر بالحرفية فاشكل اين
لا يلزم من قلب الياء الفا فيقع الوهم ووصلوا ان لحرفيتها لا
نحو لئلا يعلم بخلاف المخففة نحو ان لا يقوم فرقا بينهما ما تقدم
او الكثرة بالتخفيف اولى واما ان اصل هذه التشديد ان يزيدها

اخلالا بالحذف وقولهم ان الشرطية بلا ما تكون لتفعلوه واما تخافن هو
حذف النون في جميع ما ذكرانه متصل بمكتوب قبله واما ذكرذلك لان مطلق الوصل
لا يفيد الا الاتصال ولم يعلم انه الحذف فبين ان الوصل في ذلك كان بحذف
النون وعلة تاكيد الاتصال لان النون تحذف وجوبا لفظا فلما قصدوا
ان الوصل حذف لفظا لتوافق الخط اللفظ وصلوا به مثله وحينئذ في
مذهب البناء ولذلك كتب الهمزة ياء لانهم جعلوها كالمتوسطة وان تقدم
كاسين ان يكتب الفا وقد يكتب ياء وان لم يجعل بنيا وكتب نحو ائتمل
على المذهبين متصل اما على مذهب سيبويه فلانه على حرف واحد فهي اتصاله
واما على مذهب الخليل فكان قياسه ان يكتب منفصلا لان عنده كمل بكمل
الهمزة لزم حذف احد ساكنين صارت كالعدم ولانه كثر في الكلام فاختص بالوصل
واما الزيادة فانهم زادوا واو العدد واو الجمع المنطرفة في الفصل الفا كقولهم واو
بزنوا فرقا بينها وبين واو العطف فانه ان لم يحصل الالتباس نحو كلوا واشربوا
لان واوه يكتب متصلة وواو العطف لا تكتب متصلة كذلك قد جرى لزم الالف
ما لا يتصل به الواو صورة نحو جاء واو سواء واو يفصل الالتباس نحو مجلة الآباء
كلهم واحدا وهذا بخلاف يدعو فانه لا يلتبس وان قدر الاتصال لان
المراد ليس يدع ولا يغزو من اجل انهم زادوا واو العدد والجمع المنطرفة الفا
كتب مزيدهم بالالف اذا كان هم تاكيد والجمع وان كان هم معنى لا
كتب بغير الف لان الضمير المفعول كالجزء ما بعده فكتب بغير الف لانه لم يقع
متطرفة ومنهم من كتب الالف في كلوا بالواو وزايدوا الماء وزايدوا كما في الخط
ومنهم من يحذف الالف اذا لجمع وان لزم الالتباس لندوره وزوال الوهم بقرائن
واما تاء التانيث فرقا بينها وبين محو واحتص بانه بالزيادة لانها قد حذفت لانها
فرد اجزاء الكلمة المشبه لان صورة المفرد باقية في لفظ فعاملوه معاملة
بخلاف الجمع سقطوا تاء مائة في ميافة واراد وا في عمرو واوا فرقا بينه وبين
عمرو واحد عمور الاسنان وهو ما بين منابت اللحم والفم والذي هو بمعنى
العمر نحو قولك عمرو الله ولا في مثل قول الشاعر باعدام العمر ما اجرى انفس

ابواب مقصورا وان في عمرو العلم ايضا ان كان قائما لان الوضع فيه
عمرو في القائمة لا يكون ان يقع عمرو في نفسه فلا يفضي الى التباس احدهما
لان مقصدهما في واحد فلا يحتاج الى التفرقة وان اذا كان مصدرا لان
المصدر المجرور كالجزء من قبله فلا يفصل بينهما بالواو بين وان اذا يامنونا
لوجود الفرق بينهما بالالف بعد عمرو حال النصب عند عمرا خص
عمرو بالزيادة دون عمرو لانه اخف وانما زيد الواو دون الالف
يلتبس بالمنصوب دون الياء والالف يلتبس بالمضاف الى ياء واو
في اولئك واو زائدة بينه وبين اليك وحملوا اولئك عليه وولئك
بازيادة لانه اسم فهو اولى بالتعرف من الحرف في اولئك فالفرق بين
زيادة بينه وبين الى ولم يكسروا الهاء وحملوا اولو عليه في المقصور
في مثل قول الشاعر لهم الى انه فحوا قال البيد بقي لكم عفر
البرى ولا يزاد فيها الواو لان فيها الالف واللام قبل واما النقص
فانهم كتبوا كل مشدد من كلمة نحو فاكهون مدوا ذكروا ان مجراه
لشدة اتصال الفاعل مع كونها مثلين بخلاف كتبوا معدودة لان الواو والتاء
ليسا مثلين وبخلاف كتبوا اجيبته لان المفعول منفصل في الفاعل و
بخلاف لام التوكيد فانه لا يكتب مع ما وغم فيه فانه كان الغم
فيه لانا او يزه كتبوا اللهم والرجل ولكون اللام كلمة وليست حرفا واحدا
كتبوا اللهم والرجل لا يلتبس بما دل عليه بهمزة الاستفهام في والقي و
الذين فانها تكتب بلام واحدة لان اللام فيها لا تعد الجزء وكتب
كتبوا اللذين في التثنية بلامين فرقا بينه وبين الجمع وعليه وكان الجمع
اولى بالتخفيف لثقله والحذف في اول الكلام توظيف لان
حرف التوكيد جيء به ليعني فحذفه يخل بالمقصود كاللاتون
واخواته كاللاتي واللتوان واللاء بلامين لانا اللاء فلو كتب
بلام واحد لالتبس بالا وكتبوا لكن بنون واحدة لان الكاف في اول الاسم
فحذفوا في الدرج ليس بقياس وانما جاء في كلمات يصل فيها ما

وعمرا وان ما وان لا وان فيها شرطية وتقصوا الالف من بسم الله
ارحم الرحيم كثرته بخلاف بسم الله وباسم ربك وكتبوه كذا لتقصوا
الالف من لفظ الله وارحمن مطلقا ونقصوا الالف من كتوارجل والله اكتبوا
سواء كان اللام فيها للجنس وللابتداء لئلا يلتبس بالنفي بخلاف كتوارجل
وتقصوا مع الالف واللام في كتوللحسن وللذين تماما والام اما بقصد الالف
فظاهر واما نقص اللام فلقلة اجتماع ثلث لامات الاولى للجر وللابتداء والثالثة
للتعريف وانشائه فاالكلم وتقصوا الالف للوصل في الاستفهام من كتو
انبئكم بارواصطفى البنات كراهة لالتقاء ساكنين في اوائل الكلمة وجاء في كتوارجل
الحذف والاثبات اما الحذف فظاهر واما الاثبات فلقلة التباس
الجر بالاستخبار فيها كثر بخلاف اصطفى فانه لم يكثر كثرته وتقصوا الالف
من ابن اذا وقع صفة بين العلمين مثل هذا زيد بن عمرو بخلاف ما اذا كان خبر
المبتدأ كتوزيد ابن لانهم اراد وا التخفيف خطا كما حفظوا لفظا بحذف التنوين
وبخلاف الثاني لانه لم يكثر كثرته وتقصوا الفتحة مع الالف كثرته بها ولان
وبذين وبهولاء لكثرة الاستعمال بخلاف فاتا وما في لانها لم يكثر كثرتها تقدم
فان جاءت الكاف رفعت الالف كتوذاك وهذاك لان لتا
اتصل الكاف به وصارت كالجزء منه كرهوا ان يصيروا بين جزء
ثلث كلمات وتقصوا الالف من ذلك واولئك ومن الثلث والثنتين
للاختصار ولم تقصوا الالف من لكن ولكن للاختصار وتقصوا لكثرته
او الكراهة صورة لانها ونقص كثرة الواو من داود كراهة اجتماع الواوين
والالف من الف ابراهيم واسمعيل واسحق وبعضهم وبعضهم الالف
من عثمان وسليمان ومعاوية لكثرة الاستعمال مع كونها علما واما البدل فكتبوا
كل الف اربعة فصاعدا في اسم وفعل وياء نحو المغزى والغزى تشبيها
على انها تقلب ياء عند التثنية او على انها يمال الا فيما قبلها ياء نحو صبا
فانه كتب الفا كراهة اجتماع اليائين الا في كتوكيحى وربا على فانه
يكتب ياء فرقا بينها وعلى وبلى بينها فعل او صفة ولم يكتبوا الاستفعال

الضمة والفعل وكون الالف اخف من الياء والعين الثالثة
وان كانت ياء كورمى كتبت ياء والا كتبت ما يقتضيه
الاصل ومنهم من يكتب الجمع بالالف لانه اخف للغلط
على الكاتب وعلى تقدير الكتابة بالياء وان كرها فالمختار
انه يكتب بالياء ايضا وهو قياس المبرد فياس بالف
وقياس سيبويه المنصوب بالف وما سواهما ثم
اشار الى ما يتعرف به الواوى من اليائى فقال
بالتثنية كفتيان وعصوان فتعلم ان الف من اليائى
والف عصا من الواوى فيجمع كفتيات ات و
بالمرأة كورقية وعروة فتعلم ان الف ياء والف
غزى من الواو وبالنوع كورشية وغزوة والفعل الى
نفسك كغزوت ورميت وبالضمير
ونغزو ويعرف ايضا بكون الفاء واوا فانه اذا
كان الفاء واوا فاعلم ان اللام ياء للاولوية في الكلام
ما فاؤه ولامه واوا الا لوجود علة وجب تكون
العين واوا كقوى فان الاصح لا يكون فيه ما
عينه واو الا ما شذ كقوى والصوى وان لم يجز
فيه شئ تأمل كرفان امنيت فاليائى كخوف والالف
كخاف وهو القدر وانما كتبوا كخولدى انقلا بها
ياء في كخولذلك وكلا يكتب على الوجهين ان يكون
الف عن الواو بدليل قلبها ياء في كلتا وانما عن الياء
لامالتها فان الالف الثالث عن الواو بكثرة
ولم يكتب شئ من الحروف بالياء غيره وهي بلى
لامالتها وعلى لقولهم عليك وحتى حملا لها
بعنا في الغاية والانتهاء وعلم

بالصواب

بالصواب واليه المرجع والمآب تمت الرسالة
بعونه الوهاب بقدرته وتوفيقه فانه مسبب
الاسباب وقد فرغت في تحريره يوم الخميس
سلخ شهر شعبان المعظم من سنة
اربع وستون بعد الف الهجرة
النبوية على صاحبها الف الصلوة
والسلام
محمد علي الحسيني الاسترابادي
عفوه الله ولوالديه
ولجميع المؤمنين
والمسلمين
آمين
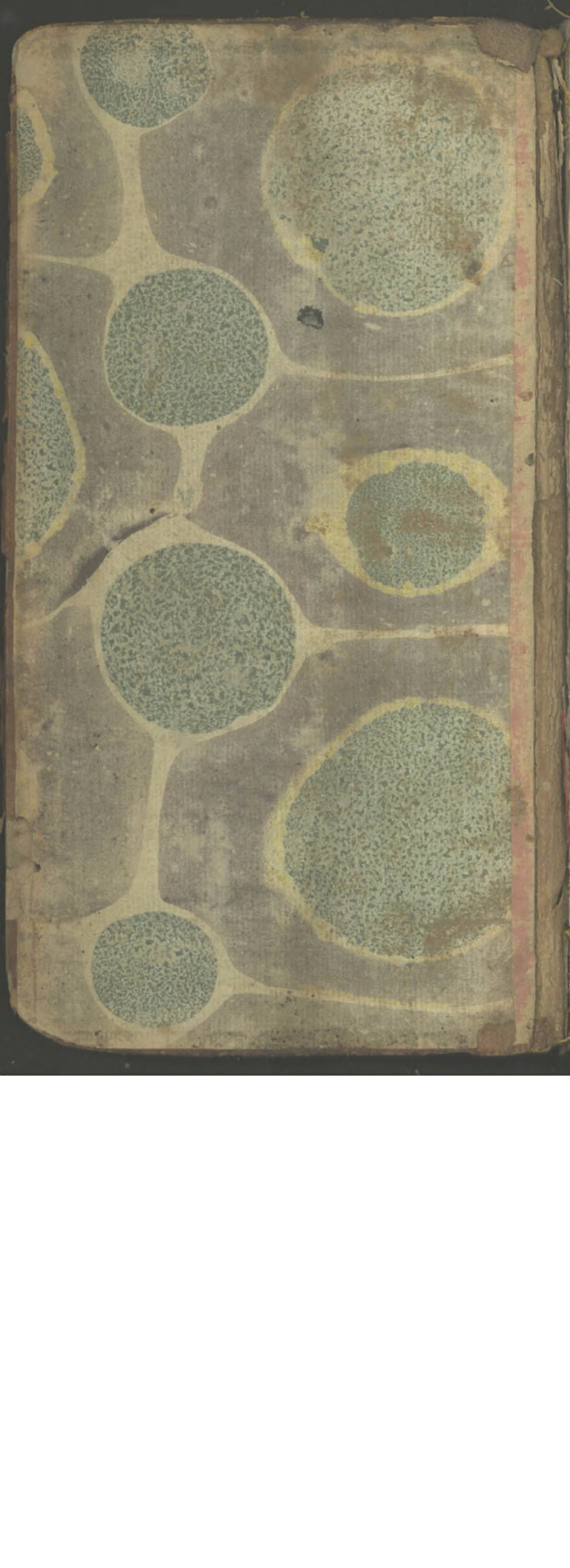
مجلس شورای اسلامی
کتابخانه